أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2247 17.11.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٧ ـ الأحد ٢٠ من ربيع الأول ١٤٤١هـ ـ ١٧ من نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

الجمسي يكشف لحظات الحرب الحرجة



في حضرة "زايد الخير"..

قمة الأشقاء

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

برؤية جديدة تنطلق مصر على الأرض وفي الفضاء لتحقيق إنجازات في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تحيط بالمنطقة.

فمصر تطلق أقمارا صناعية بأيادٍ وخبرات مصرية خالصة خلال أيام ، لفتح آفاق جديدة نحو الفضاء بدفعة قوية من الانطلاق على الأرض بمشروعات تنموية عملاقة جنبا إلى جنب مع النجاحات المستمرة في دحر الإرهاب، وما بين هزيمة أهل الشر وتحقيق التنمية لم تنس مصر دورها الإقليمي الذي عاد بفضل قيادة سياسية مصرية واعية ركائزها الأساسية قوميتها وعروبتها وعلاقاتها التاريخية بأشقائها وكان أخرها توقيع ٣ اتفاقات ومذكرات تفاهم في مجالات مختلفة مع الشقيقة الإمارات شهدها الرئيس عبد الفتاح السيسي وولي عهد أبو ظبي إلى جانب اتفاقية بين صندوق مصر السيادي وشركة أبو ظبي التنموية القابضة لإطلاق منصة استثمارية استراتيجية مشتركة بقيمة ٢٠ مليار دولار، وهي الاتفاقية التي تهدف إلى تقديم رؤية مبتكرة جديدة لمفهوم تضافر الجهود من خلال تنفيذ استثمارات استراتيجية مشتركة تحقق عائد اقتصادي مربح للطرفين فدائما تكون انطلاقة العرب وإنجازاتهم من تكاملهم ووحدتهم وهو مضمون ما جاء في كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء زيارته للإمارات مؤكدا على أهمية مواصلة العمل على توحيد الصف العربي وتضامنه لمواجهة التحديات التي تحيط بالمنطقة العربية، والتصدي لمحاولات التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية، مشددا على عدم سماح مصر بالمساس بأمن واستقرار أشقائها في دول الخليج، وأن أمن الخليج يُعد جزءاً لا يتجزأ من أمن مصر.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم




المعارك فى السواني
جنوب طرابلس



..وكان الهدف «إسقاط مصر»

استعرضنا في الحلقة الماضية كيف تم التجهيز للانقضاض على الدولة الليبية بدعوى فرنسية ودعم أمريكي قطري، وكان الهدف هو النفط الليبي من ناحية .. ومن ناحية أخرى تقريب المناطق الملتهبة إلى الحدود المصرية، لتصبح مصر تعاني من تهديد على الاتجاه الاستراتيجي الغربي إلى جانب ما تواجهه على الاتجاه الاستراتيجي الشرقي خاصة بعد ثورة 25 يناير 2011.

كان هدف العملية الظاهري، والذي ترصده وسائل الإعلام وعدسات المصورين وتتناقله ألسنة المحللين والخبراء، هو متابعة الأوضاع في ليبيا في الوقت الذي كانت فيه مصر هي الهدف الرئيسي لتلك العمليات - بعد أن استطاع المجلس العسكري النجاة بالدولة المصرية من سيناريو الفوضى المرسوم لها مسبقاً.



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

في يوم السبت الموافق ١١ مارس ٢٠١١ دعا الوزارى العربى مجلس الأمن إلى تحمل مسئولياته إزاء تدهور الأوضاع فى ليبيا واتخاذ الإجراءات الكفيلة بفرض منطقة حظر جوى على حركة الطيران العسكرى الليبى فورًا، مؤكدًا رفض الجامعة أى تدخل «عسكرى أجنبى» فى ليبيا.

هنا التقطت الدول الداعمة للتدخل العسكرى طرف الخيط كذريعة للتدخل فى ليبيا، وكانت البداية مع صدور قرارى مجلس الأمن رقم ١٩٧٠ و١٩٧٣ لسنة ٢٠١١ يوم ١٦ مارس من نفس العام، بفرض حظر جوى على ليبيا خاصة فى المناطق التى سيطر عليها من أطلق عليهم الثوار، بعد أن استخدم القذافى عناصر موالية له بالإضافة إلى مجموعات من المرتزقة لمواجهة المحتجين واستخدام العنف ضدهم.

لم يكن المشهد يحمل معه تلك الصور السطحية، بل كان متخمًا بالأحداث والتحركات والتداخلات التى تُدار ملفاتها فى الخفاء، سواء بشأن استخدام الأوضاع فى ليبيا للضغط على مصر، أو للاستفادة من النفط الليبى، أو لسهولة تنفيذ مخطط التقسيم فى ليبيا فى ظل الحالة القبلية التى تهيمن عليها، كما ذكرنا آنفًا فى العدد الماضى.

(1)

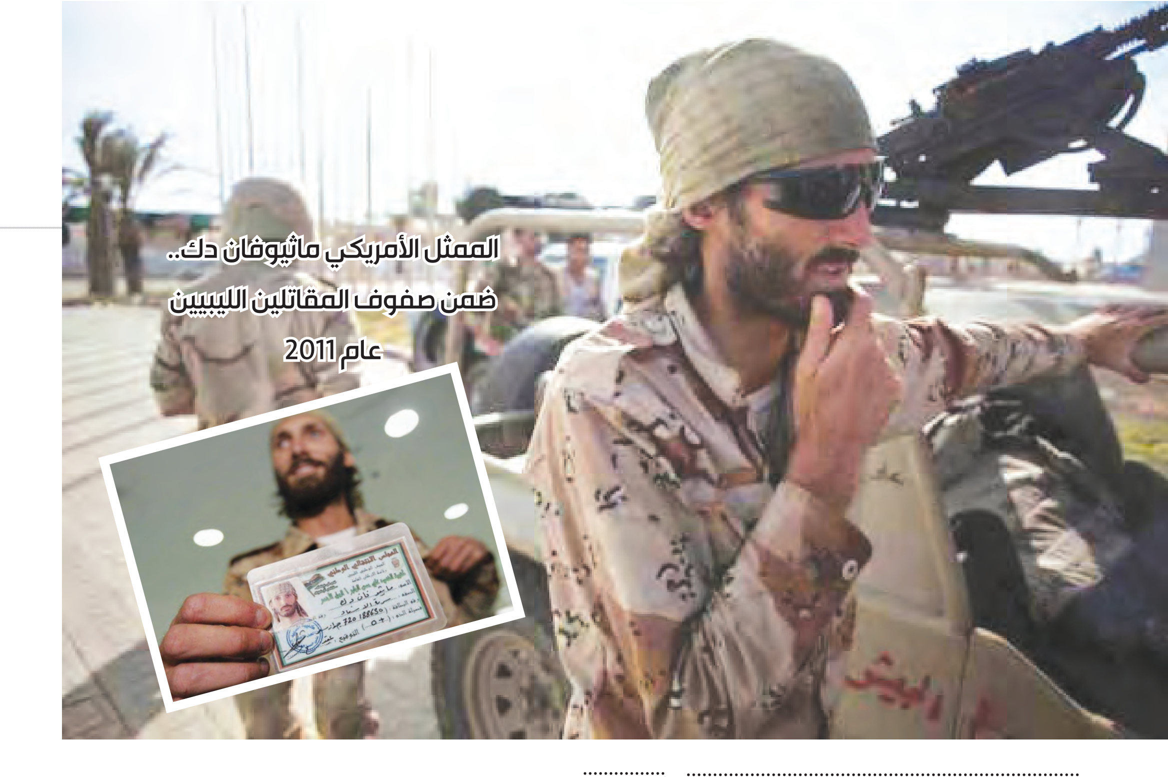
عقب صدور قرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٣ وصل إلى ليبيا أكثر من ٨٦٠ عنصرًا من عناصر أجهزة مخابرات دول (فرنسا، إيطاليا، إسرائيل، الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا)، بالإضافة إلى عدد من عناصر استخبارات دول أخرى إفريقية وعربية.

تحولت ليبيا إلى ساحة نشطة لتحرك العناصر الاستخباراتية حيث تم استغلال حالة الفوضى لتجنيد عدد من الليبيين لصالح أجهزة مخابرات تلك الدول، وهو ما أوضحناه فى العدد الماضى من خلال استعراض أسماء عدد من الجواسيس الذين كانوا بمثابة أعين أرضية لطائرات حلف الناتو.

لم تنتظر الولايات المتحدة وحلفائها وصول قرار مجلس الأمن ولا حتى قرار الجامعة العربية ففى ٩ مارس ٢٠١١ أجرت الولايات مراقبة جوية للبحر المتوسط بواسطة طائرات المراقبة الجوية بوينج Boing E 3 وطائرات من طراز مقاتلات رافال القاذفة بجراب الاستطلاع، انطلقت من حاملة الطائرات شارل دى غول (Charles de Gaulle R91).

فى تلك الأثناء ذكرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون خلال مؤتمر صحفى فى تونس إن إقامة منطقة حظر للطيران بليبيا قد يتبعها ضرب أهداف داخل البلاد لتقليل خطر القوات التابعة للقذافى، وأضافت أنه يجرى بحث إمكانية مشاركة دول عربية بشكل مباشر فى أى عمل عسكرى دولى ضد القذافى.

بلغ حجم الإنفاق على العمليات العسكرية من قبل حلف الناتو في ليبيا مليار و300 مليون يورو



الممثل الأمريكي ماثيوفان دك..
ضمن صفوف المقاتلين الليبيين
عام 2011

عقب صدور قرار مجلس الأمن وصل إلى ليبيا أكثر من 860 عنصراً من مخابرات 5 دول

فى يوم ١٩ مارس ٢٠١١ بدأت عمليات التحليق الجوى بدورية مكونة من ٨ طائرات رافال Rafal، حيث دامت العملية بالنسبة للمقاتلات التى خرجت من فرنسا ٦ ساعات ونصف، حيث نفذت دورية فوق ليبيا مدتها ساعتين ونصف، وبعدها التحقت أمريكا بطائرات F-18 على متن الحاملة يو أس أس (l'USS Entreprise).

فى يوم ٢٤ مارس ٢٠١١ رصدت طائرة أواكس رادار للتحالف طائرات خرقت الحظر الجوى بجهة مصراتة على بعد ٢٠٠ كلم شرق طرابلس، فقامت دورية من طائرات ميراج ٢٠٠٠ ورافال بتدمير طائرة مقاتلة غالب سوكو Soko G2 Galeb، تابعة للقوات الجوية الليبية كانت تحط فى مطار مصراتة وفى عين المكان يوم ٢٦ مارس دمر ما لا يقل عن ٥ طائرات من نوع غالب 2 وMi35.

شارك فى العملية بحسب تقرير قدمه قائدها «تشارلز بوشارد» بعد انتهاء العمليات فى أكتوبر ٢٠١١، إلى سكرتير عام الحلف فى ذلك الوقت «أندرس فوغ راسموسن» ١٢,٩٠٩ من القوات البرية، وكان للولايات المتحدة نصيب الأسد من هذا العدد حيث شاركت بـ ٨,٥٠٧، تلتها بريطانيا بـ ١,٣٠٠، ثم فرنسا بـ ٨٠٠، وكندا ٥٦٠، وإسبانيا بـ ٥٠٠، ورومانيا ٢٠٥، وهولندا ٢٠٠، وبلغاريا ١٦٠، وبلجيكا ١٧٠، النرويج ١٤٠، والدول العربية ١٢٥، السويد ١٢٢، والدنمارك ١٢٠.

ساهم فى العملية أيضًا أكثر من ٢٦٠ طائرة (طائرات مقاتلة، طائرات المراقبة والاستطلاع، طائرات بدون طيار ومروحيات هجومية، طائرات التزود بالوقود)، ومن القوات البحرية: ٢١ قطعة بحرية (سفن إمدادات، فرقاطات ومدمرات وغواصات وسفن هجومية برمائية وحاملات الطائرات).

تم تنفيذ أكثر من ٢٦,٥٠٠ طلعة جوية، منها ٩,٧٠٠ طلعة قصف جوى، دمرت أكثر من ٥,٩٠٠ هدف بما فيها الأهداف العسكرية والمدنية، وأكثر من ٤٠٠ مدفعية وقاذفات صواريخ، وأكثر من ٦٠٠ دبابة أو عربة ومدرعة.

تم استغلال تلك الفترة حيث أطلقت قوات حلف الناتو العنان لمن أسمتهم بالثوار فأوصلت إليهم كميات ضخمة من الأسلحة الأوروبية والأمريكية جوًا وبحرًا.

أطلقت قوات الحلف خلال العشرة أيام الأولى من العملية عشرة ١١٠ صاروخ توماهوك استهدفت الدفاعات الجوية ومراكز قيادة ومعسكرات فى المدن الليبية.

(2)

فى الوقت ذاته كانت ليبيا بمثابة وكر لأنشطة العناصر الإرهابية سواءٍ من إفريقيا أو من مناطق أخرى شمال المتوسط، حيث أطلق العنان لتلك المجموعات لإقامة معسكرات تدريب فى «درنة» و«سبها» و«مصراته» و«بنغازى» بالإضافة إلى عدد من المناطق الجنوبية، مستغلة طبيعة البلاد الجغرافية، وحرصت تلك العناصر على أن تكون على مقربة من الحدود المصرية لتتمكن من تنفيذ مهامها بسرعة والعودة مرة أخرى حال صدور الأوامر لها.

كان الهدف الضغط على مصر وتحويل حدودها الغربية إلى منطقة حدودية ملتهبة مثل الحدود الشرقية، تم دعم تلك العناصر بأسلحة متنوعة لكى تتمكن من تنفيذ العمليات الإرهابية عند الطلب؛ بالإضافة إلى المجموعات المنتمية لجماعة الإخوان الإرهابية والمجموعات الإسلامية فى الغرب.

بلغ عدد العناصر الإرهابية فى الغرب ٢٥,٠٠٠ عنصر، أما فى الشرق والجنوب فبلغ عدد العناصر ١٥,٠٠٠ عنصر؛ ترأس الإرهابى - عبد الحكيم بالحاج (أحد اعضاء تنظيم القاعدة فى أفغانستان وانتقل إلى ليبيا عبر الدوحة) المجلس العسكرى فى طرابلس وسيطر على مطار معيتيقة، الذى كان بمثابة بوابة الدخول الشرعية للأسلحة والإرهابيين من الخارج، وخلال ٥ أشهر وصلت ٤٠ شحنة أسلحة على متن طائرات تركية وقطرية.

تحولت ليبيا إلى أكبر معسكر لتدريب وإطلاق العناصر الإرهابية خاصة بعد مقتل القذافى فى ٢٠ أكتوبر ٢٠١١.

(3)

اعترف «آلان جوبيه» وزير الخارجية الفرنسى فى الفترة من فبراير ٢٠١١ وحتى مايو ٢٠١٢ أن بلاده قدمت أسلحة للثوار وأبلغت حلف الناتو ومجلس الأمن بتسليمها هذه الأسلحة (صواريخ موجهة مضادة للدبابات، وقاذفات، وأسلحة خفيفة)؛ وعلى إثر الانتقادات الروسية، قال جوبيه بأن فرنسا لم تخرج عن إطار قرار مجلس للأمن، لأن بعض السكان تعرضوا لهجمات من جانب قوات القذافى وكانوا فى وضع حرج، ولهذا السبب ألقينا إليهم الأدوية والغذاء والأسلحة للدفاع الذاتى.

كما أكد السَّمون بالثوار حصولهم على الأسلحة من دولة قطر، حيث كانت ترسلها طائرات عسكرية من طراز سى ١٧ محملة بالسلاح إلى بنغازى يوميًا تقريبًا كما كانت تصل لجبل نفوسة عبر تونس من بنغازى.

بلغ حجم الإنفاق على العمليات العسكرية فى ليبيا مليار و٣٠٠ مليون يورو، ساهمت الولايات المتحدة بحوالى ٧٠٠ مليون يورو، أما فرنسا وبريطانيا فأنفقت كل منها ٣٠٠ مليون يورو.

فى تلك الأثناء كانت الوضع فى مصر يزداد سخونة، خاصة بعد الاستفتاء الدستورى فى ١٩ مارس ٢٠١١.

فى ٨ إبريل من نفس العام عاد التوتر إلى الشارع المصري، مما منح العناصر الإرهابية فى مصر فرصة إدخال الأسلحة بالتزامن مع ما أسموه «جمعة التطهير»، وكان الهدف من تلك الحالة المختلقة فى الشارع المصرى هو إرهاق المجلس العسكرى والاقتصاد المصرى ليظهر أمام العالم عاجزًا عن إدارة شئون البلاد.

وضع المتظاهرون قائمة من المطالب ضمت ثمانية بنود أهمها: محاكمة مبارك وحل المحليات وإقالة رؤساء الجامعات وتطهير الإعلام.

تلاحقت الأحداث فى مصر خلال شهرى إبريل ومايو خاصة بعد إحالة مبارك ونجليه للمحاكمة إلى جانب عدد من رموز النظام إلا أن صاحب مخطط الفوضى لم تكن تلك هى غايته، بل كانت مجرد مطالب تتدرج وصولا إلى غاية أخرى محددة.

كانت الأوضاع فى ليبيا تقترب من التقسيم خاصة بعد سيطرة الإخوان وأذنابهم على غرب ليبيا، وقد لعبت حركة النهضة فى تونس دورًا بارزًا فى ذلك، كما استطاعت العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة السيطرة على الشرق وعدد من المناطق النفطية الهامة فى شمال شرق ليبيا.

اعترفت بريطانيا فى ٢٠١٧ أنها وقعت فى خدعة كبيرة أسقطتها فى المعارضة الليبية عندما أنفقت ٣٠٠ مليون يورو على الحرب فى ليبيا؛ وذلك وفق تقرير فريق التحقيق البرلمانى الذى عُرض على لجنة الشئون الخارجية فى مجلس العموم البريطانى عام ٢٠١٧.

(4)

زاد الضغط على المجلس العسكرى فى مصر وبدأت تظهر أوراق المؤامرة لإسقاطه عندما رفع أول لافتة فى ٨ مايو ٢٠١١ (الشعب يريد إسقاط المشير)، هنا اتضحت الصورة جلية أن الهدف هو إسقاط المجلس العسكرى والجيش .. الذى حافظ على الدولة.

تم اللعب على ورقة وضع الأقباط فى مصر لإحداث حالة من الانقسام فى الشارع، وساهم فى ذلك عدد من شيوخ السلفية بعد زيارة لهم إلى واشنطن.

فى الوقت ذاته كانت قوافل الأسلحة تعبر الصحراء من السودان إلى ليبيا لتستقر على الحدود الغربية المصرية فى الجانب الليبى فى انتظار قرار التحرك إما للوصول إلى أيدى التنظيمات الإرهابية فى الصعيد أو بعض المناطق فى جبال البحر الأحمر أو تعبر الى سيناء لتدخل مرحلة التخزين.

نواصل فى العدد القادم نشر تفاصيل نقل المجموعات الإرهابية إلى معسكرات التدريب فى شمال السودان بمعرفة نظام البشير وذلك لإشعال الاتجاه الاستراتيجى الجنوبى لمصر، وكيف تم التجهيز للثورة السورية، وكيف استطاع نظام الأسد أن يساهم فى تدمير بلاده.

قبل مغادرته أبو ظبي: الرئيس يقوم بجولة في معرض «أديبك» للبترول



قبيـل عودتـه للقاهرة مسـاء الخميس الماضـي قـام الرئيس عبد الفتاح السيسـي بجولة في معـرض أبو ظبي الدولي للبترول «أديبـك»، وذلك في ختام زيارة إلى العاصمة الإماراتيـة، حيث يعد المعـرض واحداً من أكبر ثلاثة معارض ضمن قطاع النفط والغاز في العالم، والأكبر في منطقة الشـرق الأوسط وشمال إفريقيا، بخلاف كونه منصة عالمية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسـات والتي مـن شـأنها تمكين الخـبراء والمختصين في قطـاع النفط العالمـي من تبـادل المعلومات والأفكار التي تساهم في رسم ملامح مستقبل قطاع الطاقة في العالم، كما يضم المعرض هذا العـام حوالـي ٣٠ جناحاً دوليـاً وأكثر من ١٠٠ ألف مشارك.

تفاصيل صـ١٠

بعد مباحثات واشنطن.. أول اجتماع للجنة الفنية لسد النهضة

كتبت ـ سعاد سلام

اسـتضافت العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الأسـبوع الماضى الاجتماع الأول مـن الاجتماعات الأربعة المقرر عقدها على مسـتوى وزراء الموارد المائية والوفود الفنية من الدول الثلاث وبمشاركة ممثلى الولايات المتحدة والبنك الدولى.

الاجتمـاع الـذى عقد يومـى ١٥ و١٦ نوفمبر الجـارى، يأتى في ضوء مخرجات اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث مصر والسـودان وإثيوبيا في العاصمـة الأمريكيـة واشـنطن، ٦ نوفمبر، وبرعايـة وزير الخزانة الأمريكية وحضور رئيس البنك الدولى.

وناقشـت الاجتماعات علـى مدار اليومين قواعد ملء وتشـغيل سـد النهضة، بهـدف الوصول إلى اتفاق بحلول ١٥ يناير ٢٠٢٠، طبقا للبيان المشترك لاجتماع وزراء الخارجية بواشنطن.

الاتفاق على وقف إطلاق النار فى غزة بجهود مصرية

استجابت الفصائل الفلسطينية وحركـة الجهـاد الإسـلامي والجانـب الإسـرائيلي للمقترح المصـري بالوقف الفـوري لإطلاق النـار والحفـاظ علـى سـلمية مسيرات العودة.

وتم الاتفـاق علـى وقف إطلاق النـار اعتبارا من السـاعة ٥:٣٠ مساء الخميس الموافق ١٤ نوفمبر.

تفاصيل صـ٤٢

وزير الخارجية فى واشنطن للمشاركة فى اجتماعين حول سوريا وداعش

كتبت ـ سوسن أبو حسين

يشارك وزير الخارجية سامح شكري في اجتماع المجموعة المصغرة لدول الائتـلاف الدولي لمكافحـة داعش على مسـتوى وزراء الخارجية بالعاصمة الأمريكية» واشنطن».

وأوضح المستشـار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الاجتماع سـيُناقش دور الائتلاف وجهوده ذات الصلة بمكافحة التنظيم الإرهابـي وكذا تقييم الموقف والتحـركات الدولية المسـتقبلية، على ضوء التطورات الأخيرة بشمال شرق سوريا.

كما أشار المتحدث الرسمي إلى أن وزير الخارجية سيشارك أيضاً بواشنطن في الاجتمـاع الـوزاري للمجموعة المصغرة حول سـوريا، وذلك لبحث آخر مسـتجدات الأوضاع على السـاحة السـورية وسُـبل الدفع قدماً بالتسـوية السياسية للأزمة والعمل على إنهاء الصراع حفاظاً على وحدة سوريا وسلامة واستقرار أراضيها وشعبها الشقيق.

مصر تقوم بأطول إصدار دولي للسندات فى تاريخ «المالية»

أعلن وزير المالية أن مصر عادت لسـوق السندات الدوليـة بإصدار مليارى دولار على ٣ شـرائح (٤ –١٢– ٤٠ سـنة) وبقيـم مصدرة تبلـغ ٥٠٠ مليون دولار، مليـار دولار و٥٠٠ مليـون دولار علـى التوالـي وبأسـعار عائد جيدة جدا تقل عن أسـعار العائد السائدة في السـوق الثانوي للسندات الدولية المصريـة، منوهـا إلى أن ذلـك يأتي في ضـوء تزايد طلبـات الاكتتـاب من قبـل المسـتثمرين الدوليين لتتخطى ١٤,٥ مليار دولار عقب سـاعات قليلة من الإعلان عن الطرح من القاهرة.

وقال، فى بيان له، إن الوزارة نجحت في الرجوع إلى سوق السـندات الدولية للمرة الثالثة خلال عام ٢٠١٩ في وقـت مبكـر من العام المالـي عن الأوقات المعتادة خلال السـنوات السابقة (فبراير–أبريل)، لتسـتفيد مـن الأوضـاع الإيجابية التى تشـهدها الأسـواق الدولية في الوقت الراهن لكي تغطي جزءا مـن الاحتياجـات التمويليـة لوزارة الماليـة للعام المالـي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، والتي تقدر بنحو ٥ مليارات دولار أمريكي (تتنوع بين إصدارات دولية بالدولار وباليورو وبإحدى العملات الآسيوية).

وأضاف أن نجاح مصر ممثلة في الوزارة في إصدار سـندات دولية بأجل يبلـغ ٤٠ عاما، يعتبر أطول إصـدار دولي تقوم بـه مصر وأي مـن دول منطقة شمال إفريقيا والشـرق الأوسـط، وهـو ما يعتبر نجاحـا جديدا لسياسـة الوزارة الـتي تهدف إلى إطالة متوسـط عمر محفظة الديـن العام وتخفيض تكلفة خدمة الدين.

وأوضح أن هذه الشرائح الجديدة المصدرة أسهمت في تنويع آجال السـندات الدوليـة المصرية، حيث تمت إضافة مدد ٤ و ١٢ و ٤٠ عاما على منحنى عائد السـندات الدولية المصرية، مما يتيح سعرا مرجعيا واسترشاديا لإصدارات كافة قطاعات الدولة.

16 شركة مصرية تشارك فى معرض دولى بكينيا

شـاركت ١٦ شـركة مصرية متخصصة في مجالات المياه والكابلات والطاقة الشمسـية والمولدات والإنارة وغيرها من التخصصـات، في معرض «ويربكس» الدولي لصناعات المياه والكهرباء والطاقة المتجددة بالعاصمة الكينية نيروبي.

وقال السـفير خالد الأبيض، سـفير مصر لدى كينيا، في بيان للسـفارة، إن المعـرض يمثل فرصة مواتية لتعريف الجانـب الكيني بالإمكانيات المصرية في مجالات المياه والطاقة والكهرباء، أخذاً في الاعتبار الميزة التنافسية التي تتمتع بها المنتجات المصرية في هذه المجالات من حيث السعر والجودة.

وحرص السـفير المصري على الالتقاء بممثلي الشـركات المصرية المشـاركة في المعـرض، وتوضيح أهم الفرص المتاحة للتعـاون مع كينيا في المجالات ذات الصلة، خاصةً وأنها تعد البوابة الرئيسية للنفاذ إلى أسواق منطقة شرق إفريقيا.

كان السـفير خالد الأبيض قـد افتتح معرض «ويربكس» الدولي، بحضور حسـام فريد رئيس الجانب المصري بمجلس الأعمال المصري الكيني، وذلك في إطار جهود السفارة لتعزيز التواجد الاقتصادي والتجاري المصري في نيروبي.



جنيف تكتب النهاية لميليشيات الإرهابية وقطر وتركيا

كتب ـ محمد ربيع

شـهدت أروقة المجلس الدولي لحقوق الإنسـان محاولات من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية ودولتي تركيا وقطر للإساءة لمصر أثناء عرض ملفهـا الحقوقي وبث الشـائعات والأكاذيب كعادتهـم ولكن تجاهلت الدول الأعضاء محاولاتهـم فلجئوا للتظاهر وحاولوا شـراء متظاهرين للوقـوف أمام مقر مبنى المجلس الدولى لحقوق الإنسـان بجنيف أثناء مناقشة تقرير مصر ضمن آلية الاستعراض الدورى الشامل، فى محاولة للتغطيـة على نجاح العـرض المصرى وتجاوب عدد كبـير من البعثات الدوليـة مع ما قدمه الوفد خلال الحـوار التفاعلي بالمجلس، حيث لم يستجب لدعوة الجماعة سوى ١٠ أفراد فقط معظمهم من غير المصريين.

ورغم محـاولات الجماعة الضغط لدعوة عناصرهـا المقيمة فى أوروبا للمشـاركة فى تلك التظاهـرة إلا أن الخلافات الناشـئة داخل التنظيم الدولى أثرت على المشـاركة فى التظاهرة بشكل كبير، وأظهرت حقيقة الانقسام الموجود داخل صفوفها بعد أن لجأت قيادات الإخوان لمصالحها الشـخصية دون النظـر لشـباب الجماعـة الذين كانوا يتولون الحشـد والمشاركة فى مثل تلك التظاهرات.

ولم تسـتمر الوقفة أكثر من نصف سـاعة، واضطـر بعدها منظموها لفضها رغم أنه كان مقرر لها من العاشرة صباحا حتى الثالثة ظهرا.

كما عجز الإخوان، أيضا، عن افتعال أى مشكلات خلال مناقشة تقرير مصر فى إحدى الندوات التى نظمتها إحدى الجمعيات التابعة للجماعة.

تفاصيل صـ ١٦

وزير الصناعة: 20% زيادة متوقعة في الصادرات بنهاية 2019

كتب محمد العوضي

أعلن وزير التجارة والصناعة، أن الصادرات المصرية غير البترولية شهدت طفرة ملموسـة خلال الأشـهر الماضية وذلك بفضل الجهود التي تبنتها الحكومة لتنمية وتعزيز معـدلات التصدير لكل القطاعات الإنتاجية وذلك بالتنسـيق والتعاون مع القطـاع الخاص ممثلًا في اتحاد الصناعات المصريـة والمجالس التصديرية، متوقعًا الوصول إلى نسـبة زيادة قدرها ٢٠ ٪ في معدلات التصدير مع نهاية العام الجاري وذلك بالمقارنة بعام ٢٠١٨.

وقـال إن إطلاق الحكومـة للخريطة الصناعيـة الاسـتثمارية المتكاملة يعكس الاهتمـام الكبير الـذي توليه الحكومة لقطاع الصناعة والـذي يمثل قاطرة التنمية للاقتصـاد المصري، مؤكدًا ان الخريطة سـتتيح للمسـتثمر التعـرف على الفرص الاسـتثمارية المتاحة وكذا الحصول على الأراضـي والتراخيص اللازمة وهو الأمر الـذي ينعكس ايجابيًا على حركة التنمية الصناعية خلال المرحلة المقبلة، وأشـار خـلال افتتاح فعاليات «القمة الاقتصادية لمصـر ٢٠١٩» نيابة عن الدكتور مصطفى مدبولـي إلى أن توجهات الدولة ارتكزت على زيادة الاسـتثمارات العامة بحيث تكون أكثر تحفيزًا للاستثمارات الخاصة.

وزير الكهرباء: حريصون أن تكون العدادات مسبوقة الدفع مصرية الصنع

كتب جودة لطفى

أكد وزيـر الكهرباء، حرص قطاع الكهرباء على الصناعة المحلية، وأن تكون العدادات مسبوقة الدفع تحمل كلمة «صنع فى مصر»، قائلاً: «سنعتمد على العدادات مسبوقة الدفع المصنعة بالمصانع المصرية».

وقال إن إجمالى ما جرى تركيبه من العدادات مسبوقة الدفع بالشبكة القومية بلغ حتى الآن ما يقرب من ٩ ملايين عداد مسبق الدفع، مؤكدًا أن خطـة الوزارة لتحويل كل العدادات إلى مسـبوقة الدفع تسـتهدف تركيب ٢٨ مليونًا و٧٠٠ ألف عداد مسبوق الدفع بحلول عام ٢٠٢٤.

وأضـاف الوزير أن هناك شـركة متخصصة تتولى قـراءة العدادات القديمـة منوها إلى أنه تم إطلاق آلية جديدة لضمـان دقة قراءة العداد وهى أن يصور قارئ العداد الاستهلاك، متابعا أن الآلية الجديدة تضمن الدقة وتمنع حـدوث الخطأ في القراءات، ولكن يجـب أن تكون قراءة العداد كل ٣٠ يوما بالضبط ولن تعتمد أي قراءة للاسـتهلاك إلا بوجود صورة للعداد.

الإمام الأكبر يشارك فى مؤتمر روما لتعزيز كرامة الطفل

شارك فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى أعمال مؤتمر قمـة قادة الأديان تحت عنوان «تعزيز كرامة الطفل في العالم الرقمي»، والذي عقد بالمقر الرئيسي للأكاديمية البابوية للعلوم بالفاتيكان.

المؤتمر، الذى أقيمت فعالياته في ١٤ و١٥ نوفمبر، تناول عددا من المحاور، أبرزهـا، مفهوم كرامة الطفل في العـالم الرقمي، والإجراءات اللازم اتخاذها مـن الشـركات والمنظمات غـير الحكومية للحـد من الاعتداء الجنسـي على الأطفال واستغلالهم عبر شبكة الإنترنت، والدور المنوط بقادة الأديان في حشد المجتمع الدولي لمكافحة هذه الظاهرة المسـتجدة، وألقى فضيلة الإمام الأكبر الكلمة الرئيسـية في اليوم الثاني، وتناولت لمحة تاريخية عن حقوق الطفل، وجهـود الأزهر في دعـم المبادرات التي تتناول الحفـاظ والنهوض بكرامته، وإبراز النماذج الإيجابية التي وفرهـا العالم الرقمي للأطفال من فرص أفضل للتعليم والتسـلية المفيدة، كما تتناول عرضا لبعض النماذج والصور السـلبية للاعتـداء على الطفل في العالم الرقمي، وتقديم عدد من المقترحات والتوصيات من أجل ترجمة هذه الحقوق من المرحلة النظرية إلى مرحلة التطبيق الفعلي.

شارك في فعاليات المؤتمر عدد من قادة الأديان وأبرز ممثليها حول العالم، ومتخصصـون في الاقتصاد وقطاع البنوك، وممثلون عـن المنظمات التي تعمل في مجـال محاربـة جرائم العنف ضـد الأطفال، ومتخصصـون في علم النفس والاجتماع الذين يهتمون بشئون الطفل وكرامته.



«إميليا كلارك» تحلم بتجسيد شخصية جيمس بوند

كتبت ـ روضة فؤاد

أعربت النجمة «إميليا كلارك» بطلة المسلسـل الشـهير game of thrones عـن رغبتها في تجسـيد شـخصية «جيمس بوند» الجاسوس البريطاني الأسطوري في عمل سينمائي.

وعند سؤالها حول موافقتها القيام بالدور إذا عُرض عليها، قالت «أقبل بالطبع.. جيمس بوند شخصية قد طُبعت في عقول المشاهدين».

حملة على صالونات التجميل والنوادي الصحية

أطلقت وزارة الصحة مبادرة «الحد من انتشـار العدوى»، والمكملة لمبادرة رئيس الجمهوريـة للقضـاء على فيروس سـي والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية تحت شعار «١٠٠ مليون صحة».

وقالت الوزيرة إن المبادرة تسـتهدف القضـاء علـى بـؤر العـدوى في صالونات التجميل و النوادي الصحية تحت شـعار «احم نفسـك وأسـرتك من نقـل العدوى بالفيَروسات الكبدية».

وأكد د. خالد مجاهد، مستشـار وزيرة الصحـة والسـكان لشـؤون الإعـلام، أن تلـك الخطوة تأتـي ضمن حزمـة من أهم الإجراءات الـتي تتخذها الوزارة لمكافحة انتشار الفيروسـات الكبدية والقضاء على بؤر العـدوى وتصحيح بعض الممارسـات اليومية الخاطئة التي قد تؤدي إلى انتشار الفيروسـات خاصة بعد الخطوات اليومية الـتي اتخذتها مصر للقضـاء على فيروس سي من خلال مبادرة الرئيس للقضاء على فيروس سـي والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية.

وأضـاف مجاهد أنه تم إطـلاق المبادرة في تسـع محافظـات كمرحلـة أولى وهي: بورسـعيد، الإسماعيليـة، الدقهليـة، الغربية، الشرقية، الجيزة، بني سويف، الأقصر، أسوان.

مسابقة تعيين مهندسين في السكة الحديد

كتب علي جلال

قررت هيئة سـكك حديد مصر تحديد موعد اختبارات مسـابقة المهندسـين رقم (١) لعام ٢٠١٩ لاختيـار أفضل المتقدمين لتعيين عـدد ١٥٠ مهندسًـا، تخصصات (ميكانيـكا – كهربـاء – إلكترونيـات– اتصـالات – مدني – عمـارة) اعتبارًا من يـوم الاثنـين الموافق ١٨ نوفمـبر الحالي بمقر الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

وأكـدت الهيئـة، في بيان لهـا، على ضرورة التـزام المتقدمين بالحضور ببطاقة الرقم القومي سـارية ولا يسمح بالدخول بدونها وعدم السماح بالدخول بـ«الموبايل» وكذلك عدم التخلف عن الموعد المحدد لكل تخصص.

علما بأنه في حالة وجود أي استفسارات أخرى بالخصـوص يتم الرجوع إلى المنطقة والمكان الذي تم تقديم الأوراق به.

المالية: نستهدف خفض العجز الكلى إلى 4,7% بموازنة 2021

كتب - رمضان أبوإسماعيل

تستهدف وزارة المالية خفض العجز الكلى إلى ٣٨٨,٢ مليار جنيه أى ما يعادل ٤,٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى بموازنة ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ مقابل ٤٤٧ مليار جنيه ما يعادل ٦,٢٪ من الناتج المحلى مستهدف بموازنة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وذكرت المالية، فى منشور إعداد الموازنة العامة للدولة للعام المالى (٢٠٢٠ / ٢٠٢١)، أنه من المستهدف ارتفاع الناتج المحلى الإجمالى إلى ٨,٢٧٥ تريليون جنيه، ومعدل النمو الحقيقى للناتج المحلى إلى ٦,٨٪ بموازنة ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

وتستهدف الحكومة خلال السنوات المقبلة الاستمرار فى خفض دين أجهزة الموازنة العامة للدولة حتى تصل به من ٩٠,٢٪ من الناتج المحلى فى يونيو ٢٠١٩ إلى نحو ٧٧٪ من الناتج المحلى بحلول يونيو ٢٠٢٢.

وتوقعت المالية أن الخفض التدريجى فى معدلات الدين يؤدى إلى تحقيق تحسن كبير فى استدامة المالية العامة ورفع قدرتها على التعامل مع التغيرات والتحديات التى قد يتعرض لها الاقتصاد المحلى والعالمى فى المستقبل.

وأوضحت أن انخفاض الدين سيسهم فى زيادة تنافسية الاقتصاد المصرى من خلال خفض معدلات التضخم وأسعار الفائدة، مما يدعم استثمارات القطاع الخاص ويخلق فرص عمل حقيقى ومستدامة للداخلين الجدد فى السوق.

البترول: إعادة تشغيل خط إيتاى البارود

كتب - صلاح النصيرى

أكد المهندس عبدالمنعم حافظ، رئيس شركة أنابيب البترول، أن فرق الإصلاح الفنى بالشركة نجحت فى إعادة تشغيل خط المنتجات البترولية «مسطرد - طنطا - الإسكندرية»، الذى تعرض لاعتداء إجرامى من لصوص المنتجات بغرض السرقة، ونتج عنه تسرب بنزين بمنطقة قرية الماسورة بإيتاى البارود محافظة البحيرة.

وأضاف أن الخط عاد للعمل بكامل طاقته كأحد خطوط نقل وتداول المنتجات البترولية.

ووجه التحية لكوادر الإصلاح الفنى التى شرعت فى العمل فور انتهاء النيابة العامة من معاينة المكان وتصريحها بالعمل وأنجزت مهامها وأعادت تشغيل الخط فى وقت قياسى.

وكانت النيران قد اشتعلت بخط بترول قادم من القاهرة إلى الإسكندرية، ما أسفر عن وقوع ضحايا ومصابين.

تعظيم سلام

ضابط برتبة إنسان

كتب - مهنى أنور



عقب قيام قسم شرطة البساتين بمديرية أمن القاهرة بتنفيذ حكم قضائى بضبط سيدة مسنة (محكوم عليها بالحبس لمدة ثلاث سنوات فى قضية «إيصال أمانة بمبلغ ٥ آلاف جنيه»)، قام النقيب أحمد شاكر الضابط بالقسم بجمع المبلغ المالى من الضباط العاملين بالقسم، وسدد المديونية.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للإفراج عن السيدة، كما قام بإعطائها مبلغًا ماليًا آخر لمساعدتها.

لجنة أراضى الدولة: استرداد 70 ألف فدان فى 3 أيام



بدأت قوات إنفاذ القانون أعمال الموجة الـ ١٤ لإزالة التعديات على أراضى الدولة فى كل المحافظات، حيث نجحت خلال الثلاثة أيام الأولى فى إزالة ٥٥٣ حالة تعد على أراض زراعية، تم من خلالها استرداد أكثر من ٧٠ ألف فدان أراض زراعية، كما تمت إزالة ١٢٠٠ حالة تعد على أراضى بناء واسترداد نحو ٩٠٠ ألف متر مربع.

يأتى ذلك تحت إشراف اللجنة العليا لاسترداد أراضى الدولة، برئاسة المهندس شريف إسماعيل، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية.



م. شريف إسماعيل

وأكدت اللجنة أن قوات إنفاذ القانون تواصل أعمال الموجة فى كل المدن والقرى، بالتنسيق الكامل بين وزارات الدفاع والداخلية والتنمية المحلية والمحافظات.

وفى هذا السياق، أكد تقرير المنظومة الإلكترونية للجنة ارتفاع عدد عقود التقنين التى تم تسجيلها إلى ٧٢٠٠ عقد، وهو ما يمثل نحو ٦٠٪ من الحالات التى تم تسعيرها حتى الآن، وتبلغ نحو ١٢ ألف حالة، ويجرى العمل على الانتهاء من باقى الحالات.

"الصحة" تعلن الحرب على الذباب بالمحافظات

أعلنت وزارة الصحة والسكان، عن خطتها للترصد الحشرى النشط والمكافحة المتكاملة لنواقل الأمراض والتى يتم تنفيذها سنوياً لمواجهة التغيرات المناخية وخفض الكثافة الحشرية للذبابة المنزلية.

وأوضح د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة لشئون الإعلام، أنه يتم تنفيذ الخطة حالياً بجميع المحافظات لخفض الكثافة الحشرية للذباب المنزلي، خصوصا بعد ما تردد عن انتشار الذباب فى بعض المحافظات.

ومن جانبه، قال د. علاء عيد، رئيس قطاع الطب الوقائي، إن مصر تنتشر بها الذبابة المنزلية، وتنشط طبقاً لتغير المناخ حيث ينتشر الذباب بكثافة عالية خلال فصل الخريف الذى يعتبر مناخاً مناسباً لنشاط الحشرة، مؤكداً أنه يتم حالياً تكثيف أعمال الترصد الحشرى للذباب فى الطور اليرقى بأماكن تكاثره عن طريق مبيدات الصحة العامة الموصى بها من منظمة الصحة العالمية فى المدن والقرى والنجوع.

..وفرقة طوارئ لمواجهة السيول

أعلنت وزارة الصحة والسكان، أنه تم توزيع منشور خاص بالإجراءات الصحية لمواجهة آثار التغيرات المناخية والأمطار والسيول على مستوى جميع مديريات الشئون الصحية.

وقال د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة لشئون الإعلام، إنه تم تشكيل فرق للطوارئ للتحرك السريع للاستكشاف فى حالة حدوث أمطار غزيرة أو سيول ووضع خطة للطوارئ خاصة بأعمال الترصد الحشرى النشط والمكافحة المتكاملة لنواقل الأمراض فى الأماكن ذات الأمطار الغزيرة أو السيول.

وزيرة الثقافة تسلم جوائز أول بينالى للأطفال

كتبت - د. نسرين مصطفى



سلمت وزيرة الثقافة جوائز بينالى القاهرة الدولى لفنون الطفل، فى حفل عقد بالبهو الرئيسى لمتحف الفن المصرى الحديث بالأوبرا، بحضور د.سرية صدقى، رئيس البينالى، ورئيس مجلس إدارة جمعية أمسيا الدولية، ود. أحمد حاتم، القوميسير العام.

وفى الفئة العمرية من ٤ إلى ٥ سنوات، فاز بالمركز الأول أطفال نادى اسبورتنج الرياضي، والمركز الثانى يحيى محمد المصطفى، والثالث لاكى فارسر من أستراليا، والفئة السنية من ٦ إلى ٩سنوات فاز بالمركز الأول حبيبة عماد الدين، والمركز الثانى فاطيما حازم، وبالمركز الثالث إيفا كونستانتو من رومانيا.

وفى الفئة السنية من ١٠ إلى ١٣ سنة فاز بالمركز الأول بيرى أيمن فتحى، وبالمركز الثانى أون مارتينا من رومانيا، وبالمركز الثالث مايفل إيهاب، ومن فئة ١٤ إلى ١٨ سنة فاز بالمركز الأول لى وجيج شى من الصين، وبالمركز الثانى فريدة تامر نادر وبالمركز الثالث دوتيو كاتالين مارى من رومانيان.

التموين تعلن تخفيض 4 سلع أساسية بالبطاقات

كتب - محمد الشرقاوى



أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية خفض أسعار ٤ سلع تموينية أساسية وهى الزيت والسكر والأرز والدقيق.

وأرسلت الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة للوزارة، لإدارة الرقابة والتوزيع بالوزارة، مذكرة تؤكد فيها خفض أسعار تلك السلع بكل المنافذ التموينية اعتبارا من الشهر المقبل.

ووفق قرار وزير التموين شمل تخفيض الأسعار بالبطاقات الزيت الخليط، حيث سيصل سعره إلى ١٧ جنيها بدلا من ١٩ جنيها، كما سينخفض سعر كيلو السكر من ٩،٥ جنيه إلى ٨،٥ جنيه، إضافة إلى خفض سعر كيلو الأرز بقيمة جنيه واحد ليصل إلى ٨ جنيهات بدلا من ٩ جنيهات، بينما يصل سعر عبوة الدقيق «البلاستيك» إلى ٦،٥ جنيه بدلا من ٦،٧٥ جنيه بانخفاض ٢٥ قرشا، مع إلغاء زيت عباد بسعر ٢٠ جنيها والدقيق المعبأ واحد كيلو فى عبوات ورقية والمحدد بسعر ٧،٢٥ جنيه.

الصحة: تسجيل 50% من خريجي دفعة تكليف سبتمبر ببرنامج الزمالة

كتبت - رجاء ناجي

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن قيام ٣٤٠ طبيبًا من خريجى الدفعة التكميلية الحالية «حركة تكليف سبتمبر ٢٠١٩» بالتسجيل ببرنامج الزمالة المصرية، ضمن تطبيق نظام تدريب الأطباء الجديد، بنسبة تقترب من الـ ٥٠٪ حتى الآن.

وأوضح د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة لشئون الإعلام، أن تسجيل الأطباء ببرنامج الزمالة المصرية يأتى ضمن خطة الوزارة لتعديل نظام تدريب الأطباء المطبق بوزارة الصحة منذ سنوات، حيث سيتم تدريب ١٠٠٪ من الأطباء المكلفين على التخصصات الطبية المختلفة منذ اليوم الأول للتكليف، دون تغيير فى قانون أو نظام التكليف المطبق، مشيرًا إلى أن تعديل نظام التدريب لا يحتاج إلى أى تعديل تشريعى.

وأضاف مجاهد أن التعديل الجديد لنظام التدريب تم تطبيقه على الدفعة الحالية لتوفير فرص تدريب طبى مهنى لجميع الأطباء بعد أن كان يحصل حوالى نصف الأطباء فقط على الفرص التدريبية سواء بمستشفيات وزارة الصحة أو المستشفيات الجامعية طوال السنوات الماضية، لافتًا إلى أن ذلك النظام التدريبى يعد أحد مشروعات الإصلاح الصحى الذى يهدف إلى تعظيم الاستفادة من الموارد البشرية من مقدمى الخدمة الطبية بما يخدم مصلحة المريض المصرى وفى إطار دعم القيادة السياسية لبناء الإنسان المصرى ورؤية مصر ٢٠٣٠.

4 مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين مصر وألمانيا

أكد وزير التجارة والصناعة أن العلاقات الاقتصادية المصرية الألمانية تشهد خلال المرحلة الحالية تطورات غير مسبوقة خاصة على الصعيدين التجارى والصناعى، مشيرًا إلى أن العلاقات التجارية بين البلدين شهدت تطورًا ملموسًا خلال الـ ٩ أشهر الأولى من العام الجارى حيث بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين ٣ مليارات و٦٢٢ مليون دولار مقارنة بنحو ٣ مليارات و٥٧٩ مليون دولار بزيادة قدرها ٤٣ مليون دولار.

وأضاف خلال جلسة المباحثات التى عقدها مع د. سيريل جان نون، سفير ألمانيا بالقاهرة أن المباحثات تناولت إمكانيات الاستفادة من التجربة الألمانية فى تنمية وتطوير القطاع الصناعى المصرى باعتباره المحرك الأساسى للاقتصاد القومى، خاصة أن ألمانيا تمتلك خبرات كبيرة وتكنولوجيات متقدمة فى هذا الصدد، مشيرًا إلى أن هناك فرصًا ضخمة أمام دوائر الأعمال الألمانية للاستثمار فى السوق المصرى فى عدد كبير من القطاعات الصناعية والخدمية لتلبية احتياجات السوق المحلى والتصدير لأسواق الدول المجاورة والأسواق الإقليمية وبصفة خاصة السوق الإفريقى.

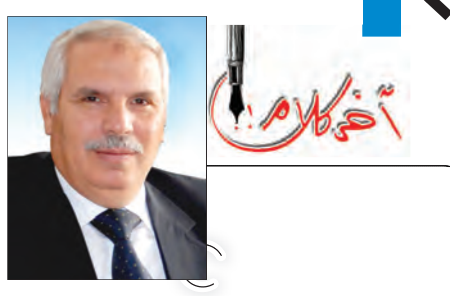


«تايلور سويفت» المطربة الأعلى دخلا في 2019»

كتبت - روضة فؤاد

أعلنت مجلة «فوربس» الأمريكية عن قائمة المطربات الأعلى دخلًا فى العالم فى عام ٢٠١٩، وجاءت «تايلور سويفت» فى المركز الأول بـ ١٨٥ مليون دولار، ثم «بيونسيه» التى ربحت ٨١ مليون دولار.

وجاءت «ريانا» فى المركز الثالث بـ ٦٢ مليون دولار، ثم «كاتى بيرى» التى ربحت ٥٧،٥ مليون دولار، أما «شاكيرا» فجاءت فى المركز العاشر بأرباح بلغت ٣٥ مليون دولار.



آخر كلام!

● حق ربنا.. إن حكومة مدبولى ليست مسئولة عن كل ما ارتكبته الحكومات السابقة من أخطاء، لكن حق ربنا هو أن عليها تصحيح كل تلك الأخطاء طالما إنها ارتضت أن تتولى المسئولية دون أن يضربها أحد على يديها..!!

حق ربنا، إن حكومة مدبولى لم تأكل حقوق المصريين، ولم تسرق فلوس التأمينات والمعاشات.. لكن حق ربنا، هو أنها هى التى يجب أن تسدد الفاتورة، وتحاسب على كل المشاريب التى شربها من سبقوها..!!

وهى بصراحة مهمة من أصعب ما يكون؛ فإلى جانب حركة البناء غير المسبوقة التى تشهدها البلاد؛ على الحكومة أن تصحح أخطاء الماضى وهى كارثية..!

لذلك طالما طالبت بأن مصر تحتاج لحكومة مقاتلة، وليست حكومة تسيير أعمال.. حكومة تدرك بجد تحديات المرحلة الحالية.. حكومة تنزل للشارع وتحل المشاكل على أرض الواقع.. لا حكومة تتقوقع داخل مكاتبها المكيفة على اعتبار أنه ليس فى الإمكان أبدع مما كان.. كما هو حال حكومتنا الحالية الرشيدة، لأن اتحاد الكورة «فردة نايمة» لا مؤاخذة، فإننى أطالب وزير الرياضة بتقديم بلاغ للنائب العام ضد لاعب النادى الأهلى المخضرم؛ لاتهامه أمهات وأخوات الناشئين بالزنا؛ واتهام مدربيهم بقبول رشاوى مادية وجنسية..!

وعلى اللاعب المخضرم أن يقدم ما يؤكد صحة اتهاماته للنائب العام بالأسماء والوقائع؛ وإذا لم يقدم فيمكنه أن يروى حكايته هو شخصيا وكيف قبلوه ناشئا بالنادى الأهلى؛ مع بيان عملى على المعلم لتوضيح الصورة..!!

● عيب قوى إن أستاذنا دكتور حمدى السيد نقيب الأطباء الأسبق، وأحد أعمدة الطب فى مصر، يشحت على دكتورة نوال السعداوى؛ بهذا الشكل المهين، ويكتب تليفوناته وتليفوناتها لكل من يريد التبرع لمساعدتها فى محنة مرضها التى التهمت كل مدخراتها..!!

بصراحة كنت أتوقع أداءً أفضل من هذا؛ فالشحاتة حيلة العاجزين ومكسورى الجناح لا مؤاخذة.. والدكتور حمدى لا هو عاجز ولا مكسور الجناح..!!

● يخرب بيت دى دماغ..!! آخر شائعة أطلقوها على لسان وزير التربية والتعليم هى أنه وعد كل تلميذ يرشد عن مدرس خصوصى بخمسمائة جنيه وساندوتش شاورما..!!

هى حاجة من اتنين «إما إن اللى أطلقوا هذه الإشاعة بيتعاطوا «هبهب».. أو بيشربوا منقوع براطيش لا مؤاخذة».

محسن حسنين

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن ما يجمع الشعبين المصري والإماراتي روابط أخوة ومودة وتاريخ مشترك ومصير واحد، معرباً عن تطلع مصر لتعزيز علاقات التعاون الثنائي مع الإمارات في جميع المجالات.

وأعرب الرئيس، خلال لقائه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهد أبو ظبي، بقصر الوطن بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، عن تقديره لحفاوة الاستقبال، حيث أقيمت مراسم استقبال رسمية له، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.



إطلاق منصة استثمارية مشتركة بقيمة 20 مليار دولار

في حضرة «زايد الخير».. قمة الأشقاء

تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس السيسي على أهمية مواصلة العمل على توحيد الصف العربى وتضامنه لمواجهة تحديات المنطقة العربية، والتصدى لمحاولات التدخل فى الشئون الداخلية لدولها، مؤكداً عدم سماح مصر بالمساس بأمن واستقرار أشقائها فى دول الخليج، وأن أمن الخليج يُعد جزءاً لا يتجزأ من أمن مصر.

وشهد السيسي وولى عهد أبو ظبى التوقيع على ٣ اتفاقات ومذكرات تفاهم فى مجالات القوى العاملة والضرائب والتأمين، إلى جانب اتفاقية بين صندوق مصر السيادى وشركة أبو ظبى التنموية القابضة لإطلاق منصة استثمارية استراتيجية مشتركة بقيمة ٢٠ مليار دولار، وهى الاتفاقية التى تهدف إلى تقديم رؤية مبتكرة جديدة لمفهوم تضافر الجهود من خلال تنفيذ استثمارات استراتيجية مشتركة تحقق عائدا اقتصاديا مربحا للطرفين مع التركيز على المشاريع الاقتصادية التنموية فى مختلف القطاعات.

دور مصر المحوري

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن «الرئيس السيسى والشيخ محمد بن زايد آل نهيان عقدا جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدى البلدين».

وأعرب محمد بن زايد عن ترحيب الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً بزيارة الرئيس، مؤكداً ما تتسم به العلاقات المصرية الإماراتية من تميز وخصوصية، مشيداً بدور مصر المحورى فى المنطقة، وأنها لا تدخر وسعاً لمساندة ودعم الدول العربية والخليجية خصوصًا، وستظل ركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى الوطن العربي، مؤكـدًا تقديره لدعم مصر للإمارات فى مختلف القضايا، ولإسهامات أبنائها فى العديد من القطاعات ودورهم فى تحقيق التنمية بالإمارات، مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر على جميع المستويات، بما يُحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وذكر المتحدث الرسمى أن المباحثات تطرقت إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على كافة الأصعدة، فضلاً عن مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث توافقت رؤى الجانبين بشأن ضرورة تعزيز الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب وأهمية تضافر جهود المجتمع الدولى من أجل التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات التى تشهدها بعض دول المنطقة، بما يحافظ على وحدة أراضيها، ويصون مقدرات شعوبها.

وسام زايد

وقلد محمد بن زايد، عقب انتهاء المباحثات الرئيس «وسام زايد»، الذى يعد أرفع وسام تمنحه دولة الإمارات لملوك ورؤساء وقادة الدول، تقديراً للعلاقات التاريخية والوطيدة التى تجمع بين البلدين، تثميناً لدوره فى دعم وترسيخ تلك العلاقات على كافة الأصعدة.

وتجول السيسي، فى معرض أبو ظبى الدولى للبترول «أديبك»، وذلك فى ختام زيارته إلى العاصمة الإماراتية.

وقال راضى إن «المعرض يعد واحداً من أكبر ٣ معارض ضمن قطاع النفط والغاز فى العالم، والأكبر فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بخلاف كونه منصة عالمية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والتى من شأنها تمكين الخبراء والمختصين فى قطاع النفط العالمى من تبادل المعلومات والأفكار التى تساهم فى رسم ملامح مستقبل قطاع الطاقة بالعالم، كما يضم المعرض هذا العام ٣٠ جناحاً دولياً وأكثر من ١٠٠ ألف مشارك».

> **السيسي: لن نسمح بالمساس بأمن واستقرار أشقائنا في دول الخليج**

> **محمد بن زايد: مصر ستظل ركيزة أساسية للأمن والاستقرار في الوطن العربي**

وقال شريف البديوي، سفير مصر بالإمارات، إن زيارة الرئيس تأتى فى وقت مهم تشهد فيه المنطقة العديد من التحديات التى تتطلب مزيدًا من التنسيق والتشاور بين قيادتى البلدين حيال القضايا الراهنة.

وأضاف البديوى أن زيارة السيسي تجسد التقدير الكبير من جانب الإمارات لدور مصر فى المنطقة فى ظل العلاقات «الإماراتية- المصرية» المتنامية والمتميزة، منوها بأهمية دورها عقب ثورة ٣٠ يونيو فى مساندة مصر بالجهود التنموية، حيث لعبت دورا مهما فى الوقوف إلى جانبها، والذى كان له أكبر الأثر فى نفوس الشعب.

استثمارات مشتركة

وأكد سفير مصر بالإمارات، أن «الزيارة شهدت توقيع العديد من الاتفاقات المهمة بين الجانبين، والتى تأتى فى إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة»، منوها بأن حجم التبادل التجارى فى نمو مستمر، إضافة إلى وجود العديد من الاستثمارات المهمة لدولة الإمارات بمصر فى مجالات متنوعة وحيوية.

وأوضح أن الحكومة تسعى إلى زيادة الاستثمارات الإماراتية، خلال المرحلة المقبلة، فى ظل تطور مسيرة البناء والتنمية التى تشهدها وإطلاقها الكثير من المشروعات العملاقة التى تصب فى مصلحة الشعب، وتعمل على زيادة وتحسين البنية التحتية.

وأعلن وزير الاقتصاد الإماراتى المهندس





سلطان بن سعيد المنصوري، في بيان لوكالة الأنباء الإماراتية، أن حجم التبادل التجارى غير النفطى بين الإمارات ومصر خلال السنوات الخمس الماضية بلغ ٨٩,٥ مليار درهم «٢٤,٥ مليار دولار»، وأنه بلغ العام الماضى ٢٠,١ مليار درهم بنمو ١٤,٦٪ عن ٢٠١٧ البالغ ١٧,٦ مليار درهم، ما يعكس قوة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وأكد المنصورى أن بلاده تأتى فى المرتبة الأولى من بين دول العالم المستثمرة فى مصر بإجمالى رصيد استثمار مباشر بـ٢٤,٣ مليار درهم ما يعكس نشاط ٩٩٠ شركة إماراتية مستثمرة فى مصر حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٨، لافتًا إلى أن الاستثمارات الإماراتية بمصر تعمل فى عدد من القطاعات الحيوية تشمل القطاع المالى والمصرفى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع العقارى والنفط والسياحة والصناعات الدوائية والزراعة والتأمين وقطاع الموانئ والطيران وغيرها من القطاعات الحيوية.

وقال الوزير إن «مصر تأتى فى المرتبة الـ٢٨ من بين دول العالم المستثمرة فى الإمارات، بينما حلت فى المرتبة السابعة من بين مجموعة الدول العربية، بإجمالى رصيد استثمار مباشر قيمته ٣,٣ مليار درهم حتى مطلع ٢٠١٨ بنسبة نمو مقابل رصيد تلك الاستثمارات حتى مطلع ٢٠١٧ (٢,٥ مليار درهم) وصلت إلى ٣٤٪، مشيرا إلى أن الاستثمارات المصرية فى الإمارات تشمل القطاعات والأنشطة الاقتصادية كافة ولعل أهمها «العقارى والمالى والتأمين والبناء والتشييد وتجارة الجملة والتجزئة والقطاع الصناعي».

وأشار المنصورى إلى أن التجارة الخارجية الثنائية غير النفطية بين البلدين حققت معدلات نمو إيجابية خلال ٥ سنوات مضت، حيث نما إجمالى المبادلات التجارية غير النفطية بنسبة ١٢,٢٪ لعام ٢٠١٨ مقابل عام ٢٠١٤، بينما حققت نموا ١٤,٦٪ مقابل عام ٢٠١٧، لافتا إلى أن مصر تشكل الشريك التجارى السادس عربيا، والشريك الـ٢١ عالميا للإمارات، فيما تمثل الإمارات الشريك التجارى الثانى عربيًا والعاشر عالميا لمصر.

وحول الفرص الاستثمار المستقبلية، قال وزير الاقتصاد إن «هناك العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة المطروحة أمام البلدين للارتقاء بحجم الشراكات القائمة، وربما يكون القطاع الصناعى من أبرزها، وذلك فى كل الأنشطة الصناعية من تصنيع وتجميع إضافة إلى التنقيب عن المعادن وتجهيزها والصناعات المغذية كافة والمكملة الأخرى، إضافة إلى القطاع الزراعى ومشاريع تنمية المجتمعات العمرانية والسياحة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتعليم والخدمات المالية والمصرفية والتأمين والرعاية الصحية والنقل والطيران واللوجستيات والبتروكيماويات والطاقة المتجددة والمنسوجات والملابس الجاهزة».

السفير المصري بالإمارات: زيارة «السيسي» تجسد التقدير الكبير من جانب الإمارات لدور مصر في المنطقة

وفيما يخص عدد الشركات والوكالات والعلامات التجارية المصرية العاملة فى الإمارات، أوضح المنصورى أن عدد العلامات التجارية المصرية المسجلة بالإمارات حتى نوفمبر ٢٠١٩ يبلغ ٦٠١ علامة و٤٤ وكالة تجارية حتى الفترة الزمنية ذاتها، بينما بلغ عدد فروع الشركات المصرية بالإمارات ١١١، فى حين بلغ عدد الملاك أو الشركاء المصريين للرخص المحلية فى الدولة ٢٣,٦٥١، وتعمل تلك الشركات فى أنشطة متنوعة وحيوية منها العقارية والمالية والتشييد والبناء وتجارة الجملة والتجزئة والصناعة التحويلية والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية والنقل والتخزين والمعلومات والاتصالات.

وزير الاقتصاد الإماراتي: 89,5 مليار درهم حجم التبادل غير النفطي خلال 5 سنوات

وحول نسبة استحواذ الإمارات من إجمالى الصادرات المصرية إلى الدول العربية العام الماضي، أوضح أن «الإمارات تأتى فى المرتبة الأولى من بين مجموعة الدول العربية من حيث الصادرات المصرية لها بإجمالى ٧,٣ مليار درهم مستحوذة بذلك على ما نسبته ٢١٪ من مجملها».

وبشأن نمو رحلات الطيران والتبادل السياحي، أشار إلى أن عدد الرحلات الجوية لشركات الطيران الوطنية فى الدولة وصلت ٨٠ رحلة أسبوعيا لمصر تشمل ٢٨ رحلة لطيران الاتحاد إلى القاهرة من مطار أبوظبي، و٢٥ رحلة طيران لشركة طيران الإمارات إلى القاهرة من مطار دبي، و٢٧ رحلة طيران لشركة طيران العربية من مطار الشارقة.

التوقيع على 3 اتفاقات ومذكرات تفاهم في مجالات القوى العاملة والضرائب والتأمين

وأضاف أن عدد نزلاء المنشآت الفندقية من مصر فى الإمارات خلال ٢٠١٨ وفقا لبيانات الهيئات والدوائر السياحية المحلية بلغ ٦١٢,٦ ألف نزيل ما يعادل ٢,٤٪ من إجمالى عدد نزلاء المنشآت الفندقية.

وأكد المنصورى عمق الروابط الأخوية والتى تتأصل فى جذور الدولتين بجميع المجالات







السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، مشيرًا إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد المزيد من التقارب والتعاون والدعم والاستثمار، مضيفًا أن قيادتي وشعبي البلدين يؤمنان بضرورة مواصلة جهود تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية وتعزيزها بجميع المجالات نحو آفاق أكثر تقدمًا وازدهارًا تجسيدًا لتوجيهات قيادتي البلدين بترقية العلاقات الثنائية إلى أرفع المستويات.

احتفاء إعلامي

أبرزت الصحف الإماراتية زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي للإمارات، مشيدين بدوره في التأكيد الدائم على ارتباط أمن الخليج بأمن مصر، ومجمعين على أن الزيارة في هذا التوقيت في غاية الأهمية في ظل الوضع الإقليمي والدولى الحالي.

فمن جانبها أكدت صحيفة «الاتحاد» أن علاقة الإمارات ومصر تتجاوز العلاقات الاستراتيجية في إطارها الثنائي، إلى البعد الأشمل الهادف لتحقيق الاستقرار في الإقليم بشكل كامل.

وتحت عنوان «شراكة بلا حدود» قالت الصحيفة إن الرئيس عبدالفتاح السيسي لا يفوت مناسبة داخليا وإقليميا وعالميا إلا ويؤكد ارتباط أمن الخليج العربي بالأمن القومى المصري، والأفعال في ذلك تسابق الأقوال للرئيس السيسي.

وأوضحت أن زيارة الرئيس السيسي في هذا التوقيت أكثر من مهمة، لاسيما في ظل الأزمات الإقليمية والدولية التي تحتاج إلى التوافق على كثير من الحلول إيمانا بلغة الدبلوماسية نهجا لترسيخ الأمن وتحقيق السلام والتنمية، وتعزيز آليات مكافحة التطرف والإرهاب.

وأضافت أن الإمارات، قيادة ممتدة في حب مصر أرسى دعائمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ووسع أفقها أبناء زايد انطلاقا من وصيته الخاصة التي قال فيها «نهضة مصر نهضة للعرب كلهم، وأوصيت أبنائي بأن يكونوا دائما إلى جانب مصر، فهذا هو الطريق لتحقيق العزة للعرب كلهم.. إن مصر بالنسبة للعرب هي القلب، وإذا توقف القلب فلن تكتب للعرب الحياة».

واختتمت «الاتحاد» بقولها إن الإمارات ومصر أكثر من شراكة، لأنموذج لا حدود لأفقه على جميع الأصعدة سياسية أو أمنية أو اقتصادية أو ثقافية أو رياضية. والمحادثات الحالية إنما تجسد لمزيد من التلاحم في خدمة العلاقات الأخوية بين البلدين والاستقرار الإقليمي والعالمي.

وتحت عنوان «الإمارات ومصر.. تاريخ وتوافق»، قالت صحيفة البيان إن «زيارة الرئيس السيسي للإمارات، تكتسب، في



منح الرئيس السيسي «وسام زايد» تقديراً للعلاقات التاريخية والوطيدة التي تجمع بين البلدين

صحف الإمارات تحتفي بزيارة الرئيس .. «شراكة بلا حدود»



جوهرها، أهمية توازي ما يحمله مضمونها من مدلولات وأهداف، وهو ما يتضح جليا من خلال الاستقبال الحافل له، لدى وصوله مطار الرئاسة في أبوظبي، حيث كان الشيخ محمد بن زايد في مقدمة مستقبليه.

وأضافت أن العلاقة بين الإمارات ومصر نسجت خيوطها عبر التاريخ، لتجمع بين أواصر الأخوة ووحدة المصير، وتشابك الأهداف. واليوم، في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث، تتصاعد فيها وتيرة المخاطر التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها، يتجلى بوضوح أهمية اتساق الرؤى وبلوغ أعلى درجات التنسيق بين قيادتي البلدين، لمواجهة التحديات، وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة، وتعزيز التكامل في مختلف المجالات.

وأكدت الصحيفة أن علاقات الإمارات مع مصر تمضي نحو مزيد من التمكين، يعززه توافق وتطابق مواقف البلدين ووجهات نظرهما في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية والتنموية.

أما صحيفة «الخليج» وتحت عنوان «السيسي في داره وبين أهله»، قالت «إن العلاقات بين دولة الإمارات ومصر ليست علاقات عادية بين دولتين، إنها علاقات متميزة ومتفردة ضاربة جذورها في التاريخ، ونسجت خلال مسيرتها الطويلة عروة وثقى ورباطا من الإيمان بمصير مشترك لا فكاك منه ولا تراجع عنه، مؤكدة أنها صارت مثل الحبل السرى الذى يعطى الحياة، لذا فإن زيارة الرئيس السيسي إلى الإمارات ليست مجرد زيارة رسمية أو بروتوكولية، بل هي في معناها السياسي والوطني زيارة إلى بلده الثاني بكل ما تحمل من معنى.

بحضور وزيري دفاع البلدين:

اجتماع لجنة التعاون العسكري المصرية الروسية بالقاهرة

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول سيرجى شويجو وزير دفاع جمهورية روسيا الاتحادية والوفد المرافق له الذي زار مصر الأسبوع الماضي لحضور الاجتماع السادس للجنة التعاون العسكري المشتركة المصرية الروسية، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطني لكلا البلدين .

تناول اللقاء سبل تعزيز أوجه التعاون في ضوء العلاقات الجيدة التي تربط البلدين، كذلك تبادل الرؤى تجاه تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي، وانعكاسها على الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط .

وترأس الوزيران اجتماعات لجنة التعاون العسكري المشتركة المصرية الروسية والتي تضمنت العديد من الملفات الخاصة بدعم آفاق التعاون في مجالات الدفاع والأمن ونقل وتبادل الخبرات والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين .

وأكد القائد العام على اعتزاز مصر بعلاقاتها الراسخة مع جمهورية روسيا الاتحادية، كذلك حرص القوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة في مختلف المجالات العسكرية والأمنية .

من جانبه أكد وزير دفاع جمهورية روسيا الاتحادية حرص بلاده على تعزيز أوجه التعاون مع مصر كونها دولة محورية بالمنطقة، مشيداً بدور مصر البارز في مكافحة الإرهاب ودعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة وفي نهاية الجلسة الختامية وقع الوزيران محضر لجنة التعاون العسكري.

حضر اللقاء الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين والملحق العسكري الروسي بالقاهرة .



ختام المهرجان الدولي السادس للموسيقات العسكرية بالصين



اختتمت فعاليات المهرجان الدولي السادس للموسيقات العسكرية والذي أقيم بمدينة «نانتشانغ» الصينية بمشاركة عشر فرق دولية من مختلف قارات العالم وثلاث فرق عسكرية مثلت أسلحة القوات البرية والجوية والبحرية الصينية، وقدم الفريق المصرى آخر عروضه الفنية بالمهرجان تضمنت عزفا لمقطوعات موسيقية مصرية وصينية وعالمية مصحوبة بتشكيلات تنظيمية متقنة في أجواء احتفالية تحت أحدث وسائل الإبهار البصري العالمية، ووسط تشجيع حماسي من الجماهير التي أشادت بالفريق المصرى من خلال التصفيق الحار ورفع العلم المصرى بين أيادى المشاهدين بمختلف أعمارهم عرفاناً وتقديراً لمصر وفريقها السيمفوني العسكرى خلال تقديمه للعرض .

وقدم فريق الموسيقات العسكرية المصرية على مدار فعاليات المهرجان عددا من العروض المميزة في فقرات صباحية ومسائية بالساحات والطرق الكبرى والميادين الرئيسية لمدينة «نانتشانغ» أبرز خلالها الحضارة المصرية التى امتدت إلى آلاف السنين من خلال الزي الفرعوني الراقي.

وأصبحت مشاركة الفريق السيمفونى العسكرى المصرى مطلبا دوليا من كافة الدول التي تقيم المهرجانات والمسابقات العسكرية الفنية الكبرى والذي يعكس مدى المحتوى الفني الراقي والعروض المتميزة التى تقدمها الموسيقات العسكرية خلال الآونة الأخيرة،وتعد مشاركة الفريق المصرى امتدادا لسلسلة النجاحات التى تحققها الموسيقات العسكرية المصرية في كافة المحافل الدولية التى تشارك بها.

القوات المسلحة تنظم ندوات تثقيفية وتوعوية في المدارس



نظمت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى العديد من الندوات التثقيفية والتوعوية بعدة مدارس بمحافظتى دمياط والقليوبية استمراراً للاحتفال بالذكرى السادسة والأربعين لنصر أكتوبر المجيد، وذلك لتنمية روح الولاء والانتماء لقطاعات المجتمع المدني.

بدأت الندوات بآيات من الذكر الحكيم ثم الوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء مصر من الجيش والشرطة والقضاء، أعقب ذلك فيلم تسجيلي عن انتصارات أكتوبر المجيدة من إنتاج إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة، ثم فيلم تسجيلي عن المشروعات القومية التى تتم بسواعد أبناء مصر .

وألقى قائد قوات الدفاع الشعبى محاضرة عن الأعمال القتالية والبطولية لأبناء القوات المسلحة، ثم كلمة لأحد ضباط مكافحة الإرهاب في معركة الفرافرة، أعقبه محاضرة عن سلوكيات حب الوطن.

وقدمت طلائع مديرية الشباب والرياضة بدمياط عروضاً فنية وأوبريت عن نصر أكتوبر وكذا استعراضات فنية وكورال مدارس النيل الدولية بالقليوبية، وفي نهاية الندوة تم تكريم عدد من أسر الشهداء من الجيش والشرطة وعدد من أسر المصابين، حضر الندوات الدكتورة منال عوض محافظ دمياط وعدد من القيادات التنفيذية لمحافظتي دمياط والقليوبية ورجال الدين الإسلامي والمسيحي.

الحـــراك الشعبـى

سعيد عبده



منذ أن قام الحاكم الأمريكى بحل الجيش العراقى وحزب البعث بدأت جذور التيارات المختلفة والعرقية تظهر وتطل برأسها بشكل حاد

خرج الشعب اللبنانى بكل أطيافه رافضاً الطاقم بأكمله من الرئيس إلى الوزير شاملًا الأحزاب والطوائف والمحاصصة واتفاق الطائف

المتابـع للأحداث فـى بعض البلاد العربيـة منذ فترة ليسـت بالقليلة يلاحظ أن هنـاك حراك غريب فى كل من العراق ولبنان والجزائر بعد أن هدأت قليلًا السودان وكان التغيير الذى طالبت به الجماهير.. وتم تشـكيل حكومة جديدة لفترة انتقالية نأمل أن تمر البلاد منها بشكل جيد وتكون بداية إصلاح سياسـى واقتصادى يشـعر به المواطن ويستقر وينعم بالهدوء ويتفرغ للعمل والبناء فى وطنه. وينتهى عصر الميليشـيات والاقتتال بين أبناء الوطن الواحـد.. وتحل مشـاكل دارفور وغيرهـا.. بل يتوافق الشـمال والجنوب كبلد واحد لم تفلح عملية الانفصال فى إضافة شـىء بل دفع ثمنها المواطن السودانى وخاصة فى الجنوب.

العراق

منـذ أن قام الحاكـم الأمريكى بحل الجيـش العراقى بـدأت جذور التيـارات المختلفة والعرقيـة تظهر وتطل برأسـها بشـكل حاد وحتى بعـد الاسـتقرار وانتخاب حكومـة جديدة ظهرت أعداد كبيرة من الأحزاب لا تلبى احتياجات الشـعب لم يكن لها وجود على الأرض.. وزاد الفسـاد وسـيطرت فئة على مقاليد الأمور وظهر السـنة والشـيعة والأكـراد والمسـيحيون وغيرهم من العشـائر والانقسـامات التى تسـاهم فى إفسـاد الحياة السياسية والاقتصاديـة.. ومنـاخ خصب للفسـاد ولم يلحظ المواطن أى خطـة اقتصادية أو إصلاح سياسـى بل المسـألة تزداد سوءًا يومًا بعد يوم وطريق لا نهاية له من الاختلاف على حساب المواطن العادى.

مع تدخل وصراع شديد من قوى خارجية المد الشيعى مـن جهة والتدخـل التركى وكل من أمريكا وروسـيا، صراع مصالح مـع وهن من الدولة وعـدم وضوح الهدف وإن كان ذلك مخططًا له.. لتظل العراق مقسـمة وضعيفة وينهب ثرواتها.

لقد أصبحت العراق تحت سيطرة كل من إيران وأمريكا مـع تهميش مكونات الشـعب العراقى ونهب ثرواته ولم يتم محاسبة أى سارق أو فاسد مع استشراء الفساد الإدارى والرشـوة لتولى المناصب وتكريس انفصال إقليم كردستان الحدود مستقلة والعلم مختلف وسيطرة على موارد المنطقة حتى المواطن وانتقاله من باقى مناطق العراق إلى كردستان بقيود وشبه تأشيرة.

كل هـذه الأسـباب دفعـت الشـباب العراقـى للثورة وإرسـال مطالبهـم فى حراك سـلمى مطالبـين بالتغيير ومازال الحراك مستمرًا ولا يعلم أحد مداه إلا الله.

لبنان

التى كانـت تعيش على اتفاق الطائف وارتضى الجميع هـذا الاتفاق للخـروج من الحرب والاقتتـال.. ولكن كان كل ذلك على حسـاب الدولة وازدادت الصراعات العرقية والطائفيـة فى دولة المحاصصـة وتوزيـع المناصب طبقًا للعرق والمذهب والقوى وليس لصالح الوطن.

لبنـان البلد الصغير والذى يعيش فقط عشـرون بالمائة من شعبه على أرض الوطن واختار الباقى الهجرة إلى بلاد الدنيا ومنهم الكثير من النماذج الناجحة ويسـاهمون فى اقتصاد بلدهم.

بلد السـياحة والجمال التى تزخر بالكثير من المناطق التى حباها الله بها من سـحر وجمال وعشق أهلها الفرح والبهجة وخدمة السياحة.. ولكن مع الصراعات السياسية والطائفية بدأت تتوارى مصلحـة البلد وتتعثر الخدمات والمرافق وأيضًا تقل فرص العمل وتزداد الاسعار فى جنون غير مسـبوق.. حتى أن الشباب أصبحوا يشعرون أنهم فى سباق خاسر مع كل الظروف المحيطة حتى الهجرة أصبح فيها مشاكل للخروج.

تتعثـر المشـروعات لتطويـر البـلاد إذا تعارضت مع المصالح الطائفية والحزبية.. أصبحت الحكومة فى موقف لا تحسـد عليه من ضعف وهـوان وصعوبـة اتخاذ قرار يجمع عليه الفرقاء لصالح المواطن.

لـذا كانت النتيجة سـيئة وخرج الشـعب بكل أطيافه رافضًـا الطاقـم بأكمله مـن الرئيـس إلى الوزير شـاملًا الأحزاب والطوائـف والمحاصصة واتفاق الطائف، مطالبًا بحكومـة تكنوقراط تهتـم بصالح البلـد وليس الأحزاب وترفع من شـأن المواطن وتعطيه حقه.. تحت شعار «كلهم يعنى كلهم».. أى أن التغيير لابد أن يشمل الجميع.

ولنا عودة مع الجزائر..

SaidAbdo@live.com

نجوميات




محمد نجم

هل يستطيع الفلاح المصرى إنهاء معاملاته المصرفية من خــلال التليفون المحمول؟

البنوك المفتوحة!

فــى أوروبا وأمريكا والدول المتقدمــة، تحول النظام المصرفى هناك إلى ما يســمى open Banking أى البنــوك المفتوحــة، حيث يتمكن العميل مــن إجراء كافة تعاملاته البنكية فى أى مــكان، ودون الحاجة إلى الذهاب للفرع الذى يتعامل معه، وهذه الإجراءات السريعة والسهلة فى التعاملات المصرفية تحققت بسبب تبادل المعلومات وبيانات العملاء بين وحدات البنوك وشــركات الاستعلام المصرفى وشركات الاتصالات التى توفــر خدمة الإنترنت الســريعة والمؤمنة، فضلا عــن تأمين بيانات العملاء، والرقابة الصارمة على ســرية الحسابات المصرفية.

وفى مصر.. أعلنا عن بدء ما يســمى بالشــمول المالى، أى ضرورة أن تتم عمليات سحب الأموال أو إيداعها إلكترونيًا، لتخفيض تداول «الكاش» فى المجتمع، وخاصة عند شراء العقارات والسيارات وغيرها من السلع ذات الأثمان المرتفعة، بل أن وزارة المالية أوقفت التعامل الكاش بين الوزارات والمؤسسات الحكومية، وأن يكون التعامل من خلال الحسابات المصرفية لتلك الجهات.

ولكن ما يحدث أن دافعى الضرائب وخاصة كبار العملاء يتجهون للبنوك لســداد ما عليهم من مســتحقات ضريبية فى حســاب مصلحة الضرائب، وبعدما يعطيهم موظف الشــباك إيصال الدفع.. يطلب منهم الذهاب إلى مقر المصلحة وتســليم الإيصال للموظــف المختص! ، وهنا يصرخ العميل مندهشًا «كان إيه لزمة ضياع الوقت والجهد.. ما كنا روحنا للمصلحة مباشرة»! فيرر موظف البنك بـ «نحن ننفذ التعليمات»!

طبعًــا.. نحن ملتزمــون بتنفيذ التعليمات، ولكــن لماذا لا تصدر التعليمات بعد دراسة واستعداد؟

علــى أية حال.. مازالت الحكومة تبذل جهودًا متواصلة لتنفيذ ما يســمى «بالتحول الرقمى» فى الاقتصاد المصــرى، ومؤخرًا نظم المركــز المصرى للدراســات الاقتصادية ندوة خاصــة لما وصلت إليه البنوك والمؤسسات المالية فى هذا المجال.

أحمد عيســى رئيس قطاع التجزئة بالبنك التجارى الدولى أوضح أن عمليات التحول الرقمى تحتاج لاســتثمارات كبيرة، ولكنه يفيد العميل ويحقق عائدًا مرتفعًا للبنك، وأشــار إلى قبول العملاء لعائد أقل علــى ودائعهم وقروض بفوائد أعلى من البنوك الأخرى، مقابل خدمة مصرفية متميزة بعد تطبيق هذا التحول.

وأكد أن البنوك التى لن تطور نفسها سوف تختفى وتحل محلها شــركات متخصصة ســواء كانت أجنبية أو محليــة، فالمجتمع لن يستغنى عن وجود وسيط مالى.

سمير الشيخ رئيس قطاع نظم المعلومات بالبنك الزراعى، أشار إلى أنهم بدأوا منذ عام ونصف العام خطوات التحول الرقمى مع عمليات توعيــة للموظفين والمتعاملين لتعميم النظــام، خاصة وأن البنك فى سبيله إلى التحول لبنك تجارى يقدم كافة الخدمات المصرفية.

وأضــاف الشــيخ أن عملاء البنــك حاليًا ٣ ملاييــن مــن إجمالى ٦ ملاييــن فلاح مصرى يســعى البنك لاجتذابهــم باعتباره الذراع الحكومى لتحقيق التنمية الزراعية الريفية من خلال تقديم قروض ميســرة للفلاحين بفائدة ٥٪ فقط، موضحًا أن البنك ســيعطى لكل مزارع «كارت» معاملات ويربط التسهيلات الائتمانية الممنوحة له باحتياجاته الفعلية، وأن المزارع ســوف يتمكن من إنهاء تعاملاته مع البنك من خلال تليفونه المحمول.

شــريف ســامى رئيس شــركة إدارة الأصول العقاريــة أوضح أن الخدمات المالية الإلكترونية تتطلب توافر هواتف محمولة وإنترنت رخيص وسريع، وأشــار إلى أن قانون تنظيم الدفع غير النقدى والذى لم تصدر لائحتــه التنفيذية حتى الآن – وضع حدًا لقيمة المبالغ التى يتــم دفعهــا دون أن ينظم عملية الدفع غير النقــدى، حيث لا توجد حجيــة لإثبات إتمــام عمليات الدفع الإلكترونــى، فضلا عن ضرورة الانتهاء من قانون حماية البيانات الشــخصية، وصدور قانون لتنظيم التجارة الإلكترونية.

د. عبلــة عبد اللطيف مدير المركز شــددت على ضرورة اســتكمال قواعد البيانات، والانتهاء من عمليات الربط الإلكترونى بين الجهات المعنية، حتى يتيسر إتمام عملية الشمول المالى بدون مشاكل!

●●●

● يبقى الســؤال: لماذا تحــول كل من بنك «تنميــة الصادرات»، و«البنــك الزراعى» من بنكيــن متخصصين فى دعــم وتمويل قطاعين مهمــين فى الاقتصاد المصــرى.. إلى بنوك تجارية عامــة؟، مع العلم أن البنــك الزراعــى يمتلــك ٢١٠ أفــرع موزعــة على جميــع أنحاء الجمهورية، ويمكنه من خلالهما النهوض الفعلى بالزراعة المصرية.

ولكن يبدو أن المعنى فى بطن الشاعر، كما يقولون!

قضية



عاطف عبد الغني

حل المشكلة عند الدكتور الوزير طارق شوقى فهل نطمع فى الاهتمام من سيادته والتدخل لفض هذا الاشتباك؟

شكوى للدكتور طارق شوقى

التكاتــف والتعاون بين الدولة ومنظمات المجتمع المدنــي، مظهر من مظاهر الدولة الحديثة، والمجتمــع المدنى ليس فقط الجمعيات والناشــطين الحقوقين، ولكنــه أيضا الجمعيات الخيرية، وفى كل مناســبة عامة يحضرها الرئيس السيســى ويقترب فيها الكلام من هذه المســاحة، يصدر الرئيس توجيهاته وتوصياته بضرورة التكاتف و التعاون بين أجهزة الدولة والجمعيات الخيرية ويشــجعها على التوســع فى نشــاطاتها ويطلب من المسئولين تقديم التســهيلات لتلك الجمعيات وللمتبرعين، وأهل الخير ليمدوا يدهم ويشاركوا الدولة فى حملها الثقيل.

وما سبق مقدمة ضرورية للآتى:

(1)

سعادة وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى الدكتور طارق شوقى أعانك الله على جبل الهموم الذى تحمله فوق كتفيك.. أما بعد:

أعلم أن وقتك لا يحتمل، لذلك اسمح لى أن أدخل فى الموضوع مباشــرة، وهو أن مواطن اسمه جمال هنيدى، جاءنى يقدم شكوى نيابة عن أعضاء جمعية مسجد سيدى سليمان الخيرية بمدينة كرداسة، التابعة لمحافظة الجيزة، ويطلب أن نوصل مســألة عويصة حار فيها أعضاء الجمعية، وموضوعها توســعة أو تعلية مدرســة تم بناءها بالجهود الذاتية فى مدينة كرداسة.

(2)

وحسبما كتب المواطن:

« مشــكلتنا مع هيئة الأبنية التعليمية، و الإدارة الهندسية التابعة لمدينة كرداسة.

وكنا نحن مجموعة مــن فاعلى الخير المنتمين للجمعية، قد حاولنا إضافة توســعة رأسية لمدرسة «دولت موسى» الإبتدائية بكرداســة، التابعة لوزارة التربية والتعليم، والتى ســبق وأن بنيناهــا بالجهود الذاتية، على قطعــة من الأرض تبرعت بها إحدى السيدات بكرداسة عام ٢٠١٢

وتحتوى المدرسة حاليا على ٦ فصول فقط، وبحاجة لبناء دورين آخرين لزيادة عدد الفصول حتى تســتوعب الزيادة فى عدد تلاميذ المنطقــة فى محيط المدرســة، ولا يضطر أطفالنــا الصغار للانتقال مســافات طويلة للذهاب إلى مدارس بعيدة عن محل ســكنهم، مع ما فى ذلك من خطورة ومشقة، عليهم، وعلى ذويهم، ولكن هيئة الأبنيــة التعليمية رفضت قيامنا بالتعلية على الرغم من أن المبنى هندسيا يحتمل أكثر من هذه التعلية.

ولما فشــلت مســاعينا فى الحصول على رخصة بالتعلية من «هيئة الأبنية التعليمية»، قلنا لنوسع المدرســة أفقيا، وقمنا بشراء قطعة أرض ملاصقــة تبلغ ٣٠٠ مــتر مربع بثمن ٥٠٠ ألــف (نصف مليون جنيــه)، وذهبنا لـ «الأبنيــة التعليمية» نطلب بنــاء فصول جديدة عليهــا، لكن مرة أخرى رفضت، فاضطررنا لشــراء مســاحة جديدة بلغــت ٢٦٢ متر بثمن وصل إلى حــوالى ٥٨٠ ألف جنيه (وهو ضعف ثمن الأرض الحقيقى لكنه شــراء المضطر)، وذهبنا للأبنية التعليمية لأجل البناء عليها فجاء ردها: «مطلوب إضافة مســاحة أخرى بطول المدرسة لأن المساحة المشتراه بعرض المدرسة».

رضخنــا للأمر وعرضنا علــى صاحب أرض ملاصقة للمدرســة شراء ١٣٠ متر أخرى بمبلغ (٢٥٠٠٠٠) ألف، ربع مليون جنيه، جمعناها بالكاد، فرفض وغالى فى الثمن مســتغلا حاجة المدرســة لهذه القطعة، فتوجهنا للأبنية التعليمية لعلها تســاعدنا وطلبنا من المســئولين فيها أن يخاطبــوا محافظة الجيــزة لنزع ملكية الــ ١٣٠ متر للمنفعة العامة فرفض المسئولون وقالوا لنا خاطبوا محافظ الجيزة لنزع ملكية الـ ١٣٠ متر للمنفعة العامة، فرفضت المحافظة التدخل وأسقط فى يدنا الآن: ماذا نفعل؟!

هل نبيع مســاحة الأرض التى اشتريناها للتوسعة وتزيد على ٥٠٠ مــتر ونريح أدمغتنا فنعيــد ثمنها إلى الجمعية لتصرفهــا على الأيتام والأرامــل، لكننا نعود ونقول: أولادنا تحتــاج لفصول جديدة يتعلموا فيها، وقد آلينا على أنفسنا بناء هذه الفصول على نفقتنا الخاصة مثلما اشترينا الأرض دون أن نكلف الدولة أى أعباء مادية، وبنينا من قبلها المدرسة بمساهمة أهل الخير والجهود الذاتية.

والأبنيــة التعليميــة تريــد اســتغلال الأرض الجديــدة المشــتراة ومساحتها ٥٦٢ مترا لتوســعة حوش المدرسة فقط، بينما نحتاج بشدة إضافة فصول جديدة، وليس أمامنا إلا البناء على المساحة التى أضفناها على المساحة القديمة للأرض، أو نزع ملكية الـ ١٣٠ متر المجاورة لبناء فصول عليها وتسليمها كاملة التشطيب للدولة قبل سابقتها.

(3)

انتهــت الرســالة وأظن أن حل المشــكلة عند الدكتــور الوزير طارق شوقى، فهل نطمع فى الاهتمام من سيادته والتدخل لفض هذا الاشتباك؟

سقط كل المتربصين بمصر وفشلوا فشلاً ذريعاً بشهادة دولية من المجلس الدولي لحقوق الإنسان بعد عرض تقرير مصر أمام هيئة مكتب الدورة الرابعة والثلاثين لآلية الاستعراض الدوري الشامل.



تقدير دولي لجهود مصر في محاربة الإرهاب

"الدولي لحقوق الإنسان" يشيد بالملف الحقوقي المصري

محمد ربيع

أشاد أعضاء المجلس الدولي لحقوق الإنسان ومندوبو وسفراء الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، بقدرة مصر على تنفيذ ٢٢٤ توصية من أصل ٣٠٠ توصية على تقريرها الأخير.

وخلال جلسة مناقشة ملف مصر التي استمرت ٣ ساعات ونصف الساعة وبمشاركة ١٣٥ دولة أشاد الجميع بجهود مصر المبذولة لمكافحة الإرهاب، وقدم عرض مصر للفها المستشار عمر مروان، وزير شئون مجلس النواب، ورئيس الوفد الذي أشار إلى أن مصر تلقت في الجولة الثانية للمراجعة ٣٠٠ توصية، قبلت منها ٢٢٤ توصية بشكل كلي، و٢٣ بشكل جزئي، ورفضت ٢٣، وأخذت علماً بـ٢٩، واعتبرت توصية واحدة غير دقيقة.

وأكد مروان أنه على صعيد كفالة حقوق المواطن المدنية والسياسية، فإنه بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، تم تنفيذُ خارطة الطريق السياسية بدءًا من تعديل الدستور عام ٢٠١٤، وانتخاب رئيس الجمهورية، انتهاءً بانتخاب مجلس النواب ٢٠١٥، وجميعُها كانت تحت إشراف قضائي كامل، وفي سبيل دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام، صدرت خلال السنوات الـ٣ الماضية عدة قوانين للتنظيم المهني والمؤسسي للصحافة والإعلام ولنقابة الإعلاميين، ونصت على استقلالية الصحفيين والإعلاميين وحريتهم في أداء رسالتهم وعدم خضوعهم في عملهم لغير القانون، مع حظر توقيع عقوبات سالبة للحريات في الجرائم التي تقع بطريق النشر أو العلانية باستثناءَ جرائم التحريض على العنف أو التمييز بين المواطنين أو الطعن في أعراض الأفراد.

وأكد المستشار عمر مروان وزير شئون مجلس النواب أن الدولة المصرية مهتمة بحقوق الإنسان ومستعدة للتعاون مع المنظمات المهنية التي تستخدم المصطلحات القانونية والحقوقية المنضبطة، وقال إن هناك إشادات دولية حصلت عليها الخطوات الجادة التي قامت بها مصر لتعزيز أوضاع حقوق الإنسان.

وأشادت مجموعة الدول الأوروبية بحزمة التشريعات والإجراءات التي اتخذتها مصر من أجل تمكين أكبر للمرأة اقتصاديا واجتماعيا، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة للمرأة في البرلمان ونسبة التمثيل الكبيرة التي تتجاوز ٩٠ نائبة، واحتواء الحكومة على ٦ وزيرات مؤثرات في القرار الحكومي اقتصاديا واجتماعيا.

وقال ممثل الاتحاد الروسي، إنهم يدركون صعوبة ومشقة محاربة الإرهاب والقدرة على التوازن بينه وبين حقوق الإنسان، مشيدا بعملية الإصلاح الاقتصادي المصري وما حققه من نجاحات.

وأضاف ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، أنه يقدر حرب مصر على الإرهاب والمحاولات التي يبذلها المسئولون المصريون والمؤسسات من أجل تحقيق التوازن.

وأشادت جمهورية الجبل الأسود، بالجهود المصرية لصالح تمكين المرأة.

وشكرت سريلانكا، مصر على تأسيس اللجنة الدائمة للمراجعة الدورية الشاملة.

وقال ممثلو فلسطين والسودان وتونس وأوغندا، إن تجربة مصر للتمكين الاقتصادي والاجتماعي هي تجربة رائدة، وتؤكد تعاونها مع المجلس الدولي لحقوق الإنسان .فيما أشادت أفغانستان وباكستان بجهود مصر في محاربة الإرهاب.

مروان : إشادات دولية بخطوات مصر الجادة لتعزيز أوضاع حقوق الإنسان

مايا مرسي، رئيس المجلس القومي للمرأة، ردت على أسئلة الدول المتعلقة بأوضاع المرأة المصرية، وقالت إنه خلال فترة حكم جماعة الإخوان وقبل ثورة ٣٠ يونيو تعرضت المرأة المصرية لمحاولات الالتفاف على مكتسبات حققتها خلال السنوات الماضية، مشيرة إلى أن مصر وضعت استراتيجية وطنية للمرأة ٢٠٣٠ هدفها دعم وتمكين المرأة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، فضلًا عن العمل لوقف كافة أشكال التمييز والعنف ضد المرأة، بما يتوافق مع التزاماتها الدولية.

وأكدت الدكتورة مايا وجود إرادة سياسية لزيادة تمكين المرأة عبر التشريعات أو الإجراءات وأصبح سقف طموح المرأة عاليا في فترة حكم الرئيس السيسي الذي أعطى الكثير للمرأة المصرية.

وأكد حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن الرئيس السيسي استجاب لنداءات المجتمع المدني وأطلق مبادرة لتعديل قانون الجمعيات الأهلية أفضت إلى قانون جديد يلبي تطلعات المجتمع المدني، حيث ألغيت العقوبات السالبة للحرية، وأصبح تأسيس الجمعيات بالإخطار، واعترف بالمنظمات الدولية.

أبوسعدة: الرئيس استجاب لنداءات المجتمع المدني

وأكدت نهاد أبوالقمصان، رئيس المركز المصري لحقوق المرأة، أنه حدثت تطورات كثيرة لها علاقة بالمرأة بعد أن قبلت الحكومة ٧٥ توصية على مستوى التشريعات ووضع الاستراتيجيات لحماية النساء من العنف، كما تم التصدي لظاهرة ختان الإناث من خلال قرار بتجريم الختان في المستشفيات





العامــة وتم تصنيفهــا كجنحة، ومناقشــة تحول القضية لتجريم الأسر وتجريم القائم بالفعل وتحويل الجريمــة لجناية، وكذلك وضع إضافات مهمة لقانون مكافحة الاتجار بالبشــر، إضافة توصيف جديــد للقاصرات تحت ١٨ عاما وحاليــا يتم اعتبارها ضحية وحمايتها بدلا من معاقبتها.

وأكــد ســعيد عبــد الحافظ مديــر ملتقى الحــوار للتنمية وحقوق الإنســان أن أوضاع حقوق الإنســان في مصر تشهد تقدما ملحوظا ونحن مع الفريق الذى يرى ضرورة استمرار الحوار مع المؤسســات الحكومية المصرية من أجل حثها على تحسين حالة حقوق الإنسان في مصر.

وقالــت د. نهى أبــو بكر أســتاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية إن مصر قطعت شوطا كبيرا فى تمكين المرأة والشباب، لافتة إلى أن مصر لديها ٨ وزيرات بنسبة ٢٥ ٪ من إجمالي أعضاء مجلس الوزراء, ١٠ ســيدات في قــوات حفظ الســلام، ٦٠٠ ضابط شــرطة مستشــارة لرئيس الجمهورية لشئون الأمن القومي، بالإضافة لتجريم الختان والتحرش الجنسي.

وأكــد محمــود بســيوني الباحــث فــي مجال حقوق الإنســان أهميــة آلية المراجعة الدورية الشــاملة والدور المهــم الذي تلعبه الــدول الأعضــاء في الأمم المتحدة لتحســين أوضــاع حقــوق الإنســان حــول العــالم من خــلال التوصيات الــتي تقدمها للدول محل الاستعراض.

وشدد بسيوني على أن الواقع الذي عايشته مصر خلال السنوات القليلة الماضية والحرب المريرة التي خاضتها ضد الإرهاب الأسود لم تؤثــر على قدرة الدولــة المصرية على توفير الأمن والاســتقرار حتى يســتطيع المواطنون

بسيوني : ردود الوفد المصرى فندت كثيرا من الادعاءات

عبدالحافظ : تقدم ملحوظ في أوضاع حقوق الإنسان في مصر

مرسي: سقف طموح المرأة أصبح عاليا فى فترة السيسي

ممارســة حقوقهــم الإنســانية، فالحق فى المشاركة السياسية مارسه المواطنون المصريون فــي الانتخابات التى أصبحــت تتم بنزاهة وحيادية من جانب أجهــزة الدولة، لتعبر بالفعل عن إرادة المصريين عكس الماضى .

وأكــد أن كثيرا من ملاحظات الدول خلال الاستعراض لم تكن مبنية على قراءة واقعية للأوضاع فى مصــر وأن كثيرا منهم تأثر بما تصــدره المنظمات المسيســة، مؤكدا أن ردود الوفــد المصــرى فندت كثيرا مــن الادعاءات وصححــت الصــورة لدى ممثلــى الدول فى المجلس الدولى لحقوق الإنسان.

وانتقد بسيوني الصمت الدولى الذى يرقى لحد التواطؤ تجاه الدول الداعمة للإرهاب أو التى توفر مــلاذات آمنة لعناصره الإرهابية أو التــى تبث مــن أراضيها قنــوات فضائية تحــرض علــى العنف وتدافع عــن التطرف وتروج للشائعات دون أن يتصدى لها أحد.

وفيما يتعلق بقضية الاختفاء القسري التي تشــغل بال جميع المهتمين بالشــأن المصري حول العالم، طالب بسيوني الجهات الفاعلة الدوليــة بتحــري الدقة والتفريــق بين من غادروا طوعيا للانضمام لجماعات إرهابية أو شــاركوا في عمليات هجرة غير شرعية حتى لا يتم تفريغ المصطلح الحقوقى من معناه.

وذكر بسيوني أن تأسيس اللجنة المستقلة للانتخابات وإقرار قانون الجمعيات الأهلية الجديد وقــرارات العفو الرئاســي عن غير المدانــين فى قضايا عنــف تم بناء على حوار جــاد وانفتاح من جانــب الدولة المصرية مع المؤسســات الحقوقية المحلية والدولية وهو ما يؤكد وجــود رغبة جــادة في التعاون مع المنظمــات الحقوقية وكذلــك تنفيذ توصيات المراجعات الدورية الشاملة من أجل تحسين حالة حقوق الإنسان فى مصر.

أهلا بكم

القنــاع

كان مفوهًا.. مهندمًا.. يحسن القول ويجيد الحوار أكسبه ذلك مكانة مرموقة فى دائرة علاقاته القريبة والبعيدة.

اعتــبره كثيرون من أقاربــه وأصدقائه قدوة ونموذجًا يحتذى به.. مفخرة العائلة وحلم شبابها وفتياتها.

ولكنه رغم كل ذلك كان يعتبر نفســه مظلومًا لم يأخذ حقــه في هذه البلد وعائلته لم تعطه المقابل المطلوب على المكانــة العلمية والثقافيــة التى يرى أنــه وصل إليها، فقرر أن يترجم ذلك بشــكل عملــى ويحوله إلى دولارات وريالات.

بــدأ يفكر في الســفر إلى الخارج لعــل ذلك يحقق له المقابــل الذى طالــا أراده، فلم تشــبعه نظرات الإعجاب وتصرفات التقدير والاحترام التــى كان يحظى بها في عائلته وبلده.

لقد كان يريــد المال حتى تكتمل الوجاهة الحقيقية التى ينشدها.

اســتجاب لأول فرصة ســفر عرضت عليه ورأى أنها مناســبة وأنه ســوف يســتطيع اقتناصها بمــا يملك من مواهب ومؤهلات.

دخــل الاختبــار وأذهــل كل مــن حضــروا المقابلــة الشخصية بإجاباته المنمقة والمفوهة وقدراته على الإقناع وثقافته خاصة الدينية التى لم ينفك يعبر عنها ويتباهى ببعض مظاهرها السطحية فى حديثه أمام الحاضرين.

وافقت اللجنة عليه بالإجماع وقدموا له التهنئة مقدمًا وباركوا له حصوله على المنصب الجديد والمرتب الكبير.

ابتسم وانفجرت أسارير وجهه حتى خاصمت بعضها فقد انتهت الجلسة المطولة من الأسئلة والأجوبة المنمقة المزيفة حتى شــعر بجفاف حلقه وعطش شــديد يضرب جنبات نفســه الشــرهة وقبل أن يخرج من القاعة «وفى بطنــه بطيخة صيفــى»، طلب وهو يضحك واثقا شــرب المياه من الزجاجة التى أمام رئيس لجنة الاختبار شرب ووضعهــا مكانها، وهو خارجًا مــن الغرفة ولكن قبل أن يضع يده على البــاب سمع صوت رئيس اللجنة يناديه، فعــاد إليه، نعم.. تحت أمــرك، قائلا له رئيس اللجنة آسفين يا فندم لن نستطيع التعاقد معك.

تعجب بشــدة وأصابه الذهول.. ماذا تقول وإيه اللى حصل كنتم موافقين قبل دقائق.

قال له رئيس اللجنة لأنك ببساطة تقول عكس ما تفعل.

تعجب فسأله قائلا: مش فاهم قصدك إيه؟

قــال له رئيــس اللجنــة: أذهلتنا بثقافتــك الدينية وحرصك على مراعاة الله والضمير فى العمل ومدى قربك وخشيتك من الله وكان ذلك واضحا فى كل إجاباتك ولكنك عندما وقفت لتشــرب، شــربت بيدك اليســرى وشربت وأنت واقف وشــربت مرة واحدة وليس ثلاث مرات ولم تسمى الله قبل الشرب ولم تحمده بعد الشرب.

ذهل الرجل ولم يجد ما يقول لأنه علم أنه يقول ما لا يفعل وهذه حقيقته التى يداريها وراء أناقته ومكانته.

..هذا هو بالضبط ما فعله الإخوان طوال ســنوات قبل أن يتولــوا الحكم وعندمــا تولوا ظهروا علــى حقيقتهم يقولون ما لا يفعلون ويكذبون مثلما يتنفسون، يحسنون الكلام والفعل بالدم بلونه.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

وزارة الداخلية:

سجون مصر تراعى معايير حقوق الإنسان

نظمت وزارة الداخلية يوم الإثنين الماضي المنتدى الثالث للسجون بمقر منطقة سجون طره تحت رعاية اللواء محمود توفيق وزير الداخلية كان الهدف من هذا المنتدى إبراز أوجه الرعاية الصحية للسجناء وتوضيح حجم التطور الكبير بالمستشفيات التابعة لقطاع السجون بإشراف اللواء أشرف عز العرب مساعد الوزير مدير عام قطاع السجون وكان ذلك بمشاركة وحضور قيادات أمنية وإعلامية وصحفيين وشخصيات عامة وأعضاء لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب الذين شاهدوا وتفقدوا التطوير الذي تم في قطاع السجون لدرجة أدت إلى أن يطلق بعض أعضاء هذا المنتدى أنها سجون خمس نجوم.

مهنى أنور

فـي بداية المنتـدى أكد اللواء أشـرف عـز العرب مسـاعد الوزيـر رئيس قطاع السـجون أن جميـع نـزلاء السـجون موجودون بقرارات قضائية ويحصلون على حقوقهـم دون تمييز علـى نحو كان محل اهتمـام المجلس القومي لحقوق الإنسـان والسفارات وأقارب النزلاء أنفسهم.

ووجـه اللواء أشـرف عز العـرب التحية لشـهداء الوطن الذين سـقطوا خلال مواجهة الإرهـاب كمـا وجـه التحيـة للرئيـس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية للإفراج عن ٢٠ ألف غارمة عقب سـداد ديونهم وكذلك العفو الرئاسـي عن ١٩ ألف نزيل خلال العام الجاري، كما وجه التحية للوزير اللواء محمود توفيق لدعمه قطاع السـجون واهتمامه بحقوق الإنسـان داخل السـجون وتوجيهـه بتوفير الرعاية الصحية اللازمة لكل السجناء وأضاف أنه تم الإفراج عن الغارمات والمشمولين بالعفو الرئاسي سـاهم في تهيئة السعة الاستيعابية الداخلية قامت بتطوير منظومة السجون.

وأضـاف عـزب العـرب أن المستـشـفيات التابعـة لقطـاع السـجون له قامـت بإجراء ٧٠٨ عمليـات جراحيـة للنـزلاء خلال عام ٢٠١٩ وقامـت بنقـل ١٠ آلاف و٣٠ نزيـلا إلى المستشـفيات الخارجيـة وقامت مصلحة السـجون بمحو أميـة ٨٢١٥ نزيلا وإنشـاء ٣ مـدارس ثانوية صناعية في سـجون المنيا والقناطر وتقديم مسـاعدات بمبلغ ٦٣ مليون جنيه لأسر النزلاء.


اللواء محمود توفيق

> الهدف من المنتدى إبراز أوجه الرعاية الصحية للسجناء وتوضيح حجم التطور الكبير بالمستشفيات التابعة لقطاع السجون


اللواء أشرف عز العرب

> نقل 10 آلاف نزيل إلى المستشفيات لمتابعة حالتهم الصحية و708 عمليات جراحية

فلسفة عقابية للإصلاح والتهذيب

أما اللواء علاء الأحمدي مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات بالوزارة، فقد أكد أن وزير الداخلية محمود توفيق يوجه اهتمامًا كبيرًا بتطوير آليات العمل بالسجون حيث نظمت الوزارة للنزلاء برامج وأدوات تدريبية كما تحرص على إصلاح وتهذيب النزلاء حيث شهدت الاهتمام بأوجه الرعاية الصحية والاجتماعية حيث تضمن قانون السجون وتعديلاته بضرورة توفير طبيب أو أكثر في كل سجن وتم إنشاء العديد من المستشفيات التي تعتبر منشآت طبية فريدة من نوعها كما بها من أساتذة بكليات الطب المختلفة بجميع التخصصات وتم إجراء العديد من العمليات الجراحية.

وأكد اللواء الأحمدى أن الوزارة حرصت على انتهاج فلسفة عقابية تسعى للإصلاح والتهذيب وهدفهـا الأسمى هـو تأهيل النـزلاء ليصبحوا مواطنين صالحين لأنفسـهم ووطنهم كما شهدت أوجـه الرعاية الاجتماعيـة والثقافية والدينية والتعليميـة والرياضية تطورًا شـاملاً لمسـاعدة النزلاء خلـف القضبان على شـغل أوقاتهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع.

الإيمان يقيم حقوق الإنسان

أمـا اللواء هشـام يحيـى مدير قطـاع حقوق الإنسـان بالوزارة قال إنها تؤمـن بقيم وحقوق الإنسـان واسـتراتيجية الـوزارة تؤكـد علـى التواصل الإيجابي بين الشـرطة والمجتمع إذ إن القطاع يمثل أهمية قصوى منذ تأسيسـه، حيث تم تفعيل وتعظيم السياسات العقابية الحديثة. مؤكدًا أن الـوزارة حريصة على تعظيم أواصر





اللواء علاء الأحمدى

فلسفة جديدة للإصلاح والتهذيب وتأهيل النزلاء ليكونوا مواطنين صالحين

التعامل مع المنظمات المدنية خصوصًا المهتمة بحقوق الإنسان فيما تقدمه من تواصل ودعم لعدد من شرائح المجتمع، كما أنها حريصة على تأهيل السجناء وحصولهم على حقوقهم الإنسانية، مشيرًا إلى أنه تم الاتفاق على تنظيم ندوات تثقيفية ولجان تفتيشية من قطاع حقوق الإنسان للتفتيش على السجناء والعمل على الحفاظ على حقوقهم والمرور على أماكن الاحتجاز ومتابعة الشكاوى الواردة للوزارة من جانب المواطن خصوصًا ما يتعلق بنقل السجناء لأماكن قريبة من محل مسكنهم وسمح القطاع للمنظمات بزيارة السجون لمتابعة الأوضاع على أرض الواقع والتأكد من تطبيق كل معايير حقوق الإنسان.

فيديو لأوجه الرعاية الصحية

شهد المنتدى الثالث عرض فيديو يوضح أوجه الرعاية الصحية المقدمة لنزلاء السجون وأولها إجراء التحاليل الطبية والكشف الدوري لهم للوقاية من الأمراض من خلال بطاقة صحية لكل نزيل ليثبت من خلالها الملاحظات الكاملة لهم والتطعيم ضد بعض الأمراض منها الالتهاب السحائي والدرن.

وبعد انتهاء المنتدى تم تنظيم جولة لتفقد أوضاع النزلاء ومصانع الأخشاب والحديد



فضلا عن الرعاية الرياضية للسجناء وحضور مباراة كرة القدم بين فريقي سجناء وكان من بين المشاركين سجين برازيلي وآخر أجنبي ولاعب سابق بأحد الأندية المحلية حيث تفقد وفد المجلس القومي لحقوق الإنسان ورئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب وأعضاء مجلس النواب سجني مزرعة طرة وسجن عنبر الزراعة.

تقارير حقوقية

وأكد علاء عابد رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب أن التقارير الحقوقية الصادرة عن أوضاع حقوق الإنسان في مصر تخالف الواقع وتأتي في إطار حملة ممنهجة مشيرًا إلى أنه تفقد معظم السجون والتقى كافة أطياف النزلاء وجميعهم أكدوا على حسن الرعاية الصحية والاجتماعية.

بعض السجناء أكدوا للزوار أنهم يمارسون الهوايات الرياضية وقراءة الكتب في مكتبات السجن وبعضهم أكملوا دراستهم وحصلوا على درجات علمية من خلف أسوار السجون فضلًا عن أماكن ممارسة الهوايات مثل الموسيقى والغناء والإنشاد وغيرها من الهوايات المختلفة.

وأضاف نزيل آخر أن هناك سجناء زملاءه يشاركون في المشروعات الكبيرة داخل السجون ويحصلون على هامش ربح كما يمكنهم العمل في الحرف التي تعلموها في السجن في الخارج.

أما في الزيارة في داخل مستشفى السجن أكد أحد النزلاء أن المستشفى يقدم رعاية كاملة للنزلاء ويتم الفحص الدورى وعلاجهم باستمرار وتوجد أجهزة حديثة ومتطورة وإذا استدعى الأمر يتم نقل النزيل للمستشفيات الخارجية لتلقى العلاج أو إجراء عملية جراحية.

وعلى هامش المنتدى تم عرض مختلف المشروعات داخل السجون وكيف يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء للنزلاء وخلق نماذج منهم للتعايش مع المجتمع بعد قضاء فترة العقوبة.

من ناحية أخرى أكد اللواء أشرف عز العرب مساعد الوزير لقطاع السجون أن عدد المساجين المفرج عنهم في ٢٠١٩ بلغ عددهم ٣٥ ألفا و٣٠ نزيلا منهم ١٥ ألف و٥٣٢ نزيلًا بموجب الإفراج الشرطي بالإضافة إلى ٢٠ ألفا و٨٠٠ غارم وغارمة خلال الـ ٥ سنوات الماضية.

وأضاف عز العرب أنه تقرر ضم السجون إلى مبادرة ١٠٠ مليون صحة للكشف الطبي والعلاج المجاني للحالات المرضية، حيث تم تحديث منظومة الرعاية الصحية بالسجون وإنشاء إدارة عامة للرعاية الطبية.

مؤكدًا أن جميع المسجونين يحصلون على جميع حقوقهم دون تمييز بين مسجون وآخر. وأنه تم تقديم نحو ٥ آلاف جرعة علاجية لمن ثبت إصابتهم بفيروس «سي» وقد تم السماح باستكمال التعليم لعدد ٨٢١٥ نزيلًا وتم تطوير العملية الإنتاجية من خلال ٣٤٠٠ فدان تحت رعاية اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

البرلمان لا يريد الرحيل!

نكون أو لا...



ماجد بدران

مناقشة طلبات الإحاطة والبيانات العاجلة تتم بشكل صورى ولا تخرج بنتائج ملموسة

يبدو أن أعضاء البرلمان لا يريدون مغادرة قاعة المجلس، فموعد انتهاء دور الانعقاد الحالى وموعد إجراء الانتخابات للبرلمان القادم أصبحت مشكلة تحتاج إلى حل واتخاذ قرار حاسم بشأنها.

فطبقًا لنص المادة ١٠٦ من الدستور فإن «مدة عضوية مجلس النواب خمس سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ أول اجتماع له ويجرى انتخاب المجلس الجديد خلال الستين يومًا السابقة على انتهاء مدته».

وبما أن المجلس الحالى بدأ أول دور انعقاد له فى ١٠ يناير ٢٠١٦، وتنتهى مدته فى ٩ يناير ٢٠٢١، فيجب أن تجرى الانتخابات البرلمانية خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٠ وتعلن نتائجها ليبدأ البرلمان الجديد دور انعقاده الأول فى ١٠ يناير ٢٠٢١ طبقًا للمادة ١٠٦ من الدستور.

ووفقًا للنص الدستورى فإن عمر المجلس هو خمس سنوات تنعقد على مدار خمسة أدوار انعقاد تقدر بـ ٩ أشهر، ما يعنى أن دور الانعقاد الخامس الحالى للبرلمان سينتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، ومن ثم سيصبح هناك ٦ أشهر كاملة بها فراغ تشريعى، ولذلك يمكن إلغاء العطلة البرلمانية ويستمر عمل المجلس حتى ٣٠ سبتمبر، يبدأ بعدها الاستعداد للانتخابات وإجراءاتها خلال الشهور التالية.

خاصة وأن المادة ١١٥ من الدستور قد حددت استمرار دور الانعقاد العادى لمدة تسعة أشهر (على الأقل) أى يمكن زيادتها، ولكن يبدو أن الكثيرين من أعضاء البرلمان لا يريدون المغادرة أو الرحيل لأنهم يعلمون أن طريق العودة مرة أخرى للبرلمان غير مضمون ومحفوف بالصعاب بسبب حالة عدم الرضا الشعبى ووجود ملاحظات عديدة على أداء البرلمان.

أول هذه الملاحظات محدودية المبادرة فى تقديم التشريعات، فتصريح المستشار عمر مروان وزير شئون مجلس النواب بأن نسبة ٩٦٪ من مشروعات القوانين التى صدرت من البرلمان جاءت من الحكومة تؤكد صحة الملاحظة.

وأيضا محدودية الدور الرقابى، فلم يتم استخدام الاستجواب إطلاقا حتى بدء دور الانعقاد الخامس من جانب أى حزب أو ائتلاف رغم تقديم عدد من النواب لطلبات الاستجواب ولكن بعضها سقط بالتقادم والآخر لم يدرج على جدول أعمال المجلس.

كما يلاحظ أن مناقشة بعض طلبات الإحاطة والبيانات العاجلة بالبرلمان تتم بشكل صورى ولا تخرج بنتائج ملموسة، نظرًا لغياب الوزراء عن اجتماعات اللجان والجلسات العامة المخصصة لمناقشتها.

وأيضًا استمرار الدور الخدمى للنواب فى ظل غياب المحليات المنوط بها هذا الدور.

وأيضًا إغفال نشر تقارير الأجهزة الرقابية للرأى العام وفق نص الدستور، وعدم الالتزام بتخصيص النسب المقررة فى الدستور للإنفاق الحكومى على التعليم والصحة فى الموازنة العامة.

❑❑❑

لكل ذلك أعلن المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية أن مجلس النواب الحالى لن ينتهى عمله فى يونيو ٢٠٢٠، وإنما من المفترض أن يستمر عمله حتى ٩ يناير ٢٠٢١.

أضاف أبو شقة أن البرلمان يعى جيدًا كل ما يتعلق بالأمور الدستورية ولن يخالفها.

وأوضح أبو شقة أن هناك تعارضًا بين نصين دستوريين وهما اللذان نص أحدهما على أن مدة الفصل التشريعى لمجلس النواب خمس سنوات، بينما نص الثانى بالإلزام ببدء كل دور انعقاد فى الخميس الأول من شهر أكتوبر، وهو ما نصت عليه المادة ١١٥ من الدستور، وهناك عدة بدائل للخروج من أزمة فض دور الانعقاد الخامس والأخير من عمر البرلمان، أولها أن ينهى المجلس دور انعقاده فى نهاية شهر يونيو القادم، وتجرى الانتخابات فى أكتوبر ونوفمبر القادمين وينعقد المجلس الجديد فى يناير ٢٠٢١.

أو أن ينهى المجلس دور انعقاده نهاية يونيو، ويبدأ دور انعقاد أخير فى أكتوبر، ثم تجرى الانتخابات فى نوفمبر وديسمبر وإن كان ذلك قد يمثل مخالفة دستورية لعدم اكتمال مدة دور الانعقاد.

❑❑❑

وإذا كان الدستور قد حدد دور الانعقاد العادى بمدة تسعة أشهر على الأقل، فيمكن مد دور الانعقاد الخامس وذلك حتى نهاية شهر سبتمبر، ومن ثم تجرى الانتخابات فى شهرى نوفمبر وديسمبر وينعقد المجلس الجديد فى يناير.

وستدرس هيئة مكتب البرلمان كافة الاحتمالات المتاحة فى إطار الالتزام الدستورى فى هذا الصدد، وسيتم بحث الأمر خلال المرحلة المقبلة واتخاذ قرار نهائى فى هذا الشأن.

وفى الختام أهدى للبرلمان أغنية الفنانة نجاة الصغيرة «أسألك الرحيل» ولا داعى أبدًا لمحاولات مد فترة عمل مجلس النواب فيذهب بما له وبما عليه، فلدينا أمل فى برلمان قادم أفضل.

«طيبة 1».. مصر تغزو الفضاء




تدخل مصر عالم الأقمار الصناعية المخصصة لأغراض الاتصالات، رسمياً الجمعة المقبلة، بإطلاق القمر المصرى «طيبة - 1» ، بما يمثل نقلة كبيرة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ويساهم فى دعم جهود التنمية الشاملة والتى تنفذها الدولة على كل شبر من أرض مصر وفقاً لخطة علمية دقيقة تحقق الاستفادة والاستغلال الأمثل لموارد مصر الطبيعية والصناعية والبشرية لتوفير حياة كريمة للمواطن المصرى ووضع مصر فى المكانة التى تستحقها إقليمياً ودولياً.

مجلس الوزراء أعلن فى بيان له أنه سيتم الإطلاق بواسطة شركة «آريان سبيس» الفرنسية على صاروخ الإطلاق «آريان-5»، وذلك من قاعدة الإطلاق بمدينة «كورو» بإقليم «جويانا الفرنسية» بأمريكا الجنوبية، حيث انتهت الشركة من عمليات اختبار أنظمة القمر الصناعى للتأكد من سلامتها وعدم تأثرها بعملية الشحن، كما تم اختبار التواؤم الميكانيكى والكهربى بين القمر وقاعدة الإطلاق المخصصة، كذلك الانتهاء من ملء خزانات الوقود التى ستمكن القمر من البقاء فى الموقع المدارى المخصص له لمدة خمسة عشر عاماً، حيث سيعمل القمر على توفير خدمات الإنترنت عريض النطاق للأفراد والشركات بمصر وبعض دول شمال أفريقيا ودول حوض النيل.

تامر عبد الفتاح

ستتولى الحكومة المصرية عملية الإدارة والتحكم فى القمر الصناعى «طيبة –١» عقب إطلاقه لتقديم خدمات الاتصالات للمؤسسات الحكومية، كما ستقوم الشركة الوطنية المصرية بتقديم خدمة الاتصالات الفضائية للأغراض التجارية.

وفى تقرير صادر عن «آريان سبيس» فى ٢٥ أكتوبر الماضي، أعلنت أن وزن القمر الصناعى ٥ آلاف و٦٤٠ كيلوجراماً، وسيكون موقعه المدارى ٣٥,٥ شرقاً، وسيعمل على النطاق الترددى «كا باند» واسع النطاق، ومن المقرر أن يتم إطلاق القمر الصناعى يوم ٢٢ نوفمبر المقبل، عقب إتمام كافة الإجراءات والمتطلبات الخاصة بإطلاقه فى الفضاء.

وأطلقت شركة «آريان سبيس»، اسم «FLIGHT VA250» على الرحلة الفضائية التى ستنطلق على «إيرينا ٥» لإطلاق «طيبة ١»، وهى رابع رحلة فضائية تُجريها الشركة العالمية لأغراض فضائية ثقيلة بواسطة الصاروخ «إيرينا ٥»، والثامنة من كافة الأحجام والطرازات.

سد الفجوة الرقمية

وتتواصل الاستعدادات لإطلاق القمر فى تلك الفترة، بحسب تقارير رئاسة مجلس الوزراء، التى أكدت أن شركة «آريان سبيس»، التى ستطلق القمر، هى إحدى الشركات الرائدة فى هذا المجال، موضحة أن «طيبة ١» سيُوفر التغطية الخاصة بالاتصالات لمصر، وبعض دول شمال إفريقيا، ودول حوض النيل، كما يسهم فى دفع عجلة التنمية من خلال توفير بنية تحتية للاتصالات والإنترنت واسع النطاق للمناطق النائية والمنعزلة، لدعم المشروعات التنموية بهذه المناطق، وكذلك سد الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية، وأكدت الحكومة أن القمر من المُقرر أن يُسهم فى النهوض بقطاع البترول والطاقة والثروة المعدنية والتعليم والصحة وكافة القطاعات الحكومية الأخرى، كما يسهم فى توفير خدمات الإنترنت عريض النطاق للأغراض الحكومية والتجارية، وتابعت: «وانطلاقاً من جهود مصر للتعاون مع دول القارة الأفريقية، خاصة فى ضوء رئاسة مصر للاتحاد الأفريقى لعام ٢٠١٩ واستضافة مصر لوكالة الفضاء الأفريقية سيعمل القمر الجديد على توفير خدمات الإنترنت والاتصالات لبعض دول حوض النيل».

وقام تحالف عالى، مكون من شركتى «إير باص» و «تاليس إلينيا سبيس» الفرنسيتين أيضاً، وهما من كبرى الشركات العالمية العاملة فى مجال تصنيع

محمد القوصى

مصر ستصبح قاعدة اتصالات قوية للغاية ويعزز مجالات التعليم والصحة



الأقمــار الصناعية، بتصنيع «طيبــة ١»، وهو القمر الأول في «سلسلة طيبة»، ومن المُقرر إطلاقه من قارة أمريكا الجنوبية يوم ٢٢ نوفمبر الجارى، واختصت «إير بــاص»، بحســب تقارير صادرة عن الشــركة الفرنســية، بتصنيــع القمر الصناعــي على منصتها المعروفــة باســم «EUROSTAR E٣٠٠٠»، التى تُعد مــن أحدث الطرازات مــن نوعها، والتى تتميــز بالمرونــة العاليــة، وكفاءتها المشــهود بها عالمياً، فيما تولت شركة «تاليس إلينيا سبيس» مهام تزويد القمر الصناعي بالمعدات الخاصة بالاتصالات، التـــى تضمـــن إجراء «اتصـــالات آمنـــة» وذات نطاق عريض بجودة ودقة عاليتين.

قاعدة اتصالات

أكد محمــد القوصــى الرئيس التنفيــذى لوكالة الفضــاء المصريــة، أن إطــلاق القمــر الصناعــي «طيبة١» للاتصــالات والمعلومــات، يهــدف إلى التنميــة الاجتماعية، عن طريق إيجاد أســاس قوى للاتصالات، حيث سيجعل هذا القمر من مصر قاعدة اتصالات قوية للغاية، ما يــؤدى إلى تعزيز التعليم عن بعد.

وأضــاف أن «طيبــة ١» لا علاقــة لــه بالبــث التليفزيوني، وهو مختلف عن النايل ســات، لكنه يغطى مصر بالكامل، عن طريق شبكة اتصالات قوية وشبكة إنترنت.

وأوضــح أن القمــر الصناعى «طيبة ١»، ســيكون مفيدًا فيما يتعلق بالعملية التعليمية، حيث سيؤدى إلى إيجاد الشاشــة التفاعلية، التى تمكن الطلاب من الاطلاع على التجارب التى تحدث عن بعد من مكانه التعليمــي، حيث يســتطيع أن يســأل ويجيب من مكانه، وذلك فى المدارس التى لم تتحســن خدمات المعامل فيها.

وأشار إلى أن القمر الصناعي، سيكون مفيدًا أيضًا، فــى المجال الصحــي، وذلك من أجــل ضمان تعميم منظومــة التأمين الصحى الشــامل على جميع أنحاء الجمهوريــة، حيث لا يمكن ذلك إلا من خلال وجود شبكة اتصالات وإنترنت قوية.

ولفــت، إلى أن «طيبـــة ١»، ســيؤدى إلى تطويــر وسائل الإعلام، ممثلاً فى ذلك، بالتفاعل السريع مع الحوادث الخطيرة فى المناطق النائية، حيث سيكون الطبيــب قادرًا على تشــخيص حالة المريض ووصف علاج بســرعة، دون أن يكون فى حاجة إلى الانتقال لمكان الحادث.

التحول الرقمي

قــال المهنــدس طارق الشــامخ، النائب الســابق للرئيــس التنفيــذى للشــركة المصريــة للاتصالات للشــئون الفنيــة، إن القمــر الصناعــى المصــرى للاتصالات ســيغطى جميع أنحاء مصــر، بالإضافة إلى دولة الســودان وجنوب الســودان وليبيا وأوغندا وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن.

وأشــار إلى تأثير إيجابى للقمر المصرى بعمليات التحول الرقمى والشــمول المالى والتنمية الشــاملة، وذلــك من تغطية المناطق الحدوديــة والبعيدة والتى لا تتوافــر بهــا شــبكة اليــاف ضوئيــة بخدمات الاتصــالات، مقارنــة بالقاهــرة والمــدن الكبرى، وسيكون له تأثير ايجابى على العديد من القطاعات، مثل البترول وســط اكتشــافات كبيرة بهــذا القطاع والتى تحتــاج الى توافر لخدمات الاتصالات بمناطق التنقيب والحفر.

وقال إن القمر المصــرى للاتصالات مملوك للدولة المصرية بنســبة ١٠٠٪ والإدارة والتحكم والتشغيل له يتم من خلال فريق مصري، ويحتوى على تأمين عالٍ للغاية للمعلومات وتأمين ضد القرصنة.

وأضــاف أن الدول الكبرى تمتلك الأقمار الخاصة بهــا، حتى لا تكــون جميع الاتصــالات على أقمار أخرى وتجنبا لأى خلاف سياسى أو تجارى، وأيضا لتغطية جميع المناطق بخدمات الاتصالات.

مشروع استراتيجي

وأكــد الدكتــور مدحــت مختــار رئيــس هيئة الاستشــعار عــن بعد الســابق، أن القمــر الصناعى المصــرى «طيبــة-١»، هــو مشــروع اســتراتيجي ودراسات الجدوى فى جميع النواحى متميزة جدًا، لافتًــا إلى أنّ القمــر الصناعى ســيعود بالفائدة على المواطن المصري.

وأوضح مختار أنّه من المقرر أن يتعامل المواطن مع منظومة إلكترونية تحقق له مطالبه بسلاســة ودون مشــكلات، وهذه المنظومة تلزمها شــبكة اتصالات مســتديمة، وبخروج هذا القمر ستمتلك مصر واحدة من أقوى شبكات الاتصالات على مستوى العالم.

وأضاف رئيس هيئة الاستشعار عن بعد السابق، عن القمر الصناعى المصــرى أنّ خروج القمر للخدمة لــن يجعــل أى منطقة فــى مصر غــير متواجد بها شــبكات أو الإنترنت، ولن يتيــح الحجج والأعذار لتعطل الأشغال بعد ذلك.

وتابــع مختار أنّ مصر ســتصبح لديها شــبكتين أحدهما شبكة أرضية يعترف العالم بقوتها والأخرى ســتكون موازية من الفضاء تقــدم ذات الخدمة حال وجود قصور بالشــبكة الأرضية، مشيرا إلى أنّ القمر الصناعى طيبة ١ سيفيد كثيرا فى مكافحة الإرهاب، كونه يغطى كل أرض مصر، لتوافر شبكة الاتصالات على أرض مصر فى تنفيذ المهام.

وأكد رئيس هيئة الاستشــعار عن بعد الســابق، عن القمر الصناعى المصرى أنّ القمر الصناعى سيوفر تكامــلا فى الخدمــات والمعلومات بــين مصر وباقى الدول، ووكالة الفضاء ناســا هى التى ستنظم ذلك، لافتا إلى أنّ طيبة-١ سيدعم الاستثمار فى مصر.

التنمية المستدامة

وأوضح الدكتور أسامة شلبية، أستاذ علوم الملاحة

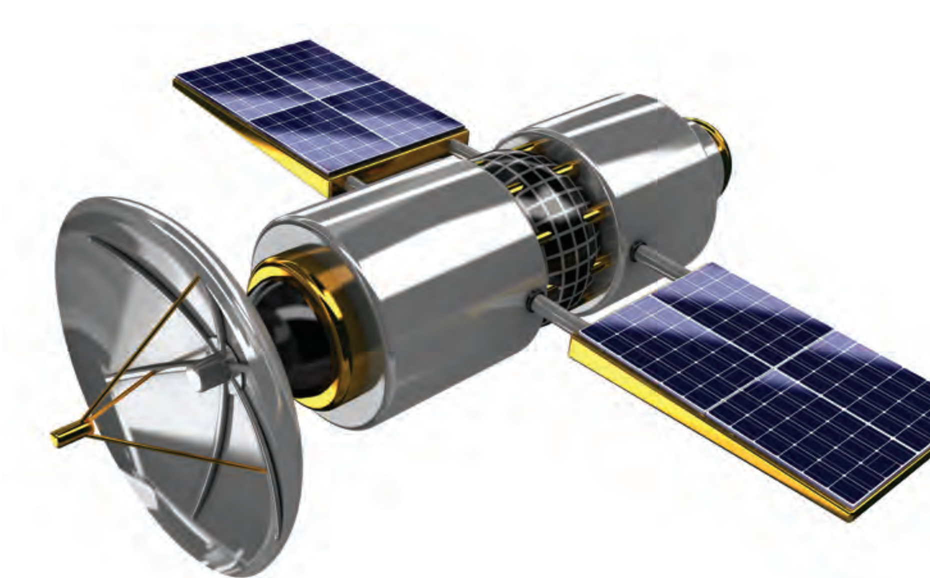
د. مدحت مختار

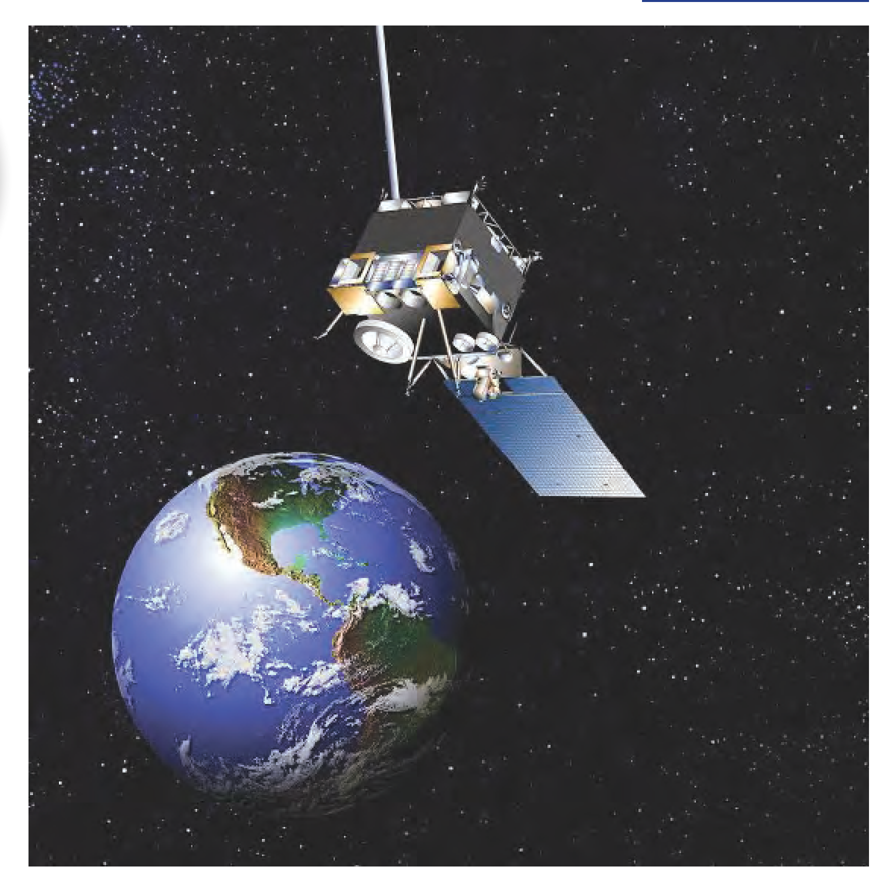
مصر ستمتلك واحدة من أقوى شبكات الاتصالات على مستوى العالم



د. أسامة شلبية

الأقمار الصناعية تساعد في الكثير من المجالات التي تخدم عملية التنمية المستدامة





والفضاء، أن مصر سعت بخطوات ملحوظة لدخول عالم الأقمار الصناعية، مؤكداً أن استخدام الأقمار الصناعية يفيد في الكثير من المجالات التى تخدم عملية التنمية المستدامة، كالحد من المخاطر التى تتعرض لها الدولة المثلة في الفيضانات والزلازل والسيول، فضلاً عن البراكين، وذلك من خلال رصدها بشكل جيد.

وأضاف أن القمر الصناعى يلعب دوراً ملموساً فى قطاع الأرصاد الجوية، خاصة في عمليات التنبؤ، بجانب دوره فى عملية الكشف عن الثروة المعدنية وأماكن تجمع الصخور، والتنقيب عن الآثار، ما يسهم فى تنمية القطاع السياحى، مشيراً إلى أن القمر يستخدم فى تنمية قطاع الزراعة والحفاظ على الأراضى من التصحر، وتابع أن الأقمار الصناعية تسهم فى توفير فرصة التعليم عن بعد، سواء بالتنسيق والتكاتف مع شبكات الاتصالات، أو بوضع التصورات للمناطق النائية، ثم تنفيذ الخطط التعليمية على أساس هذه التصورات.

وأكد أن القمر الصناعى يلعب دوراً كبيراً فى قطاع الإعلام والاتصال، موضحاً أن الجامعات كانت فى بداية مراحل إنشائها تعتمد على إخراج كوادر تعليمية بتخريج تخصصات عامة غير مرتبطة بالفضاء مباشرة وتحتاج لسنوات فى إعادة تأهيلها للعمل فى تخصصات الفضاء، مضيفاً أن ذلك كان يكلف الدولة مبالغ طائلة، وأشار إلى أن الدولة بصدد الاعتماد على خريجى كليات متخصصة، والقيادة السياسية ترعى وتهتم بتوفير بنية تحتية قوية لكل الكليات التى تقدم خريجاً مؤهلاً فى تخصص الفضاء والملاحة.

تعظيم خدمات الإنترنت

وقال الدكتور مصطفى عبدالله، رئيس قسم الطيران والفضاء بجامعة زويل، إن الأقمار الصناعية تنقسم لأقمار تصوير كـ «إيجيبت سات A» وأقمار اتصالات مثل «طيبة ١»، الذى سيتم إطلاقه لتوفير التغطية لمساحات واسعة على مستوى القطر المصرى وعدد من الدول الأفريقية، موضحاً أن القمر سيساعد على توفير وتعظيم خدمات الإنترنت والاتصالات فى مصر، خاصة مع رقمنة نظام التعليم الموجود حالياً، وأوضح أن القمر وزنه أكثر من ٥ أطنان، مشيراً إلى أن الخبرات المصرية الفنية فى مصر لا تسمح بإنتاج أقمار بهذا الحجم، ولكن مصر لديها أقمار أخرى فى طريقها للإطلاق بصناعة مصرية».

وأوضح أن الأقمار الصناعية تفيد بشكل كبير فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة مع ظهور التطور التكنولوجى الذى اجتاح العالم فى الآونة الأخيرة، موضحاً أن الأقمار الصناعية تسهم فى التطبيق الجيد لخدمات التموين والصحة والضمانات الاجتماعية والتعليم، وأضاف أن الأقمار الصناعية تخدم عملية التوسع فى شبكات الاتصالات وتقوية المعلومات عن مصر بأكملها، ما يجعل البنية المعلوماتية مؤمّنة بشكل كبير، موضحاً أن دخول مصر عالم الأقمار الصناعية يخدم دول حوض النيل فى عملية التنمية المستدامة بحسب احتياجات كل دولة من خلال تقديم شبكات اتصالات لهذه الدول تمكنها من التواصل بشكل فعال، ما يتيح لمصر الريادة بالمنطقة فى هذا المجال.

حلول بديلة

وقال الدكتور مصطفى أسامة خبير تكنولوجيا المعلومات، قال إن القمر الصناعى «طيبة ١»، الغرض منه هو تغطية المناطق النائية فى كل من مصر والدول الإفريقية، موضحا أنه سيعمل على توفير شبكات للاتصالات والإنترنت فى هذه المناطق وسيمثل البنية التحتية لها.


د. مصطفى عبد الله

القمر سيساعد على تعظيم خدمات الإنترنت والاتصالات ورقمنة الخدمات

وأضاف أسامة، أن توافر شبكات للإنترنت والاتصالات فى هذه المناطق سيكون عاملا مساعدًا فى اكتشافات البترول والمعادن الثمينة، لأنها تحتاج خدمات اتصالات وإنترنت فائقة الجودة لتشغيل معداتها، مشيرًا إلى أن الأغراض التجارية فى هذه المناطق بحاجة لشبكات اتصالات قوية.

وتابع خبير تكنولوجيا المعلومات أن آلية عمل القمر الاصطناعى ستكون بإنشاء أجهزة استقبال لإشارات القمر فى هذه المناطق، وتعمل على توزيع شبكة الاتصالات والإنترنت فى هذه المنطقة.

وقال، إن الأقمار الاصطناعية هى الحلول البديلة والأكثر تطورا فى بناء بنية تحتية للاتصالات والإنترنت، موضحا أن القمر يعمل بعد تثبيته فى الفضاء فى مكان معين لتغذية منطقة محددة بشبكة إنترنت واتصالات.

وأضاف أن القمر الاصطناعى يرسل الإشارات لمحطات الاستقبال، والتى بدورها توزعها فى المنطقة المحيطة، موضحا أن توفير شبكات الإنترنت والاتصالات فى هذه المناطق يعمل على جذب الاستثمارات والمشروعات نظرا لتوافر خدمات البنية التحتية التكنولوجية المطلوبة.

الشامخ: القمر سيغطى جميع أنحاء مصر والسودان وليبيا وأوغندا وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن

نقلة نوعية

وأكدت الدكتورة إيمان على، عميدة كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة، أن الأقمار الصناعية تعد نقلة نوعية جديدة فى مصر تسهم فى خوضها مجال الاتصالات بشكل يحقق لها الاستفادة من التكنولوجيا فى مختلف القطاعات، كالصحة والتعليم ووصول خدمات هذه القطاعات لكافة مناطق الجمهورية، علاوة على أهميتها فى عمليات التنبؤ بالتغيرات المناخية، والتى بدورها يمكن أن تؤثر على عمليات التنمية فى أى دولة، فالتنبؤ بقرب وقوع أى زلازل أو براكين يتيح فرصة لأى دولة لاتخاذ كافة الخطوات السلمية التى تقلل آثار الكوارث المحتملة.

وتابعت: «يعد مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أحد أهم مجالات الاقتصاد القومى»، مؤكداً أن الأقمار الصناعية تعمل على تعظيم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات فى عملية الاقتصاد القومى، والاقتصاد القائم على العلم والمعرفة، خاصة فى تطبيق مخرجات البحث العلمى وتحويلها لمنتجات ملموسة تخدم المجتمع المصرى، وأكد أن توافر بنية معلوماتية مهمة عن كل ما يتعلق بالدولة يعد إحدى أهم الآليات التى يتم تنفيذها من خلال القمر الصناعى، الذى يسهم فى متابعة مناسيب المياه والتبخر والمياه الجوفية، فضلاً عن متابعة التغيرات المناخية وكيفية مواجهتها، بجانب ما يُسمى بالشمول المالى فى الوصول لربوع مصر من مؤسسات وهيئات.


د. إيمان على

نقلة نوعية في مجال الاتصالات وتعزز استخدام التكنولوجيا في مختلف القطاعات

الجيش المصرى.. للقصة بقية

د. فاطمة سيد أحمد

سيناتور أمريكى يرد على مذيعة الجزيرة وثلاثة إخوان خونة ويصف الجيش المصرى بالوطن المنضبط

قبل أى شىء نقف أمام كلام السيناتور الأمريكى السابق (راين بنيامين) المسئول عن لجنة الدفاع فى مجلس الشيوخ الأمريكى والآن يعمل باحثًا بمركز دراسات الشرق الأوسط فى واشنطن، وعندما يدلى بشهادة مجردة من أى مصلحة تذكر عن جيشنا المصرى العظيم، يجب أن نتوقف كثيرًا لقد قال بالحرف: (الجيش المصرى مؤسسة وطنية يدافع عن أمن وسلام وطنه وشعبه وهو منضبط جدا وحرية المعتقد تأتى عنده بعد الولاء للبلاد، لا يفرق بين غنى وفقير، وعدد الذين خرجوا عن الصف الوطنى وانضموا لصفوف الإرهاب قليل لا يتعدى الـ١٠٠ منذ السبعينيات وحتى الآن، ولا أعتقد أن تلك القلة التى خرجت من صفوفه لتعتنق أيديولوجية إرهابية لديهم مهارات حتى لو قاموا بعمليات نوعية، ولذا هناك ارتياح بالمؤسسة العسكرية من هذا الجانب وأيضا هؤلاء عددهم أقل من المتوقع، لأن حوالى مليون وأكثر من العسكريين المصريين موالٍ لمؤسسته والقضية الوطنية، وبالنسبة للضباط ومعيشتهم برأيى لا يعيشون فى قصور ولكن شقق محترمة وينتمون إلى الطبقة المتوسطة، وهو كأى جيش لا يتدخل فى الشئون السياسية إلا بشكل محدود، وقد اضطر للتدخل فى ٢٠١١ لوقف الفوضى، ومع ذلك فإنه لا يفرض نفسه بالقوة على شعبه، وبالنسبة لمشاركته فى الدولاب الاقتصادى للدولة فهو يقوم بعملية تحفيزية للسعى إلى تحسين الاقتصاد المصرى بشكل تنموي، ولذا فإن مشاركته ليست مشكلة ذات أهمية كما يحاول أن يثيرها البعض) انتهى كلام السيناتور المحترم...

هل تعلمون أين قال هذا الكلام وما أسبابه ودواعيه؟ تقف دهشتنا عندما نعلم أنه قاله فى القاعدة العسكرية الفضائية التى تطلق على نفسها (الجزيرة) يوم الاثنين الماضى فى أحد برامجها الذى يعرف بـ (للقصة بقية) فى حلقة معنونة بـ (الخارجون عن الصف) التى تحاول المذيعة وثلاثة خونة مصريين جهلاء هم (خليل العنانى – وائل قنديل– مجدى شندي) أن ينالوا من الجيش المصرى مصورين أن حفنة الخونة الإرهابيين أمثالهم الذين كانوا منخرطين فى الجيش (انشقوا) عن صفوفه وخرجوا منه لعدم رضائهم عن عملهم العسكرى ولكنهم راضون تمامًا أن يكونوا إرهابيين مجرمين، ليس هذا وحسب ولكنهم حاولوا القيام بالفصل بين قادة الجيش وصفوفه وهى لعبتهم القديمة الهزيلة، وعندما تحدثوا عن مشاركة الجيش فى العملية الاقتصادية بالبلاد استشهدوا بالمقاول المستأجر الذى فشل قبل أن يبدأ، وحاولوا أن يصوروا أن الحفنة المأجورة التى حنثت بيمين الولاء الوطنى كان دافعهم عدم الرضا عن الهوة التى تفصل بين القادة من ناحية وبين الضباط والجنود من ناحية أخرى، وقبل أن نرد وبالمعلومات على ادعاء هؤلاء الثلاثة المأجورين للنيل من بلدهم والذين اتخذوا من (هشام عشماوى ورامى محمود ومحمد على أبو السعود وسامى عبد الحميد وغيرهم) أمثلة على ما يدعون ووصفوهم بـ (الجهاديين) وأنهم أصحاب أيديولوجية دينية، قام بالرد عليهم (راين) السيناتور الأمريكى بالأدلة البحثية والمعلومات الدقيقة وأفشل لهم حلقة برنامج ممول موجه وحقق معادلة (لا يصح إلا الصحيح) وأخرج الجزيرة من الصف الاحترافى للإعلام وزاد عليه خروجها عن الصف العربى دون أن يقول هذا صراحة، فقط قال معلومات وحقائق وترك للمشاهد الحكم...

أما بخصوص ردنا على هؤلاء الخونة الثلاثة ومذيعتهم المذعورة فنقول إن كلمة (انشقاق) التى يطلقونها على حفنة الإرهابيين الذين كانوا فى يوم ما عسكريين فخانوا وطنهم وقتلوا زملاءهم بدم بارد بعد ان كانوا يقتسمون معهم لقمة العيش وأسرّة النوم، هؤلاء المنشقون فصلوا من الجيش بعد أن أعطاهم أكثر من فرصة لإصلاح أنفسهم ولما استمروا فى المراوغة تم الاستغناء عنهم ليختفوا سنوات ويظهروا بعدها إرهابيين استأجرهم الإخوان مستغلين تدريبهم وتعليمهم العسكرى ومعرفتهم بكمائن عسكرية وشرطية، المهم أنهم ليسوا (منشقين) ولكنهم (مفصولين مطرودين لفظتهم صفوف الجيش) وبعدها صاروا (إرهابيين مأجورين ينتمون إلى ميليشيا مرتزقة)...

والدليل على هذا هى المعلومات الدقيقة عن الإرهابى المدعو (هشام عشماوي) الذى كان ينتظره مستقبل واعد بالجيش عندما اختير عام ١٩٩٦ للانضمام لوحدة القوات الخاصة (الصاعقة) ولكنه أثار الشبهات فى عام ٢٠٠٠ عندما بدأ يتحدث فى السياسة والدين بشكل متطرف وعليه تم نقله إلى أعمال إدارية كفرصة لمراجعة نفسه بعد أن فقد وضعه كمقاتل وهى صفة رفيعة أكثر منها وظيفة لكنه استمر على تحريض الجنود بعدم الانصياع لأوامر قيادات الجيش، وفى عام ٢٠٠٧ تم ضبطه يوزع على المجندين سرًّا كتبًا تحتوى الفكر الإرهابى المناهض للدولة فى سيناء تم على إثرها طرده من الجيش فى نفس العام، وكانت تتم متابعته فى مكان إقامته بمدينة نصر حيث استغل مسجدًا بناه والده هناك ليجتمع مع المتطرفين وكون منهم خلية ضمن جماعة (أنصار بيت المقدس) وقام بتدريبهم على الأعمال القتالية ثم بعد ذلك اختفى فى ليبيا لتذكر التحريات أنه قام بتأسيس جماعة أطلق عليها (المرابطين) للقيام بأعمال إرهابية فى الصحراء الغربية وقام بعمليتين ضد الجيش والشرطة هما (الفرافرة والواحات) إذن هذا العشماوى لفظه الجيش منذ عام ٢٠٠٧ ليجد ملاذه فى أحداث ٢٠١١.

"عشماوى" من شرف الصاعقة لمرتزق بالقاعدة و"حيدرة" من مقدم مصرى واعد إلى عريف أمريكي خاين

المثال الثانى وهو مهم جدا وإن كان يسبق (عشماوي) تاريخيا هو (حيدرة) تلك كُنيته واسمه الحقيقى (محمد على أبو السعود) ويشتهر أيضا لدى تنظيم القاعدة باسم (أبو عمر) حيدرة هذا له قصة لا تقل عن قصة (الكربون الأسود ومرسى العياط الإخوانى) حيدرة فصل وطرد من الجيش المصرى عام ١٩٨٤ بعد أن وصل إلى رتبة (مقدم) جندته المخابرات الأمريكية عندما ذهب ليحصل على دورة تدريبية رشحه لها الجيش المصرى عام ٨٣، فى هذا الوقت كانت أمريكا تبحث عن عملاء مسلمين للعمل فى صفوفها ضمن حربها فى أفغانستان، ولأنه خائن لم يتردد لحظة فى الحنث بولائه العسكرى لجيش بلاده أمام الدولارات وبعد أن قام بعدة أفعال غير مقبولة فى الجيش حتى يتم الاستغناء عنه، وقد حدث، وظل كامنا أربع سنوات حتى عام ١٩٨٨ ليقوم بالهجرة إلى أمريكا الذى هو مجند لدى مخابراتها، وبمجرد وصوله يتطوع فى الجيش الأمريكى وبقواتها الخاصة لتصير درجته العسكرية فى صفوفها (عريف) وخلال سنوات كمونه كانت لديه اتصالات مشفرة مع تنظيم الجهاد والقاعدة بمساعدة أمريكا التى أسندت إليه عملية تدريب عناصر بتلك التنظيمات حتى ورد اسمه بتحقيقات (العائدون من ألبانيا) فى مصر بصفته المتهم ٢٣ فى قائمة تضم ١٠٧ متهمين، حيدرة كان يقوم بتدريب الإرهابيين فى تنظيم القاعدة مما تعلمه من تدريبات خاصة فى الجيش الأمريكى وحرب العصابات التى شارك فيها عن طريق المخابرات الأمريكية والتى تشمل خطف الأفراد والطائرات والاغتيالات، حيدرة الحاصل على الجنسية الأمريكية لم يكن ضابطًا مصريًا لأنه انتفت عنه شرف تلك المهنة منذ أعوام قبل أن يصير ضابطًا أمريكيًا مرتزقًا لعبت به مخابراتها ثم ضحت به وحاكمته أمام محكمة (مانهاتن) ليعترف بأنه درب الحرس الشخصى (لابن لادن) وعمل على تكوين جيش من الإرهابيين بالقاعدة بتكليف من المخابرات الأمريكية.. نكتفى بهذه الأمثلة للمطرودين من صفوف جيشنا العظيم وليسوا (منشقين) عن صفوفه يا خونة الأوطان بالدوحة...

يدعم الاستثمار والإنتاج ويخفف العبء عن الموازنة..

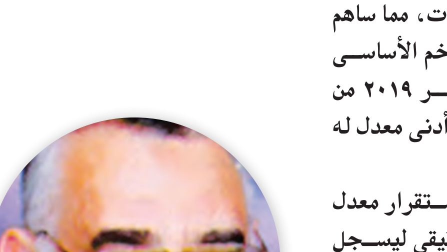
قرار "المركزي" بخفض الفائدة.. "كله فوائد"

قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى فى اجتماعها الأخير 14 نوفمبر 2019 خفض كل من سعر عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى بواقع 100 نقطة أساس ليصل إلى 12,25% و13,25% و12,75% على الترتيب. كما تم خفض سعر الائتمان والخصم بواقع 100 نقطة أساس ليصل الى 12,75%.

واستمر انخفاض المعدل السنوى للتضخم العام ليسجل 4,8% فى سبتمبر 2019 و3,1% فى أكتوبر 2019، وهو أدنى معدل له منذ ديسمبر 2005. وقد جاء ذلك نتيجة انخفاض معدل التضخم السنوى للسلع الغذائية، وخاصة الخضروات الطازجة، مدعوماً بالتأثير الإيجابى لفترة الأساس الناتج عن صدمات عرض مؤقتة لأسعار الخضروات الطازجة فى العام الماضي، كما ساهم تحديث الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين عبر إصدار السلسلة العاشرة للأرقام القياسية ومنهجية ربطها بالسلسلة السابقة فى انخفاض المعدل السنوى للتضخم العام.

صفاء مصطفى





فى ذات الوقت ارتفع معدل التضخم السنوى للسلع غير الغذائية فى أكتوبر ٢٠١٩ بسبب الارتفاع النسبى لأسعار الخدمات، مما ساهم فى ارتفاع المعدل السنوى للتضخم الأساسى بشكل طفيف إلى ٢,٧٪ فى أكتوبر ٢٠١٩ من ٢,٦٪ فى سبتمبر ٢٠١٩، وهو أدنى معدل له منذ أبريل ٢٠٠٦.

وتشير البيانات المبدئية إلى استقرار معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى ليسجل ٥,٦٪ خلال الربع الثالث لعام ٢٠١٩، بعدما سجل ٥,٦٪ خلال العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩، وهو أعلى معدل له منذ العام المالى ٢٠٠٧/٢٠٠٨. وقد سجل إسهام ناتج القطاع الخاص ارتفاعاً خلال الربع الثانى لعام ٢٠١٩، وذلك للمرة الأولى منذ الربع الثانى من عام ٢٠١٧. كما ارتفعت مساهمة الطلب المحلى الخاص، مما ساهم فى الحفاظ على استقرار معدل النمو الاقتصادي.

وارتفعت أعداد المشتغلين لتدعم استمرار انخفاض معدل البطالة إلى ٧,٥٪ خلال الربع الثانى لعام ٢٠١٩، بما يمثل انخفاض يقارب ستة نقاط مئوية مقارنة بذروته خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٣.

وعلى الصعيد العالمي، استمر تباطؤ معدل نمو الاقتصاد العالمي، وتيسير الأوضاع المالية العالمية، وكذلك تأثير المخاطر المرتبطة بالسياسات التجارية العالمية على آفاق النمو. ولا تزال الأسعار العالمية للبترول عرضة

فتحى ياسين

يعكس نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي ويؤكد على تشجيع الاستثمار

للتقلبات بسبب عوامل محتملة من جانب العرض والتى تتضمن المخاطر الإقليمية.

وتشير النظرة المستقبلية لمعدلات التضخم المحلى إلى استمرار احتواء الضغوط التضخمية، على الرغم من التأثير السلبى المتوقع لفترة الأساس على معدلات التضخم السنوية فى الأجل القريب بسبب انتهاء أثر صدمات العرض المؤقتة لأسعار الخضروات الطازجة فى العام الماضي.

ونظراً لكافة التطورات المحلية والعالمية، قررت لجنة السياسة النقدية خفض أسعار العائد الأساسية لدى البنك المركزى بواقع ١٠٠نقطة أساس. ويتسق ذلك القرار مع تحقيق معدل التضخم المستهدف والبالغ ٩٪ (±٣٪) خلال الربع الرابع لعام ٢٠٢٠ واستقرار الأسعار على المدى المتوسط، كما يوفر خفض أسعار العائد الأساسية فى اجتماع اليوم والاجتماعات السابقة للجنة الدعم المناسب للنشاط الاقتصادى فى الوقت الحالي.

وأكد البيان الصادر عن البنك المركزى استمرار اللجنة فى متابعة كافة التطورات الاقتصادية ولن تتردد فى تعديل سياستها للحفاظ على الاستقرار النقدي.

وجاء هذا التخفيض وسط توقعات بخفض سعر الفائدة للمرة الثالثة على التوالي، عقب تراجع التضخم إلى مستويات قياسية والبطالة وانخفاض أسعار الدولار مقابل الجنيه.

تلبية التوقعات

مؤشـرات الإصـلاح الاقتصادى فـى مجملها تلبـى توقعات الخبراء، التـى أكدت على مدار الفترة الأخيرة حدوث انخفـاض جديد للفائدة فى إطار جنـى ثمار الإصلاح الاقتصادى، حيث جـاء قـرار المركزى المصـرى مطابقـاً لتوقعات المحللـين بخفض أسـعار الفائدة علـى خلفية تراجـع التضخم السـنوى لأدنى مسـتوى منذ ٢٠١٣، بالإضافـة إلى التوجــه العالـمى لخفض أسـعار الفائـدة أبرزهـا الولايـات المتحـدة الأمريكية وسط انكماش الاقتصاد العالمي.

وبحسـب آخر إحصائيـة للجهـاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، واصل معدل التضخم السنوى فى مصر تراجعه مسجلاً أفضل مستوى له منذ ١٠ سـنوات، ووفقًا للبيان تراجع معدل التضخم على أساس سـنوى خلال شهر أكتوبر الماضـى ليبلغ ٢,٤٪ مقارنة بالشـهر المناظر من عـام ٢٠١٨ والذى سـجل فيــه ١٧,٥٪. وأوضح جهاز الإحصاء، فى بيانه الشـهرى عن أسعار المسـتهلكين الصادر، بداية الشهر الجارى، أن معدل التضخم الشهرى زاد خلال أكتوبر الماضى بنحو ١٪ ليبلـغ ١٠٥,١ نقطة، مقارنة بـ ١٠٤ نقاط خلال شهر سبتمبر السابق عليه.

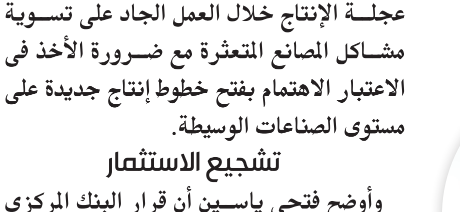
وأشـار إلى تراجع أسـعار الطعام والشراب، خـلال الشـهر الماضـي، بنحـو ٢,١٪ مقارنة بالشهر السـابق عليه، فى حين ارتفعت بنحو ٨,٣٪ على أساس سـنوى مقارنة بشهر أكتوبر عام ٢٠١٨.

ولفـت الجهاز المركزى للإحصاء إلى أن معدل التضخـم، خلال الفـترة من ينايـر إلى أكتوبر ٢٠١٩، بلـغ ٩,٦٪ مقارنة بالفـترة المناظرة من عام ٢٠١٨، مشيرا إلى ارتفاع معدل التضخم فى الحضر خلال الشـهر الماضى ليبلغ ١٪، مقارنة بالشهر السابق عليه، وعلى أساس سنوى سجل معدل التضخم ٣,١٪ مقارنة بالشـهر المناظر من العام الماضي. وفى الريف، ارتفع معدل التضخم، خلال أكتوبر الماضي، ليسجل ١٪ مقارنة بشهر سبتمبر السـابق عليه، وعلى أساس سنوى بلغ معدل التضخم نحو ١,٧٪ مقارنة بشهر أكتوبر من العام الماضي.

دفع عجلة الإنتاج

ومـن واقـع قراءتـه لهذه المؤشـرات أشـاد الخبـير المصرفى المخضرم فتحى ياسـين رئيس مجلـس إدارة البنـك الأهلى الأسـبق ، بقرار البنـك المركزى خفض أسـعار الفائـدة ، واصفاً القـرار بالإجراء الجيـد الـذى يتطلب حزمة من الإجراءات الأخـرى التى يجب أن تتخذها الجهـات المعنيـة، لإنعـاش القطـاع الخاص وتشـجيع الصناعة والاسـتثمار، وخاصة على مسـتوى فتح قنوات إنتاج جديدة فى الصناعات كثيفة التشـغيل ، لرفع معـدلات توفير فرص العمل والاسـتفادة من ثمار الإصلاح الاقتصادى ومن ثم دفع عجلة التنمية المستدامة.

وأكد ضـرورة بذل مزيد مـن الجهود، لدفع عجلـة الإنتاج خلال العمل الجاد على تسـوية مشـاكل المصانع المتعثرة مع ضـرورة الأخذ فى الاعتبار الاهتمام بفتح خطوط إنتاج جديدة على مستوى الصناعات الوسيطة.



تشجيع الاستثمار

وأوضح فتحى ياسـين أن قرار البنك المركزى بخفض الفائدة، يعكس اتجاه السياسـة النقدية للدولة لتشجيع الاستثمار.

وأضـاف، أن تخفيـض الفائـدة يسـاهم فى تشجيع الاسـتثمار فى المجال الصناعي، ويعد مواصلة لجهود الدول فى تيسـير العقبات التى تواجه المسـتثمرين، بالإضافـة إلى زيادة تكلفة الخامات والآلات بعد تعويم الجنيه مما أدى إلى تآكل هامش الربح.

مستويات قياسية

فيما أكد د. رشـاد عبـده، الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسـات الاقتصادية، أن قرار البنك المركزى بخفض سعر الفائدة خلال اجتماع لجنة السياسـات النقدية الأخير جاء بعد وصول معدلات النشـاط الاقتصادى إلى مستويات قياسية تعكس نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى، كما أنها مطمئنة لصناع القرار والمستثمرين وهو ما أشادت به المؤسسات الدولية المعنية بقياس معدلات أداء النشـاط الاقتصادى على المسـتوى العالمى لتحديد الأماكن المستهدفة للنشاط الاستثماري.

ومـن ناحية أخـرى أوضح د. رشـاد عبده أن البنـوك ما زالت الأعلى من حيث ارتفاع معدلات الأمان وانعدام المخاطر، ومـن هذا المنطلق يتوقع د. رشـاد عبده عدم تأثر الودائع بالقطاع المصرفى بخفـض الفائدة، خاصـة فى ظل ارتفاع أسـعار الذهب، علاوة علـى الحاجة إلى مزيد من عوامل الجذب فى مجـال العقارات والعديد من مجالات الإنتاج الأخرى.

وأكد د. رشـاد عبـده أن قرار خفـض الفائدة يعكس نجاح سياسـات الإصلاح الاقتصادى التى فاقت توقعات الخبراء والمؤسسات الدولية.

وأضاف عبده أنه من واقع معدلات أداء النشاط الاقتصادى فإن توجهات السياسـات الاقتصادية للدولة المصرية فى عهد الرئيس السيسـى وضعت مصـر فى مقدمـة الدولة الجاذبة للاسـتثمارات العالمية.

من جانبهـا أكدت د. بسـنت فهمى الخبيرة المصرفية وعضو مجلس النواب، أن خفض أسـعار الفائـدة فى صالح المسـتثمرين، لانخفاض تكلفة الاستثمار والاقتراض، مما يؤدى إلى زيادة الطلب على القروض للتوسع فى حركة النشاط الإنتاجى وتشجيع الاستثمارات.

وأوضحت، الخبيرة المصرفية، أن خفض تكلفة التمويل، يدفع حركه النمو الاقتصادي، شرط عدم ارتفاع درجة المخاطر، مشيرة إلى أن خفض أسعار الفائدة، يؤدى لتخفيف العبء عن عجز الموازنة العامة للدولة، مشـيرة إلى أن كل ١٪ تخفيض فى سعر الفائدة، يخفض الفؤائد على الموازنة ما بين ٤ و ٥ مليارات جنيه.

د. رشاد عبده

مؤشر لنجاح التوجهات الاقتصادية ويفتح قنوات جديدة للإنتاج

خبراء ومصرفيون: تخفيض الفائدة للمرة الثالثة على التوالي يدعم جهود الدولة لزيادة الاستثمار والإنتاج

د. بسنت فهمى

يخفف العبء عن الموازنة العامة للدولة



كلمات نابضة

بضاعتكم ردت إليكم

يسـتوقفنى دائما ذلك الإصرار العجيب الذى تصر عليه الجماعـة الإرهابية عقب كل مـرة تتجرع فيها مرارة الفشل الذريع، المرة تلو الأخرى، فلا يكلون، ولا يملون ولم يصيبهم الإحبـاط،لم تعكر صفوهم الهزائم التـى أصبحت كثـيرة ومتنوعة، رغم ذلك لم يعرف اليأس لبابهم طريقًا ينفقون مليارات الدولارات، للنيل من سمعة مصر، بإصدار تقرير مشـبوه مصيره معروف والتاريخ لن يغفر لهم ما يصنعون.

الفشـل الذريع كان حليفهم، الأسـبوع الماضى عند عرض ذلك التقرير الأممى على المجلس الدولى لحقوق الإنسان بجنيف،فلم يصمد «حديث الإفك» أمام الحقائق التى عرضها المستشار عمر مروان، وزير الدولة لشئون مجلس النواب،الذى فند الأكاذيب أمام١٩١ من ممثلى الـدول الأعضـاء بالأمم المتحـدة، شـارحا أن التقرير الصـادر ضـد مصر، يفتقـد للموضوعية، ويسـتند إلى معلومات مغلوطة تروجها عناصر الجماعة الإرهابية، إن مصـر حريصـة علـى الحفاظ علـى محورين محور يجابه الفكر وآخر يواجه الإرهابيين.

يسـتوقفنى إصرارهـم الكبير عقب كل فشـل عظيم وأسـأل نفسـى السـؤال لماذا يحاولون؟ كيف يتابعون ويخططون؟ من أين ينفقون؟ إلى متى يستمرون؟

عند الله تجتمع الخصوم، تقام محكمة العدل،يأخذ كل ذى حق حقه والمغرضـون يعلمهم الله،من يحاولون سرا وعلنيا ضرب الثوابت، تحريف الحقائق،محاولة الدخول من باب حقوق الإنسان.

رغم أن شـريعة الله عز وجل فـى الأرض تقوم على حماية وحفظ الحقوق الأساسية للإنسان ومن هذا المنبع اسـتقت كل الدسـاتير فى العـالم مبادئها،فالكل أمام القانون والقضاء سـواء نستمتع بموارد الدولة ونتحمل الأعباء العامة.

المزايدة على مصر، باسـتخدام هـذا الباب محاولة محكـوم عليها بالفشـل، إدراك المواطـن ووعيه اليوم ربمـا يمكنه من دحـر محاولاتهـم الدنيئـة، أدرك حقيقة المؤامرة على بلد الحريات فيها مكفولة بالقانون والدستور،فى مقابل جماعة تنفق ببذخ للنيل من وعينا وقتل أبنائنا!

السـجون المصريـة، فتحت أبوابها،أمام مراسـلى الصحـف ووكالات الأنبـاء المحليـة والدولية،ليقف الجميع علـى حقائق ثابتـة لا تقبـل الجدال،هى أن قطاع السـجون يطبق أعلى معايير حقوق الإنسان،عدد السجناء ١١٠ آلاف،ليس منهم معتقلون سياسيون.

أعضاء جماعة الإخوان يدعون الانتماء للوطن، رغم أنهم لم يرحموا أبناء الوطن،القتل مذهبهم، الشـماتة طريقهـم،لم يندموا يوما على ما فعلـوه، لم يترحموا علـى من مات غـدرا بأيديهـم، لم يأسـفوا يوما على خيانتهم!

فالرحمـة ميراثهم الـذى ورثـوه، يوزعونها على أعوانهم ويحرمون منها غيرهم، يتاجرون بموتهم،فلم يكـن محمد مرسـى عزيـزا عليهم،هم فقط يشـيعون بضاعتهـم الكاذبـة بالافـتراء، على دكاكـين حقوق الإنسان،ولكن يبدو أن السحر قد انقلب على الساحر، هذه بضاعتكم ردت إليكم.

إيهاب حجازى

لم يمر خمسة أشهر علي كارثة بيع 32 قطعة أثرية مصرية في صالة " كريستيز" للمزادات حتى أعلنت نفس الصالة منذ أيام عن بيع عدد من القطع المصرية التي تعود للعصر الروماني يوم 4 ديسمبر المقبل، بينما أعلنت صالة "بونهامز" عن نيتها بيع عدد من القطع الأثرية المصرية يوم 28 نوفمبر الجاري، ليستمر أنين الآثار المصرية فى الخارج التى مازالت تنتظر صك الغفران.

محمود درغام

صالتا «بونهامز» و«كريستيز» تعلنان عن مزادات جديدة

مسلسل بيع الآثار المصرية .. «المزاد مستمر»

من خلال محرك البحث «جوجل» تستطيع الوصول إلى موقع صالة المزادات «بونهامز» في لندن ويمكنك أن تري عبره عددا من القطع الأثرية المصرية يعود معظمها للعصر اليوناني الروماني ستعرض للبيع بالمزاد العلني يوم ٢٨ نوفمبر الجاري، منها أربع أوانٍ «كانوبية» كان يستخدمها الكهنة خلال عملية التحنيط وهي معروضة للبيع بسعر يتراوح بين ٣٥ ألفا و ٥٨ ألف يورو، وتمثال لمعبودة أو ملكة مصرية معروضة للبيع بسعر يتراوح بين ١٧ ألفا و٢٩ ألف يورو، وتمثال كبير من البرونز يعتقد أنه للإسكندر الأكبر يعود للعصر اليوناني الروماني معروض للبيع بسعر يتراوح بين ١٧٠ ألفا و٢٣٠ ألف يورو، ورأس يعود للإسكندر الأكبر يتراوح سعره بين ٩٣٠ و١٤٠٠ يورو، وتمثال مصري يوناني لرجل رياضي يتراوح سعره ما بين ٢١٠٠ و٢٦٠٠ يورو، و أخيرا تمثال من الرخام لرأس الإسكندر الأكبر معروض للبيع بسعر يتراوح بين ١٢٠ و١٧٠ ألف يورو.

آثار الدولة الحديثة

أما موقع صالة «كريستيز» في لندن أيضا الذي شهد الإعلان عن بيع ٣٢ قطعة أثرية من بينها رأس من «الكوارتزيت» البني للملك توت عنخ آمون منذ أشهر قليلة نجدها تعلن عن بيع عدد من القطع الأثرية المصرية يوم ٤ ديسمبر المقبل ومنها لوحة من «الموزايك» لحيوان أسطوري تعود للعصر البطلمي بسعر يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ ألف جنيه إسترليني، وتمثال صغير لقرد البابون البني يعود لعصر الدولة الحديثة ومعروض للبيع بسعر يتراوح بين ١٥٠ و٢٥٠ ألف جنيه إسترليني، وقلادة من العقيق تعود للعصر المتأخر وسوف تباع بسعر يتراوح بين ٣٠ و٥٠ ألف جنيه إسترليني.

القرويون والفقراء بداية الخيط

ويؤكد خبراء الآثار أن عملية التهريب تبدأ

بلزوني الإيطالي أكبر مهرب للآثار المصرية في التاريخ



بالحفر خلسة ويقوم به القرويون والفقراء ممن يحيطون علما بالتضاريس والمناطق التي تضم آثارا تبحث عمن يخرجها من ظلمات الأرض، ثم تأتي المرحلة الثانية والتي يكون بطلها هو الوسيط الذي يجمع ما عثر عليه الحفارون مقابل مبالغ مالية ثم يعرضها على المهتمين بشراء تلك الكنوز وذلك عبر صور ملتقطة لها، مع الأخذ في الاعتبار أن الوسيط يعرض تلك القطع بضعف المبلغ الذي دفعه للحفارين، ثم تأتي المرحلة الثالثة حيث يقوم المشتري بتهريبها خارج البلاد وعرضها للبيع على المهتمين بهذا الشأن مثل صالات المزادات، ويجب الأخذ في الاعتبار أن الآثار المعروضة للبيع في الخارج غير مسجلة في سجلات الآثار، لذلك يجب تسجيل جميع الآثار حتى يكون ذلك الأمر حائط حماية قويا، لأنه من خلال السجلات سنعرف إن كان الأثر قد سرق من مصر ومتى وبالتالي نستطيع استرداده .

الحاويات الدبلوماسية

وبالرغم من تغليظ العقوبات في قانون الآثار الجديد إلا أن عمليات التهريب مستمرة، خاصة من خلال الحاويات الدبلوماسية والتي كان أبرزها تلك التي ضبطت في أحد الموانئ الإيطالية منذ عامين تقريبا وضمت ١١٨ قطعة أثرية مصرية، بالإضافة إلى الـ ٣٢ قطعة التي بيعت يومي ٣ و٤ يوليو الجاري بصالة كريستيز للمزادات في لندن والتي ضمت رأسا من الكوارتزيت البني للإله «آمون» بملامح الملك «توت عنخ آمون».

تواصل الخارجية

وفي تصريح خاص لـ «أكتوبر» أكد الدكتور شعبان عبدالجواد مدير إدارة الآثار المستردة أن وزارة الآثار تتابع كل المزادات و قد تم التواصل مع وزارة الخارجية للاطلاع على سندات الملكية الخاصة بتلك القطع المعروضة للبيع، وإذا وجدت أي قطعة خرجت بطريقة غير شرعية ستبدأ إجراءات استردادها فورا، أما بالنسبة للآثار التي بيعت منذ فترة ومنها رأس تمثال توت عنخ آمون فجار اتخاذ بعض الإجراءات من قبل اللجنة الوطنية للآثار المستردة سيعلن عنها فيما بعد.

وأكد حمدي همام رئيس الإدارة المركزية للمنافذ والوحدات الأثرية بالموانئ المصرية أنه قبل صدور قانون حماية الآثار رقم ١١٧ لعام ١٩٨٣ كانت تجارة الآثار في مصر مشروعة، وخروجها كان أمرا طبيعيا وذلك من خلال قسمة الحفائر مع أعضاء البعثات الأجنبية العاملة، مشيرًا إلى أن وزارة الآثار لديها ٤٨ منفذا أثريا تغطي معظم المطارات والموانئ، ويعمل بها رجال مدربون على أعلى مستوى للتأكد من أثرية القطع التي تعرض عليهم بالعين المجردة .

19

قطعة مازالت مفقودة من المتحف المصرى من يناير 2011

الحاويات الدبلوماسية متهم رئيسي في تهريب ثروة مصر التاريخية

مسئول بالآثار: ننسق مع الخارجية وإذا ثبت خروج القطع بصورة غير شرعية سنستردها فوراً

مائة عام من الإهمال

وكانت الآثار المصرية منذ نهايات القرن التاسع عشر حتى الثمانينيات من القرن العشرين وبالتحديد عام ١٩٨٣ م تهدى وتباع بصورة شرعية، إلى جانب تقسيم المكتشفات مع البعثات الأجنبية العاملة في مصر فيما عدا القطع الفريدة، وبالرغم من هذا فقد خرجت تحف رائعة بأساليب غير شرعية، ونذكر على سبيل المثال رأس الملكة نفرتيتي والتي اكتشفتها البعثة الألمانية بقيادة «لودفيج بورشاردت» بمنطقة تل العمارنة عام ١٩١٣م، حيث قام بإخفاء معالم التمثال أو كما تقول بعض المصادر إنه أحضر صورة سيئة الإضاءة له وذلك في اجتماع مع مسئول مصري رفيع لمناقشة تقسيم الاكتشافات وفي نفس العام وصل التمثال إلى ألمانيا حيث تم تسليمه إلى «هنري جيمس سيمون» ممول البعثة وتاجر الآثار الذي وهب التمثال لمتحف برلين عام ١٩٢٠ م، وعرض التمثال بالمتحف المذكور بعد ثلاث سنوات، وبالرغم من كل المحاولات المصرية لاسترداد رأس نفرتيتي إلا أنها باءت بالفشل.

جيوفاني بلزوني

وسرقة الآثار ونهب القبور وتهريب محتوياتها إلى الخارج متأصل في جذور التاريخ، والدليل على ذلك متاحف العالم المكتظة بالآثار المصرية، وتذكر كتابات المؤرخين أن أهم من قام بجمع الآثار وتهريبها رجل إيطالي يدعي «جيوفاني بلزوني» الذي قام بنقل رأس ضخم من الجرانيت لتمثال «ممنون» من دندرة إلى بريطانيا، كما سافر إلى النوبة حيث اشترى من كلبشة بعض الأحجار المنقوشة باللغة اليونانية، وفي جزيرة فيلة نجح «بلزوني» في الحصول على مسلة طولها ٢٢ قدما للعرض في أحد ميادين «لندن»، بالإضافة إلى ١٢ كتلة حجرية تمثل في حالة جمعها مشهدا للإله «أوزوريس» جالسا على العرش يتقبل القرابين، وفي الكرنك أجرى مجموعة من الحفائر بمعبد «موت» وقد عثر على مخبأ يضم عددا من التماثيل الجرانيتية، نجح في نقلها إلى بريطانيا، وبكل ما قام به من سرقة وتهريب تم منحه لقب «المهرب الأكبر».

قانون لم يمنع السرقة

وبالرغم من أن الحكومة المصرية أصدرت قانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ الذي أوقف عمليات القسمة مع البعثات الأجنبية وجرم أعمال بيع الآثار وتهريبها ووصل بعقوبتها إلى السجن المشدد والغرامة التي قد تصل إلى مليون جنيه مصري، إلا أن ذلك لم يمنع الحفر خلسة والتهريب الذي تطورت وسائله بصورة كبيرة خاصة مع أحلام الثراء السريع التي تداعب عقول الكثيرين.

وتعرضت المخازن والمناطق الأثرية للسرقة أثناء الانفلات الأمني في الفترة الزمنية التي واكبت أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ واقتحم اللصوص مخازن القنطرة شرق وتل بسطا وسليم حسن، إلى جانب المتحف المصري بالتحرير من الدور العلوي وسرقوا ٥٤ قطعة أثرية منها آثار من مجموعة «توت عنخ آمون»، تم استعادة معظمها إلا أن عدد ١٩ قطعة مازالت مفقودة ولا نعلم مصيرها حتى اليوم إن كانت داخل مصر أم تم تهريبها من خلال الحدود المترامية الأطراف.

الرأى

تحية للنيابة العامة

أخيرا أسدل الستار عن واقعة القتل التي اتهمت فيها أميرة أحمد عبد الله، الشهيرة بفتاة العياط، حيث قررت النيابة العامة أنه لا وجه لإقامة الدعوة لأن الفتاة كانت في حالة دفاع شرعي عن عرضها. لم تكتف النيابة بالقرار لكنها أهابت بالمجني عليها إلتزام السلوك القويم، وعدم إيراد نفسها موارد المخاطر والشبهات، كما أهابت بكل أب وأم أو ولي أمر أن يراعوا أبناءهم وأن يضعوا أمنهم وحمايتهم نصب أعينهم، وأن يعظموا في أنفس فتياتهم وفتيانهم البعد عن مواطن المخاطر، بأن يفطنوا لخداع شرار الناس، وبأن يجعلوا الكياسة لتصرفاتهم أساس. فإن الوقاية من الخطر خير من علاج نتائجه بعد وقوعه .

الحقيقة أن بيان النيابة العامة يستحق كل تقدير واحترام ، ليس فقط للوصول إلى الحقيقة وإنصاف الفتاة التي طالت شهور اتهامها – لكن أيضا لأن النيابة العامة حين لم تكتف بالوصول إلى الحقيقة امتد دورها لمحاولة منع الجريمة بتوعية الآباء والأمهات بهذه المعاني البليغة والكلمات الراقية واللغة الرصينة، والتنبيه إلى الدور الخطير الذي يجب أن تقوم به الأسرة تجاه أبنائها .

أما بالنسبة لآباء وأمهات هذا الزمن فهم في محنة حقيقية، لأن التربية والتوجيه والتوعية لم تعد الأسرة هي فقط من تتحكم فيها، بل أصبحت هناك عوامل كثيرة تؤثر وتتحكم في أبناء هذا الجيل، تمتد من وسائل الإعلام إلى مواقع التواصل الاجتماعي والفن الهابط وغياب الدور التعليمي التربوي وحالة السطحية والتفاهة التي تحاصر هذا الجيل من كل اتجاه !

كما أن الكثير من الأسر قد آثرت السلامة وكانت الطرف الأضعف في المعادلة الصعبة، وخضعت لكل ما يحيط بها من تدهور واتساع للهوة السحيقة بين الآباء والأمهات من ناحية، والأبناء من ناحية أخرى واختارت الطريق الأسهل بمجاراة أولادهم في الانشغال بكل شيء وأي شيء إلا الأسرة ، وأصبح السائد هو أن كل أفراد الأسرة يضعون وجوههم في تليفوناتهم المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، ليستمدوا منها القيم والأخلاق والسلوك والمعلومات .

لقد تنازلنا عن روح الأسرة التي تتجمع وتتبادل الخبرات والأخبار والمعلومات، وأصبحت العلاقة بالأصدقاء أقوى من علاقة أفراد الأسرة الواحدة .

إن بيان النيابة العامة في واقعة فتاة العياط هو ناقوس خطر لكل الآباء والأمهات الذين تخلوا عن دورهم وأهملوه، وهو رسالة لكل المجتمع لكي يستيقظ من تلك الغفلة التي تُضيع أجمل خصالنا وهي قيمة الأسرة وهيبة العائلة .

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



6 - 7 أكتوبر
عبور 50 ألف مقاتل للضفة الشرقية للقناة

300
دبابة وأسلحة مضادة للدبابات وصواريخ مضادة للطائرات عبرت الضفة الشرقية

مذكرات المشير الجمسى "7"

لحظات الحرب الحـ



فى الحلقة السابعة من مذكراته التى كتبها بخط يده، يواصل المشير محمد عبد الغنى الجمسى، رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة أثناء حرب أكتوبر، حديثه عن أسرار اللحظات التالية مباشرة لبدء حرب أكتوبر المجيدة، قائلا: فى صباح اليوم التالي - 7 أكتوبر – كانت قواتنا قد نجحت في الهجوم والعبور مع اقتحام أعقد مانع مائى وحطمت خطا دفاعيا محصنا خلال 18ساعة، وأنشأت خمسة رؤوس كبارى في سيناء بواسطة خمس فرق مشاة وقوات قطاع بورسعيد بعمق 6-8كم بعد خمس معارك هجومية ناجحة، ورفعت الأعلام المصرية على أرض سيناء.
وفي نفس الوقت، خسر العدو 25طائرة و 120 دبابة وعدة مئات من القتلى مع خسارة المعارك التى خلفها وسقط خط بارليف الذي يمثل الأمن والمناعة لإسرائيل وهزيمة الجيش الإسرائيلى الذى رددوا عنه أنه غير قابل للهزيمة.

أعدها للنشر: د. نسرين مصطفى



وبدأت معركة أكتوبر..وكانت دهشة المصريين مثل دهشة مخابرات العدو وكانت المفاجأة صاعقة حقا.. وعادت للجيش المصري سمعته التى لوثتها الهزيمة، وامتد للمصريين إحساسهم بالكرامة.
كانت المفاجأة هى العنصر المادى الأول للنجاح، وكان الجهد الذي بذله ضباط الجيش وقادته ومفكروه وجنوده جهدا غير عادي، وقد بذل هذا الجهد في صمت تام، وهكذا التقى عنصر الجهد بعنصر الكتمان، وتعاونا معا على شق مجرى العبور.
أما العنصر المعنوي الأول للنجاح فقد كان إيمان الجيش بالله، ورفعه شعار «الله أكبر» ولقد كان هذا الشعور يعنى أن الله أكبر من الخوف والموت والحياة...».
وقد سجل «ت. ديبوى» المؤرخ العسكري الأمريكى رأيه بقوله: «يكفي أن أقول إن كفاءة الاحتراف في التخطيط، والأداء الذى تمت به عملية العبور، لم يكن ممكنا لأى جيش آخر في العالم أن يفعل ما هو أفضل منه، ولقد كانت نتيجة هذا العمل الدقيق من جانب أركان الحرب، وعلى الأخص عنصر المفاجأة التي تم تحقيقها، هو ذلك النجاح الملحوظ في عبور قناة السويس على جبهة عريضة، ولقد كان العبور المصري هو أعظم منجزات الحرب».
ويشاء القدر أن يترك الجنرال بارليف الخدمة العسكرية – رئيسا للأركان– ليتولى وزارة التجارة والصناعة، بعد أن سجل اسمه في التاريخ العسكرى لإسرائيل بهذا الخط الدفاعى الحصين، ثم استدعى للخدمة العسكرية خلال حرب أكتوبر حتى يساهم في العمل لإنقاذ الخط

1800

مدفع ميدانى لتغطية القوات للضفة الشرقية





الذى يحمل اسمه، وقد كان الوقت متأخرا، فقد سقط الخط وبقى الرجل.

الانسحاب من خط القناة

انتهى اليوم الأول للقتال بعد أن حققت قواتنا المسلحة إنجازا عسكريا كبيرا، كما حققت القوات السورية نجاحا مماثلا فى هجومها بالجولان، وأصبحت القوات الإسرائيلية فى موقف صعب على ضوء الحقائق الجديدة التي أصبحت واضحة للأطراف المتحاربة ارتفعت الروح المعنوية لقواتنا، وعم الفرح في مصر وسوريا وباقي الدول العربية وكنا في القيادة العامة نقدر أننا لازلنا في أول الطريق ونتابع القتال الدائر ليلا وتدفق القوات شرقا بينما تعمل القوات الإسرائيلية على صدها.

لقد نجحت قوات الجيشين الثاني والثالث في اقتحام القناة والعبور بقوات وصل عددها ليلة ٦-٧ أكتوبر حوالى خمسين ألف مقاتل في الضفة الشرقية للقناة من بورسعيد شمالا حتى السويس جنوبا معهم حوالى ٣٠٠ دبابة وعدد مناسب من الأسلحة المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات التى يحملها الأفراد وتغطيها نيران حوالى ١٨٠٠مدفع ميدان...

لقد اعتمد العدو على عناصر ثلاثة رئيسية لمنع قواتنا من العبور وتدمير ما يصل منها إلى الضفة الشرقية وهى حصونهم ودباباتهم وسلاحهم الجوي.

وفي إسرائيل عقد مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة العاشرة مساء يوم ٦ أكتوبر، قدم فيه كل من الجنرال إليعازار، رئيس الأركان، والجنرال ديان، وزير الدفاع، تقريرا عن أحداث اليوم، وما ينتظر القيام به من أعمال في الأيام التالية.

وبنى ديان تقديره للموقف على أن إسرائيل تواجه ثلاثة عوامل صعبة – على حد تعبيره- أولها حجم القوات المصرية والسورية التى لم تصبح هي الجيوش التى عرفها في حرب يونيو ١٩٦٧ حيث إنها أصبحت قوات جيدة تحارب بتصميم والعامل الثاني هو شبكة الدفاع الجوي المعادية التى تشكل مشكلة عويصة للسلاح الجوى الإسرائيلي أما العامل الثالث فهو أنه لابد من مرور فترة من الوقت حتي يصل الاحتياطي إلى الجبهات.

الاستراتيجية الأمريكية لمواجهة الأزمة

فى شرحه للاستراتيجية الأمريكية لمواجهة الأزمة يقول هنرى كسنجر، وزير الخارجية الأمريكي آنذاك، «اندلعت الحرب، ويجب علينا مواجهة عدد من المسئوليات تبدو وكأنها متناقضة، علينا تأمين بقاء إسرائيل والمحافظة على أمنها، وعلينا في الوقت نفسة المحافظة على علاقاتنا مع الدول العربية المعتدلة كالأردن مثلا والمملكة السعودية».

وقال اليعازار، إن «الاتصال كان مفتوحا دائما بين القيادة الإسرائيلية ووزارة الدفاع الأمريكية للتشاور في الموقف العسكرى أولا بأول... وكانت نصيحة أمريكا أن تحاول إسرائيل بكل جهد تحطيم رءوس الكبارى المصرية خلال الساعات الأولى من نهار السابع من أكتوبر وأن تقوم بتوجيه ضربة قوية لشبكة الصواريخ سام٦ وأن تتجنب القتال المباشر».

وفي الصباح الباكر من يوم الأحد ٧ أكتوبر، بدأت المعارك في البر والجو كما توقعنا في القيادة العامة للقوات المسلحة.

الجمسي: الجيشان الثاني والثالث نجحا في اقتحام القناة والعبور بقوات وصل عددها 50 ألف مقاتل

مؤرخ عسكري أمريكي: كفاءة التخطيط والأداء لعملية العبور لم تكن ممكنة لأى جيش في العالم

صوره زنكوغرافية من أوراق الجمسى

الهجوم الإسرائيلى المضاد

بدأت القوات الإسرائيلية هجومها المضاد لتدمير قواتنا التي عبرت واستخدمت في هذا الهجوم ثلاثة لواءات مدرعة بها حوالى ٣٥٠ دبابة بالإضافة لقوات الخطوط الأمامية بالجبهة والموجود بها حوالى ١٠٠دبابة مشتركة فى القتال منذ اليوم السابق.

اندفعت الدبابات الإسرائيلية في مجموعة كتائب في اتجاهات مختلفة لاختراق مواقع قواتنا وتصورت القوات المدرعة الإسرائيلية بقيادة الجنرال مندلر أنها ستكتسح بنيران دباباتها وعرباتها المدرعة قوات المشاة المصرية بالجبهة وكانت المفاجأة شديدة للعدو عندما وجدت قوات فرق المشاة تواجهها بنيران الأسلحة المضادة للدبابات وبصفة خاصة الصواريخ المضادة للدبابات وكلما استمر الهجوم ازدادت الخسائر حاولت كتيبة دبابات إسرائيلية الهجوم في اتجاه القنطرة شرق وفشلت وحاولت كتيبة أخرى الهجوم فى اتجاه الفردان ولم تنجح.

معارك الطيران والدفاع الجوى

وبينما كانت معركة صد الهجوم المضادة دائرة، تنفيذا للخطة الأمريكية لإسرائيل بتوجيه ضربة قوية ضد شبكة الدفاع الجوى، اقتربت في الصباح الباكر من هذا اليوم – ٧ أكتوبر- أعداد كبيرة من الطائرات الإسرائيلية وصل عددها إلى ١٦٠طائرة تطير على ارتفاعات منخفضة فوق البحر الأبيض فى اتجاه المطارات المصرية فى شمال ووسط الدلتا وفوق البحر الأحمر في اتجاه مطاراتنا فى الصحراء الشرقية.. أيقن الطيارون الإسرائيليون بمجرد اقترابهم من الأهداف المحددة لهم أن قواتنا الجوية وقوات الدفاع الجوى قد تغيرت جذريا عما كانت عليه فى الحروب السابقة، وجد المقاتلون الإسرائيليون المقاتلات الاعتراضية المصرية فى انتظارهم وتدخل المعارك الجوية ضدهم.

بعد أن فشل السلاح الجوى الإسرائيلي فى محاولته لضرب المطارات المصرية فى بداية اليوم ٧- أكتوبر- تحول بمجهوده الرئيسى لتدمير الكبارى والمعابر حتى تنقطع الشرايين التى تضمن لقواتنا فى سيناء الاستمرار والقدرة على مواصلة القتال وتكررت المعارك الجوية ووقفت وسائل الدفاع الجوى عن الكبارى تحميها وتساهم بأكبر قدر من الخسائر فى السلاح الجوى الإسرائيلى.

8 أكتوبر.. إسرائيل فى خطر

وجاء يوم الاثنين ٨ أكتوبر وكانت قوات الجيشين الثاني والثالث قد عززت أوضاعها فى سيناء نتيجة للأعمال القتالية التي قامت بها بنجاح خلال اليومين السابقين، لقد أصبحت قوات الجيش الثانى تقاتل على عمق ٩ -١٢ كم شرق القناة وتمكنت الفرقة ١٨ مشاة بقيادة العميد فؤاد عزيز غالى من تحرير مدينة «القنطرة شرق» بعد أن حاصرتها داخليا وخارجيا ثم اقتحامها، ودار القتال فى شوارعها داخل مبانيها حتى انهارت القوات المعادية واستولت الفرقة على كمية من أسلحة ومعدات العدو بينها عدد من



8 أكتوبر
استطاعت قواتنا المسلحة تعزيز أوضاعها فى سيناء





الدبابات، وتم أسـر ثلاثين فـردًا للعدو دهم كل من بقى فى المدينة، وأذيع فى التاسـعة والنصف مسـاء اليـوم – ٨ أكتوبر– من اذاعـة القاهرة عن تحريـر المدينة الأمر الـذى كان له تأثير طيب في نفوس الجميع.

شهد هذا اليوم –٨ أكتوبر – نشاطا جويا مكثفًا ومؤثرا فقد قامـت قواتنا الجوية بهجمات جوية مركـزة ضد مطـارات العدو فى المليـز وبطاريات الصواريخ هوك المضادة للطائرات ورادارات العدو ومراكز قياداته فى القطاعين الشـمالى والأوسـط، وكانـت نتيجة هذه الضربـة الجوية قفل مطارى المليـز وتمادا وتدمير عدد من طائرات الهليكوبتر علـى الأرض فى مطار تمـادا، وبذلك أصبح مطار العريـش هو المطـار الوحيد الذى يمكن للسـلاح الجـوى الإسرائيلي استخدامه، كمـا تم إصابة مركزى القيادة والتوجيه فى أم خثيب وأم مرجم.

فى كلا البحرين الأبيض والأحمر، استمرت قواتنا البحرية فى تنفيذ مهامها لضرب مواقع العدو السـاحلية وعلى الساحل الشرقى لخليج السـويس، قامت قوات الصاعقة بالإغارة على مناطق بترول بلاعيم وأشعلت النار فيها بعد أن اشتبكت مع قوة معادية هناك، وعادت الصاعقة

فشل كتيبة دبابات إسرائيلية فى الهجوم في اتجاه القنطرة شرق

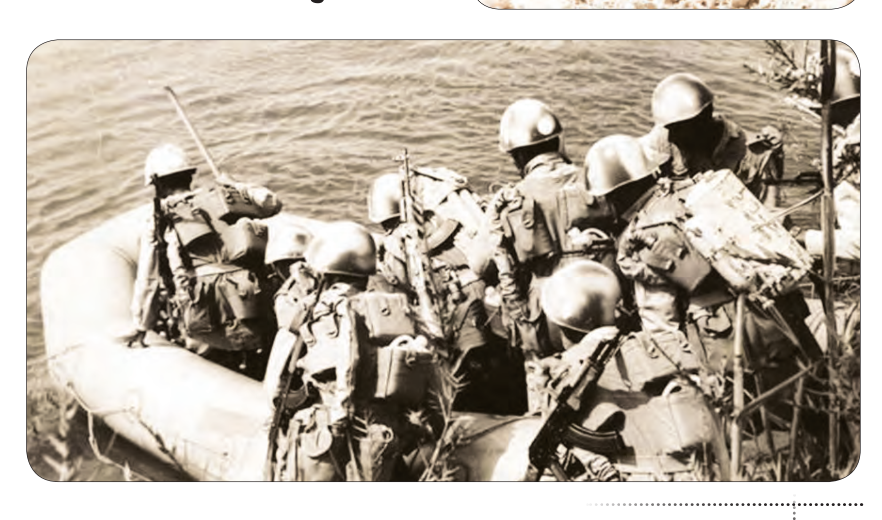
13 أكتوبر
استهلكت إسرائيل مخزونها الاستراتيجي من السلاح



بعد أن تركت ألسـنة النيران مشتعلة تشاهد من مسـافات بعيدة، وفي الجبهة العسـكرية كان القتال مسـتمرا فى سيناء والجولان خلال فـترة «الوقفـة التعبويـة» (١٠–١٣ أكتوبر) وكان الاتحاد السـوفيتى قد بدأ بتزويد سوريا ومصر بالأسلحة والمعدات بينما طورت أمريكا خطتها لنقل أكبر كمية من السلاح الأمريكى إلى إسـرائيل فى أقصر وقت... لقد صدر قرار هذا الجسـر الجوى الأمريكي يوم ١٣ أكتوبر فى الوقت الذى كانت استهلكت فيه إسرائيل المخزون الاسـتراتيجي من السـلاح، وسجل الجنرال اليعازار رئيس الأركان الإسـرائيلى خطورة الموقف الإسـرائيلىبقوله «لو لم تصل إلينا الأسلحة الأمريكية حتى يوم ١٢ أكتوبر فقـد كان المعنـى الوحيـد لذلـك أن الكارثة الكـبرى قد وقعـت، وأن نهايتنا قد أصبحت وشـيكة لأننا كنا قد خسـرنا تمامـا المخزون الاستراتيجي من السلاح».

توقيت تطوير الهجوم

كان توقيت تطوير الهجوم فى جبهة سيناء من أهم عوامل نجاحه وكان من الواضح أنه كلما طال وقت الانتظار– وقفة تعبوية – بعد يوم ٩ أكتوبر





12 أكتوبر
أصدر الفريق أول أحمد إسماعيل ببدء تطوير القتال والتمسك برؤوس الكبارى

22 أكتوبر
فشل إسرائيل فى تحقيق هدف سياسى أو عسكرى استراتيجى



كان لدى العدو فرصة تدعيم موقفه العسكرى.... لقد شكل الموقف العسكرى فى الجبهة السورية عامل ضغط على الرئيس السادات سياسيا وعلى الفريق أول احمد إسماعيل بصفته القائد العام لقوات الجبهتين المصرية والسورية ولذلك صدر قرار الرئيس السادات فى الساعات الأولى من يوم ١٢ أكتوبر للفريق أول أحمد إسماعيل بتطوير الهجوم شرقا على الجبهة المصرية لتخفيف الضغط على الجبهة السورية.

وفى صباح يوم ١٢ أكتوبر أصدر الفريق أول أحمد إسماعيل أوامره ببدء التطوير فى الساعة ٦،٣٠ صباح اليوم التالى ١٣اكتوبر فى التمسك برءوس الكبارى.

وبناء على طلب اللواء سعد مأمون، قائد الجيش الثانى، واللواء عبد المنعم واصل، قائد الجيش الثالث، وبعد استدعائهم إلى مركز عمليات القوات المسلحة ومقابلة القائد العام مساء يوم ١٢ تأجل تطوير الهجوم ليكون ٠٦٣٠يوم ١٤ أكتوبر ... وإن توقيت تطوير الهجوم من أهم عوامل نجاحه لسرعة استغلال النجاح الذى تحقق وكلما كانت فترة الانتظار – بعد إتمام تحقيق المهمة المباشرة يوم ٩ أكتوبر – أقصر كان ذلك أفضل لنا.

ليلة 21/20 أكتوبر قرر السادات الموافقة على وقف إطلاق النار



والنتيجة المباشرة للوقفة التعبوية أن إسرائيل ركزت مجهودها ضد القوات السورية في جبهة الجولان وحققت نجاحا هناك وفى نفس الوقت كانت أمريكا تلعب دورا سياسيا بمهارة لصالحها وصالح إسرائيل، فقد وضعت أمريكا ثقلها بالدعم العسكرى المباشر لإسرائيل بحيث تضمن عدم استكمال هزيمتها الذى كانت تقوم فيه باتصالات سياسية مع الاتحاد السوفيتى ومصر لكسب الوقت.

قصة الثغرة

اخترت العنوان «قصة الثغرة» لأن وسائل الإعلام الإسرائيلية والأجنبية ركزت على عبور بعض القوات الإسرائيلية إلى غرب القناة فى منطقة الدفرسوار جنوب الإسماعيلية لإبراز نجاح إسرائيل فى هذه المعركة حتى اصبحت قصة وكأنها المعركة الوحيدة التى دارت خلال الحرب.

وكل قصة لابد أن يكون لها بطل فاختاروا الجنرال شارون ليكون بطل القصة تماشيا مع عادةإسرائيل التى لابد أن تصنع بطلا لكل حرب خاضتها ضد العرب.

وجاء الدور على الجنرال شارون ليعطى من التصريحات السياسية لوسائل الإعلام ما يجعله فى نظر الإسرائيليين أنه بطل إسرائيل فى حرب أكتوبر وكانت فرصة أمام وسائل الإعلام لتضخيم معركة الدفرسوار بعد سلسلة من المعارك التى هزمت فيها إسرائيل فى هذه الحرب.. وفشلت المحاولة الأولى التى قام بها شارون لإنشاء معبر خلال ليلة ١٦/١٥ حتى صباح يوم ١٦ أكتوبر نتيجة للمقاومة الشديدة من قوات الفرقة ١٦مشاة التى كانت تخوض المعركة ضد شارون وتخوض معركة أخرى فى نفس الوقت فى المزرعة الصينية والتى وصفها ديان عندما توجه– بعد انتهاء القتال –لإلقاء نظرة على المزرعة الصينية «لم أشاهد على الإطلاق مثل ذلك المنظر لا على الطبيعة ولا فى اللوحات ولا فى أفظع مناظر الأفلام التى تناولت موضوع الحرب، لقد كان أمامنا ميدان اشاسعا لمذبحة يمتد إلى كل مكان يستطيع النظر أن يصل إليه».

وقف إطلاق النار

ليلة ٢٠-٢١ أكتوبر عاد الرئيس السادات إلى مقر عمله في قصر الطاهرة، قرر الموافقة على وقف إطلاق النار.. وفى الساعات الأولى من صباح يوم ٢١ أكتوبر استدعى الرئيس السادات مستشاره للأمن القومى محمد حافظ إسماعيل حيث أبلغه أنه قرر طلب وقف إطلاق النار فى ضوء تطور الموقف على الجبهة العسكرية.

وعندما توقف القتال بقرار مجلس الأمن يوم ٢٢أكتوبر لم تكن إسرائيل قد حققت هدفا سياسيا أو هدفا عسكريا استراتيجيا.

لقد أصبح لها رأس كوبرى على الضفة الغربية للقناة فى مساحة محدودة من الأرض بعد أن نجحت تكتيكيا فى معركة الثغرة.

وكان تقييم الرئيس السادات للموقف فى ذلك الوقت كما شرحه لمساعدى الرئيس ونواب رئيس الوزراء ومستشار الأمن القومى فى قصر الطاهرة، وقال: إننا دمرنا للإسرائيليين ٥٠٠ دبابة وأن قواتنا دخلت معركة ١٤ أكتوبر (تطوير الهجوم فى اتجاه المضايق) قبل موعدها بيومين لتخفيف الضغط عن سوريا وكانت هذه المعركة هى المقدمة للاختراق الإسرائيلي فى منطقة الدفرسوار وأوضح الرئيس أن الإسرائيليين قد حققوا التفوق نتيجة الإمداد الأمريكي المباشر، حيث كانت طائرات النقل تهبط فى مطار العريش..ثم اضاف انه لم يكن على استعداد لقبول استمرار القتال مع الولايات المتحدة وما يترتب على ذلك من تدمير قواتنا المقاتلة.

الحلقة القادمة..
حرب أكتوبر في الميزان الاستراتيجي

فيسبوك تعقد برنامج «Boost With Facebook» التدريبي بالشراكة مع «رايز آب» لدعم المهارات الرقمية لدى الشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة والناشئة



أعلنت فيسبوك شراكتها مع رايز آب «RiseUp» لإطلاق برنامج «Boost with Facebook» وهو برنامج تدريبي عالمي تم وضعه من أجل مساعدة المشروعات الصغيرة على النمو وصقل المهارات الرقمية لدى المزيد من الأشخاص الذين في حاجة إليها للمنافسة في مجال الاقتصاد الرقمي. وقد أطلقت معالي وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي الدكتورة سحر نصر هذا البرنامج الذي تم وضعه بهدف دعم أهداف التحول الرقمي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويهدف برنامج «Boost with Facebook» إلى تدريب ألفين من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مدار ستة أشهر في عدة أنحاء من جمهورية مصر العربية تشمل القاهرة والصعيد والدلتا. ويركز البرنامج في مراحله الأولى على الصناعات اليدوية والتي تتضمن صناعات النسيج والتطريز بالإضافة إلى الصناعات الغذائية وخدمات المواطنين والرعاية الصحية والزراعة والاستيراد والتصدير والأعمال الهندسية، وجميعها تساهم بشكل رئيسي في الاقتصاد المصري. وفي إطار هذا البرنامج، سيقدم متخصصون بفيسبوك دورات «تدريب المدربين» لتمكين المشاركين من نقل معرفتهم وخبرتهم بفعالية وضمان امتداد أثر البرنامج ليشمل أعدادًا متزايدة.

وبحسب الإحصاءات، فإن ٧١٪ من المصريين متصلون بواحدة على الأقل من المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على الإنترنت وتواصل هذه النسبة صعودها يومًا بعد يوم. وتمنح مهارات التسويق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية لأصحاب الأعمال ميزة مهمة في اقتصاد اليوم المتسم بسرعة الحركة والتطور، خصوصًا بعد وصول عدد مستخدمي تطبيق فيس بوك إلى ٢٣ مليون مصري عبر هواتفهم المحمولة يوميًا.

وأكدت معالي وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي الدكتورة سحر نصر، أن الوزارة حريصة على دعم رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكل مشروعات التحول الرقمي، مشيرة إلى أن القطاع الخاص يقوم بدور كبير في خلق فرص عمل للشباب والمرأة. ودعت الوزيرة، شركة فيسبوك وشركة رايز آب للمشاركة في منتدى إفريقيا ٢٠١٩ والذي يعقد تحت رعاية السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي، خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ نوفمبر الجاري بالعاصمة الإدارية الجديدة، ويضم جلسات عن رواد الأعمال والاستثمار في رأس المال البشري .

وفي هذا السياق، قال رامز شحادة المدير التنفيذي لشركة فيسبوك بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «يعدّ السوق المصري أحد أسواق التجارة الإلكترونية الأسرع نموًا في المنطقة بفضل بيئة الأعمال الديناميكية التي تضم العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة والناشئة والتي يسرّنا دعمها من أجل تحقيق النجاحات المنشودة. ولأننا ندرك جيدًا مدى أهمية الإلمام بالمهارات الرقمية لدى المتقدمين للحصول على وظيفة في الشركات الصغيرة والمتوسطة، نحن نسعى لإتاحة الموارد اللازمة للقوة العاملة في مصر من أجل اكتساب تلك المهارات كما نأمل في توفير ما تحتاج إليه الشركات من موارد تساعدها على النمو».

من جانبه، قال عبد الحميد شرارة رئيس شركة رايز آب: «تمثل هذه الشراكة مع فيسبوك علامة فارقة في مسيرة رايز آب؛ فمنذ انطلاق أعمالنا في السوق المصري منذ ست سنوات، دأبت الشركة على دعم نهوض رواد الأعمال عبر عقد شراكات عدة سواء مع الحكومة أو شركات أخرى. وقد نجحنا بالفعل في ترسيخ دعائم الثقة بين أوساط الشباب المصري والوصول إلى نسبة كبيرة منهم مما يساعدنا على النجاح في تقديم برنامج «Boost with Facebook» وهو البرنامج التدريبي الأول من نوعه في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا».

وتوفر فيسبوك ضمن عروضها التعليمية للشركات الصغيرة والمتوسطة منصة «Blueprint» للتعليم الإلكتروني للراغبين في تحسين مهارات استخدام أدوات التسويق الرقمية. وتحتوي هذه المنصة على عشرات الدورات التدريبية المجانية – بدءًا من أبسط المهارات كشرح المبادئ الأساسية لإنشاء إعلانات جذابة مخصصة للهواتف المحمولة وصولاً إلى دورات أكثر تقدمًا عن التخطيط الاستراتيجي ووضع الميزانية للحملات الإعلانية. وتتوفر جميع المعلومات عن هذه البرامج التدريبية بالإضافة إلى قصص نجاح عدد من رواد الأعمال باستخدام تلك الأدوات في أنشطتهم اليومية على الرابط التالي:

https://www.facebook.com/boost

بنك مصر يوقع بروتوكول تعاون مع جامعة ٦ أكتوبر لتوفير منظومة الدفع الإلكتروني للجامعة



قام بنك مصر مؤخراً بتوقيع بروتوكول تعاون مع جامعة ٦ أكتوبر لتوفير خدمات الدفع والتحصيل الإليكتروني للمصروفات والرسوم الدراسية، وقد شهد التوقيع محمد الاتربي – رئيس مجلس إدارة بنك مصر، والدكتور أحمد زكي بدر – رئيس مجلس أمناء جامعة ٦ أكتوبر، وقد قام بتوقيع البروتوكول كلاً من هند عبد الحميد فهمي – رئيس قطاع التجزئة المصرفية ببنك مصر، والدكتور جمال سامي – رئيس جامعة ٦ أكتوبر، وذلك بحضور لفيف من قيادات البنك والجامعة، هذا وتتيح الخدمة للطلاب سداد المصروفات الجامعية من خلال استخدام البطاقات مدفوعة القيمة مقدماً (ميزة) والتي يصدرها البنك للطلاب مجاناً لسداد المصروفات على موقع الجامعة على الإنترنت أو من خلال نقاط البيع الطرفية (POS) التي يوفرها البنك داخل الجامعة، هذا وتعد جامعة ٦ أكتوبر من أكبر الجامعات الخاصة بمصر حيث تحتوي على أربعة عشر كلية وبها أكثر من ٢٤٠٠٠ طالب.

ويعمل بنك مصر على توفير كافة الوسائل المساعدة لهذه الخدمة من خلال تزويد الجامعات بآلات الصراف الآلي المجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية، كما يشتمل البروتوكول على توفير شاشات الدفع الإلكتروني والتي تمكن الجامعة من دفع الضرائب والتأمينات وكذلك جاري وضع الترتيبات اللازمة لإنشاء فرع داخل الجامعة لخدمة السادة أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب.

وتأتي هذه الخطوة في إطار خطة بنك مصر للتوسع في مجال التحصيل الإليكتروني عبر شبكة الانترنت وتماشياً مع سياسة الدولة لنشر ثقافة الشمول المالي، وتفعيل خدمات الدفع والتحصيل الإليكتروني، والتحول تدريجياً من المجتمع النقدى إلى المجتمع اللانقدى من خلال التعامل ببطاقات الدفع الإليكترونية ونشر الوعى بها، وجدير بالذكر ان البنك قام بالتعاقد مع نحو ٢٣ جامعة حكومية وخاصة من بينها (جامعة القاهرة –جامعة عين شمس – جامعة بنها – جامعة دمنهور – جامعة قناة السويس – جامعة أسيوط – جامعة سوهاج).

وجدير بالذكر أن بنك مصر حقق طفرة جديدة في الآونة الأخيرة في مجال المدفوعات الإليكترونية، حيث قام البنك بوضع منظومة متكاملة لميكنة كافة المدفوعات الحكومية سواء تلك التي تستهدف العاملين بالجهاز الإدارى للدولة والمتمثلة في ميكنة مرتباتهم، أو تلك المتعلقة بمتحصلات الجهات الحكومية المستحقة لها (الضرائب – الجمارك) من خلال ميكنة تلك المدفوعات ووضع آليات وتقنيات حديثة قام البنك بنشرها من خلال كافة فروعه التي تصل إلى أكثر من ٦٥٠ فرعًا والمنتشرة على مستوى الجمهورية، وكذلك من خلال مواكبة أحدث ما توصل إليه السوق المصرى في هذا المجال والتي تتيح للشركات سداد المدفوعات الحكومية المستحقة عليهم في مقار عملهم باستخدام تكنولوجيا CPS (Corporate Payment Service) عبر شبكة الانترنت.

ماتيتو العالمية تفوز بجائزة «السياسة التقدمية والابتكارية في إعادة استخدام المياه»

منح المؤتمر العالمي لتحلية المياه لعام ٢٠١٩، والذى نظمته الرابطة العالمية لتحلية المياه مؤخرًا ضمن فعاليات «الأسبوع الأخضر»، جوائز لعدد من الخبراء والشركات العالمية البارزة في صناعة تحلية المياه وإعادة استخدامها.وفازت شركة ماتيتو، المزود العالمي لحلول إدارة المياه الذكية، بجائزة «السياسة التقدمية والابتكارية في إعادة استخدام المياه» وذلك تقديراً لجهودها المتواصلة وإسهاماتها الكبيرة في تطوير سياسات المياه بالمنطقة. وتأتي الجائزة اعترافا بدور الشركة في إحداث تغيرات في القطاع العام والتي تهدف لدعم وتشجيع عمليات إعادة استخدام المياه من خلال المشاريع والشراكات الرائدة.

وفي تعليقه على الفوز بتلك الجائزة ، قال معتز غندور، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لشركة ماتيتو العالمية: «نحن فخورون بالفوز بأحد أهم جوائز التميز في قطاع المياه العالمي، ونحن على ثقة بأن هذه الجائزة ستكون بمثابة الحافز القوى لنا لتحقيق المزيد من الإنجازات.

ميشلان وتمكو للتجارة والتوزيع تحتفلان بمرور أربعين عاماً على شراكتهما في مصر

احتفلت مؤخراً شركة ميشلان وشركة تمكو للتجارة والتوزيع، وكيل إطارات ميشلان في مصر منذ عام ١٩٧٩، بالذكرى الأربعين لشراكتهما. واستقبل السيد ياسر محمود مرزوق، الرئيس التنفيذي لشركة تمكو كلاً من مارك باسكيه، رئيس شركة ميشلان في منطقة إفريقيا والهند والشرق الأوسط، والسيد ناصر شعشاعة، المدير الإقليمي لشركة ميشلان الشرق الأوسط إلى جانب ممثلين آخرين عن شركة ميشلان.

وقال السيد ياسر مرزوق في كلمة ألقاها في الحفل: «يسر شركة تمكو الاحتفال بشراكتها الناجحة مع ميشلان والمستمرة منذ أربعين عاماً. لقد قدمنا للشعب المصرى أفضل منتجات ميشلان منذ عام ١٩٧٩، مما جعلنا من الشركات الرائدة في توزيع الإطارات في البلاد.

من جانبه قال السيد مارك باسكيه، رئيس شركة ميشلان في منطقة إفريقيا والهند والشرق الأوسط، متحدثاً عن هذه الشراكة الناجحة: «إنه حدث مهم بالنسبة لشركتي ميشلان وتمكو فنحن اليوم نحتفل بشراكة تمتد على مدى ٤٠ عاماً. لقد نجحنا من خلال هذه الشراكة في تحقيق الكثير من الإنجازات في السوق المصري، لذا أود أن أتقدم بالشكر للإدارة وفريق العمل في تمكو على جهودهم الدءوبة لتزويد السوق المصرى بأفضل الإطارات.



لم يكن تصريح د. مهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة عن زيادة صادرات مصر 20%عن العام السابق تصريحا عشوائيا أو ضربة حظ.. ولكنه تصريح قائم على واقع ملموس، ومعلومات وأرقام وحقائق.. واقع يقف وراءه رجال يعملون بإخلاص فى مراكز البحث، ومراكز صنع القرار.. جاءت الزيادة لإخلاص هؤلاء القادة فى البحث والتحليل والتصنيع والإنتاج والجودة.

يرويها أساتذة في الزراعة ومركز البحوث..

الزراعة بالنانو تكنولوجي حدوتة مصرية في الأسواق الأوروبية

إبراهيم عبد الغني

الســؤال الذي يطرح نفســه: ماذا عن دور تكنولوجيا الزراعــة في زيادة التصديــر، ودور مراكز البحوث في جــودة الإنتاج؟، وما حكاية النانو تكنولوجي التي يقوم بتنفيذهــا حاليًا مهندس هاني كامل لتطبيقها في زراعة الظهــير الصحراوي والحــزام الأخضر؟ ومــاذا عن دور الجاذبية الأرضية في توفير المياه؟..

تســاؤلات مثــيرة، وإجابات أكثر إثارة بين ســطور التحقيق التالي..

فــي البداية قال الخبير الزراعي مهندس هاني كامل إن تكنولوجيــا العلــم فــي الزراعة باتت الباب الملكي لجــودة الإنتــاج وزيادة التصديــر، فبالعلــم والتخطيط والتنفيــذ نجحت منتجات الزراعــة المصرية في الحزام الأخضــر والظهير الصحراوي ومشــروع الـ ١٠٠ ألف فدان في غزو أســواق العالم.. وباتت المنافسة قوية بيننا وبين إســرائيل، وتركيا والمغرب، وكينيا، وإسبانيا في تصدير الخضر والفاكهة إلى أســواق ٢٦ دولة في الاتحاد الأوروبي.

والدليــل على كلامي - كما يقول مهندس هاني كامل - مــا قاله دكتور مهنــدس عمرو نصار وزيــر التجارة والصناعة من أن البطاطــس والموالح والبصل المصري بات يتربع على عرش الاســتهلاك الأوروبي والآســيوي مما أدى إلى زيادة النقد الأجنبي إلى ٤ ملايين دولار في شهر أكتوبر الماضي.

وعن ســر زيادة التصدير يقول: قررت أنا ومجموعة مــن المهندســين بإشــراف أســاتذة في مركــز البحوث استخدام «النانو تكنولوجي» في الزراعة، بغرض توفير المياه.. واتباع أساليب الجودة الفائقة في الإنتاج.. وبدأنا بمنطقة الحــزام الأخضر، والتي تعد ســلة غذاء مصر، والتــي يخرج منها ٧٥٪ من الحاصلات المعدة للتصدير والتي تقترب قيمتها من الـ ٢٠ مليار يورو.

ويضيف مهندس هاني: طبقنا النانو تكنولوجي على محاصيــل الخضــر والفاكهة، ومنها العنــب، والموالح، والفراولــة، والمانجــو، والبطاطس، والبصــل بأنواعه، والطماطم بأنواعها، وكانت النتائج هائلة.

ويتابــع: تمكنا من تصدير مليــون ونصف المليون طن مــوالح، وما يقترب من نصف مليــون طن عنب، أما عن تصدير البصل فحدّث ولا حرج.

وعــن الإعجاز العلمي فــي إنتاج الخضــار والفاكهة يقــول الخبــير الزراعــي هانــي كامل: نجحنــا ومعي مجموعة شابة من المهندسين في إنتاج المحاصيل المميزة والنظيفة، والفاتحة لشهية المستهلك الأوروبي، بمعنى أنها تســوق نفسها بنفســها لدرجة أنه تم إنتاج «عنب» معد للتصدير له لون واحد.. حجم واحد وشــكل واحد، مــع إنتاج «عناقيد» متقاربة جدًا في الوزن بحيث لا يقل العنقود عن ٥٠٠ حبة ولا يتجاوز الـ ٦٠٠، مع تســاوي كل الحبــات فــي الحجم والقطــر والوزن، وهــو ما كان حديث الأوروبيين في المؤسسات الزراعية الدولية.

وعــن دور النانــو تكنولوجي في توفــير المياه يقول مهنــدس هاني: من المعلوم أن الري إما أن يكون بالغمر، أو الــرش، أو التنقيــط. والآن بات الــري بالتنقيط هو الشغل الشــاغل للقيادة السياســية المصرية لتوفير المياه ثــم زراعة أكبر كمية مســتصلحة من الصــوب الزراعية والظهير الصحــراوي وحتى الحــزام الأخضر في طريق مصر إسكندرية الصحراوي.

ومــن المعلوم أنــه يتم أيضــا وضــع «نقاطتين» تحت كل شــجرة عند الري بالتنقيط كل «نقــاط» يقوم بإخراج ٤ لترات مياه في الساعة.

والجديــد أن العقليــة المصريــة الجبّــارة فكّــرت في استخدام النانو تكنولوجي لتوفير المياه في الري بالتنقيط، وهو دفن الخراطيم والنقاطات بعمق من ٢٠ إلى ٢٥ســم في الأرض تحت جذر الشــجرة مباشــرة، واســتبدال النقاط بمادة الكاوتشوك المطاط أو ما يعرف بـ «الدبر المطاط».

وتبــدأ العملية كما يقول الباحــث والخبير الزراعي الكبــير مهندس هاني كامل باســتخدام خاصية «النانو» حيث يتم تركيب «الدّبــر» بطريقة معينة، بفتح ١٦٠٠ ثقــب في فتحة النقــاط مما يؤدي إلى اســتمرار الرطوبة وبالتالي ارتشــاف الجذور للماء بطريقة لم يتم تطبيقها إلا في مصر وذلك بفضل العالم المصري الكبير د. مصطفى الســيد صاحب اختراع «النانو» الذي أبهر العالم، ووعد الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطبيقها في مصر.

وبهذه الطريقــة كما يقول مهنــدس هاني تم القضاء كليًا على نســبة الملوحة التــي كانت تتجمع حول جذور النبــات نتيجة الري المباشــر، أو حتــى بالتنقيط، كما توقفت الشــركات العاملة في مجال الزراعة عن استيراد مركبــات مقاومــة الملوحة، وبالتالي توفــير عُملة صعبة نتيجة الاستيراد.

عندما يتكلم العلم

وفي ذات الســياق يقول د. ياسر عبد الحكيم الخبير الزراعي والأستاذ بمركز بحوث الصحراء: إن استخدام تكنولوجيــا العلــم فــي الزراعــة والتصديــر، حدوتة مصريــة، وعندنــا في مركز بحــوث الصحــراء تغلبنا على كل المشــاكل التي تواجه التربــة والنبات على حد سواء، وعلى سبيل المثال اســتخدمنا مادة «السيليكون» في الزراعة والتســميد في التربــة الصحراوية، بغرض تقوية جهــاز المناعة عند النبات، ممــا أدى إلى تكوين قشــرة صلبة بها مفعول «الســيليكا»، ممــا ضاعف من تحمل الثمرة لرحلات الســفر أثناء الشــحن والتصدير وتشكيل خلايا مضادة للأكســدة داخل النبات، وتحمل نسبة الملوحة والجفاف.

وعن تجويد التربة يقول د. ياســر: حدّث ولا حرج، فقد نجح مركز بحوث الصحراء في تعقيم التربة، فمثلاً عنــد زراعة الفراولــة يتم تعقيم التربــة بطريقة علمية حديثــة، يتم بموجبها التخلص من الحشــائش، وإبادة الآفات والبكتيريا، والفطريات.

وفائــدة التعقيم الذي يتم «بغاز الميثيل بروتين» تكون للنبات في المقام الأول وذلك باتساع رقعة الورقة وصلابة فروع وثمار الشجرة مع زيادة إنتاجية الفدان.

والجميــل في الموضــوع كما يقول الدكتور ياســر، أن تعقيــم التربــة لا يعود بالفائدة للمحصــول أو النبات فحســب، ولكن يعود للمزارع الذي هو أســاس الاقتصاد الزراعي ســواء في التصديــر أو الإنتاج، بمعنى أن فدان الفراولــة مثــلاً الذي يزرع ٢٠ ســنة متواليــة ينخفض إنتاجــه إلى النصف، ولكــن مع عملية التعقيم العلمي تزيــد الإنتاجية إلى الضعف مــع الاحتفاظ بالإنتاجية لـ ٢٠ سنة قادمة.

وفي تجربة غير مســبوقة يقول د. ياسر عبد الحكيم الخبــير العالمي في الصوب الزراعية: تمكنا في الأراضي الصحراوية من التغلب على مشــكلة نقــص المياه بفكرة اســتخدام قش الأرز حيث يتم استغلال المكون الأساسي فيه وهــو عناصر «الســليكا واللجنين والهيموســليلوز» فــي توفير المياه، لكونها مواد تحتفــظ بالماء بطبيعتها، وبالتالي يقل الاعتماد على الماء، وتتباعد فترات الري.

ولأن إنتــاج مصر من قــش الأرز يتجاوز الـ ٥ ملايين طن، فقد نجحنا في زراعة مســاحات معقولة باستخدام تكنولوجيا «قش الأرز».. بغرض توفير المياه - كما قلت - والتخلــص من قلوية أو ملوحة التربة، وكان لهذا أثر طيــب بعد زراعة الفراولة والطماطــم والخيار، والبطيخ والفلفل على بالات قش الأرز المضغوطة.





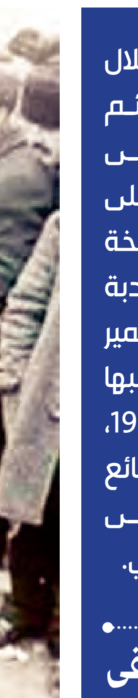
د. مهندس عمرو نصار

بسبب «النانو» والجودة والتصنيع والتغليف.. زيادة صادرات مصر 20%



د. ياسر عبد الحكيم

ثورة العلم دفعتنا إلى اقتحام الصحراء وزراعتها





ستظل جرائم إبادة الأرمن خلال الحكم العثماني، من أبرز جرائم الإبادة فى القرن العشرين على الإطلاق، ورغم مرور 104 أعوام على تلك الجرائم إلا أنها مازالت راسخة فى وجدان العالم، وستظل ندبة فى جبين الإنسانية، وألم فى الضمير العالمي، تلك المذابح التى ارتكبها الأتراك فى الفترة ما بين ربيع 1915، وحتى خريف 1916، فلا تزال وقائع تلك الأحداث تلقى بظلالها على مستقبل وسمعة أنقرة السياسي.

د. نسرين مصطفى

إبادة مليون ونصف أرمينى بأوامر مباشرة

مذابح الأرمن... شاهد على التاريخ التركى الأسود

منذ أواخر القرن التاسع عشر أثارت بعض المنظمات السياسية الأرمينية حفيظة الأتراك حول مدى ولاءهم للدولة العثمانية، وبدأت تستفحل وقائع تلك المذابح قبل أكثر من ١٠٠عام، عندما استهدفت الجماعة الحاكمة فى الدولة العثمانية آنذاك «تركيا الفتاة»، وتحديداً فى ٢٤ أبريل ١٩١٥، عندما أمرت باعتقال ما يقرب من ٦٠٠ من مثقفى الأرمن وأعيانهم بالقسطنينية، كما قامت بترحيل مئات من الأرمن بدعوى تواصلهم مع الروس واستعدادهم لتسهيل عملية دخول القوات الفرنسية والبريطانية وقامت بترحيلهم الى منطقة أنقرة ليلقى معظمهم حتفهم.

وتنفيذاً لسياسة «التتريك»، قام الضباط العثمانيون وحلفاؤهم بعمليات إطلاق نار واسعة، خاصة على غالبية الأرمن فى سن القتال، إلى جانب آلاف النساء والأطفال. كما تعرضت المسيرات المهجّرة للأرمن، والتى كانت من كبار السن والنساء والأطفال الناجين، إلى هجمات وحشية من ضباط الإقليم والعصابات البدوية والعصابات الإجرامية والمدنيين، ليلقى مئات الآلاف من الأرمن حتفهم قبل وصولهم إلى المخيمات.

وعمل النظام الحاكم المتمثل فى جمعية «الاتحاد والترقي»، على تعزيز العناصر التركية فيِ الأناضول على حساب السكان الأرمن، فاستهدفت عمداً السكان الأرمن فى الأناضول، وسعى النظام العثمانى إلى ترسيخ مكانتة فصادر أصول الأرمن أو المرحلين، فكان إعادة توزيع ممتلكات الأرمن، دافعا لكثير من الأشخاص العاديين للمشاركة فى الهجوم على الأرمن وإبادتهم.

توثيق المذابح

والحديث عن مذابح الأرمن ليست كلاما مرسلا، وإنما هناك العديد من الوثائق التى تؤكد وقوع المذابح، وعلى رأسها ما جمعها المثقف الأرمينى «آرام اندونيان» الذى نجا من الإبادة، والذى اطلع على وثائق كثيرة منها برقيات خاصة بوزارة الداخلية ووثائق طلعت باشا، التى تأمر بتصفية الأرمن رجالاً ونساء وأطفالا وهى ٧٦ وثيقة رسمية، بالإضافة إلى تقارير سفراء الدول الأجنبية، والآلاف من التقارير فى الصحف العالمية، ومعظم الصحف المصرية مثل الأهرام والمقطم واللطائف المصورة، وامتلأت أرشيفات الدول الكبرى والأرشيف السرى للفاتيكان بالوثائق وشهادات لشهود عيان على مآسى الأرمن. بالإضافة إلى أحكام محكمة إسطنبول عام ١٩١٩ التى أدانت المتآمرين والمحرضين والمساعدين والمنفذين فى إبادة ١٩١٥ ومنهم طلعت باشا وجمال باشا وأنور باشا وآخرون.

سياسة قمعية

ومن أهم ما نصت علية الوثائق، قول طلعت باشا فى ٢٢ سبتبمر١٩١٥ «إلغاء حقوق الأرمن على الأرض التركية... ولا يترك أحدًا.. حتى الرضيع فى المهد»، وفى برقية أخرى بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩١٥، أرسلت إلى محافظة حلب، قال فيها «لقد سبق أن أبلغت بالقرار الرسمى الذى اتخذته لجنة الاتحاد والترقى بضرورة إبادة جميع الأرمن داخل تركيا وإزالتهم تمامًا.. وبغض النظر عن شدة التدابير وبغض النظر عن النساء والأطفال والمعاقين، يجب إبادة الجميع دون أى اعتبار لمشاعر الذنب».

ولا يوجد إجماع حول عدد الأرمن الذين فقدوا أرواحهم خلال الإبادة الجماعية، ولكن هناك اتفاقا عاما بين المؤرخين الغربيين على أن عدد القتلى من الأرمن مليون ونصف مليون أرمينى قتلوا جراء هذه السياسة القمعية المنظمة قبل سقوط الدولة العثمانية فى نهاية الحرب العالمية الأولى.

اعتراف عالمى

واعترف عدد كبير من دول العالم بهذه الأحداث بوصفها حقيقة تاريخية موثقة، كما اعترف البرلمان الأوروبى بمذابح الأرمن فى ٢٠٠١، ومجلس الكنائس العالمي، ومنظمة حقوق الإنسان، برلمانات ٢٩ دولة، بالإضافة لـ ٤٩ ولاية أمريكية.



وثائق تؤكد أن القيادة التركية أمرت بتصفية الأرمن دون تمييز

كما أصدرت الجمعية الدولية لعلماء الإبادة الجماعية فى ١٩٩٧ قرارًا بالإجماع يعترف بأن المذابح العثمانية للأرمن كانت إبادة جماعية، وفى عام ١٩٨٤ أصدرت محكمة الشعوب الدائمة حكمًا يقضى بأن الإبادة الجماعية للأرمن جريمة دولية يتعين على الدولة التركية تحمل مسئوليتها، وأن للأمم المتحدة وكعضو من أعضائها الحق فى المطالبة بهذا الاعتراف ومساعدة الشعب الأرمنى لتحقيق هذه الغاية.

أسوأ الفظائع

فى نفس السياق، انتقد الرئيس الأمريكى ترمب مذابح الأتراك ضد الأرمن، ووصفها بأنها إحدى أسوأ الفظائع الجماعية التى ارتكبت فى القرن العشرين، لكن دون الإشارة إليها بأنها «إبادة جماعية» ووصفها بأنها جريمة عظمى.





وأعلنت فرنسا يوم ٢٤ أبريل يوماً وطنياً لتخليد ذكرى المذابح التـى قام بها الأتراك خلال الحقبة العثمانية ضد الأرمن فى حين اكتفت تركيا بالتنديد بالخبر.

ويدعـم موقف الأرمن القرار الـذى اتخذته ألمانيا عام ٢٠١٦ بالاعتراف بالإبادة التركية، ويرجع أهمية موقف ألمانيا إلى أنها كانت الحليف الرئيسـى للدولة العثمانية فى الحـرب العالمية الأولى وقت ارتـكاب المذابح، حيث أكـدت أن هذا الاعتراف لـه مغزى إنسـاني، وهو منع تكرار تلك المذابح وتجنب إبادة أى شعوب مستقبلاً.

كما وافق البرلمان الإيطالى بالأغلبية على اقتراح بدعوة الحكومة للاعتـراف بالإبادة الجماعيـة للأرمن، ورفع مستوى القضية للمستوى الدولى.

ويشـكل الاعتراف الدولى خاصة الأمريكي، قوة ضغط دبلوماسـية ودولية على حكومة أنقـرة، ومع تزايد هذا الضغـط قد تجـد الإدارة التركية نفسـها ملزمة ومجبرة علـى الاعتراف بالمذابـح وارتكاب جرائـم الإبادة، مما يمكن الأرمن الفاريـن من المذابح والمقيمين فى دول العالم بطلب الحصول على تعويضات قد تجعل تركيا على شـفا الإفلاس.

الاقتصاد التركي، شهد انتعاشا كبيرا بعد الإبادة والاستيلاء على ممتلكاتهم

إنكار تركي

وترفض أنقرة استخدام لفظ إبادة أو مذبحة، وتنفى أن يكـون ما تعرض له الأرمن من مجـازر واعتقال وترحيل فـي تلك الحقبة يرقى إلى مصـاف جريمة الإبادة، وتصرّ على أن سبب وفاة الأرمن ظروف الحرب والتهجير، وتم تمرير الفقرة ٣٠١ فى القانون التركى فى عام ٢٠٠٥ يجرّم فيهـا الاعتراف بالمذابح فـي تركيا، ومنعت السـلطات التركية أى مظاهر لإحياء الذكرى داخل تركيا.

اعتراف دولى وإنكار تركى خوفاً من انهيار القومية التركية

وهنـاك أسـباب كثيرة تقـف وراء امتنـاع أنقرة عن الاعـتراف بمذابـح الأرمن على رأسـها التعويض المادى الـذى سـيقضى بإعادة الممتلـكات الأرمنيـة، مما يهدد الاقتصاد التركي، الذى شـهد انتعاشـا كبـيرا للخزانة التركيـة بعد الإبادة والاسـتيلاء على ممتلكاتهم، بل قد يتجـاوز التعويض المـادي، ليصـل إلى المطالبة بالأراضي التى تعـرف بأرمينيا الغربية، حيث جبل أرارات الذى يعد رمـزاً وطنياً للأرمن، كمـا أن الاعتراف بالإبادة هو بمثابة إدانة للقادة الوطنيين الأتراك الذين أسسوا الدولة التركيـة، ولهم مكانة قومية فى وجدان الأتراك، كما أن الإبـادة الجماعيـة للأرمن حقيقة تاريخيـة تدمر هوية المجتمع التركي.

النخبة تعترف

ومما يمثل ضغطـا كبيرا على أنقرة، اعتراف حسـن جمـال أحد أفـراد النخب التركية، وحفيد جمال باشـا أحـد القادة المتورطين فى الإبـادة الجماعية ضد الأرمن، والـذى يدافع عن الأرمن فى كتابـه «إبادة الأرمن فى عام ١٩١٥»، وقـال «إن إنكار مذابح الأرمن، يعنى المشـاركة فى الجريمة ضد الإنسانية»، وفى ٢٠٠٦ اعترفت جمعية حقـوق الإنسـان التركية بالإبـادة الجماعيـة للأرمن، بالإضافة إلى العشرات من النخبة التركية والأصوات التى تعـترف بالإبادة الأرمينية، والاعتذار العلنى بما قام به أجدادهم.

ملاحقة قضائية

ويسـتعد أرمن مصر لملاحقـة تركيا قضائيـاً، وطلب تعويضـات مالية عـن ممتلكاتهم المنتزعة منهم قسـرًا، وتجدر الأشـارة إلى أن الجالية الأرمينية فى مصر شكلت عـام ٢٠١٥ لجنة لإحياء ذكرى مئويـة مذبحة الأرمن، المزعوم وقوعها، خلال الفترة من أبريل عام ١٩١٥ وحتى عام ١٩١٨.



ومـن جهته أكـد الدكتـور أرمن مظلوميـان، رئيس الهيئـة الوطنية الأرمينية بالقاهـرة، أن مصر كانت من أهم الدول التى احتضنت الأرمن فى أعقاب مذابح الإبادة الجماعيـة التى نفذهـا الأتراك ضدهـم، موضحًا أن هذا الموقف المشـرف جعل من مصر وطناً حقيقيا يحبه الأرمن ويرغبون فى المشاركة فى نهضته وتنميته.

جمع الأدلة

وأضاف مظلوميان أنه سيتم جمع كافة الأدلة القانونية التـى تثبت حقـوق أرمن مصر، ومنهـا ممتلكاتهم التى تركوهـا بعـد فرارهم من المذابـح، وتقـدر قيمتها وفقا للأسـعار الحالية بتريليونات الدولارات، مشـيرا إلى أن اللجنة سـتقوم بتقديم صـورة كاملة للقضيـة الأرمينية بشـكل عام، وفى القلـب منها أرمن مصـر، للرأى العام العربى والعالمي.

وقال إن مواقف مصر المشـرفة بحـق الأرمن متواصلة وممتدة، وأحدثها تصريحات الرئيس السيسى فى مؤتمر ميونخ التـى تنصف الأرمن وتدعم مطالبهـم العادلة فى الاعتراف بما تعرضوا له من ظلم، وتسعى لإلزام المجتمع الدولى بإنصـاف الشـعوب المظلومة وقضاياهـا العادلة، ونضال شعبها ودعم حقوقه العادلة والمشروعة.

والثابـت أن الدولة التركية لم تقـم على إبادة الأرمن فقط، بل قامت علـى إبادات أخرى ارتكبت بحق أقليات كاليونانيين والآشـوريين والسـريان، كان الهدف منها إقامـة الدولة وتأسـيس تركيا للأتراك فقـط، ويذكر أن هنـاك أكثر من ١٣٥ نصبا تذكاريا، موزعة على ٢٥ بلدا، تخليدا لذكرى «الإبادة الجماعية» للأرمن.

والحقيقـة أن الاعـتراف بجرائم الإبـادة ضد الأرمن تمثـل أهمية كبرى، لإعـادة تأكيد سـيادة القيم العالمية وحقوق الإنسان، التى تهدف إلى الحفاظ وحماية الجنس البشرى من جرائم مماثلة، ومنع تكرارها فى المستقبل.



أنا حر



مصر تشهد اقتصاداً متنامياً غير مسبوق

لغـة الأرقـام لا تكـذب.. هكذا يقـول خبراء الاقتصاد ورغم أن الأرقام فى المجال الاقتصادى قد تكون صعبة القراءة على غير المتخصصين إلا أننى سـأحاول تبسـيط الأمور حتى تكون أكثر وضوحًا وأسـهل قراءة، وسـنبدأ بأين كنا؟ وأين أصبحنا؟ ولنقل بصراحـة أن الاقتصاد المصـرى قد عبر من حافـة الهاوية فـى نهاية عـام ٢٠١٣، إلى ثالث أسـرع نموذج فى العالم عام ٢٠١٩ ولتفسـير ذلك سنعلل بالأرقام والإحصائيات السنوية للمؤسسات الاقتصاديـة الدوليـة مثل البنك الـدولى وصندوق النقد الدولى وكـبرى البنوك الأوروبية العاملة فى مجال الاقتصاد الاسـتثمارى متعدد الجنسـيات والعالـمى، ولنأخـذ أولاً من النمو فـى الاحتياطى النقدى لدى البنك المركزى المصرى والذى وصل إلى ٤٥ مليـار دولار حتى منتصف ٢٠١٩ بعد أن كان ١٣،٦ مليـار دولار عـام ٢٠١٤، وقد حققت مصر نمـوًا اقتصاديًـا وصل إلى ٦،١٪ خـلال عام ٢٠١٩ مقابل ٢،١ عـام ٢٠١٤، وهنا نلاحظ الفرق الكبير فـى النمو المتسـارع وفـى وقت قيـاسٍ لم تحققه دولة فى العالم، وحيـث إن يتضاعفٍ الاحتياطى النقدى ثلاث مرات خلال أربع سـنوات لم تحدث فى العـالم، وأن يرتفع النمـو الاقتصادى ٢٪ كل عام، لم يحـدث أيضًا فى أى دولة فى العالم، هذا ليـس كلامًا مرسـلاً ولكن يمكن تأكيـده بالرجوع إلى إصدارات المؤسـسات الاقتصاديـة الكبرى فى العالم خلال العام الحالى ٢٠١٩، وموقع مصر بين دول العـالم فى مجال الاسـتثمار المتنافس خلال تقديرات عام ٢٠١٨ – ٢٠١٩ فى حين كانت مصر تحتل المركز الـ ١١٩ عام ٢٠١٤ أى أن مصر قفزت ٢٥ ترتيبًا بين دول العالم خلال ٤ سـنوات وهذا لم يحـدث لأى دولة على مسـتوى العالم، ويبقى لدينا أهـم دلائل قفزات الاقتصـاد المصرى والذى وصف بأنها طفرة اقتصادية لم تشـهدها أى دولة من دول الشرق الأوسط فى مدة ٤ سنوات وفى مناخ سياسـى واجتماعى بالغ الصعوبـة وعدائيات من دول إقليميـة لا تريد أن تخـرج مصر من كبوتها الاقتصادية ورغم كل ذلك إضافة إلى عبء محاربة الإرهاب والذى تتحمله مصر نيابة عن العالم كله، أقول رغم كل ذلك اسـتطاعت مصر أن تتخطى كل العقبات والعراقيل التى وضعت لإسقاطها اقتصاديًا واجتماعيًا وأمنيًا لكن مصر أبدًا لن تسقط، تمرض لكنهـا تتعافـى بسـرعة وتواصـل قفزاتها نحو النجاح والنمو والرخاء.. وللحديث بقية.

حسن زعفان



من تراث الإصلاح والتجديد في الفكر المصري الحديث

جمال الدين الأفغاني.. المصلح الطريد!

كانت شخصية جمال الدين الأفغاني (1838-1897) محل جدل كبير وواسع ومثير، بل غامض أيضاً في تاريخ الفكر الإسلامي الحديث، ليس على صعيد السيرة الذاتية فقط، إنما أيضاً على صعيد الأفكار والتأثير في مجريات حركة الإصلاح الديني التي شهدتها مصر في القرن الثامن عشر. وأثارت شخصية الأفغاني اهتمام العديد من المؤرخين في الشرق والغرب على السواء، فراح البعض يقيم الدليل على أصوله الفارسية الشيعية تارة، وراح البعض الآخر يقيم الدليل على أنه كان يعمل لحساب بريطانيا تارة أخرى، وروسيا تارة ثالثة، والدولة العثمانية تارة رابعة، وهي كلها جهات تناقضت مصالحها وتضاربت، ولا يستقيم منطق قبولها استخدام من عمل لصالح خصومها.



إيهاب الملاح

ومهما كان الأمر، فقد كان جمال الدين الأفغاني شخصية فريدة في عصرها يحيطها الكثير من الغموض، كما يصفها المرحوم الدكتور رؤوف عباس، تنقل بين فارس، وأفغانستان، والهند، والحجاز، واسطنبول، ومصر، ولندن، وباريس، وبطرسبورج في روسيا، طالت إقامته في بعضها، وقصرت في بعضها الآخر، وغادرها في معظم الأحوال مطرودًا مبعدًا بسبب نشاطه السياسي، ولم يحط عصا الترحال إلا في مصر التي عاش فيها ثماني سنوات كانت من أخصب سني حياته، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وكذلك إسطنبول التي قضى فيها سنوات عمره الأخيرة، ومات ودفن بها، عندما استدعاه السلطان عبد الحميد الثاني، ليستغل دعوته للجامعة الإسلامية لخدمة أغراضه السياسية، فعاش تلك السنوات (أسيرًا في قفص من ذهب) مُحاطًا بجواسيس السلطان، ممنوعًا من التحرك والسفر حتى قضى نحبه.

ولقد تناوشت شخصية الأفغاني الأقلام والكتابات، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، تعددت فيها الصور والإشكالات حتى التناقض؛ فمن قائل إنه أحد مجددي الإسلام، ورافع لواء التجديد والإصلاح، والمنادي الأول بالاستيقاظ من السبات الحضاري لأمم الإسلام، ومن قائل بأنه كان عميلًا وخائنًا، ودسيسة على الإسلام والمسلمين، وأنه كان يقول بقول الدهرية، وينكر الخلود بعد الموت، وأنه كان "ماسونيًا" بل وصل الأمر إلى اعتباره "صهيونيًّا" أيضًا!! فضلًا على ما اتهم به من الانخراط في أنشطة حركية سرية؛ تراوحت بين المعارضة السياسية الملتهبة والتنظيم المسلح!!

> أثارت شخصية الأفغاني اهتمام العديد من المؤرخين في الشرق والغرب

وهناك من نأى بنفسه عن التطرف والغلو واجتناب الأحكام التي بلا دليل، وقرر التركيز على أفكار الرجل من واقع كتبه ومؤلفاته، وما ثبت يقينًا أنه صادر عن الشيخ الأفغاني.. وهو ما أميل إليه وأعتبره الأقرب إلى الصواب.

(1)

لقد كُتب الكثير جدًا بالعربية، وبلغاتٍ أخرى كثيرة عن الأفغاني؛ وإذا غضضنا البصر عما يقوم منها على النقل والتقليد وترديد روايات وشبهات بلا دليل أو نظر عقلي؛ فيمكننا أن نقسمها إلى طائفتين:

الأولى؛ هي التي أرّخت وسجلت وقائع حياة وسيرة وأفكار السيد الأفغاني، وفق رؤية علمية واضحة ومصادر معتمدة وموثوق فيها، وبمنهج

واضـح، ولدينا للأمانــة عددٌ معتبر مـن الكتبِ المرجعية في هذه الدائرة (راجع مثلًا مــا كتبه محمد عمارة باسـتفاضة في تقديمـه ودراسـته للأعمـال الكاملـة للأفغاني التي أخرجهـا في ٤ مجلـدات، ومـا نشـره مـن كتـب منفصلـة عن الأفغانـي، حوالـي ٣ كتـب كاملـة، وهي بالمناسـبة تغني وتفيض، وكذلـك الباب القيّم الذي خصصــه المرحوم أحمد أمين للسيد الأفغاني في كتابه المهـم «زعمـاء الإصـلاح في العصر الحديث»، وترجم له ترجمة تفصيلية وافيــة لم يترك فيها مجالًا لمزيد، ولا أنســى الفصل المركز القيّم الذي كتبه المرحوم الدكتور عثمان أمين أسـتاذ الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب جامعة القاهرة عن جمال الديــن الأفغاني في كتابه المرجعــي «رواد الوعي الإنســاني في الشرق الإســلامي». وما كتبه أيضًا أسـتاذ الفلسـفة المعروف الدكتور حسن حنفي، بعنــوان «مئوية السـيد جمال الديــن الأفغاني» وفصّل فيه القول عن سـيرة وأفـكار جمال الدين الأفغاني.. وعدا ذلك، الكثير).

أما الطائفــة الثانية، فهي الــتي تضم الكتب والمقالات التي اتهمت الســيد الأفغاني في دينه، ونسـبه، وجنسـيته، وبالجملـة نظـرت إليه لا باعتبـاره أحد مجددي الإسـلام ورافعي لواء النهضة والتمدن في العصر الحديث؛ بل باعتباره باطنيا شيعيا ملحدا (هكذا!) متآمرا على الإسلام وأهله! وللأسـف فقد قدِّر لهذا التيار أن يَشغُب على سـيرة جمال الدين الأفغانـي، وأن يؤثر في جموع البسـطاء والمتدينين؛ لأنه يقوم في انتشاره وتأثيره على السـماع لا القـراءة، وعلى النقل لا التثبت، وعلى الانتقاء لا الفحص والتدقيق.

راد هــذا الاتجاه، وللغرابــة، اسمان أحدهما يعد ممثلا للمرجعية الفكرية السـلفية المحافظة في أشـد صورها محافظة وانغلاقًـا، وهو المرحوم الدكتـور محمد محمد حسـين الأسـتاذ بجامعة الإسـكندرية في كتابيه «الاتجاهـات الوطنية في الأدب العربــي المعاصر»، و«الإسـلام والحضارة الغربيــة»، وعنــه ردد آراءه واتهاماته للســيد الأفغاني كلُّ دعاة السـلفية المعاصرة، وكل رجال الدين والوعاظ وخطباء المسـاجد الذين يهاجمون حركــة التجديد الفكــري الإســلامي في العصر الحديث، وينظرون إليها بعين الريبة والشك.

أما الثاني، وللغرابة الشـديدة، فكان ليبراليًا مغاليًــا في ليبراليته، وهــو الدكتور لويس عوض أسـتاذ الأدب الإنجليزي، ومؤرخ الفكر المصري الحديث، وهو مثقف مصــري كبير وقدير، وله أعمال تشهد بواسع اطلاعه وغزارة معرفته، لكن عُرف عنــه تطرفه في آرائــه القومية، وجنوحه الشـديد في قراءة وتفسـير حركـة الفكر العربي الحديــث. ولقد حَمَــل لويس عــوض على جمال الديــن الأفغانــي حملــة عنيفــة بســبب دعوته للجامعة الإسلامية والرابطة الدينية!

«2»

وفي العموم، فقد تلخصت شـبهات المهاجمين للسيد الأفغاني في عدد من الأمور؛ منها:

أولًا: التشـكيك في نسـبه وأصله، وادعاء أنه لم يكن أفغانيا، ولم يكن سـنيًا، بل ولد في إيران وكان شـيعيًا باطنيًـا "رافضيًـا" بلغة السـلفيين المتشددين، ولعل هذه الشبهة هي أكثر الشبهات التي يتمسـك بها دعاة السلفية المحافظة؛ لأنهم يعتبرون دعوة السـيد الأفغانـي للثورة، وتغيير الأنظمة السياسية المستبدة، والانفتاح على الغرب الأوروبي، والأخذ من معارفه وتجاربه الحديثة، تتعارض بل تتضـاد بالكلية مع مواقفهم، ولهذا فهم يشـددون تمامًا في كل أحاديثهم عن الأفغاني على هذه النقطة. ويمكن هنا الاكتفاء بنص أورده عن الشيخ الراحل محمد الغزالي، في كتابه «علل وأدويــة»، وهو من رجال الديــن المعاصرين الذي يحظون بشعبية واسعة حتى بعد رحيله في أوساط المتدينين من العوام والبسطاء، يقول:

«قلـتُ لرجل يكره جمــال الديــن الأفغاني: ما قيمة التشـكيك في انتماء جمال الدين لبلد ما؟ ليكن أفغانيًا أو إيرانيًا أو سـودانيًا! فهل يستمد الرجل شرفه من وطن ولد به! إنما يستمد عظمته من سـيرته وتراثه والأصداء البعيدة التي تركها في العالم الإسـلامي فأيقظته من سبات. قال: إنه إيراني يسـتخفى بنحلته الشـيعية وراء نسـب زائف! ومبدأ التقية عند الشيعة يتيح له ذلك!

قلـت: إن أصدقاء جمال الدين وأعداءه نقبوا في أقوالــه وأفعاله وخطبه وكتبه فلـم يروا ذرة من تشيع إلا للإسلام والسلف الصالح، ولم يروا نبرة من حماس إلا لاستعادة الحضارة الغاربة وإنعاش أمتها المسكينة. إن نفس الرجل تساقطت أنفسًا، وهو يكافح الذل والجهل والذهول والتفرق وسائر العلـل التي أكلت كياننـا. وما عرف عنه تعصب لمذهب كلامي أو فقهي أو جنسـي، كان الإسـلام وحده شغله الشـاغل حيث ولى وجهه في آسيا أو إفريقيــة أو أوروبا. قال: هــذا من إتقانه لتمثيل دوره، فقلـت مقاطعًـا: هذا الكلام يشـبه اتهام كارل ماركـس بأنه رأسمالي تخفى وراء فلسـفة صنعها أو صنعت له كي يخـدم الأغنياء وأرباب العمل. دع عنك هذا اللغو، ولننظر في عمل الرجل لا في نسبه».

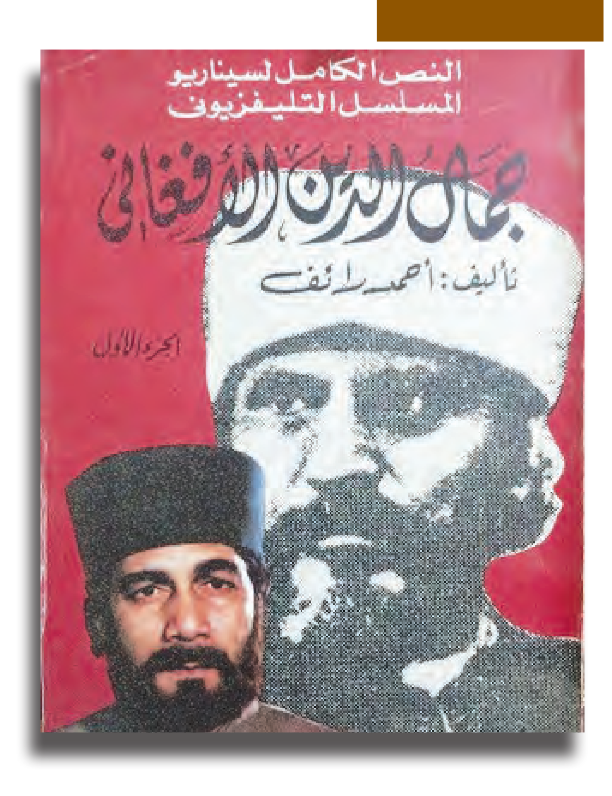
> تناوشت شخصية الأفغاني الأقلام والكتابات.. من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار

ثانيـا: أنــه كان ماسـونيًا متصـلًا بالدوائـر الماسـونية في أوروبا، وأنــه كان عضوًا في المحفل الماسـوني في الشـرق، وللأمانــة فإن هــذا الأمر لم يكن سـرًا ولم يكن أبدًا في ذلك الوقت شـبهة مثيرة للجـدل والريبــة! والثابــت تاريخيًا أن السيد الأفغاني انضم بالفعل إلى المحفل الماسوني الشـرقي، وقد أورد تفاصيل هــذا الموضوع أحمد أمين في كتابه «زعماء الإصلاح في العصر الحديث». ولقد رد هذه التهمة أيضًا الشيخ محمد الغزالي في كتابه «علل وأدوية» قائلا نصًا:

«قالوا: كان منتسبًا لأحد المحافل الماسونية، ولا أنفي هذا، وإنما أسـأل: في أي كتاب إسلامي شُـرِحَتْ آثام الماسـونية وحُذر المسـلمون منها قبل عصر الأفغاني؟ إنه خُـدع بكلمات الإخاء، والحريــة، والمسـاواة كمـا خدعت أمتنا اليوم في المؤسسـات العالمية الكثـيرة، والمهم أنه منذ ظهــر إلى أن مات عليلا أو قتيـلا، لم يؤثر عنه إلا العمـل على اسـتنهاض المسـلمين، وإحياء جامعتهم وحضارتهم ورسـالتهم.. وذاك حسبه من الشـرف". ويكرر في موطن آخر ذات الدفاع: «خطـأ بولـغ في تضخيمه! والماسـونية نحلة ما كان أحـد يدرى خباياها، كانت تخادع بشـعار الحرية والإخاء والمسـاواة، فلمـا دخلها جمال الدين، وأحس أن أعضاءها مزورون شـن عليهم الحرب وفض محفلهم وأسـس محفلًا آخر يقول فيه ما يريد».

> وصلتنا معظم أفكاره من خلال ما كتبه تلاميذه من مقالات نشرت بالصحف آنذاك

ثالثًا: أنه كان ملحدًا! وهذه التهمة من أعجب التهم التي وجهــت إلى الأفغاني، فقد كان يجيد عـدة لغات، وكان محدثًا لبقًـا، وخطيبًا مفوهًا، ولكنه كان قليل الإقبال على الكتابة، فلم ينشـر سـوى رسـالة صغيرة في «الرد على الدهريين»، وهذه وحدها تبعد به كل البعد عن تهمة الإلحاد!





وأخرى في الرد على محاضرة للمستشرق الفرنسي رينان عن "الإسلام والعلم"، وبعض الافتتاحيات التي كتبها لمجلة «العروة الوثقى» التي أصدرها في باريس بالاشتراك مع تلميذه محمد عبده.

ويذكر أن المناظرة الشهيرة التي جرت بين الأفغاني ورينان جرت وقائعها في مايو ١٨٨٣، حيث رد السيد الأفغاني في جريدة المناقشات **Le journal des débats** على محاضرة إرنست رينان **Ernest Renan** التي ألقاها يوم ٢٩ مارس ١٨٨٣، وأكد فيها رينان أن الإسلام كان سببا في تخلف الشعوب المسلمة. وقال الأفغاني في رده إنه ليس هناك تعارض بين الوحي، أو النقل، والعقل، وبما أن القرآن يلزم باستمرار المؤمن في فهم العالم وبالتدبر؛ فالإسلام إذن هو الذي سمح بتواجد روح الفلسفة عند العرب. وبالتالي، لا يوجد ما يمنع من تطور القدرة العقلية في نظم علمية. ويكمن جمود العقول في التيار المحافظ والتقليد العقيم، وليس في الإسلام نفسه.

وإجمالا، فقد وصلتنا معظم أفكاره من خلال ما كتبه تلاميذه من مقالات نشرت بالصحف، ويجمع من عرفوه عن قرب على "إخلاصه لعقيدته وغيرته على الدين، وبساطته وتقشفه، مع حدة في الطبع، وعناد فيما يراه الحق. وقف الجانب الأكبر من حياته للدفاع عن حياض الإسلام التي اخترقتها سهام التوسع الغربي"، كما يقول المرحوم رؤوف عباس في تاريخه للفكر العربي الحديث.

«3»

فكره الإصلاحي التجديدي

ولا يمكن الفصل بين ما قدمه جمال الدين الأفغاني (١٨٣٨-١٨٩٧) والمضي في الطريق الذي سبقه إليه رفاعة الطهطاوي، وذلك بإعادة تأكيد الوصل بين الحكمة والشريعة، تطويرًا لفهم الشريعة وتحريرًا للعقل من قيد النقل والتقليد، على نحو ما فعل الفيلسوف ابن رشد. وكانت النتيجة فهم الأفغاني هذا الوصل في ضوء صعود العلم الواعد في زمنه، والتقدم المتزايد للدولة المدنية في أوروبا، خصوصًا بعد استقلالها الكامل عن السلطة الدينية، جاعلًا من ذلك مدخلًا للبحث عن مخرج لمأزق التخلف المريع الذي رأي عليه أمم الإسلام.

وكان ابتداء ذلك إيمانه بقدرة العقل الإنساني الحر على مجاوزة شروط الضرورة، ومن ثم قدرة الإنسان على أن يستجلي بعقله، ذاتيًا، ما غمض وخفي من أسرار الطبيعة، ويسيطر عليها، فلا حد لقدرة هذا الإنسان إذا أطلق سراح العقل، فالعقل "لا يلبث طويلا، بعد أن يتحرر من قيوده، حتى يطير أسرع من العقبان، ويغوص في أعماق البحار يسابق الحيتان، ويسخر البرق بلا سلك لحمل أخباره، ويتحادث عن بعد أشهر مع غيره كأنه قاب قوسين أو أدنى، ولا يبقى مستحيلا عليه إيجاد مطية توصله للقمر أو الأجرام الأخرى".

وقد أردت نقل عبارات الأفغاني بنصها من «خاطراته» التي يؤكد فيها رؤاه لإمكانات التقدم الإنساني في المستقبل، وذلك من قبل أن يغزو الإنسان الفضاء، أو يصل إلى القمر وغيره من الكواكب، وقبل الفضائيات والأقمار الصناعية.

ويمضي الأفغاني مؤكدا، بعد ذلك، أنه ما من أحد يدري ما يمكن أن يأتيه الإنسان في مستقبل الزمان، إذا ثابر على السير لكشف أسرار الطبيعة التي ما وجدت إلا للإنسان، وما وجد الإنسان إلا لها. وكانت النتيجة العودة إلى الوصل الرشدوي (نسبة إلى ابن رشد) بين الحكمة والشريعة، بوصفه وصلاً بين العلم الجديد والشريعة. لكن بما يؤكد نوعًا من الثنائية التي تفصل وتصل بينهما في علاقة تكاملية، لا يقل الفصل فيها أهمية عن الوصل.

> يجمع من عرفوه عن قرب على إخلاصه لعقيدته وغيرته على الدين وبساطته وتقشفه مع حدة في الطبع وعناد فيما يراه الحق

ولذلك أعلن الأفغاني مبدأ الفصل بين السلطتين: الزمنية المدنية، والروحية الدينية، مؤكدًا تصاعد حضور الدولة المدنية في وعيه. وهو ما دفعه إلى تأكيد أن الهيئة البشرية لا يمكنها أن تستغني عن سلطتين: روحية وزمنية، وأن كلتا السلطتين تهدف إلى غاية واحدة، أما السلطة المدنية بملكها أو سلطانها أو حاكمها، فإنما تستمد قوتها من الأمة، فالأمة مصدر السلطات بهدف قمع الشر، وصيانة حقوق العامة والخاصة، وتوفير الراحة للجميع بالسهر على الأمن، وإعمال القانون، وتوزيع العدالة المطلقة في التعامل مع المواطنين. أما السلطة الدينية الروحية فهي ما لكل دينٍ من النفوذ المعنوي على من يدينون به، وهي أنفذ من قوة السلاطين في بعض مواقفها وأقوى من يقظة الشرطة، وعدل القاضي على منصة القضاء.

وإذا تكاملت علاقة التفاعل بين السلطتين، ولم يحدث بينهما تعارض عدائي، أو محاولة فرض وصاية قمعية من أحدهما، تحقق التقدم، ومضت الأمة في طريق صاعد من وعود المستقبل، فيسير الدين في غايته الشريفة التي تحددها السلطة الزمنية المدنية، وتسير السلطة الدينية في طريقها الهادف إلى العدل المطلق والسعادة الإنسانية التي تحددها السلطة المدنية وتدعمها بالقطع، ولا تتنازع السلطتان إلا إذا خرجت كل منهما عن المحور الملازم لها، والموضوعة لأجله، فتحدث الكوارث التي تقترن بالاستبداد والقمع، قمع السلطة الزمنية لمواطنيها حين لا تجد رقيبا من مؤسسات أو حسيبا من شرع، واستبداد السلطة الدينية إذا سيطرت عليها فئة ضالة، متعصبة، تزعم احتكار الدين، أو النيابة عنه بما يقيم تطابقا وهميا بينها وبينه، فتقمع المخالفين لها الذين تصمهم بوصمة الكفر، وتخيفهم بعذاب الدنيا والآخرة.



ولقد انتقل هذا الفهم التكاملي للعلاقة بين السلطتين، من جمال الدين الأفغاني إلى تلاميذه الذين تحلقوا حوله من مشايخ الاستنارة وأفنديتها الذين نجحوا في انتزاع بعض الحقوق الدستورية للأمة التي ظلت مصدر السلطات في وعيهم.

وكان إنشاء مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦ في عهد الخديوي إسماعيل خطوة على الطريق، سابقة على مجيء الأفغاني إلى مصر عام ١٨٧١، وانخراطه في حركة الاستنارة الثورية التي قام بها نواب الأمة المصرية والمدافعون عن حقوقها، داخل مجلس شورى النواب الذي نظر إليه الأفغاني وتلامذته بوصفه أساس المدنية والنظام، والسبب الموجب لنيل الحرية التي هي - كالمساواة- أصل التقدم والترقي، والحافز الأول على بناء العدل الذي يسوي بين الجميع.

(وللحديث بقية)...

تقارير انتهاك سيادة الدول!

نعترف بأن هناك بعض السلبيات أو ما نسميها المشاكل اليومية فى حياة المواطن ولكن هذا لا يعنى أو يصل الأمر إلى مناقشة خصوصيات الوطن والمواطن فى جلسات رسمية على منصات الأمم المتحدة لإشغال الدول فى حوارات وجدل يمكن معالجته داخليا ببعض الإجراءات وفق الأولويات.

وإذا كان الغرب يتحدث عن حقوق الإنسان فى الدول العربية فأين هم من ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطينى من قتل وإبادة واعتقالات ومصادرة أموالهم على مدار الساعة وكذلك عن حقوق الإنسان فى الدول الغربية التى تتعلق بالاحتجاجات التى تتعلق بارتفاع الأسعار والضرائب وغيرها ونشاهد هذا بين وقت وآخر على الهواء مباشرة وهل سبق لجامعة الدول العربية وأن أعدت تقريرا أو اتهامات للدول الغربية على انتهاكها لحقوق الإنسان فى القارات المختلفة كما يفعلوا معنا؟ الإجابة ستكون من عندى للمرة المليون دعوا الشعوب تتعامل مع حياتها اليومية ولا دخل لكم بما يحدث والتقارير غير دقيقة وتستهدف الشعوب وليس النظام وبالتالى أرى أن هذه التقارير تؤكد عدم احترام الشعوب وتقزم من قدرتها على حماية مصالحها وكفى ما حدث من فوضى منذ عام ٢٠١١ ومن قبلها فى العراق عندما وعد الرئيس الأمريكى بوش الأب فى عام ٢٠٠٣ الشعب العراقى بالمستقبل المشرق والحرية والديمقراطية وقاموا بعمليات عسكرية واسعة لإسقاط نظام صدام حسين باعتباره العقبة أمام شعبه فى الحرية والاستقرار وحقوق الإنسان ثم الترويج للطائفية والمذهبية لإشعال المعارك الداخلية وقاموا بتسليم العراق لإيران فى إطار صفقات سياسية وجغرافية وإلى اليوم لم نشاهد سوى الدماء على الساحة العراقية واختفى الأمن والأمان وتعقد المشهد وأصبح من غير المعروف إلى أين ومتى يستقر العراق ويعود إلى نصف ما كان عليه قبل التدخلات الخارجية، وهنا لابد من توجيه رسالة إلى منصات الأمم المتحدة اتركوا الشعوب تختار من يناسبها فهى أدرى بتفاصيل حياتها وهل تقريركم حول حقوق الإنسان لمعالجة هذا الملف من وجهة نظركم ألا يعد هذا تدخلا فى الشأن الداخلى وانتهاكا لسيادة الدول والشعوب أم تستهدف التقارير إثارة الفتن بين الشعوب وأنظمتها؟

ورغم ذلك وفى إطار حرص مصر على التفاعُل الإيجابى والنشط مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، فقد تقدّمت مصر بخمسة تقارير للّجان التعاهدية للعهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية، ولاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، واتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، والتى تُقدم صورة شاملة وتفصيلية عن سياسات الحكومة فى المجالات المشار إليها.

وأكدت وزارة الخارجية أن هذه التقارير تبرهن بصورة عملية احترام الدولة المصرية لالتزاماتها الدولية، وجدية التناول المصرى لملف حقوق الإنسان، وذلك عن اقتناع ذاتى بأهمية حقوق الإنسان، باعتبارها إحدى أولويات الحكومة المصرية وجزءاً مهماً من استراتيجية التنمية الشاملة.

ومن وجهة نظرى أن حقوق الإنسان تعنى الحصول على المسكن والتعليم والعلاج المناسب وكذلك الاهتمام بملف الصحة وكل هذه الأمور اعتبرها حقوقا مهمة تقوم بها الدولة المصرية ولا نريد وصاية أو محامين من الخارج لأن هناك تلاحمًا بين الشعب وقيادته ولا يمكن اختراقها تحت أى بند من البنود.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

إذا كان الغرب يتحدث عن حقوق الإنسان فى الدول العربية فأين هم من ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطينى

الإنشاد الدينى.. الفرعونى والقبطى والإسلامى (1)

المصادفة وحدها هى التى أوقعت بين يدىّ كتابًا مهمًّا وجديدًا فى نفس الوقت بعنوان فن الإنشاد الدينى لمؤلفته الصحفية المتخصصة فى شئون الأزهر والحوار بين الشرق والغرب بجريدة الأهرام، المفاجأة فى هذا الكتاب هى أن مصر عرفت الإنشاد الدينى منذ عصر الفراعنة، وهى بذلك تكون - وحسبما وثّقت المؤلفة - أول دولة فى العالم عرفت ومارست فن الإنشاد الدينى.

□□□

ومع انتشار الديانة المسيحية فى مصر ظهرت فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الموسيقى الكنسية والتى تقول المؤلفة عنها إنها من أقدم هذه الموسيقى والتى وصفها عالم الموسيقى الإنجليزى «إيرنست سميث» بأنها إحدى عجائب العالم السبع، ويتحدث الكتاب عن الترانيم باعتبارها جزءًا مهمًّا فى العبادة المسيحية فى مصر كما أن كثيرًا منها مأخوذ من الكتاب المقدس مثل ترانيم النُّصرة والتوبة، وتشير المؤلفة إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تطورًا كبيرًا فى الترانيم والألحان القبطية، بينما ظهر جيل جديد من المرنمين يؤدون ترانيم أقرب إلى الغناء الدينى باللهجة العامية.

□□□

أما الإنشاد الدينى الإسلامى فقد بدأ فى عصر الرسول صل الله عليه وسلم، حيث كانت قصائد المديح النبوى هى العمود الفقرى للإنشاد، ثم تطور من المديح والإنشاد لاحقًا حتى أصبح فى عهد الأمويين وكما تقول المؤلفة فنًّا له أصوله وضوابطه وقوالبه وإيقاعاته.

ويشير الكتاب إلى أن فن الإنشاد ازدهر فى مصر فى العصر الفاطمى؛ ومع انتشار الطرق الصوفية دخل مرحلة جديدة من خلال «الحضرة»، ثم ارتبط بمولد أولياء الله الصالحين، ومع ظهور الإذاعة فى العصر الحديث ثم التليفزيون ذاع صيت فن الإنشاد الدينى والمديح النبوى حتى أصبح لدينا الآن فضائيات خاصة بالإنشاد.

□□□

وبحسب ما ذكرته الصحفية مروة البشير فإن تأليف هذا الكتاب لم يكن أمرًا سهلًا، إذ لم تجد كتابًا أو مرجعًا حديثًا يتناول هذا الفن المتأصل فى الجذور المصرية، وباستثناء مراجع قديمة جدًا فإن المكتبة المصرية والعربية تفتقر إلى كتب حديثة موجهة للقارئ غير المتخصص توثق تاريخ وحاضر الإنشاد الدينى.

ومن هنا تأتى أهمية هذا الكتاب الحديث الذى يمثل إضافة مهمة ومحددة للمكتبة العربية ويملأ فراغًا معرفيًّا وثقافيًّا.

□□□

يتضمن الكتاب عرضًا لنماذج متعددة من الإنشاد الدينى الفرعونى والقبطى المسيحى والإسلامى، حيث أوضحت المؤلفة أن المضمون واحد فى كل الأديان، لأن الكل يناجى ربه على طريقته ويلجأ إلى خالق الكون يستمد منه القوة والمدد، ومن جانبى أقول إن تعبير «المدد» وهو تعبير صوفى إنما يعكس ثقافة المؤلفة الصوفية بحُكم انتمائها إلى عائلة صوفية عريقة حسبما سيتضح لاحقًا من عرض بقية أجزاء الكتاب.

□□□

ووفقًا للترتيب التاريخى فقد استهلت المؤلفة كتابها بالإنشاد الدينى عند الفراعنة والذى وصفته بأنه الإنشاد المصاحب للطقوس والعبادات وإقامة الصلوات داخل المعابد من خلال مجموعة من الترانيم ذات النصوص الدينية والتى عادة ما تكون غامضة المعانى وتؤدى بمصاحبة آلة موسيقية والدفوف أو بطريقة الترتيل والتلاوة أو الإلقاء.

ويشير الكتاب إلى أن جدران المعابد وثّقت هذا الإنشاد فى احتفالات آمون، ورع، وإيزيس، حيث ظهر فيها حاملو الأعلام والمنشدون والعازفون الذين يرددون الأناشيد الدينية، أما أشهر الأناشيد الفرعونية كما ذكرها الكتاب كان نشيد الملك الفرعونى إخناتون الذى ترك أناشيد منقوشة على معابده فى تل العمارنة، وكذلك فى رموز مخطوطة بالهيروغليفية القديمة محفوظة على أوراق البردى والتى تتضمن التأمل فى الكون وكل ما يحيط بحياة البشر، خاصة أنشودته فى حب «أتون» والتى أصبحت علامة فارقة فى تلك الفلسفة التى تحمل معانى النزعة الدينية عند المصريين الذين سكنوا على ضفاف النيل منذ آلاف السنين.

□□□

وإذا كان بعض الباحثين قد ربط بين نشيد إخناتون والمزمور (١٠٤) من مزامير النبى داوود من حيث تماثل المضمون وبعض العبارات، بما يعنى تأثر المزامير به، إلا أن البعض الآخر يرى وهو الرأى الذى ترجّحه المؤلفة أن التشابه بين الإثنين لا يعدو أن يكون مجرد توارد خواطر فكلا منهما يناجى ربه، ولم يفت المؤلفة فى ختام حديثها عن الإنشاد فى العهد الفرعونى أن تنشر النص الكامل لنشيد إخناتون عن ترجمة للدكتور أحمد فخرى والذى يقول مطلعه: أنت تطلع ببهاء فى أفق السماء يا «آتون» الحى يا بداية الحياة، وهو نشيد طويل جدًا.

رؤية سياسية



أسامة أيوب

مع ظهور الإذاعة فى العصر الحديث ثم التليفزيون ذاع صيت فن الإنشاد الدينى والمديح النبوى حتى أصبح لدينا الآن فضائيات خاصة بالإنشاد

إشراف: داليا كامل

في ظل أجواء هيمنت عليها أزمة انفصال إقليم كتالونيا، أدلى الناخبون الإسبان خلال الأيام الماضية بأصواتهم في انتخابات تشريعية مبكرة تعد رابع اقتراع في البلاد خلال أربع سنوات، والثانية خلال سبعة أشهر، بعد أن فشلت القوى السياسية في تشكيل حكومة مستقرة خلال الأشهر الستة الماضية.


سانشيز

رغم تصدر الاشتراكيين الانتخابات البرلمانية

صعود غير مسبوق لـ «اليمين المتطرف» في إسبانيا

هبة مظهر

حصــل الاشــتراكيون بزعامــة رئيــس الحكومــة المنتهيــة ولايتــه بيــدرو سانشــيز علــى ١٢٠ مقعدا بعدمــا كانوا يشــغلون ١٢٣، في وقــت تقدم محافظو الحــزب الشــعبى مــن ٦٦ إلى ٨٨ مقعــدا، وفوكــس اليمينــى المتطــرف من ٢٤ إلى ٥٢ مقعــدا متقدما على حزب بوديموس اليســارى الذى تراجع من ٤٢ إلى ٣٥ مقعدا ليؤكد حزب فوكس المتطرف موقعه في المشــهد السياســى الإســبانى كقوة ثالثة في البرلمان وذلك بعد عامــين فقط مــن ظهوره في المشــهد السياســى، وهو ما أرجعه محللون إلى ملل الناخبين من تكرار العملية الانتخابية، والشــلل السياســى والاقتصادى بســبب الاتهامــات المتبادلــة بين القــوى السياســية التى لم تتمكن من التوصل لتفاهمات تؤدى إلى تشكيل حكومة مســتقرة خلال الأشهر الـ ٦ الماضية، إضافة إلى تصاعد الخلافات حول كيفية التعامل مع الدعوات الانفصالية بإقليم كتالونيا.

ولم يحصل الاشتراكيون في الانتخابات التشريعية الاســبانية علــى أغلبيــة مريحــة كمــا كانــوا يأملون لوضع حد للأزمة السياســية التى تعيشــها البلاد منذ عــام ٢٠١٥، إذ أظهــرت نتائــج الانتخابــات تصدر الاشــتراكيين دون أن يكســبوا غالبيــة المقاعــد، وهو ما اعتبــره محللون وضعا يحتــاج إلى معجزة من أجل التوصل إلى تفاهمات تمكن سانشيز من تشكيل حكومة مســتقرة، خاصــة بعد تأكيد الشــعبيين علــى نيتهم عــدم التخلى عن معارضتهم لــه، ما يفيد بضياع الحل الأقــرب والذى قد يكون تاريخياً، بتوافق بين القوتين الكبيرتين لتشــكيل حكومة ائتلافية تسمح بوضع حد للشلل السياســى والاقتصادى الذى تعانى منه إسبانيا منذ ٣ سنوات متتالية.

يذكر أن الحزب الشــعبى والحزب الاشتراكى ظلا يتناوبان على الســلطة فى إســبانيا خــلال عقود حتى بــدأ الحزب الشــعبى فــى التعثر بداية مــن ٢٠١٥، ممــا أدى لعــدم تمكنه من الحصول علــى دعم برلمانى للموازنــة العامة للدولة، وأدى ذلــك إلى قيام الحزب الاشــتراكى بإزاحة رئيس الحكومة المحافظ ماريانو راخــوى منتصــف ٢٠١٨ وســحب الثقة مــن البرلمان وتشــكيل حكومة مؤقتة برئاسة سانشيز الذى دعا إلى انتخابات عامة فى أبريــل الماضى حصل فيها الحزب الاشــتراكى على ١٢٣ مقعداً، فى حين هبط الشــعبى مــن ١٣٧ إلى ٦٧ مقعــداً، بينما توزعــت أصوات عدد لا بــأس به من الناخبين على أحــزاب مثل بوديموس اليسارى ٤٢ ومواطنون الليبرالى ٥٧ واليمينى المتطرف فوكس ٢٤.

ومــع فشــل الأحــزاب السياســية فى الاتفــاق مع سانشــيز لبلوغ الأغلبية بالبرلمان وتشــكيل حكومة، واســتمرار الاتهامــات المتبادلة بينهــم، قرر رئيس الحكومــة المؤقتــة الدعــوة لانتخابــات جديــدة فى ١٠ نوفمــبر الجارى، أملاً فى ثقة الناخبين الإســبان وقدرتهــم على حل الأزمة السياســية، وهــو ما جاء بنتيجة عكســية أظهرت ملل الإســبان مــن عدم قدرة زعمائها على التوصــل إلى تفاهمات تصب فى مصلحة الحياة السياسية والاقتصادية لخامس اقتصاد أوروبى.

ولن يتيح هذا النصر الانتخابى للاشتراكيين الحكم منفردين، وسيكون عليهم البحث عن الدعم فى البرلمان الجديد الذى زاد عدد أحزابه نتيجة لحالة الانقســام السياسى السائدة فى البلاد، وشهد صعودا غير مسبوق لليمين المتطرف منذ بداية عهد الديمقراطية فى إسبانيا والتى كانت فى العقد الماضى تبدو محصنة ضد الانتشار الــذى يحققه اليمين المتطرف فى أنحاء أوروبا، حيث لم تكن الديكتاتورية العســكرية للجنرال فرانسيسكو فرانكو قد تلاشت بعد من أذهان الكثيرين.

لكــن الانتخابــات الأخيرة شــهدت نجــاح حزب فوكس فى أن يرســخ موضــع قدمه كقوة أساســية فى مضمار السياسة الإسبانية، وتضاعفت مقاعده أكثر من الضعــف، وزادت أصواتهم مــن ٢،٦ مليون فى أبريل إلى ٣،٥ مليون وهو ما يعتــبر نتيجة تاريخية لليمين المتطرف الإسبانى.

وأرجــع محللون أهم أســباب صعــود حزب فوكس اليمينــى المتطرف فى الانتخابات الأخيرة التى جرت ١٠ نوفمــبر الحالى، إلى عــودة كتالونيــا إلى مركزية النقاش السياسى الوطنى، وقيام زعيم الحزب اليمينى سانتياجو أباسكال بالتصدى لجميع محاولات انفصال كتالونيــا ودعوتــه إلى التشــدد إزاء النزعة الانفصالية للإقليــم ودعوتــه إلى حظر الأحــزاب الانفصالية وإلى تعليــق الحكــم الذاتــى فــى كتالونيا، ويقــود حزب فوكــس، أيضــا، حملة ضد الهجــرة، ويقيم صلة بين وصــول المهاجريــن الأفارقة وما يقول إنــه ارتفاع فى نسب الجريمة فى إسبانيا.


سانتياجو أباسكال

حزب فوكس المتطرف عزّز موقعه بالمشهد السياسي كقوة ثالثة في البرلمان

كل هــذا بالإضافة لحالة الإحبــاط وعدم الاكتراث التــى أصابــت الناخــب الإســبانى نتيجــة أربــع انتخابــات خــلال أربعة أعوام لم تســفر عــن توافق بــين القــوى السياســية التقليدية وهو ما تســبب فى ضعــف المشــاركة فــى الانتخابات التــى لم تتعدى الـ ٥٧٪ وذهاب أغلب الأصوات لليمين المتطرف.

ونتيجــة لذلــك، حســبما يــرى مراقبــون للوضع الإسبانى، لم يبق أمام سانشيز سوى محاولة التحالف مــع أحــزاب مثــل بوديمــوس اليســارى ومواطنون الليبــرالى، إضافة إلى قوى أخرى صغيرة وأحزاب غير انفصالية من أجل الحصول على الأغلبية المطلقة، وهو ما قد يســتلزم تقديم تنازلات تؤدى إلى التوصل لحلول وســط تجاه قضايا عديــدة بداية من الصحــة والتعليم وحتــى المواطنــة، والرؤية تجــاه كيفيــة التعامل مع الحــركات الانفصالية بإقليــم كتالونيا، وهو ما حدث بالفعل، فقد اضطر سانشــيز إلى توقيــع اتفاق أولى مع بابلو إجليســياس زعيــم حزب بوديموس اليســارى لتشكيل حكومة ائتلافية تقدمية.

الانتخابات أظهرت ملل الإسبان من عدم قدرة زعمائها على التوصل لتفاهمات

وبالرغــم مــن ذلك، فــإن مقاعد الحزبــين مجتمعة ليســت كافية لضمان أغلبيــة برلمانية وســتكون هناك حاجة لطلــب الدعم مــن أحزاب أخرى لتشــكيل مثل هــذه الحكومة. فى الوقت الذى يبــدو فيه من الصعب اســتمالة البرلمانيين الانفصاليــين الكتالونيين لصالح أى حزب من الأحزاب المتنافســة فى الانتخابات سواء اليسارية منها أو اليمينية، لذا يؤكد محللون على أنه إذا كان تشــكيل الحكومة معقدا منذ خمسة أشهر فإنه اليوم أشــد تعقيدا وانفتاحــا على كل الاحتمالات التى من بينها العودة إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى.



منذ قررت المملكة المتحدة في استفتاء 2016 الخروج من الاتحاد الأوروبي وجاء التصويت بأغلبية بسيطة تُقدَّر بـ 52% لصالح الخروج من الاتحاد في مقابل 48% يرغبون في البقاء، وبعض السياسيين يشعرون باقتراب تفكك «المملكة المتحدة» المكونة من أربعة أجزاء، وهي؛ إنجلترا، وويلز، وأيرلندا الشمالية، واسكتلندا.

وعلى مدار 3 سنوات فشلت بريطانيا في الخروج فعليّاً من الاتحاد الأوروبي وتم تأجيل موعد الخروج النهائي للمرة الثالثة آخرها في 31 أكتوبر الماضي وأجلت إلى 31 يناير المقبل ولا تزال القضية مثيرة للجدل في بريطانيا وخارجها نظراً لتأثيرات الخروج من الاتحاد على الشأن الأوروبي والعالمي.

«جونسون» فى مهمة أخيرة لإنقاذ «بريكست»

شبح التفكيك..يلاحق «المملكة المتحدة»

منذر جاهين

الأزمة تكمن فى أن بريطانيا كانت وما زالت منقسمة على نفسها بشأن علاقاتها بأوروبا منذ اللحظات الأولى لإنشاء الاتحاد الأوروبى، ويظهر منطق المتحمسين للبقاء فى الاتحاد الأوروبى بشكل وجيه جدا فيما يتعلق بأن ثلثى التجارة البريطانية يتم مع الاتحاد الأوروبى، فهو الشريك الأساسى وإليه تتجه نحو ٤٥٪ من صادرات بريطانيا، وبالتالى فهو أكبر شريك تجارى سواء مورد أو مستورد للتجارة الإنجليزية، ولذا فبريطانيا مستفيدة من الاتحاد الأوروبى بشأن التبادل التجارى ولا سيما فيما يتعلق بالجمارك ومميزات أخرى اقتصادية عديدة.

الصحف العالمية سلطت الضوء على آثار البريكست على «المملكة المتحدة» فى حال الخروج، فركزت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، على تداعيات البريكست الاقتصادية والخسائر المحتملة التى تهدد بتفكك المملكة المتحدة وتهديد مكانتها العالمية.

وأوضحت «نيويورك تايمز» أن بريطانيا العظمى يهددها خطر التحول إلى إنجلترا الصغيرة بسبب «البريكست»، مركزة على المخاوف المتعلقة باتفاق «البريكست» الحالى، وتداعياته على بريطانيا ودورها ومكانتها فى العالم الذى لا يخفى على أحد.

وأضافت الصحيفة الأمريكية فى تقريرها، أن «بريطانيا العظمى شهدت على مر العقود الثورة الصناعية وتبنت الديمقراطية التمثيلية، وسنّت القانون العام، ورعت أول حركة ضد العبودية، ووقفت أمام نازية هتلر، ولكن الآن يهدد «البريكست» بإضعاف بريطانيا وتحويلها إلى دولة صغيرة قد لا تدوم عقدا كاملا»، بحسب الصحيفة.

وأشارت الصحفية، إلى أنه أصبح احتمال نجاح رئيس الوزراء البريطانى المستقيل، بوريس جونسون فى إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى مرجحًا، ولكن الكثير من الدراسات الاقتصادية تشير إلى أن بريطانيا قد أصبحت أفقر بنسبة تتراوح ما بين ٣ و٦٪ بسبب التخطيط لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، الأمر الذى يشير إلى أن تنفيذ الخطة قد يؤدى لخسائر فادحة لبريطانيا، ويتركها فى حالة يرثى لها بعد أن كانت إحدى القوى العالمية البارزة.

المطالبون بالخروج من الاتحاد الأوروبى، يظهر أن منطقهم شعبوى سياسى ووجهة نظرهم تدور حول أن «المملكة المتحدة» لا يجب أن تقرر سياساتها فى بروكسل أو أى عاصمة أوروبية أخرى، فهى بريطانيا العظمى التى يجب أن تكون صاحبة القرار فيما يتعلق بسياسات الهجرة والتجارة ومعاهداتها وسلاحها، وبالتالى لابد من الاستقلال عن الاتحاد الأوروبى ولابد من التفاوض معه على شكل من الأشكال بشأن العلاقات الجديدة.

هذا التيار الشعبى القومى القديم فى بريطانيا يعبر عنه عدد من المسئولين فى الفترة الأخيرة، أبرزهم بوريس جونسون نفسه، رئيس وزراء بريطانيا الذى قدم استقالته فى خطوة شكلية ضرورية لخوض الانتخابات التى ستجرى فى ١٢ ديسمبر المقبل، فهو يهاجم الاتحاد الأوروبى منذ أكثر من ٢٠ سنة، وكتب مقالا فى «التليجراف» عام ٢٠٠١ يقول إن اليورو واحد من مخلفات هتلر، ويرى أن هتلر كان يريد لألمانيا أن تحتل دولا من أوروبا ويجعل لها عملة موحدة ليكون بينها وحدة اقتصادية، وهذا ما تم لاحقا تحت مسمى الاتحاد الأوروبى.

وفى النهاية قرر مناصرو هذا التيار الخروج من الاتحاد الأوروبى، ولكن أدرك البريطانيون أن ذلك يورط بريطانيا اقتصاديا وأكد ذلك الكثير من الدراسات التى أوضحت أن هناك ضررًا اقتصاديًّا بالغا فى حال الخروج من الاتحاد، وأن أية اتفاقات تجارية سوف تقيمها بريطانيا مع الولايات المتحدة أو غيرها لن تعوضها عن المزايا


جونسون

> «جونسون» يرى أن «اليورو» من مخلفات هتلر!

> بريطانيا أصبحت أفقر بنسبة تتراوح ما بين 3 و6% بسبب التخطيط لـ "بريكست"

التى كانت تحصل عليها من عضويتها فى الاتحاد الأوروبى، هنا بدأ الانقسام يزيد مرة أخرى واتجه الأمر إلى الدعوة إلى إعادة الاستفتاء مرة ثانية، ومع ذلك سيظل هناك انقسام داخلى بريطانى بشأن البريكست كما هو الحال الواقع حاليا.

ولم تعد بريطانيا معرضة فقط، إلى مخاطر من الناحية الاقتصادية بل مهددة بالتفكك كذلك لأن هناك تيارات قومية بالفعل ترغب فى الاستقلال من داخل اسكتلندا وآيرلندا الشمالية وويلز، وهو فى حال حدوثه ستكون له تغييرات وعقبات وتوابع كثيرة على أوروبا وعلى العالم، لأن تلك الإمبراطورية الكبيرة تتفكك، وهذا سيؤدى إلى توابع اقتصادية وسياسية، كما يفتح الطريق إلى استقلال عدد كبير من الدول والمقاطعات، وكتالونيا مثال على ذلك فى إسبانيا، ليس هذا فحسب بل تلك القضية تؤثر على الاتحاد الأوروبى وتساهم بشكل أو بآخر فى الأزمة المالية المقبلة، بحسب عدد كبير من المراقبين.

وأظهر استطلاع للرأى، أن حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء، المستقيل، بوريس جونسون، تقدم على حزب العمال المعارض خلال الشهر الماضى.

وقال الاستطلاع، الذى نشرت نتائجه صحيفة الإندبندنت البريطانية، إن تأييد حزب المحافظين بلغ ٣٧٪، مقارنة بـ٣١٪ قبل شهر، مشيرًا إلى أن الاستطلاع ظهر فيه ارتفاع تأييد حزب العمال المعارض إلى ٢٩٪، مقارنة مع ٢٦٪، كما شمل الاستطلاع ١٥٠٤ بريطانيين بالغين، وجرى تنظيمه من الخامس إلى الثامن من نوفمبر الجارى.

ويتعهد العمّاليون فى حال فوزهم بالتفاوض على اتفاق جديد للخروج من الاتحاد الأوروبى، على أن يعرض لاحقًا فى استفتاء يطرح البقاء ضمن أوروبا كخيار بديل.

ومن جانبه، يقدّم بوريس جونسون نفسه كمنقذ لـ «بريكست»، ويتعهد بتنفيذه بنهاية المهلة الجديدة المقررة فى ٣١ يناير المقبل.

مع سقوط أول شهيد للاحتجاجات

لبنان والمجهول

سوسن أبو حسين

اشتعل الشارع اللبناني بقوة بعد حوار متلفز للرئيس اللبناني ميشال عون يؤكد خلاله أن ما يمكن عمله هو حزمة من الإصلاحات وأنه يخشى على لبنان أكثر من سقوط العهد وأنه لم يصل إلى موقع الرئاسة إلا لبيني دولة، وقال أيضا : «لا أبحث عن مستقبل لأنه أصبح ورائي ولدي تاريخ كلفني ١٥ سنة خارج مجتمعي من أجل الحرية والسيادة والاستقلال، وأنه مكبل بالتناقضات بالحكم والمجتمع والخلايا الفاسدة».. ومازالت الحلول السياسية ممكنة لتشكيل حكومة جديدة تخلو من كل الرموز السياسية الموجودة على الساحة.

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعد الحريري قد أكد على وجوب اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها حماية اللبنانيين وتأمين مقتضيات السلامة للمتظاهرين في عموم البلاد.

جاء ذلك خلال اتصالين أجراهما الحريري مع قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، وقائد جهاز قوى الأمن الداخلي (الشرطة) اللواء عماد عثمان، في أعقاب مقتل أحد المواطنين بمنطقة (خلدة) بمحافظة جبل لبنان أثناء محاولة الجيش تفريق مجموعة من المتظاهرين الذين قطعوا أحد الطرق.

وأثنى الحريري على موقف «جنبلاط» الذى دعا فيه أنصاره وأعضاء الحزب وكافة المتظاهرين إلى التهدئة وتجنب الانزلاق نحو الفوضى واعتبار الدولة هي الملاذ الذى لا غنى عنه، وشدد الحريري على أن هذا التصرف يمثل موقفا وطنيا مسئولا.

وناشد الحريري كافة اللبنانيين المحافظة على حراكهم السلمي «وقطع الطريق على الذين يصطادون في الماء العكر»..منبها إلى وجود مسئولية تقع على عاتق الجميع، سواء من السلطة والقيادات والمؤسسات العسكرية والأمنية والتحركات الشعبية، في حماية البلاد والتضامن في مواجهة التحديات.

وكان الرئيس ميشال عون أوضح، أن الحراك بدأ



بمطالب اقتصادية من جراء الضرائب المفروضة ثمّ زادت المطالب وأصبحت سياسية، معتبرا أن المطالب محققة، ولفت إلى أنه وجه نداء للمعتصمين في بداية الاحتجاجات ودعاهم للقاء إلا أنه لم يلق جوابا.

وأضاف عون: «علينا أن نكون أصحاب ثقة عند الناس واسترداد الثقة يحتاج للوقت واستعمال شعار «كلكن يعني كلكن» يطال كل الناس وهو خاطئ»، معتبرا أن السبب الأول للفساد في القضاء هو التدخل السياسي وقال: «أنا موافق على المطالب الحياتية والمعيشية التي يطالب بها الحراك».

وتابع: «مطالب الناس وصلت ونحن مستعدون للتصحيح ولكن لا يجب الاستمرار بذات الطريقة التي يعتمدها الحراك «هيك بيكونوا عم يقضوا على البلد».

وعن الكلام حول مشاركة الوزير جبران باسيل في الحكومة قال عون: « هو رئيس أكبر تكتل نيابي وهو من يقرر إذا كان يريد البقاء في الحكومة وهو يقدر ظروفه وما من أحد يستطيع أن يضع فيتو عليه في نظام ديمقراطي».

أما عن شكل الحكومة التي يفضلها فأجاب عون: « لا يمكن لحكومة تكنوقراط أن تحدد سياسة البلد ولن نعيد الحكومة كما كانت وبذات الشروط التي كانت عليها وأنا مع حكومة «تكنوسياسية».



فؤاد السنيورة

> **السنيورة: لبنان قادرة على الخروج من الأزمة الراهنة**

وكشف عون أنه عندما التقى الرئيس سعد الحريري وجده مترددا بين نعم وكلا في ترؤس الحكومة، لافتا إلى أن موضوع وجود حزب الله في الحكومة قابل للحل.

وعلى صعيد متصل، أكدت رئاسة الجمهورية اللبنانية عدم صحة النص المتداول عبر وسائل إعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي، والمتضمن مطالبة الرئيس اللبناني ميشال عون للمتظاهرين بالهجرة إلى خارج البلاد، وذكر مكتب الإعلام بالرئاسة اللبنانية أن وسائل إعلامية وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي، تتداول «كلاما محرفا» من الحديث التليفزيوني لرئيس الجمهورية.

بدوره أكد فؤاد السنيورة رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، أن لبنان قادر على الخروج من الأزمة الراهنة، مشددا على أن أوضاع البلاد تتطلب وجود سعد الحريري على رأس حكومة من الاختصاصيين (تكنوقراط) وأن تُطلق يده، باعتبار أنه القادر على إخراج البلاد من الوضع الحالى، وأشار إلى أن لبنان يعاني أزمة خانقة، ليست وليدة السنوات الثلاث الماضية (نصف ولاية عون) وإن قد تفاقمت كثيرا خلالها، موضحا أن الأزمة المستمرة بسبب القوى الحزبية المسيطرة وهي بمعظمها أحزاب طائفية ومذهبية وميليشياوية مارست الامتناع عن الموافقة على القيام بالإصلاحات الضرورية واللازمة من أجل استنهاض الاقتصاد».

وقال إن «الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، يريد أن يضع لبنان في المحور الإيراني، والأوضاع شديدة الدقة والصعوبة، ولابد من العودة من جديدة إلى اتفاق الطائف واحترام الدستور، لبنان بعد ١٧ أكتوبر ٢٠١٩ (تاريخ اندلاع المظاهرات) غير ما قبله، ومن ليس قادرا على رؤية ذلك فهو مخطئ، وعلينا أن نفهم حقيقة ما يجري، وأنا مع حكومة تكنوقراط ورئيس سياسي هو سعد الحريري، لأنه لابد من قائد للسفينة، وهو خاض تجارب سياسية تؤهله للمسئولية.

حزب النهضة .. هل يعيد الإخوان للمشهد فى تونس؟

تصدر حزب النهضة المشهد في تونس خلال الجلسة الأولى الافتتاحية لمجلس نواب الشعب التونسي الجديد ، التي يؤدى خلالها النواب الجدد اليمين الدستورية لمباشرة مهامهم رسميا.

وترأس الجلسة رئيس مجلس نواب الشعب بالنيابة عبد الفتاح مورو قبل أن يسلم رئاسة الجلسة لأكبر الأعضاء سنا وهو راشد الغنوشي (٧٨ عاما) وأصغرهم سنا عبد الحميد المرزوقي «٢٤ عاما» عن حزب قلب تونس ومريم بن بلقاسم «٢٧ عاما» عن حركة النهضة.

وقال مورو – في الكلمة التى ألقاها خلال الجلسة – إن المجلس السابق شهد تنصيب ٣ حكومات كما شهد أداء اليمين من ٣ رؤساء هم: الباجي قايد السبسي، ومحمد الناصر، وقيس سعيد.. مؤكدا أن النواب الجدد تنتظرهم مسئوليات مهمة على رأسها الاهتمام بواقع الوطن والتحرك لتحسين وضعه إلى جانب ضرورة الإسراع بسن قانون المالية ومناقشة الميزانية،وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية، قد أعلنت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت في ٦ أكتوبر الماضي، والتي أسفرت عن فوز حزب حركة النهضة بأكبر عدد من مقاعد البرلمان.

وأوضحت الهيئة أن حزب حركة النهضة حصل على ٥٢ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢١٧ مقعدا، بينما حصل حزب قلب تونس على ٣٨ مقعدا، تلاه حزب التيار الديمقراطي بحصوله على ٢٢ مقعدا، ثم حزب ائتلاف الكرامة الذي حصد ٢١ مقعدا، كما حصل الحزب الدستوري الحر على ١٧ مقعدا.

ووفقا للدستور التونسي، يكلف الرئيس التونسي الحزب الفائز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان بتشكيل الحكومة، في مدة زمنية لا تتجاوز الشهرين، على أن يصادق عليها البرلمان بأغلبية ١٠٩أصوات، وفي حال فشل الحزب في هذه المهمة خلال تلك الفترة، فإن الرئيس يكلف حينها شخصية سياسية أخرى يختارها هو لتشكيل الحكومة، وإذا أخفق أيضا بعد شهرين، فيكون الخيار الوحيد هو الدعوة لإجراء انتخابات برلمانية جديدة.

بينما تستبعد الدوائر الدبلوماسية المتابعة أن يأخذ الرئيس التونسي قيس سعيد تونس إلى الاستقرار والاقتصاد الذى يرضى الشعب التونسي وبر الأمان في ظل وجود حزب النهضة في المشهد من جديد في الوقت الذى تعانى اقتصاديات عدد من الدول العربية وخاصة لبنان من سطوة الأحزاب الدينية على المشهد السياسي، وإضافة إلى ذلك تصريحات الرئيس التى توضح أن حزب النهضة هو الذى يتبنى ما يعلنه الرئيس قيس سعيد، وفيما يرى البعض أن الأشهر المقبلة سوف تكون خير شاهد على المستقبل الآمن لتونس وعبورها للتحديات الراهنة.

تركيا.. ومخطط إفساد مؤتمر برلين لتعميق الأزمة الليبية

سباق مع الزمن يخوضه مفاوضون ألمان من أجل توفير شروط النجاح لمبادرة المستشارة أنجيلا ميركل بشأن ليبيا، حسم الصراع حول طرابلس والمبادرة الألمانية يمكن أن تشكل الفرصة الأخيرة لاختبار دور المجتمع الدولى الذى عطل كثيرا الحل "الليبي – الليبي" وأدى إلى استقواء المليشيات بالخارج وليس لفرض حلول تنهى حالة الفوضى التى تعانى منها ليبيا منذ أكثر من سبع سنوات .



«التدخـل الأجنـبي» كلمـة السـر في المشـهد الليبي المضطرب، ومن المفارقات أن معظم أطراف الأزمة يرفضون التدخل الأجنبي لحلها، بينما هم يعتمدون بالأساس على أطراف أجنبية لفرض أنفسهم على الخصوم.

ترعـى ألمانيا مؤتمـرا يضـم وزراء خارجية مجموعة الدول السبع والدول المعنية بالملف الليبي، وسط تطمينات بـأن المؤتمر المقـرر عقده الشـهر المقبل سـيكون مختلفا وسـيُحدث تغيـيرا ملحوظـا في الأزمة الليبيـة. وتزداد القضية الليبيـة تعقيدا خاصة مع التدخلات التركية التي تسـعى لإفساد المفاوضات بين أطراف الأزمة الليبية، ومع التأكيـد بعقد المؤتمر في موعده، ما زال الغموض يسـيطر على المشهد الليبي.

وجاء قرار المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل باستضافة مؤتمـر برلين بعـد تحذير مـن مخاطر انـزلاق ليبيا في الفوضـى، وأن تصبـح مثـل سـوريا، فيما حـذر خبراء ومراقبون مـن تنامي النفوذ التركـي في ليبيا ودعم طرف بعينه ومده بأسـلحة، تصل إلى ان يكـون نصيب كل فرد من الشـعب أكثر من ثلاث رصاصات بمعنى أن تركيا تضخ ما يقرب من خمسـة مليون رصاصة ناهيـك عن الطائرات المسـيرة والمقاتلـين على الرغـم من الحظر الـذي تفرضه الامم المتحدة على بيع السـلاح الى ليبيـا وهذا مدون لدى لجنة الأمم المتحـدة التى تراقب دخول السـلاح الى ليبيا ولكـن المجتمع الدولى يغض النظر عـن هذا الأمر واكتفت الامـم المتحدة بإصدار تقرير يذكر هـذا الاختراق وبالتالى فـإن المؤتمر وفق ما أعلنه المبعـوث الامى لابد وان يصدر قرارا بمنع تصدير السلاح إلى ليبيا والعمل على فرض الحل السياسـي وفق اتفاق الصخيرات – لكن عمليا هذا الاتفاق انتهت مدته الزمنية ويراهن الشـعب الليبيى حاليا على مؤسسـتى البرلمان والجيش الوطنـي الليبيى الذى يهدف إلى إخلاء ليبيا من الإرهاب وانتهاء مشـاهد الفوضى ودعم الاسـتقرار والحفـاظ على مـوارد الدولة للشـعب وتلبية احتياجاته ثم اعداد الدستور وتشكيل حكومة تعد لاجراء الانتخابات ثم يختار الشعب من يحكمه.

والآن باتت الصورة أكثر وضوحا بشـأن أدوار الأطراف الإقليمية والقـوى الكبرى وخلفيات تدخلاتها في الشـأن الليبي ، فالمبادرات الدبلوماسية التي احتضنتها باريس في مايو ٢٠١٨، تحت شـعار «الحوار الليبي» كانت أجندتها الأساسـية فرض دور كبـير لحفتر في العملية السياسـية بليبيـا ، وأعقبتهـا مبـادرة «حوار» إيطاليـة في باليرمو في نوفمـبر ٢٠١٨، وفى ديسـمبر ٢٠١٩ تسـتضف ألمانيا مؤتمرا حول فرص الحل فى ليبيا .

وخلال لقاء وزير الخارجية سـامح شكري مع المبعوث الامى غسـان سـلامة أعاد محددات الموقف المصري فيما يتعلق بالحل السياسـي للازمة الليبيـة والتي تتمثل فى ضرورة التوصل لتسوية سياسية شاملة في ليبيا، بما يحفظ وحدة الشقيقة ليبيا وسلامتها الإقليمية، واكد شكرى دعم الحل الذى يؤدى الى اسـتعادة سـيطرة مؤسسـات الدولة الوطنية، ويُساهم في محاربة التنظيمات الإرهابية .

> التدخل الأجنبى كلمة السر فى المشهد الليبى المضطرب

وبدوره قال المستشـار أحمد حافـظ، المتحدث الرسمي باسـم وزارة الخارجيـة، أن الوزير شـكري تناول خلال اللقـاء ثوابـت الموقف المصـري اتصالاً بضـرورة التوصل لتسـوية سياسية شاملة في ليبيا، بما يحفظ وحدة الشقيقة ليبيـا وسـلامتها الإقليميـة، ويدعم اسـتعادة سـيطرة مؤسسـات الدولة الوطنية، ويُساهم في محاربة التنظيمات الإرهابية وإنهاء فوضى الميليشـيات واستعادة الأمن ضمن تصور شـامل لتنفيذ الاستحقاقات السياسـية، وصولاً إلى تفعيل الإرادة الحرة للشـعب الليبي الشـقيق في السيطرة على موارده ومقدراته.

قائمـة سـوداء بالشـركات التى تخدم المستوطنات

الهدوء يعود إلى غزة بعد نجاح الجهود المصرية

بجهـود مصرية متواصلة تم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة بعد مذبحة دير البلح التى سـقط خلالها أكثر من ٣٠ شهيدًا و١٠٠ مصاب بنيران الاحتلال الإسرائيلي.

وكان الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قد أكد على ضرورة الوقف الفوري للتصعيد الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، الإسرائيلي الخطير وتجنب تداعياته، وطالب المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة، بالتدخل للضغط على إسـرائيل لوقف عدوانها المتواصل ضد الشـعب الفلسـطيني، واحترام القانون والشرعية الدولية، الذين يؤكدان ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

فيما أدانت جامعة الدول العربية، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والشعب الفلسطيني، ووصفته بأنه يشكل استمرارا لمسلسل العدوان والإجرام المتصاعد للاحتلال، وحمّل بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة العربية، الحكومة الإسـرائيلية المسئولية الكاملة عن هذه الحلقة من العدوان، بارتكابها الجريمة النكراء بكل نتائجها وتداعياتها، وطالبتها بوقف العدوان وذلك قبل أن تنجح الجهود المصرية فى ذلك وتتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار.

وفي سياق متصل رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بقرار المحكمة العليا للاتحاد الأوروبي، الذي يقضي بوجوب وسـم المنتجات المسـتوردة من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، بإشـارة خاصّة في حال كان المنشأ تلك المسـتوطنات، وهو ما يتفق مع موقف الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر المستوطنات الإسرائيلية «غير شرعية وعقبة في طريق السلام».

ومن جانبه، أكد الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة الدكتور سعيد أبو علي في تصريح له على ضرورة تطبيق المبادئ التوجيهية التي أصدرها الاتحاد الأوروبي، نهاية عام ٢٠١٥، والتي نصت على وضع ملصقات على البضائع القادمة من المسـتوطنات الإسـرائيلية إلى الأسـواق الأوروبية ليتمكن المستهلك الأوروبي من تمييزها.

ودعـا جميـع دول الاتحاد الأوروبي إلى تنفيـذ الالتزامات القانونية المترتبة علـى قرار المحكمة العليا واتخاذ إجراءات إضافية لإلزام اسـرائيل على وقف سياسـتها الاسـتيطانية المخالفة لكل المواثيق والقوانين والقرارات الدولية.

وطالب الأمين العام المساعد، مجددا مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بنشر «القائمة السوداء» للشركات العالمية والإسرائيلية التي تعمل وتقدم خدمات للمستوطنات المقامة على الأراضي العربية المحتلة (الضفـة الغربية والجولان العربي السـوري)، وعدم الرضـوخ لمحاولات منع تداول أسماء تلك الشـركات المتورطة في انتهاكات حقوق الإنسان والواردة في القائمة السوداء.



رئيس البرلمان اليمنى: هيئات الدولة التشريعية تستأنف عملها بعد «اتفاق الرياض»

أكد رئيس البرلمان اليمنى سلطان البركاني، أن هيئات الدولة اليمنية الشرعية وسلطاتها سوف تستأنف عملها في عدن تنفيذاً لاتفاق الشراكة مع المجلس الانتقالي الذي تم التوصل إليه برعاية سعودية، واعتبر البركاني أن ما توصلت إليه الأطراف اليمنية ليس بالأمر الهين، ولن يكون حبراً على ورق، وفقا لتعبيره.

وأضاف البركاني أن التوقيع على الاتفاق يؤكد أن الانقلاب الحوثي هو ما يجب أن تتوحد كل القوى اليمنية لإسقاطه، ولتوجيه كل الإمكانات للحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها.

وأشار إلى أن اتفاق الرياض يؤسس لمرحلة جديدة من حضور مؤسسات الدولة اليمنية وإعادة صياغة المشروع الوطني الجامع لتجاوز المحن التي تسببت بها مليشيات الحوثي الانقلابية.

24 وزارة مناصفة بين الشمال والجنوب مهمتها إعادة الإعمار

وكانت الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي قد وقعا بالعاصمة (الرياض)، اتفاقًا لإنهاء الحرب في اليمن، وذلك بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

ويؤسس الاتفاق – الذي قامت السعودية برعايته بين الأطراف المتحالفة ضد مليشيات الحوثي – مرحلة جديدة من التعاون والشراكة وتوحيد الجهود؛ للقضاء على الانقلاب واستئناف عمليات التنمية والبناء، خاصة في المحافظات المحررة جنوبي البلاد.

وينص الاتفاق ضمن أبرز بنوده على عودة الحكومة الشرعية إلى عدن في غضون ٧ أيام، وتوحيد كافة التشكيلات العسكرية تحت سلطة وزارتي الداخلية والدفاع وتشكيل حكومة كفاءة بالمناصفة بين شمال اليمن وجنوبه.

إجراء انتخابات رئاسية بعد استعادة مؤسسات الدولة من الحوثيين

فيما أكدت مصادر يمنية مطلعة لـ «أكتوبر» ان المشاورات المكثفة بدأت لتشكيل الحكومة والتمهيد لعودة رئيس الوزراء الدكتور عبد الملك معين الى عدن خلال الأسبوع الجاري وان الرئيس عبد ربه منصور هادى بدأ بالاشتراك مع رئيس الوزراء اتصالات مع المجلس الانتقالى ومكونات الحراك الجنوبي والمجلس الانتقالى وصولا الى مشاركة قيادات من الجنوب والشمال فى الحكومة التى سيعلن عن تشكيلها بعد شهر من اتفاق الرياض.

وكشفت المصادر ان الرئيس هادى سوف يختار وزراء الخارجية والدفاع والمالية والداخلية كما يسمى رئيس الوزراء حقيبتين اما المجلس الانتقالى الجنوبى فمن حقه ترشيح حقيبتين ، فيما يرشح الائتلاف الثوري الجنوبي حقيبة والائتلاف الوطنى حقيبة أيضا وسيكون ايضا لكل من احزاب الشعب والاصلاح والاشتراكى حقيبتان كما تحظى احزاب الناصر والعدالة والبناء والرشاد بثلاث حقائب وزارية وبذلك يضمن مشاركة الجميع فى العمل خاصة ان الحكومة الجديدة قد حددت عدد الوزراء فى ٢٤ وزارة مناصفة بين الجنوب والشمال وستكون مهمتها تطبيع الحياة فى عدن وإعادة إعمار المناطق المحررة وتقديم الخدمات الكاملة للشعب فى الجنوب والشمال عبر آليات جديدة والتى من بينها نقل مؤسسات الاغاثة الدولية الى عدن خاصة وان جماعة الحوثى كانت تستغل أعمال الإغاثة الإنسانية فى شراء السلاح والاستمرار فى الحرب.

وأضاف: دول التحالف أعلنت أكثر من مرة إعطاء كل الفرص للحل السياسى والتوصل الى حلول سياسية شاملة فى نهاية المطاف .

وكشف المصدر القرب من الحكومة والبرلمان ان هناك محاولات تجرى حاليا فى مسقط عبر وساطة عمانية وبحضور ممثلين عن جماعة الحوثي والولايات المتحدة الامريكية وكذلك من المملكة العربية السعودية حيث تسعى هذه المشاورات الى إيجاد أجواء ملائمة للسلام الشامل من خلال الانتقال الى محادثات رسمية تؤدى الى اتفاق السلام الذى يستعيد اليمن ومن ثم إعادة الإعمار وإنهاء الأزمة .

وردا على سؤال حول الدور الإيراني الذي يسهم في إشعال الأزمة كلما يتم التوصل الى حلول، أوضح أن إيران رفضت اتفاق الرياض وتحاول الى دفع جماعة الحوثى لإطلاق صواريخ كان من بينها ضرب أهداف فى محيط ميناء المخا ولكن كل المحاولات باءت بالفشل. ولفت إلى أن ايران يهمها حاليا العراق ولبنان أما اليمن فهى لا تكلفها الكثير مجرد حفنة مستشارين وبعض قطع السلاح والصواريخ وقد استخدمت كارت اليمن لتحريك مكاسب فى ملفات آخرى.

واشاد المصدر بدور سلطان البركانى رئيس مجلس النواب باعتباره وسيط داخلى يسعى الى استعادة الدولة اليمنية من جماعة الحوثي وتوحيد مكونات الشرعية فى عدن للتغلب على تحديات المرحلة .

وحول عودة البرلمان الى عدن أوضح انه من المفترض ان يعقد البرلمان اجتماعا هناك بعد تشكيل الحكومة مباشرة. وبشأن الموعد المحدد لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية فى اليمن أوضح انها ستكون بعد استعادة مؤسسات الدولة من الحوثيين والوصول الى اتفاقية سلام شاملة تنهى الانقلاب الحوثى .



السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان

سلطنة عُمان تحتفل غداً بالعيد الوطنى التاسع والأربعين

غدا الإثنين ١٨ نوفمبر تحتفل سلطنة عُمان بالعيد الوطنى التاسع والأربعين في ظل الإنجازات التاريخية التي تشهدها منذ تولي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مقاليد الحكم على كافة الأصعدة وفي جميع المجالات.

يستقبل الشعب العماني الشقيق العيد الوطنى دوما بمزيد من الأمل والتفاؤل. وخلال الأيام التي تجمع ما بين الاحتفالات بمقدمه، وبين تقييم استحقاقات السنة الماضية، فإنها تتوج هذا العام الإنجازات التي تتوالي خلال عصر ذهبي مستمر على مدار أعوام نحو نصف قرن.

لقد تتابع خلالها تنفيذ استراتيجيات شاملة للتنمية المستدامة أثمرت في جميع المحافظات وكل الولايات بإنشاء مناطق صناعية وجامعات ومشروعات تنموية عملاقة ومطارات وموانئ ومسارح.

توالت هذه الإنجازات في دولة عصرية حديثة تمكنت من ترسيخ أسس قوية لعلاقات وثيقة مع مختلف بلاد وشعوب العالم، فضلا عن منح خصوصية لتطوير العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي.

علي مسار مواز تؤكد تقارير العديد من مراكز الدراسات السياسية أن السلطنة تواصل الاستمرار في تبني التوجهات الاستراتيجية، التي تعكس الحرص علي دعم ومساندة المساعي التي تستهدف إنعاش الآمال في استعادة المنطقة مناخ السلام والأمان والاستقرار، في ظل تفعيل مبادئ التعايش السلمي وسياسات حسن الجوار.

ولا تدخر السلطنة جهداً في سبيل تحقيق هذه الأهداف، خاصة وأنها تمثل في هذا الصدد، نموذجا مثاليا للاستقرار والوفاق على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ يسودها الرخاء والسلام الاجتماعي.

لذلك تعد واحة أمان في خضم تطورات إقليمية ودولية عديدة شديدة التعقيد والتشابك.

لذلك لم يكن من قبيل المصادفات حصولها على درجة صفر في كل ما يتعلق بالإرهاب والعنف والإجرام.

كتيب إلكتروني بكل لغات العالم

تشهد السلطنة فعاليات متعددة تواكب الاحتفالات ابتهاجا بهذه المناسبة حيث تتواصل في مختلف المحافظات والولايات، وتشمل العديد من المهرجانات والاحتفاليات تزامنا مع العيد الوطني.

من جانبه دشن أحمد بن عبد الله الشحي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه مبادرة «نوفمبر المجيد حول العالم» والتي تأتي ضمن برنامج الاحتفالات الذي ينظمه الموقع الإلكتروني «عُمان قابوس» الذي يخاطب العالم بثلاثين لغة عالمية. وستعلن إدارة الموقع في نهاية شهر ديسمبر عن إهداء السلطان قابوس ٤٩ ألف تهنئة بمختلف اللغات.

الحديد يفل الحديد!

إسماعيل منتصر

أشار البيان الأممى الصادر عن الأمم المتحدة بشأن وفاة الرئيس السابق محمد مرسى إلى أن وفاته قد ترقى إلى اغتيال تعسفى بموافقة الدولة..

وقد لخّص البيان ظروف سجن محمد مرسى بعدة نقاط.. أولها أنه كان محتجزًا فى حبس انفرادى لمدة ٢٣ ساعة يوميًا ولم يسمح له برؤية سجناء آخرين حتى فى الساعة الوحيدة التى يسمح له بالتحرك خارجًا.. وأن مرسى أجبر على النوم على أرضية خرسانية ببطانية أو بطانيتين فقط.. ولم يسمح له بقراءة كتب أو صحف أو سماع الراديو..

وأضاف البيان أن مرسى قد حُرم من أدوية منقذة للحياة والعناية الطبية وهو يعانى من داء السكرى وضغط الدم العالى وتدريجيًا فقد البصر فى عينه اليسرى وتعرض لحالات غيبوبة السكرى المتكررة والإغماء مرارًا وأصيب بالعديد من حالات تسوس الأسنان والتهابات اللثة.

وجاء فى نهاية البيان أنه تم تحذير السلطات المصرية مرارًا من أن ظروف سجن مرسى ستقوض صحته تدريجيًا وصولا لقتله.. ولا يوجد دليل على أن السلطات تحركت لمعالجة هذه المخاوف.. على الرغم من أن العواقب كانت متوقعة.

ماذا يعنى البيان وما هى النتائج المترتبة عليه؟..

والإجابة أن القضية تساوى صفرًا.. أو بمعنى أكثر دقة صفرًا كبيرًا (!!!)

أولاً لأن الظروف البالغة السوء التى تعرض لها مرسى كما جاء فى البيان الأممى والإهمال الطبى المتعمد.. كل ذلك كان مفروضًا أن يؤدى لوفاة مرسى منذ سنوات.. أو على الأقل إصابته بعجز كامل يمنعه من الوقوف أمام المحكمة.. لكن العالم كله رآه قبل وفاته مباشرة وكيف بدا متماسكًا قويًا..

الأمر الثانى أنه حتى لو لم تقتنع الأمم المتحدة بالرد المصرى الذى طلبته ومنحت مصر ٦٠ يومًا مهلة لتنفيذه.. حتى لو لم تقتنع وصدر بيان آخر بإدانة مصر.. فهو مجرد بيان لا يتم بموجبه محاسبة مصر أو رفع القضية للجنائية الدولية أو ما يشابه ذلك..

وليس معنى ذلك أن نتجاهل الرد وإنما علينا أن نرد بقوة ونقدم كل الدلائل على أنها مجرد أكاذيب وترديد لشائعات الإخوان.. لكن الأهم هو أن نضع حدًا لأكاذيب وشائعات الإخوان!..

❑❑❑

الأكاذيب والشائعات التى يرددها الإخوان والتى تنبح بها قنواتهم ليلا ونهارا.. تجاوزت فى الحقيقة كل الحدود.. وهى بالطبع تعتمد على نقص وعى الغلابة الذين يتابعون قنواتهم..

> الأكاذيب والشائعات التى يرددها الإخوان والتى تنبح بها قنواتهم ليلا ونهارا.. تجاوزت فى الحقيقة كل الحدود

قبل أيام وخلال احتفال مصر بالمولد النبوى الشريف.. تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسى وقال: إنه ظل يعرض على الرئيس المؤقت عدلى منصور الترشح لمنصب رئيس الجمهورية.. بحيث يظل هو وزيرًا للدفاع..

الرئيس السيسى قال هذا الكلام فى وجود الرئيس المؤقت السابق عدلى منصور.. وهو ما أعطى كلامه مصداقية.. لكن الإخوان حولوا هذه المصداقية إلى أكاذيب وشائعات..

خرج علينا المذيع الإخوانى الحاقد الكاره لمصر والمصريين محمد ناصر.. خرج علينا بكلام غريب وعجيب هدفه التشكيك فى صدق الرئيس ومصداقيته..

قال المذيع الإخوانى إن دستور ٢٠١٤ يمنع ترشح الرئيس المؤقت للانتخابات الرئاسية.. ومن ثم فإنه من المستحيل أن يكون السيسى قد طلب من عدلى منصور هذا الطلب..

كيف يطلب منه ذلك وهو يعرف أن القانون والدستور يمنع ذلك؟!..

للوهلة الأولى أصابتنى صدمة من سماع هذا الكلام..

هل يمكن أن يكون ذلك صحيحا؟!..

بعد فترة قصيرة قررت أن أبحث بنفسى عن حقيقة هذا الكلام فلجأت إلى شبكة الإنترنت وبحثت فوجدت التالى..

● صدر دستور ٢٠١٤ ونشر فى الجريدة الرسمية يوم ٢٢ يناير ٢٠١٤.. وبدأ العمل به رسميًا يوم ١٨ يناير من نفس العام.. عام ٢٠١٤.

● أدى المستشار عدلى منصور اليمين الدستورية يوم السبت الموافق ٤ يوليو سنة ٢٠١٣، بعدها أصبح الرئيس المؤقت.

ومعنى ذلك كله أن الدستور الذى ينص على عدم ترشح الرئيس المؤقت صدر بعد تولى عدلى منصور الرئاسة مؤقتًا بنحو ست شهور..

وإذا كان السيسى قد عرض عليه أن يترشح للرئاسة فلابد أن ذلك حدث قبل صدور الدستور.. وأظن أن ستة شهور فترة كافية لكى يحاول الفريق السيسى – أيامها – إقناع الرئيس المؤقت عدلى منصور بذلك..

هكذا يكذب الإخوان.. كما يتنفسون وهكذا لا يشعرون بالخجل من أكاذيبهم وشائعاتهم..

وأظن أن الوقت قد حان لمواجهة هذه الأكاذيب وهذه الشائعات.. ولابد أن نجد وسيلة..

> أظن أن الوقت قد حان لمواجهة هذه الأكاذيب وهذه الشائعات.. ولابد أن نجد وسيلة

وأقترح أن تكون هذه الوسيلة قناة فضائية تعمل على مدى ٢٤ ساعة.. مهمتها فضح الإخوان.. وفضح أكاذيب الإخوان وشائعاتهم وفضح من يقف وراءهم.. ولابد أن يعرف المصريون من خلال هذه القناة فضائح الخونة من أمثال أيمن نور وزوبع ومحمد ناصر وغيرهم..

❑❑❑

أيها السادة لا يفل الحديد إلا الحديد!..

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالبدء في الإطلاق التجريبي لنظام التأمين الصحي فى مارس 2020 بـ5 محافظات، مشدداً على ضرورة التطبيق الكامل لإجراءات الميكنة في هذا الصدد بهدف ضبط وحوكمة الأداء وضمان دقة الإجراءات، مع إعطاء أهمية خاصة للكوادر البشرية والارتقاء بها من كافة الجوانب.



بعد نجاحها في بورسعيد

منظومة التأمين الصحى الشامل تصل 5 محافظات جديدة

مي هارون

قال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إن الرئيس اطلع خلال اجتماعه مع وزيرة الصحة على الإجراءات الخاصة بتنفيذ وتشغيل منظومة التأمين الصحي الشامل في مرحلتها الأولى والتي بدأت في طورها التجريبي في محافظة بورسعيد، حيث تابع كافة جوانب المنظومة، خاصةً توافر الاعتمادات والموارد المالية اللازمة لتشغيلها في المرحلة الحالية، وتحصيل الإيرادات وإجراء التعاقدات، وجاهزية المنشآت الصحية من حيث الكفاءة وتسجيلها في هيئة الرقابة والاعتماد، وكذا معدلات تسجيل المواطنين والمنظور المستقبلي لاستدامة التشغيل وتدفق الموارد المالية.

قد وجه الرئيس في هذا الإطار بضرورة قيام الجهات المعنية المختلفة بتنظيم حملات توعية مبسطة للتعريف بجوانب المنظومة الجديدة وخطواتها.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن وزيرة الصحة استعرضت ما قامت به الوزارة والجهات المعنية الأخرى حتى الآن من إجراءات في إطار المرحلة التجريبية لمنظومة التأمين الصحي الشامل في محافظة بورسعيد، فضلًا عن الخطوات التنفيذية الهادفة لتأهيل باقي محافظات المرحلة الأولى في هذا الإطار، وهي الأقصر وجنوب سيناء والإسماعيلية والسويس وأسوان.

وقالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إنه تم بدء التسجيل بمنظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظات المرحلة الأولي وهي: «الإسماعيلية والسويس والأقصر وأسوان وجنوب سيناء» وذلك منذ الأول من شهر أكتوبر الماضي، حيث تبنت الوزارة استراتيجية جديدة ومختلفة عما تم اتباعه أثناء تطبيق المنظومة بمحافظة بورسعيد، حيث يتم العمل بالتوازي على تقديم الخدمة بعدد من الوحدات والمراكز، والعمل على رفع كفاءة وتجهيز الوحدات الأخرى في الوقت ذاته بمحافظات المرحلة الأولى للمنظومة، بهدف الإسراع من وتيرة العمل واختصار الكثير من الوقت لتسجيل المنتفعين بالمنظومة، بالإضافة إلى توعية المواطن بالخدمة الصحية الجديدة التي سيحصل عليها داخل المنظومة.

وأضافت أنه تم التعاقد على تطوير ٢٤٦ وحدة صحية و٤٢ مستشفى بتلك المحافظات، وجار التعاقد على تطوير ٣٠ وحدة صحية إضافية لتكون البنية الأساسية للمنشآت الصحية للمنظومة بباقي محافظات المرحلة الأولى, مشيرا إلى أنه تم تسجيل حوالي ٥٠٠ ألف مواطن حتى الآن في منظومة التأمين الصحي بتلك المحافظات، فضلًا عن البدء في تدريب الكوادر البشرية تحت مظلة عمل المنظومة الحالي في محافظة بورسعيد، بالإضافة إلى قيام هيئة الرقابة والاعتماد بتدريب القوى البشرية على ضبط معايير الجودة وضمانها في سائر محافظات المرحلة الأولى للنظام.

ودعت وزيرة الصحة والسكان، المواطنين إلى سرعة التسجيل بالمنظومة الجديدة، كما دعت أعضاء مجلس النواب بالمحافظة إلى حث المواطنين على تسجيل أنفسهم بالتعاون مع القيادات الشعبية.

وأوضحت وزيرة الصحة والسكان أنه يتم تطوير وتجهيز مستشفى إسنا المركزي بتكلفة بلغت ٤٧٥ مليون جنيه، حيث تم نقل تبعية المستشفى إلى أمانة المراكز الطبية المتخصصة عام ٢٠١٦، مشيرة إلى أن المستشفى يخدم ٤٥٠ ألف مواطن، وتم إنشاؤه وفقاً للمعايير العالمية والأكواد الدولية لبناء المستشفيات, كما يتم تطوير وتجهيز مستشفى العديسات والذي تم إنشاؤه وتجهيزها بتكلفة بلغت حوالي ٤٠٠ مليون جنيه، حيث من المقرر أن يخدم المستشفى مليون و٢٠٠ ألف نسمة بالإضافة إلى مستشفى البياضية والذي يخدم ٧٥ ألف نسمة بتكلفة إنشائية بلغت ٢٠٩ ملايين جنيه, مؤكدة على أن محافظة الأقصر ستشهد طفرة طبية غير مسبوقة تزامناً مع تطبيق التأمين الصحي الجديد، مؤكدة أن الدولة ستتحمل غير القادرين بالمنظومة الجديدة.

وأشارت وزيرة الصحة إلى تطوير المنشآت الطبية والتي تشمل ٤٩ وحدة ومركزاً طبياً بالإضافة إلى ٧ مستشفيات، منها مستشفى متخصص في جراحات القلب «العديسات»، وآخر متعدد التخصصات ليخدم أهالي جنوب الأقصر «إسنا»، ومستشفى البياضية سيتم تجهيزها لتصبح مستشفى متخصصاً في النساء والتوليد والأطفال.

ووجهت وزيرة الصحة بتدريب عدد من أطباء الأسرة بمحافظة الأقصر في إنجلترا أسوة بزملائهم بمحافظة بورسعيد.

وأشارت إلى أن محافظة الأقصر لم تكن ضمن المرحلة الأولي لتطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل، ولكن حرص القيادة السياسية واهتمامها بمحافظات الصعيد، هو ما جعل إدراجها بالمرحلة الأولى لتوفير خدمة طبية ذات جودة عالية.

> سيارات إسعاف و18 عيادة متنقلة لخدمة أهالي جنوب سيناء

> تطوير 246 وحدة صحية و42 مستشفى في 5 محافظات بالمرحلة الأولى

وأضافت أن التأمين الصحي الشامل بدأ بحزمة من المبادرات الرئاسية وفقاً للتوجيهات الرئاسية في هذا الشأن، ومنها مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي للقضاء على فيروس سي والكشف عن الأمراض غير السارية «١٠٠ مليون صحة»، والتي حققت نجاحاً منقطع النظير، حيث قام مدير منظمة الصحة العالمية بمنح مصر شهادة دولية تشير إلى أن هذه الحملة هي الأكبر في تاريخ البشرية لمسح وعلاج المواطنين.

جنوب سيناء

وقالت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان إنه يتم تجهيز عدد من المستشفيات والوحدات بمحافظة جنوب سيناء وذلك في إطار استعدادات المحافظة لتطبيق التأمين الصحي الشامل الجديد، حيث وجهت القائمين على أعمال التجهيزات بمستشفى الطور العام بسرعة الانتهاء من كافة أعمال البنية التحتية والتجهيزات للمستشفى وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الخاصة بمنظومة التأمين الصحي الشامل الجديد.

وأشارت وزيرة الصحة والسكان إلى تسجيل ٥٧٧٨ مواطنا من محافظة جنوب سيناء، وفتح ١٤٠٤ ملفات طب أسرة «عائلي»، وذلك منذ بدء التسجيل في الأول من أكتوبر الجاري، مشيدة بإقبال المواطنين وحرصهم على التسجيل بالمنظومة الجديدة، لافتا إلى أنه سيتم العمل على تجهيز ٧ وحدات طب أسرة، و٩ مستشفيات كمرحلة أولى في إطار تطبيق المنظومة بالمحافظة.

ووجهت الوزيرة أيضا بتجهيز عيادات باطنة وجراحة ونساء ومركز ولادة آمنة، وذلك ضمن استراتيجية العمل بالتوازي أثناء رفع كفاءة وتطوير المستشفيات والوحدات، مشيرا إلى توفير ١٨ عيادة متنقلة لخدمة البدو وأهالي المحافظة ممن يعيشون في مناطق نائية، كما تم توفير سيارات إسعاف ثابتة وعيادات متنقلة عند منافذ ومداخل المحافظة، مشيرة إلى أن القيادة السياسية تولي اهتماما بالغا بتلك المحافظة نظرا لكونها محافظة حدودية وسياحية، لذلك تم إدراجها ضمن محافظة المرحلة الأولى لتطبيق المنظومة.



ستظل إفريقيا هى قلب مصر النابض وامتدادها الطبيعي والاستراتيجى وسيظل حب الشعب المصرى واحترامه للأشقاء الأفارقة من الثوابت والحقائق فمصر تربطها بقارتها علاقات تاريخية وحضارية لن تنسلخ يوما عن جسد الدولة المصرية وستظل حاضرة فى وجدانها فى جميع المجالات وعلى رأسها القوة الناعمة .. الثقافة التى تلعب دورا كبيرا فى التآلف بين الشعوب.

من هذا المنطلق أقام المجلس الأعلى للثقافة النسخة الرابعة لملتقى الثقافات الإفريقية تحت عنوان « الثقافات الإفريقية فى عالم متغير» .. « أكتوبر» التقت بعدد من العلماء والمهتمين بالشأن الإفريقى عن أهمية الملتقى والخطط المطلوبة لمزيد من التفعيل للعلاقات «الإفريقية الإفريقية».



مصر تحتضن الملتقى الإفريقي الثقافي الرابع

د. نسرين مصطفى

فـى البدايـة أكـد د. هشـام عزمى الأمـين العام بالمجلـس الأعلـى للثقافة أهمية هذه الـدورة التى شـارك بها ٧٠ باحثـا يمثلون ٢٠ دولـة إفريقية، لمناقشـة ٤٥ موضوعـا متنوعـا، منها قـراءات فى السياسـة الإفريقية والثـورة الرقمية وحفظ التراث الإفريقى والمـرأة الإفريقية فى الثقافـات الإفريقية والتفاعـل الثقافـى العربـى الإفريقى ومؤسسـات المجتمـع المدنـى والتنميـة الثقافية فـى إفريقيا، وقضايا الملكية الفكرية والفنـون الإفريقية والهوية الثقافية الإفريقية.

ومـن جهته يقول د. سـيد فليفل العميد الأسـبق لمعهد الدراسـات الإفريقية، ورئيس لجنة الشـئون الإفريقيـة بمجلس النواب، الملتقى رسـالة إلى دول القـارة لتحقيـق التواصل والاسـتفادة، وهى فرصة ليتأكد الأشـقاء أن مصر إفريقية حتى النخاع وأنها مصرة على أن تكون جزء من قارتها لأنها تحيا على أرضهـا وتزداد قوة بها وفى نفـس الوقت فإن مصر اعتـادت أن تقدم كل ما تمتلك للقارة الإفريقية وهذا العطاء المتبـادل فى النواحى الثقافيـة والاقتصادية والاجتماعية فنحـن نعيش الحيـاة الإفريقية كلما شربنا من ماء نهر النيل.

وأضاف هـذه الملتقيات تتيح فـرص للتعرف على الأشـقاء الأفارقة الذين يحملون هموم القارة ونسعى جميعا لكى تكون هذه القارة أجندة التنمية الإفريقية قـارة واحدة لها صوت واحد ولها مكان تحت شمس القرن الـ٢١ ولها قول مسـموع فى السياسية الدولية وثقافة بارزة بين ثقافات العالم.

ويـرى فليفـل أن التركيز فـى هذه الـدورة على التعامـل الثقافى هـو تأكيد على أن العالم سـيبقى متعـدد مـن الناحيـة الثقافيـة وأن كل محـاولات التخطيط الثقافى وفرض نمط ثقافى معين على القارة الإفريقيـة محاولات فاشـلة وهذه واحـدة من القيم المختلفـة لهذا المؤتمر كمـا أن الملتقى تجمع إفريقى يؤكد على رؤى واحدة تصنع وحدة القارة على انجاز التنمية الإفريقية المطلوبة وفقا للأجندة ٢٠٦٣ والتى تسـعى إلى إفريقيـا واحدة إفريقيـا ومتقدمة وقوية وموحدة.

وأضاف: أننا بحاجـة إلى تفعيل العمل فى جميع المجـالات بدءا من البنية التحتية وصولا إلى الثقافة ومخاطبة جميـع أبناء القـارة وصـولا إلى مخاطبة القاعدة الشعبية.

د. سيد فليفل: نسعى لتفعيل أجندة التنمية الإفريقية

وفى السـياق ذاته يقول د. عيسى الحاج زايدى من جامعة زنجبار بتنزانيا: لأول مرة أشارك فى الملتقى وتعرفت عليه مـن خلال طلابى المصريين من جامعة الأزهر الذين يعدون للدكتوراه فى اللغة السـواحلية بجامعة زنجبار، فالملتقى حـدث ثقافى مهم خاصة أن العلاقـات المصريـة التنزانيـة لهـا تاريخ عريق خاصة فى الطب والتعليم والفنـون وورقتى البحثية فى هـذا الملتقى تدور حول تأثير العرب على الهوية السواحلية وهو تأثير كبير.

وأبدى د .أنور مغيث مدير المركز القومى للترجمة سـعادته بنجـاح الملتقـى. وأضـاف أن المركز اصدر أكثـر من ٧٠ كتابـا إفريقيا، بالإضافـة إلى ١٥كتابا جديـدا تحت الطبع، كما تم إصدار موسـوعة تاريخ إفريقيا فى أربع مجلدات بداية العام ، ويعد القومى للترجمة لعقـد لقاء للناشـرين الأفارقـة فى المركز القومى خلال عام ٢٠٢٠ لتبادل الأفكار لنشر أعمالهم وتبادل الترجمة ونسـعى لتدريب شباب المترجمين على اللغات الإفريقية مثل السواحلية والحبشية.



د. سوزي أباظة

وتقول د.سـوزى أباظة أسـتاذ التاريخ الإسـلامى بكليـة الدراسـات الإفريقية إن موضـوع الملتقى فى غايـة الأهمية فهـو دليل على وجـود رؤية واضحة علـى أهمية الثقافات فى ظل العـالم المتغير فى كافة المجـالات السياسـية والاقتصاديـة والاجتماعيـة فالشـعوب الإفريقية لها ثقافة عميقة متجذرة ولها خصوصية لان كل مجتمـع من المجتمعات الإفريقية سـاهم فى الحضارة وكان لها إسـهامات واضحة يتم حتـى الآن الكشـف عنها ولدينا العديـد من الملاحم والأسـاطير الإفريقيـة عـن نظرة الشـعب المصرى للشـعوب الإفريقيـة باحترام فالعمـق المصرى حول إفريقيـا له تاريخ ومصر لهـا دور حضارى واضح فى المجتمعـات الإفريقيـة وربما خير دليـل على ذلك فيما يخص الناحية التعليمية رواق التكارنة ورواق السـنارية ورواق الجبرتية، و ذلـك التواصل زادت أكثر فى عهـد الثورة وجمال عبد الناصر وفى الفترة الحالية نظرا لترأس مصر الاتحاد الإفريقي.

العلاقات المصرية الإفريقية راسخة

وأضافـت لدينـا ثوابـت لا يمكـن التنـازل عنها لدينا سـند تاريخى واضح لتجـذر العلاقات المصرية الإفريقية، لأننـا فى حاجة أكثـر للتواصل الفكرى والثقافي.

وفى نفس السياق يقول د .محمد جابر أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسـوان إن العلاقات المصرية الإفريقية مهمة وللقوى الناعمة أهمية قصوى فى التفاعل مع الدول الإفريقية، فمصر رائدة فى لم الشـمل الإفريقى والمبادرات التى تطلقها الرئاسـة والـوزارات المختصة والمجالـس المختصة كالمجلس الأعلى للثقافة لها دور رائد وهو اسـتثمار حى لقوة مصر الناعمة فى الشأن الإفريقي، ونحن فى حاجة إلى توطيد وممارسة تلك العلاقات بشكل أكثر عمقا ونحن الآن فى حالة اسـتعادة رائعة لمكانة مصر وصدارتها داخل العمق الإفريقي.

وأضاف: قدمت ورقة تتناول دعم منظمات المجتمع المدنى الإفريقى فى التنمية الثقافية وكيف يمكن فك العوائـق التنظيمية والتشـريعية على مسـتوى دول القارة لدعـم التنمية الثقافية، ولعـل أفضل الحلول فى الجانب التنسيقى بالنسبة للمجالس العليا إنشاء شراكات متمثلة فى اتحادات لمنظمات المجتمع المدنى عن طريق دعم تشـريعى فى كل الدول الإفريقية بما لا يضـر بخصوصية كل دولة ووضعها القانونى للقيام بأنشـطة ثقافية متبادلة وتعطـى لمنظمات المجتمع المدنى الحق فى ممارسـة نشـاطها فى جميع الدول الإفريقية.

يذكـر أن صاحب الملتقى إقام معرض ببهو المجلس تحت عنوان «الفن التشكيلى المصرى وتفاعل الثقافات الإفريقية» تضمن أعمال خمسين فنانًا مصريا وإفريقيا وسـاهم فى الإعـداد للملتقى بالإضافـة إلى المجلس الأعلى للثقافة كمنظم أساسى المركز القومى للترجمة والهيئة المصرية العامة للكتاب.



دار المعارف اسم مميز وتاريخ عريق من نشر الثقافة ونقل إرث من التراث المصري والعربي إلى الأجيال القادمة، رائدة من رواد الفكر العربي القومي الوطني المستنير، زعيمة لأصحاب الكلمة ومعبرة عن الأفكار البناءة للمجتمعات العربية خاطبت من خلال إصداراتها جميع القوميات والثقافات، ساهمت في نشر الفكر البناء في المجتمعات العربية، واحتفالا بهذا الدور المهم الذي لعبته فازت دار المعارف بجائزة أفضل دار نشر في الوطن العربي خلال معرض الشارقة الدولي للكتاب وتسلم الجائزة سعيد عبده رئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر.

كبار الناشرين يهنئون دار المعارف

د. نسرين مصطفى

وقد هنأ محبو ومتابعو دار المعارف بهذا الفوز وبما تقوم به من جهود لنشر الثقافة والفكر المستنير، يقول محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، إن الناشرين المصريين والعرب يكنون كل الاحترام والتقدير لدار المعارف بما لها من تراث ودور تنويري من خلال نشر الفكر والثقافة الإسلامية والأدب العربي من خلال النشر لكبار الكتاب والأدباء على مستوى مصر والوطن العربي فعلى مدار أكثر من ١٢٥ سنة تقريبا كان لها إسهامات كبيرة في الحركة الثقافية.

وأضاف: اطلعت على تاريخ دار المعارف بشكل كبير فرأيت السياسة الثقافية للنشر ومدى قرب مؤسسة دار المعارف من كبار الشخصيات الثقافية على مستوى الوطن العربي وكيف كانت تُرسم الثقافات العربية على يد دار المعارف بصفتها أهم دار نشر في الوطن العربي، ومن جهة أخرى فإنه لا توجد دار نشر في الوطن العربي تمتلك من التراث ما تمتلكه دار المعارف فهي صاحبة تاريخ يحترم وتستحق أكثر من جائزة وليس جائزة الشارقة فقط.

بدورها، هنأت نورا رشاد، مدير النشر بالدار المصرية اللبنانية، دار المعارف قائلة: تربينا على إصدارات دار المعارف ونشأت أنا وجيلي على قراءة كتبها، فقرأنا المكتبة الخضراء وكذلك المترجمات فكانت دار المعارف أول من قدم لنا الثقافات المختلفة وكان على رأسها أعمال الأطفال مثل مجلة ميكي فهي تحمل للأجيال تراثا كبيرا وقيما، وهو أمر نلمس إحياءه من خلال سعيها لتقديم كل ما هو مفيد للقراء من جميع الأعمار، وأضافت أن تكريم دار المعارف يسعد الناشرين المصريين وتقدير تستحقه، فدار المعارف انفردت عبر تاريخها بالكثير من أمهات الأعمال لكبار الكتاب.

ويقول أحمد البوهي، مدير دار دَوِّن للنشر، إن دار المعارف صرح ثقافي كبير فهي تمتلك الكثير لتقدمه للقراء فما تقدمه دار المعارف للثقافة المصرية والعربية ليس مجرد إصدارات ولكن هي تراث حقيقي من الكتب الثقافية فتربى ثقافة أجيال، وتتميز دار المعارف أيضا بأدواتها المتمثلة في قدرتها على الانتشار في جميع أنحاء الجمهورية، فلديها مكتبات لتوزيع إصداراتها القيمة لتغطي مصر بالكامل، بالإضافة إلى قدرتها



محمد رشاد

رئيس اتحاد الناشرين العرب: دار المعارف راسخة في وجدان الثقافة المصرية والعربية

الحقيقية على نشر الثقافة التنويرية من خلال قدرتها على المشاركة في جميع المعارض فلها قدرة ديموجرافية على تسويق منتجها الثقافي القيم وهو أمر ليس متوفرا لكثير من دور النشر المصرية والعربية.

جدير بالذكر أن دار المعارف أنشأها نجيب متري سنة ١٨٩٠ بشارع المطابع بالفجالة كمطبعة تجارية في الطابق الأرضي، وسنه ١٩١٠ تم الإعلان عن دار المعارف كمكتبة، وفي ١٩٥٠تم افتتاح فرعين جديدين لدار المعارف في شبرا والسيدة زينب، كما أصبح لدى الدار فرع كبير في بيروت وفي نفس السنة تم نقل دار المعارف إلى مقرها الحالي بكورنيش النيل، وفي سنة ١٩٦٣م تم تأميم دار المعارف.

ومن أشهر من نشرت لهم دار المعارف عميد الأدب طه حسين والدكتور محمد حسين هيكل وعباس محمود العقاد ود. عائشة عبد الرحمن ود. شوقي ضيف، وتوفيق الحكيم وإبراهيم ناجي، بالإضافة إلى عدد من الإصدارات التي لعبت دورا كبيرا في إثراء الثقافة المصرية والعربية وعلى رأسها مجموعة سيرة الرسول ومجموعة القصص الدينية، والمكتبة الخضراء ومجلة سندباد ومسرحيات غربية لمشاهير الأدب الغربي.

ومن أهم إصدارات دار المعارف مجلة أكتوبر ذات الطابع السياسي الاجتماعي والثقافي والتي تم إصدارها في أكتوبر ١٩٧٦، والتي كانت نافذة لجميع الأجيال والتي أسسها الكاتب الراحل أنيس منصور والذي كان من أهم الكتاب آنذاك وتلاه عدد من رؤساء التحرير ويشغل منصب رئيس التحرير الآن الكاتب الصحفي محمد أمين.

وشهدت دار المعارف طفرة وصحوة ثقافية حيث أعادت نشر سلاسلها الثقافية والتراثية، فحققت الأعمال الكاملة للشيخ محمد متولي الشعراوي مبيعات مرتفعة، كما شهدت دار المعارف تطويرا في مجال طبع الكتب بالتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات الثقافية على مستوى الجمهورية، وكان لها دور في إعادة نشر سلاسل الذخائر والاشتراك في عدد كبير من المعارض على مستوى مصر والوطن العربي، كما دخلت دار المعارف عالم «الرقمنة».

أكتوبر تحصد جوائز التميز الصحفي بوزارة الشباب

تصوير: رمضان على

احتفلت أسرة مجلة أكتوبر ودار المعارف باستلام الزميل أحمد طنطاوي لجائزة التميز الصحفي فرع صحافة الشباب عن موضوع بعنوان «الموهوبون في مصر»، كما حصلت الزميلة دعاء عبد العزيز على المركز الثالث بموضوع تحت عنوان «مشروعات الشباب كلمة السر في نجاح الاستثمار» وذلك في مسابقة التميز الصحفي بوزارة الشباب والرياضة.

حضر الحفل عدد كبير من القيادات الإعلامية والصحفية وعلى رأسهم مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة وقيادات الوزارة، والقيادات بمجلة أكتوبر ودار المعارف.





وكانت وزارة الشباب والرياضة قد أطلقت أول مسابقة لشباب الصحفيين والإعلاميين تحت سن ٤٠ عاما في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ وزارة الشباب والرياضة لتكريم الصحفيين والإعلاميين الشباب الأفارقة المهتمين بشئون الشباب والرياضة في القارة السمراء، لتحفيز الصحفيين والإعلاميين والباحثين الشباب لتقديم أفضل ما لديهم.

النائب العام والتواصل الفعّال مع المواطنين

دعونا نفكر

مهنى أنور

قرار النائب العام رسالة احترام وتقدير للرأى العام والمواطنين المصريين ولخدمة العدالة والقضاء على الشائعات

حسنًا ما فعله وقرره النائب العام المحترم الجرىء المستشار حمادة الصاوى، فقد أصدر قرارًا بإنشاء وحدة لرصد وتحليل المضمون الإعلامى وقرر إنشاء إدارة البيان والتوجيه والتواصل الاجتماعى بمكتب النائب العام وهو قرار إن دل على شىء فهو يدل على فطنة وحكمة وشجاعة النائب العام، فهذا القرار يعنى سرعة التواصل والاستجابة للمطالب الجماهيرية الشعبية للمصريين بعد دراستها وتحليلها وفحصها لاتخاذ القرار القانونى المناسب والسريع.

الملفت فى هذا القرار الإيجابى لمعالى النائب العام وهو النائب عن المجتمع المصرى ككل والذى يمثل المدافع الأول عن جميع المواطنين المصريين بكافة أطيافهم والذى ينوب عن المجتمع المصرى أن هذا القرار تضمن إنشاء هذه الإدارة الجديدة بمكتب النائب العام وتشمل ٣ وحدات رئيسية، أولها وحدة التواصل مع وسائل الإعلام ثم وحدة الإعلام الإلكترونى وثالثها التواصل الاجتماعى والرصد والتحليل وذلك بعد الاطلاع على قانون السلطة القضائية ووفقًا لقرار النائب العام يتولى أحد أعضاء النيابة العامة بدرجة محام عام ويعاونه عدد كاف من أعضاء النيابة العامة يصدر بتحديدهم قرار من النائب العام ويلحق بالإدارة عدد من الموظفين المتخصصين وفقًا للهيكل الإدارى الذى يصدر فى هذا الشأن.

الأهم فى رأيى أن هذا القرار أكد أن الهدف من إنشاء هذه الإدارة هو توثيق وتطوير صفحات وحسابات النيابة العامة على مواقع التواصل الاجتماعى وتحقيق التواصل الفعّال بين النيابة العامة والمواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعى ووسائل الإعلام المختلفة لتوضيح الحقائق للرأى العام ودحض الأخبار والبيانات والشائعات الكاذبة حول ما تباشره النيابة العامة من اختصاصات فى إطار من الشفافية والمصداقية والعمل على التوجيه الاجتماعى لتوقى أسباب الجرائم وتحقيق الأمن والسلم الاجتماعى بما فيه صالح المجتمع المصرى.

الهدف الأكبر فى اعتقادى من هذا القرار أيضا تعريف المواطنين بواجباتهم وحقوقهم القانونية المتعلقة باختصاصات النيابة العامة والإجراءات المنظمة للتعامل معها والإعلان عما تقوم به النيابة العامة من إجراءات وما تتخذه من قرارات متعلقة باختصاصاتها وتقديم الدعم الإعلامى اللازم كلما اقتضت ضرورة التحقيقات التى تجريها النيابة.

هذا القرار فى رأيى هو رسالة احترام كبيرة من معالى النائب العام الجديد المستشار حمادة الصاوى للرأى العام المصرى والذى لا يهمه سوى الصالح العام فوفقًا لهذا القرار الذى صدر برقم ٢٣٧٦ لسنة ٢٠١٩ والذى بدأ تنفيذه على الفور لمواجهة الشائعات الكاذبة ودحض الأخبار والبيانات المغرضة لتحقيق الشفافية والمصداقية لتحقيق الأمن والسلم الاجتماعى وتعريف المواطنين بواجباتهم وحقوقهم القانونية لتتولى وحدة التواصل مع وسائل الإعلام دون غيرها مهام تنفيذ ما يأمر به النائب العام بشأن إعداد بيانات أو إعلانات من النيابة العامة والتواصل أيضا مع أعضاء النيابة العامة مباشرة للحصول على المعلومات اللازمة لذلك والتنسيق وتحقيق التواصل مع كل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة فيما يتعلق بالنيابة العامة فى حين تتولى وحدة الإعلام الإلكترونى والتواصل الاجتماعى الإشراف على صفحات ومواقع التواصل الاجاماعى الموثقة وحماية صفحات النيابة العامة من الاختراق وكل ذلك لمصلحة وصالح المجتمع المصرى والمواطنين المصريين.

الغباء العامل الرئيسى فى تغيير التاريخ

سطر وسطر



حسين خيري

الغباء أشد أنواع المخاطر، فهو من دمر العرب على يد المغول، وعلى النقيض سحقهم ذكاء قطز

«أبعد عن الغبى وغنيله» لأن الغبى الشر بعينيه، فكم من فريق كرة قدم لحقت به الهزيمة، بسبب غباء أحد لاعبيه، وعدم استعداده فى استغلال فرصة الفوز، وهتلر منى بهزيمة ساحقة لإصراره على زحف جنوده إلى داخل روسيا رغم سوء طقسها، وهذا الشاب قتله غباؤه هربا من تحرير محضر له لتدخينه سيجارة داخل عربة القطار، وهبط مسرعا من القطار، وهو يقترب من محطة طنطا فسقط تحت عجلاته.

ويكشف التاريخ لنا أن أعتى الأسلحة التى أدت إلى الهزائم سواء عسكرية أو سياسية أو ثقافية، كانت أسلحة تنحصر فى الغباء والجهل والتعنت على التمسك بالآراء غير العلمية أو المنطقية، ويفسر لنا الواقع علة بقاء تقدم الصهاينة وتفوقهم على العرب فى منطقة الشرق الأوسط، وذلك بفضل امتلاكهم أدوات التكنولوجيا والتخطيط القائم على البحث العلمي، ويرجع أيضا إلى رصد حكومات الصهاينة أعلى ميزانية للبحث العلمي، وفى المقابل تصل نسبتها لدى العرب دون ١٪، غير أن الصهاينة قفزوا كذلك على العرب فى الخارج بسيطرتهم على ناصية القرار الأمريكى والأوروبي، وقد يكون القرار الصينى والروسي، بسبب التزامهم بالتخطيط العلمى والاستراتيجي، وقراءتهم للتاريخ بدقة والاستفادة من أخطائهم.

والغبى ضعيف الذكاء وثقيل الفهم، ويعرِّفه أهل اللغة العربية بالأحمق والمعتوه، وأحيانا الإنسان الذكى يخطأ خطأ فادحا، نتيجة أنه خرج عن مسار الأفكار الصحيحة، وتحول إلى غبى بإرادته فى موقف ما، مثل واقعة القائد العسكرى الأمريكى «دوجلاس آرثر»، عندما كان على وشك الانتصار على مجموعة صغيرة من القوات الكورية أثناء الحرب العالمية الثانية، ولكنه تجاهل تقارير الاستخبارات عن تمركز مليون مقاتل صينى على الحدود الكورية، وأصر على تجاوز الحدود المسموح بها، وداهمه هجوم عنيف مفاجئ، مما أضطره إلى التراجع، وألحق بقواته خسائر ضخمة فى الأرواح.

ويعترف علماء النفس أن لداء الغباء والجهل دواء، ولكن شرطهم لتفعيل تأثير الدواء، هو إقرار الغبى أولا بإصابته بمرض الحمق، ويكون ذلك أول خطوة فى طريق العلاج، وحذرنا الجاحظ من مجالسة الحمقى، لأن معاشرتهم يوما واحدا تصيبنا بنسبة كبيرة من الفساد، تساوى قدر استفادتنا من صلاح العقلاء دهرا كاملا، ويقول الجاحظ فساد الجهلاء يشمل عناصر كثيرة أهمها سوء الذمم والأخلاق، التى ينتقل بسرعة كالعدوى.

وقلنا أن أشد أنواع المخاطر هى أفعال الشخص الغبى أو الجاهل، ونشاهدها فى كارثة اجتماعية تتكرر بصفة دورية وسط عائلات ينطبق عليها الجهل، وتتجسد ملامحها فى الجريمة التى اهتزت لها القلوب، حيث استيقظ أهالى قرية عراقية على صراخ والدة الضحية بعد أن قتلها شقيقها، لأن زوجها أعادها إلى بيت الزوجية فى « الصباحية» لعدم نزول دماء غشاء البكارة، ولأجل مطالبة الأم بتشريحها، أثبت الطب الشرعى أن الفتاة ما زالت بكرا لأن غشاؤها من النوع المطاطي، فرحمة الله على ضحية الغباء.

ولأهمية دور الغباء فى إفساد الحياة، :كتب «أريك دورتشيمد» كتابا ضخما عن الغباء بعنوان «دور الصدفة والغباء فى تغيير مجرى التاريخ»، والمؤلف عمل مخرجا سينمائيا ومراسلا عسكريا لقناتى الـ «بى بى سي» و«سى بى أس»، وأكد فيه أن الغباء بمثابة العامل الرئيسى فى تغيير مجرى أحداث التاريخ.

ومن الجانب الآخر نشاهد أن الغباء الذى دمر العرب على يد المغول، كان ذكاء قطز سببا فى النصر عليهم، والذى منع أيضا تقدمهم إلى أوروبا، واشتملت عناصر ذكائه لتحقيق النصر على عدة عوامل منها تحييد الصليبين عن دعم المغول، وثانيا تهديد بعض قادة العرب فى ممالك الشام بالتخلى عن تأييد المغول، بخلاف تفوق جهازه الاستخباراتى وحسن اختياره للكفاءات مثل القائد بيبرس.

ولابد التأكيد على حقيقة أن الجاهل بالعلم ومفرداته يعد واحدًا من أنواع الغباء، وقد طرح عدد من المفكرين أنواعًا للغباء.

كيف نرسخ الثوابت الأخلاقية ؟

قضية «شهيد الشهامة» تضع الأسرة والمراهقين في اختبار صعب

شغلت قضية مقتل محمود البنا على يد راجح الرأى العام وخاصة الآباء والأمهات، تساؤلات عديدة طرحتها الواقعة لتبقى حيرة الأسرة فى التعامل مع الأطفال في مثل هذا العمر هى الأزمة والدكتور أحمد أيوب إستشارى الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية يجيب عن هذا التساؤل.




د. أحمد أيوب

في البداية يؤكد د. أحمد أيوب أن التنمر يعتبر نوعا من أنواع العنف المارس الذى يمارسه الأطفال مع بعضهم البعض فى المدارس، وعلينا أن نعلم أبناءنا ألا يسخر أحد من زميل له، أو يمارس مع زميل له أساليب العنف النفسى وهدم الذات.

ولابد أن نعلم كل طفل الدفاع عن أصدقائه فى المدرسة وأنه يجب الوقوف بجوارهم ومساندتهم للضعيف حتى يشعر بقوته وبشخصيته.

أيضا من المهم أن نفهم أن فترة المراهقة هى من أخطر مراحل الشباب التى يشعر بها كل شاب وفتاة بالاستقلال الذاتى وأنهم يستطيعون السيطرة على غيرهم، وعلينا أن نتحكم بها وتوجيهها فى الاتجاه السليم، بمصادقة الأبناء فى مثل هذا العمل وتوجيههم بطريقة سليمة.

ومن الضرورى البعد كل البعد عن تعنيف الأطفال وضربهم لأنه يخلق إنسانا غير سوى وميوله عدوانية.

وعلى كل أب وأم أن يتفهموا جيدا أن خلق شاب بلطجى ليس قوة بل ضعف لأنه إذا كان قوى لا يمكنه حمل سلاح للدفاع على نفسه، ولكن الأقوى والأشرس هو خلق إنسان محترم وقوى ويستطيع أن يتحدى أى شاب بلطجى يرهب الغير بمجرد حمله للسلاح.

ولابد على كل أب وأم أن يعززوا ثقة أبنائهم فى نفسهم طالما أنه يسير على الخطى الصحيحة.

وليس موت الشهيد «محمود البنا» على يد «راجح» دليل على ضعفه، ولكنه كان رمزا للشهامة والشجاعة والقوة.

> من الضروري البعد عن تعنيف الأطفال وضربهم لأن هذا السلوك يخلق شخصية غير سوية

أحدث الطرق التجميلية للتخلص من آثار الحروق

منال سليم

أكد الدكتور محمد عماد الدين إستشارى جراحات التجميل وتنسيق القوام أن آثار الحروق من أكثر المشاكل التي تسبب عدم الثقة بالنفس، ويمكننا الآن تجميل الحروق وإزالة الآثار الناتجة عنها بكل سهولة، حيث تعددت التقنيات في تجميل الحروق، وهي بالأساس تعمل على إزالة الجلد من على الحرق، وأخذ قطع من الجلد في أماكن أخرى.

قال الدكتور محمد عماد الدين أن موجات الليزر يمكنها أن تحسن من آثار الحروق وتقضى عليها، كما أنها تعمل على توحيد لون البشرة، ويتم قبلها تحديد مكان الحرق، وتحديد الجهاز المستخدم حسب شدة الحرق، ويأخذ المصاب كريمات مضادة للالتهابات.

وأضاف الدكتور محمد عماد الدين أن إزالة الحروق بالليزر تعتبر هذه الطريقة حديثة نسبياً، كما أنها شكلت ثورة فى عالم عمليات التجميل، حيث تم التوصل مؤخراً إلى أن بعض موجات الليزر يمكنها المساهمة فى التخلص من آثار الحروق والندوب، كما يمكنها توحيد لون البشرة.

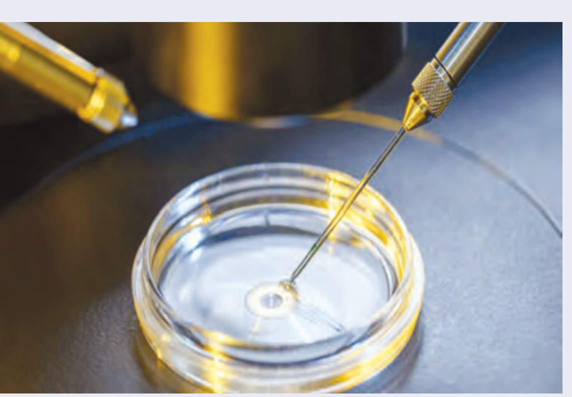
وأشار محمد عماد الدين ومنذ ذلك الوقت توالت الأجهزة الحديثة فى الظهور وبدأ أطباء التجميل فى التدريب عليها واستخدامها فى علاج المرضى، وخاصة بعد اعتماد بعضها من قبل إدارة الغذاء والدواء التابعة للأمم المتحدة، وزاد انتشارها مع زيادة الدراسات التى تؤكد على كونها آمنة ومناسبة لعلاج نسبة كبيرة من المرضى.


د. محمد عماد الدين

> تعتبر الحروق من أكثر الإصابات إزعاجا لأنها تترك أثراً واضحاً على الجلد قد يمتد لسنين حسب درجة الحروق

أورام الرحم من أسب

عمليات الحقن المجهرى عندما تنتهى بالفشل تشعر المرأة بالإحباط الشديد، بل فى كثير من الأحيان قد تضطر إلى تكرارها أكثر من مرة حتى يحدث الحمل.







تجديد هواء المنزل للقضاء على اكتئاب الشتاء

في تلك الأيام نستقبل الشتاء وبرودة المناخ والطقس، وكثير من الأمهات اللائي يخشين على أسرتها، تغلق الأبواب ولا يفتحون النوافذ ويظل البيت مغلقا غير متجدد الهواء لفترات طويلة، وهذا الأمر له تأثير سلبي كبير للغاية.

هذا ما أكدته استشارى العلاج بالطاقة الحيوية والأحجار الكريمة جراند ماستر لبنى أحمد، وأوضحت أن خطورة الأماكن المغلقة أنها تحوى الكثير من الشحنات الكهربائية بداخلها.

والكهربـاء تعتبر مــن أكبر الملوثات ومــن المكن أن تتسبب فى حدوث كهرباء فى المخ، مما يزيد من حالات الاكتئاب، والعصبية الزائدة، وتنشط بؤر معينة فى المخ من المكن أن تـؤدى إلى حدوث الخلافات الزوجية ومن ثـم الطلاق، أو تكـون الأم عنيفة جدا مع أطفالها، والمخ مثل قطعة الإسفنج يأخذ من كل من حوله وأكثر المشاكل النفسـية والعضويـة من وجـود الكهرباء فــى الأماكن والتأثر بها .

وأشـارت إلى أن استخدام الخشـب بكثرة فى ديكور المنـزل من أكثر الأشـياء المفيدة، لأن الخشـب له قدرة كبيرة على تفريغ كافة الطاقة السلبية من الجسم لمجرد لمسـه أو مسكه. أيضا لابد أن يتم تهوية المنزل بشـكل جيد وأن نسـمح للطاقة بالدخول والهواء وضوء الشمس وتجدد طاقة المكان باستمرار.

فعلى سـبيل المثال إذا قمنا بشراء حقيبة غالية الثمن ثـم وضعها فــى خزينة الملابـس لسـنوات عندما نقوم باسـتخدامها نجدها بالية والجلـد يتفتت من التخزين لها بدون أى هواء.


لبنى أحمد

> استخدام الخشب بكثرة فى ديكور المنزل من أكثر الأشياء المفيدة

لـذا لابد من الحرص حتى مـع برودة المناخ أن نجدد الهواء فى المنزل وأن نفتح النوافذ فى وقت الصباح حتى يدخل الشمس والهواء والطاقات السلبية.

وفى المنزل علينا توزيع الملح فى أركان المنزل وتوزيع مجموعة مــن الأطباق الصغيرة الحجم المملوءة بقليل من الماء والملح، ونحاول قدر المستطاع استخدام ألوان زاهية ليست متضاربة فى المنزل.

وعلينـا أن نأخذ حمـام ماء بالملح مرة كل أسـبوعين على الأقل، ملح ناعم أو خشـن، ونعجنه بقليل من الماء ونفـرده على الجسـم ونتركه لمدة دقيقتـين أو ثلاثة ثم نأخـذ حمام ماء، وبهذا سـتتخلصين مــن كل الطاقات السلبية فى جسمك.

ـــاب فشل عملية الحقن المجهـــري



أكد الدكتور أحمد عاصم الملا استشـارى الحقن المجهرى والمناظير النسائية. أن من أول الأسباب التى تؤدى إلى فشـل عملية الحقن المجهرى هو عدم القيام بعملية النقل للجنين بكفاءة، أو يكون هنـاك حالة من عـدم التوازن للصبغيـات أو أن هناك عددا غير منتظم للكرموسومات، مما ينجم عنه تشـوهات جزئية ووراثية للجنين، كل هذه الأسـباب تحول بين الالتصـاق الصحيح للجنين ببطانة الرحم.

> عدم القيام بعملية النقل للجنين بكفاءة تؤدى إلى فشل الحقن المجهري

وأشـار إلى أن من ضمن الأسباب التى تؤدى إلى فشل الحقن المجهرى وجود آفات سطحية بارزة بتجويف الرحم، أو إصابة الأم بندبات بالرحم، أو أورام رحمية سواء ليفية أو حميدة، مما يؤدى إلى خلـق بيئة غير ملائمة لزراعـة الجنين، أو إصابـة الأم بضعف فــى جهازهـا المناعى الأمر الذى يتسـبب فى فشـل عملية الزرع، بالإضافة إلى ضعف بطانة الرحم، حيث تكون رقيقة ويقل سمكها عن ٩ ملل، أثناء ذروة التحفيز أى بوقت شروع إفراز هرمون البروجسترون.

وأضـاف د. أحمد عاصم أن هنـاك صعوبة فى تقنيـة نقـل الجنين، هـذه الصعوبـة لا يمكن أن ننكرهـا، فليـس جميـع الأطبـاء يمتازون بالمهـارة فى إجـراء تلك الخطـوة، ويوجد عدد مــن الأعـراض التــى يمكــن أن تنتبـه الزوجة لها بفشـل هذه العملية، أهم هـذه الأعراض أن يحدث للمرأة نزيف دموى فى نفس ميعاد دورة الحيـض، أو عدم شـعورها بتقلصـات الرحم، ولا تشـعر أيضا ببعض آلام بالظهـر بعد إجراء خطوة غرس الجنين، هـذه العلامة تعد من أهم علامـات فشـل العملية التــى لابد مــن الانتباه جيدا لها.

مبروك أفراح أكتوبر



فى حفل عائلى بهيج بأسمى آيات التهانى احتفل الزميل عاطف مكرم الصحفى بجريدة المساء بخطوبته على الدكتورة نورا يوسف.. ألف مبروك للعروسين، وتهنئة خاصة من رئيس التحرير

3 مشروعات فنية تنتظر عودة "هنيدي"



أكد النجم محمد هنيدى، أنه لم يتراجع عن فكرة تقديم فيلم "كينج سايز" الذى يقدم من خلاله دور عقلة الأصبع، وهى الشخصية التى يقدمها أيضا الفنان كريم فهمى فى فيلمه الجديد، موضحًا أن تحضير الفيلم وتكنيكه صعب ومهم لذلك سيأخذ وقتا طويلا.

وأعلن هنيدى عن رغبته الشديدة فى تقديم جزء ثان من فيلم "صعيدى فى الجامعة الأمريكية"، قائلًا: "قعدت مع الدكتور مدحت العدل لما الجمهور طلب جزء تانـي، وهو عايز يحافظ على نجاح الجزء الأول لأن الحمد لله الفيلم عاش مع الجمهور عشرين سنة، وبيطلب نعمل جزء تانى منه، واحنا متحمسين للمشروع".

وكشف أيضا عن عمله على تجهيز جزء ثان من مسلسل "أرض النفاق"، الذى حقق نجاحًا كبيرًا وقت عرضه، موضحًا "فرحنا أوى بالمسلسل، وبرد فعل الناس تحمسنا أنا وجمال العدل ومادنو العدل، واشتغلنا وكتبنا فى الجزء التانى وانشغلنا بس قريب أوى هنعمل الجزء التانى".



نبيلة عبيد تكتب وصيتها وترفض تجسيد قصة حياتها

رفضت الفنانة نبيلة عبيد تجسيد قصة حياتها، مشددة على أنها ستكتب وصية بألا يحدث هذا الأمر بعد وفاتها.

وكتبت "نبيلة" عبر حسابها الشخصي على "إنستجرام": "أرفض تجسيد قصة حياتي، وسأكتب وصيّة بألا يتم هذا الأمر، صحيح أنني أكتب مذكراتي بنفسي، لكنني أرفض تماما أن تحول إلى عمل سينمائي أو درامي لأن الأعمال الذاتية تلقى فشلا ذريعا".

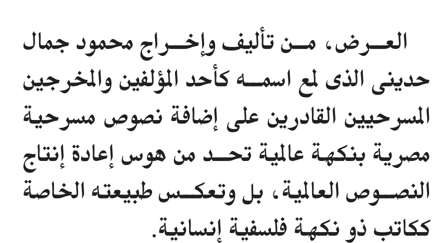
وقالت "نبيلة"، إنها لم تنته بعد من الكتاب الذى يتناول حياتها ورحلتها الفنية، الذى تجهز له مع الكاتب سيد الحرانى وبمجرد انتهائها منه ستختار الوقت المناسب لطرحه، حيث تناولت المذكرات رحلتها ومسيرتها فى عالم الفن منذ بداياتها مرورا بالأعمال الفنية التى قدمتها وتعاملت خلالها مع كبار العمالقة سواء فنانين أو منتجين أو مؤلفين، كما تكشف المذكرات عن أحداث ساخنة فى حياة النجمة الكبيرة.

كانت "نبيلة"، قد جسدت من قبل شخصية راقصة تكتب مذكراتها وتكشف من خلالها الكثير من الأسرار التي تهدد بفضح بعض الكبار في مواقع السلطة، وذلك من خلال فيلم "الراقصة والسياسي"، من تأليف وحيد حامد.









أشباح المسرح العائم.. فانتازيا هوليودية

العرض الناجح هو الذي يدفعك لمشاهدته أكثر من مرة، وهو دليل على شعور المشاهد أن العمل يعبر عنه ويجسد مشاعره.

"بيت الأشباح" عرض مسرحي يشكل توليفة من الفانتازيا والدراما الإنسانية مع تناغم عبقري للعناصر البصرية الثلاث الملابس والديكور والمكياج، الأمر الذي لم يؤثر على تركيز المشاهد على الفكرة بل على العكس خدمها وشرحها وكانت جزء أصيل منه، وهي فكرة عميقة نفسا عن الهوية الشخصية لكل إنسان وسط حالة القولبة التي يمارسها المجتمع على أفراده خالقا منهم نسخا متشابهة مادية متحجرة جافة.

نورالهدى فؤاد

تصوير: رمضان علي

العـرض، مـن تأليف وإخـراج محمود جمال حديني الذى لع اسمه كأحد المؤلفين والمخرجين المسرحيين القادرين على إضافة نصوص مسرحية مصرية بنكهة عالمية تحد من هوس إعادة إنتاج النصـوص العالمية، بل وتعكـس طبيعته الخاصة ككاتب ذو نكهة فلسفية إنسانية.

وتدور القصة حول الشاب "حسن" الذى يعانى ضغوط الحياة التى يقاس فيها الإنسان بنجاحاته المادية حتى تسحق إنسانيته وتجرده من المشاعر والقيم، وبينما يثور حسن الشاب الثرى على تلك الحيـاة ويفقد رغبتـه فى العيـش ويفضل عليها السـكن فـى منزل قديـم بمقابل زهيد يكتشـف مع الوقت أن سـر الإيجار البسـيط احتواء المنزل علـى ما يقرب مـن ٢٠ شـبحًا، وبينما اختيرت شـخصيات الأشـباح بعنايـة من بينهـا راقصة مغمـورة من شـارع عماد الدين إلى باشـا من عهد الملكية ومجرم وممثل ومشـجع كـرة قدم وعجوز وحيـدة وفتاة فقدت حبيبها، ويجد فيهم حسـن الأسرة التى تشـعر بـه وتأخذ بيد روحه لتعرف طعم الحياة بعد أن يتعاطفوا معه، الشيء الذى لم يجده فى الأحياء.

يتميز "بيت الأشـباح" بعناصره الفنية القوية فالديكور الذى يغلب عليه الألوان الزاهية شكلت مـن العرض لوحـات تشـكيلية متتابعة وممتعة بصريـا، تخدم فكرة معرفة الأشـباح لمتع الحياة وقيمتهـا أكثر مـن الأحياء، خاصة مـع المكياج والملابـس التـى اكتملـت بهـا عناصـر الصورة المتكاملة.

ويقول محمد أشـرف بطل العـرض، إن أزمة "حسـن" الذى يجسـد شـخصيته فى المسرحية، تشـبه حيـاة الكثيرين اليوم فهو لم يختر شـيئاً فى حياته، وأسـرته هى التـى كانت تتحكم فى اختياراته وهى نقطة الاختـلاف الحقيقية بينه وبين الأشـباح، لأنهم اختـاروا حياتهم ولكنهم تركوهـا دون اسـتكمال، مثل شـبح جورج الذى مـات دون أن يخبر زوجته أنه يحبها والأم التى لم تر ابنها رجلا ولا تعرف شكله، وهو ما جعل للعـرض خصوصية تلمـس المشـاكل العميقة فى النفس البشرية.

فيما يقول أحمـد جمال المثل: "أقوم بدور عم سليمان وهو رجل مات فى انتظار فريق الترسانة أن يعيـد أمجـاده عقب قيام ثـورة ١٩٥٢ وبينما يشـبه سـليمان عصره فى حركاته وأفكاره إلا أن روحه المعلقة بأمنية دنيوية تبقيه فى هذا المنزل، وبينما يقضى الأيام يتحسـر على تعلقه بشيء من الدنيا يعرف من خلال حسـن أنه كسـب متعة يفتقدها أحياء هذا الزمن وهى الشغف لشيء ما".

أما محمود طلعت، فيقوم بدور "رشدي" مصمم الأزياء الـذى توفى فجأة فى حادث سـيارة قبل أن يعـترف لحبيبتـه بحبه لها، ويشـكل دوره المحـور الذى يدور حوله العـرض، لأنه بمثابة قائدهـم الذى يخطط لهم كيـف يتخلصون من كل ساكن جديد.

وفى النهاية، يقول مخرج المسـرحية محمود حديني، إن سـر قـوة ونجاح العـرض هو براعة المثلين فى القدرة على الارتجال وإضافة الأفكار، حيث تحول العرض إلى ما يشبه الورشة المسرحية المتكاملة.

أما رسالة العرض فهى حث الناس على الرغبة فـى الحياة وتقدير قيمتها والاسـتفادة منها قبل فوات الأوان، والغرض من الألوان والشكل الجمالى للديكور والملابس هو إشعار المتفرج بالبهجة على الرغم من أن اسم العرض يبدو مرعبا.

أما شـخصية الرسـام المعلقة روحه بين الحياة والموت فهى لغز متروك لإثارة خيال المشاهد ليراه بالصورة التى يفضلها، ويرجع الفضل فى التأثير النفسـى لجهود مصممة الأزيـاء والماكيرة أميرة صابر ومصممة الديكور هبه الكومى اللتين شكلتا معا لوحة فنية جميلة، بالإضافة لموسـيقى رفيق يوسف واستعراضات هانى فاروق.





نواصل حكاياتنا السينمائية..

من أهم الشـخصيات النسائية التى عملت فى السـينما المصريـة ويعتبرهن تاريخ السـينما من الرائدات، اللبنانيتان آسـيا داغر ومارى كوينى (وهما من عائلة واحدة).. آسيا داغر مولودة فى قرية تنورين فى لبنان، ظهـرت فى بداية العشـرينيات فى لبنان أما أول فيلم مصرى تظهر فيه آسيا فكان عام (بعد حضورهـا إلى مصـر بـ ٣ أعـوام تقريبا اسمه (ليلـى) وهو واحد من أفلام السـينما المصرية الصامتة من إنتاج عزيزة أمير..

جاءت آسيا داغر إلى مصر عام ١٩٢٣ وبرفقتها ابنة شـقيقتها مارى بطرس يونس الشـهيرة بمارى كوينى، مارى (هى الشـخصية الثانية التى نحكى عنها فى هذه السطور).

مـن مواليد نفـس القرية المولودة فيها آسـيا والدها وكان يعمل مزارعًا وجاءت مارى لمصر بعد وفاتـه مع خالتها ومعهما عمها أسـعد داغر الذى عمل فيما بعد فى جريدة الأهرام. كونت آسيا داغر شركة إنتاج عام ١٩٢٧ حملت اسم اللوتس. وكان قد سبقها لهذه التجربة من النساء فى مصر عدد من النجمات منهن عزيزة امير وبهيجـة حافظ أما مارى كوينى وهى أم المخـرج الكبير الراحل نـادر جلال، فكانت بدايـة عملها فى السـينما المصريـة فى فيلم غـادة الصحراء عام ١٩٢٩ مـن إنتاج خالتها آسـيا داغر ومن إخراج المخـرج التركى وداد عرفـى وكان عمر مارى وقتها ١٢ سـنة. فيما بعد عملت مـارى كوينى فى مجـال المونتاج وشـاركت كمونتـيرة فى فيلـم (عندما تحب المرأة) مـن إخراج أحمد جـلال (زوجها) ثم عملت ممثلة فى أفلام من إنتاج شركة خالتها. وبالإضافـة إلى عمل مارى فـى المونتاج عملت مارى مركبة أفلام فى ١٣ فيلمًا.

تزوجـت مارى كوينى من المخرج أحمد جلال فى عام ٤٠ وأسسـت هى وهو شـركة للإنتاج السـينمائى.. فى هذا الوقـت كانت مارى قد انفصلـت عن خالتها آسـيا داغـر .. فى هذه الشركة.

كان أحمد جلال مؤلفا ومخرجا ومارى ممثلة تلعـب أدوار البطولة وأيضا تسـاعد فى إعداد السيناريو والمونتاج.

أول معمـل تحميـض وطبـع ألـوان فى مصر أسسته مارى كوين فى عام ٥٧.

حكايـات سـينمائية أخـرى جديدة فى مقال قادم.

محمد ناصر العمدة

رغم مرور السنوات، وكثرة المهرجانات المصرية والعربية، إلا أن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الجديدة فى الفترة من 20 إلى 29 نوفمبر، يثبت مرة أخرى أنه قادر على المنافسة، سواء بعدد الأفلام الموزعة على أقسامه وبرامجه المختلفة (150 فيلما تمثل 63 دولة)، أو من خلال العروض الأولى التى يقدمها لأفلام حديثة، أو من خلال انتقاء عدد مميز من الأفلام المهمة، التى حازت على جوائز دولية، أو تلك التى عرضت فى مهرجانات كبيرة مثل مهرجانى كان وبرلين وفينسيا.

ومن الملامح المميزة لهذه الدورة رقم 41 من عمر المهرجان، تكريم مخرج بريطانى كبير هو تيرى جيليام، وعرض فيلمين من أفلامه، كما أن هذا العام يحمل تكريما خاصا للراحل الكبير يوسف شريف رزق الله، المدير الفنى للمهرجان لسنوات طويلة، لأن دورة هذا العام تحمل اسمه، كما أن جائزة الجمهور أيضا ستحمل اسمه هذا العام.





محمود عبد الشكور



أفلام تستحق المشاهدة في مهرجان القاهرة السينمائي





حتى لا يتوه المشاهد بين مولد الأفلام، نقدم فيما يلى ترشيحات لأفلام مهمة تستحق أن تكون فى مقدمة جدول المشاهدة، ويمكن بالطبع أن يضاف إليها أفلام أخرى، وفقا لتفضيلات واهتمامات كل مشاهد:

الأيرلندى.. فيلم الافتتاح، وأهم أفلام المهرجان، ليس لأنه من بطولة الكبار الثلاثة روبرت دى نيرو وآل باتشينو جو بيسكى فحسب، ولكن لأنه من إخراج مارتن سكورسيزى الذى يقدم من خلاله قصة يستقصى فيها مذكرات أحد رجال المافيا، والمصير الغامض لشخصية عمالية أمريكية مهمة هى جيمى هوفا.

الرجل الذى قتل دون كيشوت.. فيلم باذخ الخيال من إنتاج العام الماضى يعرض تكريما للمخرج تيرى جيليام وهو اقتباس حر لشخصية دون كيشوت من خلال أزمة مخرج ومحاولته تصوير فيلم عن الحكاية الإسبانية الخالدة، حول ذلك الأمير النبيل الذى يريد استعادة تقاليد الفروسية.

احكيلى.. هذا هو اسم الفيلم الذى يمثل مصر فى مسابقة المهرجان الرسمية، وهو فيلم تسجيلى من إخراج ماريان خورى، التى تقدم من خلال حوارها المستمر مع ابنتها سارة، زوايا مختلفة لجيلين مختلفين، ثم تقودهما الحكايات إلى اكتشاف تفاصيل ماضى العائلة التى جاءت من الشام إلى مصر، والتى أنجبت المخرج الكبير يوسف شاهين. تجربة مهمة ننتظرها بشغف، خاصة مع تقديم ماريان لموضوعات غير تقليدية فى مجال السينما التسجيلية، ومع اختيار العمل ليمثل مصر فى المسابقة الرسمية.

حياة خفية.. فيلم المخرج الأمريكى المميز تيرينس ماليك، وهو مأخوذ عن قصة حقيقية عن فلاح نمساوى يرفض الولاء للنازيين، فيعتقل ويصبح مهددا بالإعدام، وتعانى أيضا أسرته الصغيرة بسبب ذلك. كل تجربة لهذا المخرج الباحث عن التفرد تستحق المشاهدة بالتأكيد.

النار ستأتى.. فيلم من إنتاج فرنسا وأسبانيا ولكسمبورج فاز بجائزة لجنة التحكيم لقسم "نظرة" ما فى مهرجان كان، وحكايته عن خروج سجين بعد قضاء فترة اعتقاله بعد اتهامه بحرق الجبل.

> "الأيرلندي" يجمع بين الكبار.. و"احكيلي" عن عائلة يوسف شاهين

> فيلم مهم للمخرج الفلسطيني إيليا سليمان.. وفيلم سوداني عن كرة القدم النسائية

إن شئت كما فى السماء.. فيلم المخرج الفلسطينى المعروف إيليا سليمان، وقد حصل الفيلم على تنويه خاص من مهرجان كان ٢٠١٩. مثل أفلامه السابقة يتأمل إيليا سليمان الوطن، ولكن هذه المرة فى مرايا مدن مثل الناصرة وباريس ونيويورك.

جو الصغير.. الفيلم الفائز بجائزة أفضل ممثلة من مهرجان كان.. قصة مؤثرة عن أم تعمل فى شركة تطور أبحاثا سرية عن النباتات، تتورط فى الحصول على نبات من أجل ابنها المراهق جو.

مونوز.. فيلم مهم للغاية حصل على جائزة أفضل فيلم من مهرجانات مثل صندانس ولندن وسان سباستيان وترانسلفانيا، وهو إنتاج كولومبى أرجنتينى مشترك. منظمة تقوم باختطاف رهينة، ثم تجد نفسها فى مأزق مع هروب الرهينة، إثر هجوم على القاعدة التى كانت توجد بها المنظمة.

غبت طويلا يا ابنى.. الفيلم الصينى الفائز بجائزتى أفضل ممثل وأفضل ممثلة فى مهرجان برلين، وهو فيلم يتناول عبر سنوات طويلة مسيرة زوجين، والصعوبات التى كونت حياتهما.

الفنار.. الفيلم الأمريكى الذى أشاد به النقاد فى مهرجان كان ٢٠١٩، وهو يتناول حياة اثنين يعيشان فى فنار معزول فى منطقة نيو إنجلند فى القرن التاسع عشر، وتأثير هذه العزلة على حالتهما العقلية والنفسية، حيث يقتربان ببطء من الجنون.

فيتالينا فاريلا.. الفيلم البرتغالى الفائز بجائزة الفهد الذهبى من مهرجان لوكارنو ٢٠١٩، وبطلته فيتالينا فاريلا، وهى سيدة فى منتصف العقد الخامس من عمرها، تبدأ رحلة من كيب تاون إلى لشبونة بعد أيام من موت زوجها.









أفلام فازت بجوائز مهمة في كان وفينيسا وبرلين.. وفيلم كارتون طويل لمصطفى حسين وبشير الديك

عن الأبدية.. فيلم المخرج روى أندرسون الذى حصل عنه على جائزة أفضل مخرج فى مهرجان فينسيا ٢٠١٩. رحلة متأملة للحياة بكل جوانبها، الجادة والتافهة، عمل يستحق المشاهدة رغم تباين تقديرات النقاد للفيلم.

بغداد فى خيالى.. فيلم المخرج العراقى المعروف سمير جمال الدين، والذى تدور أحداثه فى مقهى اسمه أبو نواس فى لندن عن شخصيات مختلفة، تتعرض للهجوم من رجل بإيعاذ من شيخ متطرف، الفيلم فى قسم آفاق السينما العربية.

أوفسايد الخرطوم.. فيلم وثائقى للمخرجة السودانية مروة زين عن فتيات تتحدين السلطات، التى ترفض منحهن تصريحا بممارسة كرة القدم النسائية، بدافع التشدد الدينى. الفيلم إنتاج سودانى دانمركى نرويجى.

سيدة البحر وهو فيلم للمخرجة شهد أمين.. من إنتاج سعودى أماراتى عراقى مشترك، وتدور أحداثه فى عالم خيالى، حيث تعيش فتاة فى قرية تضطهد الإناث، وتلقى بهن إلى كائنات غامضة فى البحر.

ضيف شرف.. فيلم المخرج المعروف أتوم أجويان الذى يقيم فى كندا، وهو من أصول مصرية أرمنية، وصاحب أفلام سابقة لامعة. موضوعه هذه المرة عن مأزق فتاة تتهم زورا، ومعاناتها هى ووالدها.

خطيئة.. فيلم للمخرج أندريه كوتشالوفسكى من إنتاج روسى إيطالى، ويتناول فيه مرحلة صعبة وحرجة فى حياة النحات الأشهر مايكل أنجلو، حيث سيكون عليه أن يثبت ولاءه لقوتين متعارضتين فى نفس الوقت، فهل يتخطى هذا الاختبار العصيب؟

عرايس الخوف.. فيلم المخرج التونسى المعروف نورى بوزيد، والذى يتابع فيه رحلة عودة فتاتين من سوريا، بعد أن تم اختطافهما واغتصابهما، ومحاولة إحدى المحاميات مساعدتهما على التعافي.

بابينكو.. أخبرنى عندما أموت.. فيلم تسجيلى برازيلى عن المخرج المعروف هيكتور بابينكو، الذى عرف أنه اقترب من الموت، فقرر أن ينتج فيلما عن هذا الموضوع.

بونويل فى متاهة السلاحف.. فيلم وثائقى عن الفيلم الثانى للمخرج الأسبانى السيريالى الكبير لويس بونويل، بعد أن أدى عرض فيلمه العصر الذهبى إلى هروب المنتجين من التعامل معه

الكهف.. فيلم وثائقى تايلاندى عن الواقعة الحقيقية التى شغلت العالم حيث حوصر ١٢ صبيا من لاعبى كرة القدم ومعهم مدربهم فى كهف بسبب مياه الفيضان، وكيف تكاتفت دول العالم لإنقاذ حياتهم.

شغف آنا مانيانى.. فيلم وثائقى إيطالى مهم عن الممثلة الشهيرة الراحلة بطلة فيلم "روما مدينة مفتوحة"، وغيرها من الأعمال المميزة. رحلة فى حياتها وأعمالها، ومواد أرشيفية وحوارات أجريت معها.

طرق أبواب السماء.. محمد ملص: فيلم وثائقى من إنتاج لبنانى إماراتى عن مسيرة المخرج السورى المعروف محمد ملص، صاحب الأفلام المهمة مثل "أحلام المدينة" و"الليل".

الفارس والأميرة: وهو فيلم كارتون طويل من سيناريو وحوار وإخراج بشير الديك، ومن رسوم فنان الكاريكاتير الراحل مصطفى حسين، ويعرض فى قسم بانوراما الأفلام المصرية، ويدور حول قصة تاريخية حقيقية، جرت في القرن السابع الميلادى.

كلام فى الفن



أسمهان والتابعي.. العشق الممنوع!

يرسم الكاتب الصحفي الكبير الراحل محمد التابعي صورة للمطربة أسمهان قائلا: "كانت فيها أنوثة ولكنها لم تكن جميلة في حكم مقاييس الجمال. وجهها المستطيل وأنفها الذي كان مرهفا أكثر بقليل مما يجب وطويلا أكثر بقليل مما يجب، وفمها الذي كان أوسع بقليل مما يجب وذقنها الثائر أو البارز إلى الأمام أكثر بقليل مما يجب.. عيناها كانت كل شيء. في عينيها السر والسحر والعجب.. تعرف كيف تستعمل سحر عينيها عند اللزوم".

ولأن حياة أسمهان كانت مليئة بالأحداث الغامضة والمثيرة فجاءت نهاية الفنانة الشامية بمثل درجة الغموض ذاتها، ومن الجوانب الغامضة في حياة الأميرة السورية تعدد علاقاتها العاطفية مع رموز الفن والسياسة والصحافة.

علاقة أسمهان بالكاتب الصحفي الشهير محمد التابعي كانت معروفة للجميع لدرجة أن التابعي حينما حزن على وفاتها بكى كما لم يبك من قبل وقال: «السيدة الوحيدة التي أحببتها في حياتي وما زلت أحبها وسأبقى أحبها هي آمال الأطرش (أسمهان)»، فالاثنان ارتبطا بذكريات وعلاقات صداقة قوية وذلك على الرغم من طبيعتها الغامضة والمشاكسة.

وبدأت أسمهان تتلمس طريقها إلى الفن في عاصمة الفن العربي القاهرة، مستلهمة الكثير من والدتها المحبة للفن والتي تؤدي أيضا بعض الأغاني، ومتأثرة بشقيقها فريد الأطرش صاحب الصوت الحزين الذي كان قد سبقها إلى دخول عالم الفن في مصر.

وجاءت انطلاقتها الفنية الحقيقية عام ١٩٣١ وهي في سن مبكرة جدا، حيث بدأت تشارك شقيقها فريد في حفلاته وذاع صيتها تدريجيا وبدأت صاحبة الصوت الشجي تغزو قلوب كل من يستمع إليها.

وكان داود حسني هو مكتشفها وهو من منحها اسمها الفني أسمهان وهو اسم تركي يعني السلطان والجاه والحكم.

لكن مسارها توقف عندما تزوجت من الأمير حسن الأطرش ابن عمها وعادت معه إلى جبل الدروز عام ١٩٣٤ وهناك عاشت حياة الأميرات وأنجبت ابنتها الوحيدة كاميليا ولكنها لم تطق العيش بعيدا عن الفن الذي ذاقت حلاوته واختارت أن تعود إلى مصر وتستأنف نشاطها الفني.

وكان أول فيلم قدمته هو "انتصار الشباب" مع شقيقها فريد الأطرش، ثم قامت بتجسيد دور البطولة وفي فيلم "غرام وانتقام" مع يوسف وهبي وأنور وجدي وهو الفيلم الذي لم تتمكن من إتمام مشاهده الأخيرة.

وكما لف الغموض حياتها، اتسم موتها بالغموض أيضا، حيث لقيت مصرعها في حادث سقوط سيارتها في إحدى الترع، وأحيط وفاتها بالكثير من الشكوك، خاصة مع نجاة سائقها واختفائه نهائيا عن الأنظار وفسر الجميع أسباب اغتيالها بدخولها وكر الجواسيس وتورطها في العمل لحساب الاستخبارات الألمانية.. لكن أغانيها الجميلة لا تزال تعيش في الوجدان!

محمد رفعت



يعيش مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة «مرتضى منصور»، على صفيح ساخن منذ الصلح وعودة المياه إلى مجاريها بين مجلس إدارة الأهلي، برئاسة «محمود الخطيب» ورئيس هيئة الترفيه السعودية، الرئيس الشرفي للقلعة الحمراء، «تركي آل الشيخ».

مرتضى.. «جاب ورا» في الميركاتو

محمد هلال

رغم علاقة الصداقة القوية بين «مرتضى» و«آل الشيخ»، إلا أن رئيس القلعة البيضاء فى موقف لا يحسد عليه، بسبب قرار الرئيس السابق للاتحاد العربى لكرة القدم إيقاف الدعم المالى لأى نادٍ، باستثناء أليريا الإسبانى الذى قام بشرائه منذ عدة أشهر والأهلى الذى يشجعه.

ولا يمثل ابتعاد «آل الشيخ» عن تدعيم الصفقات أو دفع رواتب اللاعبين، مشكلة كبيرة بالنسبة للزمالك الذى يمتلك فائضًا في ميزانيته يقدر بـ ١٧٠ مليون جنيه، ولكن الأزمة تكمن فى رغبة رئيس النادى الأبيض فى عدم تفوق «الخطيب» عليه فيما يتعلق ببناء الملعب لذلك يسعى جاهداً للبدء في وضع الأساسات على الأقل، ليظل فى تاريخ القلعة البيضاء هو صاحب الخطوة الأولى فى هذا الملف.

وكان «آل الشيخ» قد وعد «مرتضى» ببناء ملعب خاص بالنادي، خلال زيارته للقلعة البيضاء، منذ عدة أشهر، قبل أن يتراجع عن وعوده عقب الصلح مع «الخطيب»، ليعود ويلوح برغبته فى مساعدة الأهلى على إبرام صفقات سوبر وتأسيس مدينة رياضة متكاملة تضم ملعبًا خاصًا به.

ويحصل نجوم الصف الأول بفريق الزمالك على رواتب مرتفعة جدًا، خاصة الثنائى التونسى «فرجانى ساسي» و«حمدى النقاز» والثلاثى المغربى «أشرف بن شرقي» و«محمد أوناجم» و«خالد بوطيب»، بجانب المصروفات الباهظة التى تتكبدها النادى لدفع رواتب المنظومة الإعلامية التى تضخمت بسبب عزم رئيسه تأسيس قناة فضائية خاصة.

وبدوره قرر رئيس الزمالك، تغيير السياسة المالية للإنفاق على الفريق الأول لكرة القدم، خلال الفترة القادمة بخفض الميزانية وعدم الدخول في أى مزايدة أمام الأهلي و«آل الشيخ» ووضع سقف للتعاقدات بحيث لا يزيد عن ٢٠ مليون جنيه للصفقات السوبر على أن ينخفض إذا كان اللاعب المنضم غير دولى وليس له تاريخ.

واجتمع «مرتضى» مع مسئولى الكرة بالنادي، «إسماعيل يوسف» و«أمير مرتضى منصور»، وأكد أنه لن يتحمل تلك الرواتب الباهظة وأن زمن دفع ملايين الدولارات في الصفقات قد انتهى وذلك في جميع اللعبات وليس كرة القدم فقط، كما طالب بضرورة تسويق كل من «خالد بوطيب» في ميركاتو الشتاء بسبب سوء مستواه وكثرة إصاباته، و«حمدى النقاز» مع نهاية الموسم الحالى كعقاب على تسريبه خبر عدم الحصول على مستحقاته لوسائل الإعلام عن طريق زوجته، على أن يحدد المدير الفنى الصربى «ميتشو» مصير كل من «أشرف بن شرقي» و«فرجانى ساسي»، خلال الفترة القادمة.

فهو لا يعتمد على «بن شرقي» بشكل أساسى منذ بداية الموسم، و«ساسي» بعيد عن مستواه منذ إصابته فى بطولة الكونفدرالية الإفريقية، كما أن راتبه مرتفع جدا وكان «آل الشيخ» هو من يتحمله.

وبالفعل بدأ «مرتضى» تنفيذ سياسته الجديدة بالاجتماع مع المدير الفنى الصربى «ميتشو»، وطالبه بضرورة الاعتماد على لاعبى قطاع الشباب والناشئين.

وعلى الفور نفذ «ميتشو» التعليمات وقام بتصعيد ١١ لاعباً من الشباب والناشئين إلى تدريبات الفريق الأول خلال معسكر مدينة ٦ أكتوبر الأخير، أمثال «يوسف محمود» و«حسام أشرف» و«يحيى مفتاح».

ومن جانبه، نفى عضو مجلس إدارة الزمالك، «حمادة أنور»، معاناة النادى من أى أزمة مالية، وقال: «كما أعلن المستشار مرتضى لدينا فائض فى الميزانية يصل لأكثر من ١٧٠ مليون جنيه، فأين الأزمة؟!».

وأضاف: «مع الاحترام الكامل لشخص الوزير تركى آل الشيخ، الزمالك ليس فى حاجة لمن يدعمه، فقد حصلنا على توقيع عبدالله السعيد مقابل ٤٠ مليون جنيه، عندما كان هو الرئيس الشرفي للأهلى، كما تعاقدنا هذا الموسم مع بن شرقي وأوناجم وغيرهما دون مساعدة من أحد».

وتابع: «إذا قرر سيادة المستشار مرتضى ترشيد الإنفاق سيكون من أجل هدف أكبر وهو الملعب الخاص بالنادى، وهى السياسة التى اتبعتها أندية كثيرة فى العالم مثل توتنهام الإنجليزى الذى لم يتعاقد مع أى لاعب فى بداية الموسم الماضى لتوفير التمويل للملعب الجديد».

وسوف يركز الزمالك جهوده خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبل، على تدعيم مركز خط الوسط المدافع، حيث يمتلك الثنائى «طارق حامد» و«فرجانى ساسي» فقط، فى ظل إصابة «محمود عبدالعزيز» وعدم جاهزية «محمد حسن» وكثرة إصاباته.

وتواصل الزمالك مع أكثر من لاعب، فى الأيام الماضية، أمثال «علي غزال» لاعب فييرينسى البرتغالى سابقًا، و«محمد عبد العاطى» لاعب دجلة، و«محمود حمادة» لاعب بيراميدز، ولكنه اصطدم بالمطالب المالية المبالغ فيها لإتمام التعاقد، ما قد يدفعه لإعادة «محمد أشرف روقا» المعار إلى إنبى.



القلعة البيضاء تتقشف وتقرر الاستغناء عن المحترفين

البحث عن لاعب وسط مدافع هدف الزمالك في ميركاتو الشتاء

بتمويل قدره 30 مليون جنيه.. توقيع اتفاقية ثلاثية بين البنك الأهلى المصرى وجامعة عين شمس ومستشفى رويال برومبتون



بحضور هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى عقد د. محمود المتينى رئيس جامعة عين شمس ودافيد شرمبتن مدير العلاقات الدولية بمستشفى رويال برومبتون الرائدة فى جراحات وأمراض القلب والصدر والاوعية الدموية اتفاقية تهدف إلى إقامة توأمة بين مستشفيات جامعة عين شمس ومستشفيات رويال برومبتون بلندن. حضر الاتفاقية التى عقدت بمقر قصر الزعفران كل من نرمين شهاب الدين رئيس التسويق والاستدامة الاستراتيجية بالبنك الأهلى المصرى والدكتور أيمن صالح مدير عام مستشفيات عين شمس والسير جيفرى ادامز سفير المملكة ولفيف من أساتذة جراحة وأمراض القلب والصدر وجراحة الاوعية الدموية بجامعة عين شمس والمسئولية المجتمعية بالبنك الأهلى المصرى.

صرح هشام عكاشة أن البنك الأهلى المصرى يسعى من خلال الاتفاقية الثلاثية إلى منح تمويل قدره ٣٠ مليون جنيه يتم منحه على مدار ٥ سنوات بهدف تحقيق أقصى استفادة ممكنة لمستشفيات جامعة عين شمس التى تخدم فئة كبيرة من المرضى فى كافة التخصصات بدون مقابل وذلك بالاستعانة بخبرات مستشفى رويال برومبتون، مشيرًا إلى التعاون المستمر بين البنك والجامعة، حيث ساهم البنك حتى الآن بما يجاوز ٢١٠ مليون جنيه لمستشفيات الجامعة بتخصصاتها المختلفة وهو ما يندرج ضمن مساهمات البنك فى مختلف مجالات المسئولية المجتمعية والتى بلغت حوالى ٦ مليار جنيه فى السنوات الاربع الاخيرة، وحيث يعد القطاعين الصحى والتعليمى أحد أهم المجالات التى يحرص البنك على اداء دوره فى دعمها، فقد وصل نصيب مساهمات ملف التعليم منها إلى مليار جنيه تقريبا وملف الصحة الى مليار و٧٥٠ مليون جنيه خلال أربع سنوات وهو ما يؤكد فاعلية الاستراتيجية البنك فى هذا الشأن.

ومن جانبه اكد د. محمود المتينى أن اتفاقية التوأمة بين مستشفى الدمرداش التابعة لجامعة عين شمس ومستشفى رويال برومبتون والتى تتم تحت رعاية خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى وبتمويل من البنك الاهلى المصرى تأتى سعيا لرفع كفاءة مستشفى الدمرداش والتى تعد من أهم المستشفيات التى تخدم حوالى نصف المليون مريض سنويًا من محافظة القاهرة والمحافظات المجاورة فى مختلف التخصصات الطبية دون مقابل حيث تضم كافة التخصصات الطبية، إضافة إلى أنها تضم أفضل الكفاءات من الاطباء وهيئة التمريض، وسعيًا لتظيم دور المستشفى وحتى تقوم بدورها فى خدمة المرضى على الوجه الأمثل.



شوقي غريب

حلم الأولمبياد والتتويج الإفريقي يراود أبناء غريب

محمد الفرماوي

يستعد منتخب مصر الأوليمبى للقاء نصف النهائى فى بطولة كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة والذى يقام فى الثامنة مساء بعد غد الثلاثاء على ستاد القاهرة الدولي، ويدخل شوقى غريب المدير الفنى ولاعبو منتخب مصر هذا اللقاء بحثا عن ضرب عصفورين بحجر واحد، وهو فى حالة الفوز والوصول إلى نهائى البطولة سوف نتأهل لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ مباشرة دون الدخول فى دوامة مواجهة الثالث والرابع والتى ستحدد الطرف الثالث والأخير الذى سيتأهل للأولمبياد، والهدف الثانى هو الوصول لنهائى البطولة والتتويج بها وهو ما ينتظره جماهير كرة القدم المصرية، تعويضا عن إخفاق المنتخب الأول فى بطولة الأمم الإفريقية والتى أقيمت فى مصر هذا العام.

وبدأ شوقى غريب الاستعداد خلال الخمسة أيام السابقة لمواجهة الدور نصف النهائي، خاصة بعد ضمان المنتخب الصعود للدور قبل النهائى بعد هزيمة منتخب غانا فى مباراة دراماتيكية والعودة للقاء بعد التأخر مرتين، والفوز فى الوقت القاتل بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وكان منتخبنا الوطنى قد فاز فى اللقاء الأول على مالى بهدف نظيف إلا أن الأداء كان على غير المتوقع وغير مقنع لجماهير الكرة المصرية برغم الفوز.

التركيز على معالجة الأخطاء الدفاعية وحل مشكلة الجبهة اليمنى

معالجة الأخطاء

وبسبب العديد من الأخطاء التى تأثر بها الفريق خلال أول لقاءين وهى البطء فى تحضير الهجمات والأخطاء التى ارتكبها قلبا الدفاع وعدم امتلاك خط الوسط للكرة والسيطرة على خط الوسط، وإصابة العديد من اللاعبين المؤثرين قبل وبعد بداية البطولة مثل ناصر ماهر ومن قبله محمد محمود وطاهر محمد طاهر، وبرغم كل هذه الأخطاء والإصابات إلا أن الجهاز الفنى حاول خلال اللقاءات تصحيح الأخطاء بعمل تغييرات داخل الملعب لمعالجة هذه الأخطاء وتوظيف اللاعبين بشكل مختلف مثل رمضان صبحى الذى لعب يمينا ويسارا والدفع بأحمد بيكهام وأحمد ياسر ريان وعبد الرحمن مجدى وتعديل طريقة اللعب بتواجد جناحين هجوميين، وثنائى هجومى صريح وتقدم أحمد رمضان بيكهام لوسط الملعب.

الحضور الجماهيرى والأداء الرجولى سر الصعود للدور نصف النهائي

وخلال التدريبات ركز شوقى غريب فى معالجة الأخطاء الدفاعية التى وقع فيها قلبا دفاع المنتخب الوطنى أسامة جلال ومحمد عبد السلام، والتى تتمثل فى عدم الارتكاز الصحيح داخل منطقة الجزاء وعدم التركيز فى بناء الهجمات، ومن المراكز التى تمثل مشكلة لغريب وجهازه الفنى الجبهة اليمنى والتى تقل فاعليتها عن الجبهة اليسرى التى يتواجد فيها رمضان صبحى وأحمد أبو الفتوح الجبهة الأقوى فى منتخبنا الوطني.

الحضور الجماهيري

التواجد الجماهيرى كان لها عامل كبير فى صعود منتخب إلى الدور نصف النهائى، حيث كانت المؤازرة الجماهيرية فى لقاء غانا كبيرة جدًا برغم التأخر فى اللقاء أكثر من مرة، إلا أن الجماهير شجعت الفريق بكل قوة وكانت دافعًا قويًا للاعبين مما أدى إلى المشهد النهائى بالصعود لهذا الدور، وأشادت الجماهير بالأداء الرجولى للاعبى المنتخب الوطنى خلال اللقاء وهذه الروح هى المطلوبة لتحقيق البطولة والوصول للهدف وهو الوصول لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.



مصطفى محمد

رمضان صبحي

استاد الثورة

الفلاح الفصيح

هذا اللقب أسعد شوقى غريب كثيرًا عندما أجريت معه حوارا منذ أكثر من ٢٠ عاما وكان هذا عنوان الحوار..

على المستوى الشخصى ودود ومتفاهم ومتفان فى عمله.. هذه أبجديات الفلاح الفصيح شوقى غريب.. لم يترك مجال التدريب وأتاح له اتحاد الكرة فى مرحلة مبكرة من عمره العمل فى كل المنتخبات وهذا أعطاه كينونة خاصة فى التعامل مع إفريقيا...

تخصص فى كيفية متابعة اللاعبين الأفارقة والتعامل معهم خلال الاحتكاك الدولى..

هذه الأدوات أعطت له التعامل مع المنتخبات.. وبالتالى قام بتجهيز أدواته على المستوى المحلى من اختيار لاعبين مميزين.. كان ينقصهم فهم معنى الرجولة والإخلاص فى الأداء أمام منتخبات إفريقيا..

شعرت بأننى أشاهد لقاء فى أحد الدوريات الأوروبية عندما لعب منتخب ٢٣ أمام غانا خصوصًا روح الإصرار والتحدى والغيرة فى ضرورة تحقيق (ريمونتادا) وهو ما تحقق.

هذا الجيل الذى يدربه شوقى غريب يختلف تماما عن اللاعبين الكسر الذين يغرفون الملايين دون أدنى فائدة ويلعبون فى دورى الحواري..

لذلك أطالب بضرورة احتراف هؤلاء اللاعبين فى الدوريات الأوروبية ولا يرتكنوا إلى العقليات المدمرة والإبقاء عليهم فى الدورى المحلى..

هذه الرسالة يجب أن يغرسها شوقى غريب فى نفوس اللاعبين بل عليه تبنى هذه القضية وأن يأخذ بيدهم لأن أغلبهم لا يعرف الطريق كما أن وكلاء اللاعبين لديهم أطماع كثيرة فى حالة تلقيهم عقود احتراف خارجية.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

علي لطفي:

«مش هسيب» الأهلي.. وأحلم بالحارس الأساسي

قلة مشاركاته فى المباريات مع الأهلى أمر لا يؤثر فى تميزه عندما يلعب، بل إنه لا يؤثر مطلقا فى حبه للكيان، متمسكا بأمل نيل الفرصة لتحقيق حلم حماية عرين الفريق الأحمر، واضعا نصب عينيه تجربة أيوب الكرة المصرية أحمد شوبير.

حوار - مصطفى يحيى

● كيـف تقيم فترة تواجـدك في الأهلي منذ انضمامك له؟

- قضيت موسـم أول ممتاز مع حسام البدرى انتهىبحسـم الـدورى، ورغم حسـمنا لدورى صعب بالموسم الثانى، لكننا خرجنا بشكل سيئ مـن إفريقيـا، وتعرضنا لهبوط شـديد ثم ودعنا البطولة العربيـة، وصاحب ذلك تغيير أكثر من جهاز فنى، ما جعله موسما صعبا على الجميع، لكننا دخلنا هذا الموسم بشكل مميز.

● إذن عدم الاسـتقرار وقتهـا أثر على عدم تواجدك بشكل أكبر؟

- بالطبـع سـيؤثر علـى مشـاركة أى لاعب لصعوبـة التغيير فـى تلك الظـروف، لكن عند المشـاركة يجب أن تكـون مسـتعدا لأنك تلعب فى نادٍ كبير ولن يشـكل غيابك أى عذر، فعندما شـاركت أمام حوريا حصدتلقـب حارس الجولة ونلـت إشـادة الجميـع، فالأهلى دائما مطالبا بالفوز حتى لو فى دورة رمضانية.

● هـل مقولة مدرب يحب ويكره له دور فى قلة تواجد أى لاعب؟

- لا أقتنع بذلك، فـأى مدرب «هيلعب باللى هيكسبه» حتى إذا كان لا يحب لاعب ما، لكنها رؤية فنية ومنافسـة شرسـة بين ثلاثى حراسة الأهلـى، حتـى إن فايلر أكد أن ذلـك المركز هو الوحيـد المكتمل ولا توجد به أزمة، أو من يلعب منا، لذا كما قلت يجب أن أكون مستعدا للفرصة فى أى وقت وأظهر بشـكل يليق باسـم الأهلى، وهذا هو قدرك.

● أفهم من ذلـك أن فايلر لا يحدد ترتيبكم كحراس فى مستويات مختلفة؟

- هذا ما أكده فعلا لإكرامى بأنه تفاجأ بوجود ٣ حراس مميزين وفى مسـتوى قريب بناء واحد عكـس ما لمسـه فى فـرق دربها سـابقا بوجود تصنيفات، وهذا يُصعب الاختيار، لكن ما يحسم الأمر أن مثلا الشـناوى «رجلـه أكثر فى الملعب» ويؤدى بتميز، لذا هو الأجهز.

● هـل تتفق مـع فكرة تدويـر الحراس مع كثرة المميزين منهم بمصر؟

- حراسـة المرمى مركز حساس، ومن الصعوبة تنفيـذ ذلك، حتى التدوير فـى باقى المراكز يكون للأجهز، وإذا جاءت فرصة سيتم إشراك البعض، فمثلا قبل قدوم فايلر شاركت مع كثير من اللاعبين أمـام «اطلع بـرا»، وبعـد قدومه شـارك جميع اللاعبين تقريبا وعاد كثير منهم لمستواهم.

● إجابتـك تظهر أنك غير منزعج من قلة المشاركة؟!

- لأن الفرصة ستأتى لا محالة، وعندما تأتى يجـب أن أكون جاهزا، لأن وقتها إذا أخفقت لن يرحمنى أحد بسـبب ابتعادى، فأنت تلعب فى الأهلى ومطلوب منك حتى أن تكون مميزا عندما تشارك، لذا أؤدى التدريبات بقوة.

● ولكن ما تردد باستفسـارك عن سبب عدم لعبك أمام أسوان يدل على عكس ذلك؟

- هذه مجرد شـائعات، فهـل يعقل أن أطلب ذلك، حتـى من يتابعنى فى التدريبات سـيجد معاملة جيدة منى مـع المدربين وجو كله تركيز مخلوط ببعض المـرح، ولكن الحقيقة أنه حدثت ظروف وطلبت عدم تواجدى، ولم أتحدث فى أى شيء.

● وماذا عن طلبك الإعارة نهاية الموسم الماضى؟

- وقتهـا جاءنـى عروض من إنبـى والجونة والاتحاد السـكندرى وغيرها، ورغبت بالإعارة لألعـب باسـتمرار وأعـود للأهلـى «واقف على رجلـى»، لكن عندما أبلغت مدير الكرة سـيد عبدالحفيظ وبدوره عرض الأمر على لجنة الكرة، فقـال لى حرفيا «مقدرش أمشـيك لأن مفيش ولا واحد من اللجنة أو الإدارة وافق أنك تمشى».

● هـذا التمسـك يحمـل إشـادة خاصة من مسئولى الأهلى؟!

- الحمد لله فالأهلى تمسك بى، وأنا متمسك به لأنـه ناد كبير وحاربت حتى أكون فيه، وصعب أرحل عنـه، وإذا حدث سـيكون إعـارة لأعود مجددا له، وأعتقد أن هذا التمسك بسبب الرغبة فـى وجود لاعبـين مميزيـن للمنافسـة إفريقيًا نظـرا لخبراتى فيها مع إنبـى والمنتخب، حتى إن عبدالحفيظ قـال لى «هنجيب مين عنده خبرة فى إفريقيا أو يلعب تحت ضغط الجمهور، وهذه الفترة حساسة لا تحتمل».

● لاسـارتى وعدك باسـتمرار المشـاركة.. فلماذا لم ينفذ ذلك؟

- لاسـارتى تحدث معى كثيرا عن مشاركتى فأبلغته بأنه لا مشـكلة عندى وأنى لن أجبر أى مدرب علـى ذلك، لكنى عندما تشـركنى وأكون مميزا فمـن المفـترض أكمل، حتى إنـه حدثت مشـادة بيننا أثناء معسـكر الاسـتعداد لشبيبة السـاورة،فبعد أن أعتقـد الجميع أنى سـألعب خاصة بعد مشـاركتى بديلا للشـناوى أمام فيتا كلوب، والذى كان مصابا، فوجئت باسـتبعادى رغـم أن اسمى كان مسـجلا كأساسـى ونحن فى طريقنا للاسـتاد، والشناوى أخذ حقن ليبدأ به، وتحدثـت معه يـوم المباراة، وقلت لـه «فى إيه دخلتنـى وخرجتنى»، وأنا غير مقتنع بما يقوله فأنـا أمام فيتا حصلت على حارس الجولة وأعلى تقييم لأداء اللاعبـين، لكنى رفضت خلق أجواء عصبية.

● وهل دار حديث آخر بعد تلك المباراة ؟

- تحدثنا مجددا وأبلغته إذا كنت غير راغب فـى وجودى أو غير واثق فـى قدرتى على تحمل المسئولية إذن لا تعمل حساب أنى موجود.

● ومن هنا تبلورت فكرة الإعارة لديك؟

- فعلا لأنى كنت أفكر ما سـيكون أول انطباع للناس بعد تلك الواقعة، أنك تشرك حارس وهو



فايلر

فايلر تفاجأ بتميز حراس الأهلي.. ولاسارتي كان ضعيف الشخصية



علي لطفي أثناء حواره مع الزميل مصطفى يحيى

مصـاب فهذا عدم ثقة بى، فـى حين كان كلامه عكس ذلك.

● هـل كان لاسـارتى ضعيف الشـخصية ويتأثر بآراء من حوله؟

– مؤكد فشـخصية المدرب تتضح فى مدى ثقته بنفسه ولاعبيه، وهل يتمكنمن جمعهم حوله، وشـخصيته انعكست علينا بالملعب، فأنتم رأيتم كيف كان شكل الأداء معه، عكس الأداء المميز حاليا مع فايلر.

● إذن فـإن فايلـر فى رأيك مـدرب صاحب بصمة؟

– جماعيا الفريق تطور كثيرا، وفرديا استعاد لاعبون كثر مستواهم مثل أجايي والشيخ ورمضان والشحات، وتشـعـر كأنهم كانوا «متكتفين» والآن يلعبون بحرية، كما أنه يمنحك فى الملعب أكثر من حل، ويطبق بالتدريبات ما سـيُنفذ بالمباراة، وبإمكانـه تغيـير التدريب تماما حسـب حالة اللاعبين وليس إجباريـا تطبيق ما هو مكتوب، يلغى وحدة أو يزود.

● أعتقـد نفـس الابتكار موجـود لدى مدرب الحراس الذى تطورتم معه عن الفترة السابقة؟

– نحن نملك مدربين حراس على مستوى عالٍ وقـد يتفوقون علـى آخريـن، فالمعدات الموجودة حاليـا طلبها طارق سـليمان منذ فترة لكنهـا تأخرت، ومن حسـن حظ يانكـون أنها جاءت وقت قدومه، ورغم أننا مستوانا مميز هذا الموسم لكننا أدينا بشـكل رائع مع كابتن طارق، وفيما يخص يانكون فهو مدرب مميز جدا ويملك فكرًا أوروبيا بأنـه يركز على ما تحتاجه خلال المباراة بشكل مباشر.

● إذن فـى رأيك واجه طارق سـليمان ظلما خلال فترة تواجده ؟



طارق سليمان

طارق سليمان تعرض للظلم

– بالفعل لأن الفريق ككل كان سـيئا والموسم كان صعبـا علينـا، وهـو واجـه ضغطـا كبيرا بتحميله مسـئولية تراجع مستوى أي منا فى حين أنها مسـئولية جماعية، وكانت هناك أخطـاء كثيرة داخل الملعـب، وكان حارس المرمى عليه شغل كبير و «مفيش حد بيشيل وراه» فتكون أخطاؤه ظاهرة.

● وماذا أضاف يانكـون لحراس الأهلى ولك تحديدا ؟

– هو دائم الحديث معنا عن الاحتفاظ بتركيزنا فـى التدريبات، ويعمل كثيرا على رد الفعل، لأن الكرة أصبحت سريعة وبها متغيرات عدة، فمثلا الكـرة الجديدة قد تغـير اتجاهها فى الهواء من خفتهـا، وينبـه علينا بـأن نتحـدث كثيرا فى المباراة مع زملائنا ونوجههم لأننا قادة بالملعب.

● وضع ثلاثى حراسة الأهلى حاليا يذكرنى بالثلاثـى «البطـل وإكرامى وشـوبير».. ألا ترى ذلك؟

– شـوبير كان أيوب الكرة المصرية، بعدما لع بمونديال العالم ٩٠ وقاد المنتخب والأهلى كثيرا، وهو من نجوم حراسة المرمى بمصر، وعندما تملك ٣ حراس بمستوى متقارب فهذا أمر مميز، ومردوده أفضل من شـعور الحارس الأساسى أنـه سيشـارك حتى لو سيئا، ولنا مثال فيما تسبب فيه نادر السيد من تغيير ١٨٠ درجة للحضرى الذى أصبح أسـطورة حراسة المرمى بمصر.

يانكون

يانكون يدرب بفكر أوروبي

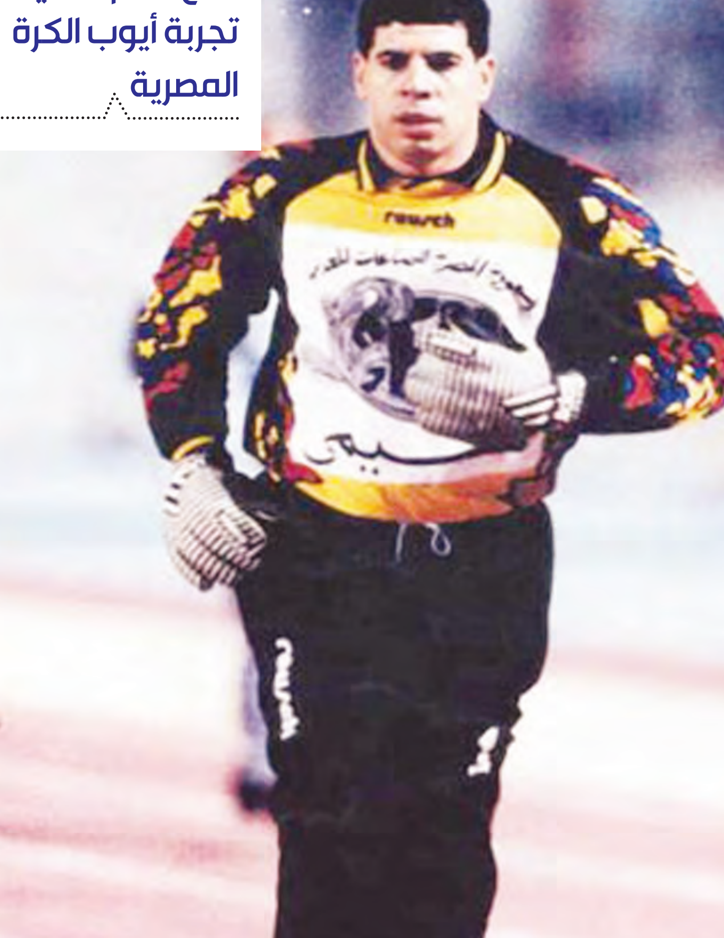
● إذن أنـت تملـك صـبر أيوب أم تخشـى أن يسـرقك العمر خاصـة مع تقارب سـنك مع الشناوى؟

– أنـت لا تعلم ما سـيكون هناك غـدا، ولنا خـير مثال فى محمـد محمود، وإذا حسـبناها بالورقة والقلم سـتقف محلك سر، وأنا لا أرغب فى الرحيل عن الأهلى، من الآخر «مش هسـيب المكان ده إلا بعد ما أسيب بصمتى وأخد بطولات».

● جماهـير الأهلـى تقدر دائمـا من يحب الكيان بهذا الشـكل.. هل لمسـت ذلك على أرض الواقع؟

– مـن يبيـع ويرحل بسـهولة «يبقى باصص تحت رجله»، يجب أن تضـع نصب عينيك أنك تلعب فى أحسـن ناد بمصـر وإفريقيا وأكثر ناد بالعـالم حصد بطولات، يكفـى القول إنك لاعب بالأهلـى الـذى ضـم أسـاطير واسمك سـيحفر وسـطهم، لذا ممكن تضحـى بالكثير حتى يذكر التاريخ اسمك مع هؤلاء.

أضع أمام عيني تجربة أيوب الكرة المصرية



● إحسـاس اللعب للمنتخـب مختلـف.. ألا تشعر بالضيق للابتعاد عنه؟

– مؤكد إذا لم تحـزن لعدم لعبك فأنت لاعب بلا طموح وقبلت بما أنت فيه، لكن ذلك يتوجب أن يعمل على نفسـه كثيرا لكى تظهر إمكانياته للجميع.

● ما طموحاتك مع الأهلى وبشكل عام؟

– أطمـح تحقيـق بطولة إفريقيـا الغائبة منذ فترة لإسـعاد الجمهور والتى نحتاجها كلاعبين لتسـطير أسمائنا فى التاريخ، وثانيا أنى أجتهد على مشاركتى أساسيا فهذا حلم لى.

كلمة حرة مباشرة

ريادة أعمال الشباب

الدولـة تبذل أقصـى الجهد ممثلـة فى الـوزارات المعنية خاصة وزارة الشـباب والرياضة بتفعيل البرامج الشبابية سواء فى مجالات الاسـتثمار أو الإبداع بأنواعه وأشـكاله المختلفة..

مؤخرًا قام د. أشـرف صبحي وزير الشـباب والرياضة بتسليم المنح المالية المقدمـة من «CONFEJES» برنامج تعزيز ريادة الأعمال للدول الناطقة بالفرنسـية " والتـى تبلغ قيمتها أكثر مـن مليون جنيه لعدد ١٨ شـابا وفتاة مـن محافظات "الوادى الجديد، أسـوان، القاهرة، الفيوم، الجيـزة، الدقهلية، بنى سويف، الإسماعيلية، مطروح، سوهاج» بحضور الأستاذة منال يوسـف رئيس الإدارة المركزية للمشـروعات وتدريب الشباب والسفير ابراهيم الخولى منسق المنظمة بوزارة الخارجية.

تعرف صبحى خلال لقائه بالفائزين على أفكار مشـروعاتهم المقدمة وما تم إنجازه فعليا وأكد لهم دعم الوزارة المستمر للشباب ومتابعة مشـروعاتهم ومحاولة حل أى معوقات قد تطرأ عليهم خـلال فـترة التنفيذ، كما اسـتمع الى مقترحاتهـم حول أفكار يمكن تنفيذها داخل مراكز الشـباب لنقل خبراتهم الى الشـباب وتدريبهم لفتح مجالات عمل جديدة بمختلف المحافظات.

وزارة الشـباب والرياضة تسعى جاهدة لفتح آفاق عدة أمام الشباب للاسـتفادة من طاقاتهم فى إقامة المشروعات الصغيرة من جهات دولية مانحة..

د. صبحـى أعرب عن سـعادته البالغة لمشـاركة الفتيات فى تلك المشـروعات، مشـيرا إلى الدور الإيجابى الذى تلعبه المرأة فى المجتمع وطالب الشباب الفائزين أن يشجعوا شباب مصر كافة كى يحـذوا حذوهم من أجل إيجاد فرص عمل لهم ولغيرهم من الشباب المصري، مؤكدا أن هذا البرنامج يأتى فى إطار سـعى وزارة الشـباب والرياضة لنشر ثقافة العمل الحر وتشجيع الشباب وتمكينهم لإقامة مشروعات صغيرة.

السفير ابراهيم الخولى اكد أن وزارة الشباب والرياضة تعد من أكثر الوزارات نشـاطا فى التعامل مـع المنظمات المختلفة المهتمة بالشأن الشبابى بالتنسيق المستمر مع وزارة الخارجية فيما تقدمه الشباب والرياضة من مؤتمرات تنقل خبرات تمثل مصر بالخارج بصورة مشرفة.

المنحة المالية المقدمة من المنظمة لا ترد وتتراوح بين ٥٥ و٨٧ ألف جنيه حسب حجم المشروع وتكاليفه، وتنوعت المشروعات الفائـزة بين أكثر من مجـال بين «خياطة مفروشـات، طباعة جرافيك، تسـمين و تجارة هواتف محمولـة، مبردات مياه، تصنيع أكياس بلاستيكية، تصنيع مستلزمات معدنية دقيقة».

علامة ؟

علـى الرغـم مـن أن التصفيـات المؤهلـة إلى طوكيـو مهمة قومية إلا أن الاسـتديو التحليلـي الـذي يغطـي المباريات لـه نظرة عنصريـة فـي إخماد موهبة لاعـب وتلميع آخر طبقا للأهواء والميول.. هل من ضوابط حتى لا يزيد الاحتقان بين الجماهير؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



في أول تجمع للمنتخب الوطني الأول لخوض مباراتي كينيا وجزر القمر في التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية 2021 بالكاميرون استبعد حسام البدري لاعبي بيراميدز في قرار تربوي لنادي بيراميدز، لعدم التزامهم بالمواعيد التي حددها الجهاز الفني للمنتخب بانضمام لاعبيه، بجانب العديد من الإصابات التي لحقت بلاعبي المنتخب خلال المعسكر مثل حمدي فتحي بقطع في غضروف الركبة، ومن قبله إصابة حسين الشحات في لقاء ليبيريا الودي، ويأتي محمد صلاح ليختتم قائمة المصابين قبل أول لقاء رسمي للمنتخب.

الإصابات تعرقل أهداف البدري

محمد الفرماوي

حرص الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة حسام البدري على عدم الاستعانة ببدائل للمستبعدين والمصابين في خلال المعسكر لمباراتي كينيا وجزر القمر، وذلك للاستفادة باللاعبين الموجودين بالمعسكر وإيجاد بدائل لعبدالله السعيد لاعب بيراميدز ومحمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي، وقد استبعد البدري سباعي فريق بيراميدز بعد حدوث أزمة وعدم تقارب وجهات النظر بين إدارة نادي بيراميدز والجهاز الفني للمنتخب الوطني، وكان نادي بيراميدز قرر عدم إرسال لاعبيه للمنتخب، اعتراضا على إخلال مبدأ تكافؤ الفرص بعد إعلان جدول الدوري، وكذلك استدعاء اللاعبين في وقت خارج الأجندة الدولية المعتمدة من الفيفا، وبعد تدخل العديد من الأطراف تم حل المشكلة وأبدى مسئولو نادي بيراميدز تعاونهم مع المنتخب الوطني، قرر الجهاز الفني استبعاد اللاعبين من المعسكر الحالي وضم كل من أيمن أشرف من الأهلي وكريم طارق لاعب طلائع الجيش، وكان البدري قد ضم لاعبي بيراميدز وهم: عمر جابر، ورجب بكار، وعبدالله السعيد، ومحمد حمدي، وأحمد أيمن منصور، ومحمد فاروق.

وبعد الاستبعادات جاءت الإصابات فقد أكد الجهاز الطبي للمنتخب الوطني بقيادة الدكتور محمد أبوالعلا، عدم جاهزية محمد صلاح لاعب المنتخب ونجم ليفربول الإنجليزى الطبية لخوض مباراتي كينيا وجزر القمر، بعد الكشف عليه والفحوصات المكثفة والتأكد من تواجد آثار للإصابة التي لحقت به مؤخرا.

وعقد الكابتن حسام البدرى اجتماعا مع مدير المنتخب الكابتن محمد بركات والدكتور محمد أبو العلا، واللاعب والذى أكد للمدير الفنى رغبته الشديدة في الحضور والمشاركة لولا ظروف الإصابة والتي تحتاج إلى فترة علاج للتعافي خلال هذه المدة، وكان اللاعب قد حضر للمعسكر وشاهد التدريبات التي خاضها الفريق على ملعب برج العرب.

وثاني خسائر المنتخب الوطني حمدى فتحى لاعب النادى الأهلى بعد أن كان يعيش أفضل فتراته وأحرز هدفي فوز الفراعنة في وديتي بوتسوانا وليبيريا، فقد تعرض لقطع في غضروف الركبة أثناء مشاركته في مران المنتخب، وبعد أن خضع حمدى فتحى للكشف الطبى من قبل الدكتور خالد محمود، وكذلك أحمد عبد العزيز رئيس اللجنة الطبية بالأهلي، فقد حدد النادى الأهلى سفر اللاعب إلى ألمانيا لإجراء الجراحة بعد استخراج التأشيرة، وقد أعلن اتحاد الكرة تحمل تكاليف علاج اللاعب.

وثالث الخسائر في معسكر المنتخب إصابة حسين الشحات خلال لقاء ليبيريا الودى بكدمة في العضلة الأمامية وخرج اللاعب من حسابات الجهاز الفني لمباراة كينيا التي أقيمت الخميس الماضي وفضل الاستمرار في الفندق من أجل التجهيز والتدريب استعدادا للمشاركة في مباراة جزر القمر المقرر لها يوم ١٨ نوفمبر.

وأكدت الأشعة التي خضع لها الشحات أن إصابته عبارة عن كدمة في الركبة تحتاج إلى فترة علاج لعدة أيام، وأكد الدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب خضوع اللاعب لتدريبات علاجية خلال فترة تواجده على أمل تعافيه ولحاقه بمشوار الفريق خلال المرحلة الحالية.

محمد صلاح

حسين الشحات

حمدي فتحي

أمهريات



الأوليمبي للهدف يلبي

حكاوى القهاوى.. والكل على النجاح ناوى.. للمرة الثانية وبعد شهور تكررت نفس الأمور والطابق فيها المستور.. فالكل يعمل بجد ولم يركبهم بالنجاح السابق الغرور.. فبعد كأس الأمم الأفريكانية للمنتخبات الأصلية وما حققه النظام من إبهار.. ودليل العالم أمام المعجزات المصرية احتار.. فقبول البطولة قبلها بشهور نار ومرار.. ولكن مصر كانت قدها وقدود فاقت كل الحدود.. فمن الافتتاح وحتى الختام التفوق في الإدارة والنواحي الفنية من تجهيز ملاعب على صورة عالمية وليست إقليمية كان هو وشهد بذلك الرأى العام والدولى من الإعلام.

وأوضحت البطولة وهذا ملخص المقولة أن المصرى يستطيع.. ويحقق الإنجازات المعجزات ويستحق التلميع.. وخاصة أن الأمور سارت بالثانية والساعة والدقيقة وفاجأ العالم بهذه الحقيقة.. وإن دلت على شيء فإنما تدل على أن مصر دولة مؤسسات واللى فات كان في ذيله سبع لفات وخاصة مجهود الشباب المرافق المدرب والذى يجيد اللغات وهذا ما دعا الاتحاد الأفريكانى وهذه الحكاية عجبانى.. أن يلجأ لمصر في تنظيم كأس الأمم تحت ٢٣ سنة المؤهلة للأوليمبياد.. وكالعادة الكل وصباح ومساء الفل عمل بكل الطاقة الخلاقة.. لإعادة الإبداع ولتصبح مصر كعادتها ملء الأسماع.. فكان الإبهار هو كل الأخبار وتقديم حفل افتتاح جبار خطف الأبصار.. وفى ٢٠ دقيقة مذهلة سرقت الأنظار.. وصواريخ أشكال وألوان والكل على المتعة الشاهد العيان على مصر بلد الأمن والأمان.. ونقول كمان.. أن الأولة بداية القصيدة والفوز على مالى خطوة مفيدة.. ودائمًا مباريات الافتتاح وحى على الفلاح تكون متواضعة الأداء.. والهدف مجرد وفاء واللى جاى.. وهاى شلة هاى ليس بالسهل ووجب أن تلدغ الشباك كالنحل.. فقد اقتنصنا ٣ نقاط وركبنا رأس المجموعة.. لو وفقنا مع غانا والكاميرون تصبح أقدامنا في طوكيو المسموعة.. وغير ذلك وكذلك تكون المسائل عن الوصول لطوكيو أكبر حائل.. ولكنى هذه المرة متفاءل.. وحتى نفوز بالهدف ولا نعمل كالمنتخب الأول الذى من بدرى قطع الخلف.

وهذا القلم والله أعلم كتب هذه السطور قبل مباراة غانا وما أغنانا.. وغانا لها باع طويل في كرة القدم.. شوقى غريب بالفوز عمل كل الجهد وبالطريق للأوليمبياد حلم.. وربنا لطريق المنتخب الأوليمبى يسلم وحتى نستطيع أن نغسل عار المنتخب الأول والكل يعلم.

والباقى وهذا إحقاقى وجب أن يتابع وبالخير نابع الجمهور كل المباريات مهما كانت الحكايات ويعتبر اللى فات مات.. ويهتف ويغنى للأوليمبى ويا لبسة البمبى تعالى جانبى.. وأى منا جاءت ذنبك ومش ذنبى.. فالمنتخب الأوليمبى أحسن الإعداد وهو لنا الزاد والزواد.

ضربة قاضية

المنتخب الأول دخل فى مشوار غسل العار

ماهر فهمى




عاجل إلى

حروف من ذهب

قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوموا لى كما تقوم الأعاجم يعظمون ملوكهم»

وزير الموارد المائية


د. محمد عبد العاطى

المزارعون بقرية زاوية أبو مسلم مركز أبو النمرس محافظـة الجيزة متضررون منذ مـدة من عدم وجود ميـاه رى على فـرع ترعـة الحاجر رقـم ١ بزاوية أبو مسـلم.. حيث يوجـد على الفرع مدينة تسـمى الهـدى الشـهيرة (مسـاكن ويليـام) والتـى يوجه أهلهـا الصرف الصحـى لديهم على فـرع الرى هذا (الحاجر)، ويوجد مصنع ملابس يتسبب فى تلويث مياه الرى بمخلفاته وتحويل الصرف الصحى عليه.. كما يوجد بعض المنشـآت التى تحـول مياه الصرف لديها أيضا على الفرع.. وقد تسبب هذا فى إتلاف الزراعة.

وهذه الترعة تروى مسـاحة أكثر من (٢٠٠) فدان ولم يتم تنظيفها من الجهة المختصة بهـا منذ عام، وهى مليئة بالقمامة والقاذورات وورد النيل مما أدى إلى إعاقة حركة المياه بهـا، وقد قام بعض أصحاب الفيلات بردم أجزاء من هذا الفرع بدون تصريح ولم تأت بها مياه منذ أكثر من شهر.

عبد النبى إبراهيم

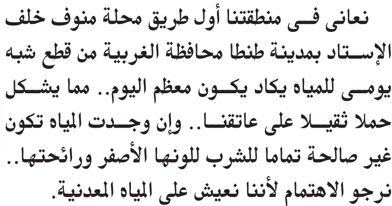
وزيرة التضامن


د. غادة والى

أنا أحد المتضررين من حرب الخليج سنة١٩٩٠.. حيث كنت أعمل فى العراق من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٠ وإلى الآن لم أحصل على التعويض أسـوة بأمثالى.. وطال انتظـارى حتى بلغـت من العمر أرذلـه.. والتمس النظر والاهتمام بشكوتى.

أحمد إبراهيم محمد سرى

شركة مياه الشرب


المهندس ممدوح رسلان

نعانى فـى منطقتنا أول طريق محلة منوف خلف الإسـتاد بمدينة طنطا محافظة الغربية من قطع شبه يومـى للمياه يكاد يكـون معظم اليوم.. مما يشـكل حملا ثقيـلا على عاتقنـا.. وإن وجـدت المياه تكون غير صالحة تماما للشرب للونها الأصفر ورائحتها.. نرجو الاهتمام لأننا نعيش على المياه المعدنية.

هبه محمود



شكرا للرد

الداخلية:الرقيب تسلم كل مستحقاته

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٥ أكتوبر متضمنا رسالة لرقيب شرطة بالمعاش/ سيد عيد محمد عبد السيد المقيم بدائرة قسم شرطة إمبابة (بمديرية أمن الجيزة) التمس خلالها من وزير الداخلية مسـاعدته فى صـرف مكافأة نهاية الخدمة ورصيد إجازاته فى ضوء إحالته للتقاعد فى ٢٠١٩/٦/٣٠.. نود الإحاطة بأنه تم التنسيق مع القطاعات المعنية وأفادت بتسلم المذكور لمستحقاته وتم تسوية الملف المعاشى وتسليمه للوحدة الحسـابية الخاصة بالهيئة الكائنة بالإدارة العامة للتأمين والمعاشـات لصرف مستحقاته.. وتحرير الشيكات اللازمة بالمعاش حتى شهر نوفمبر٢٠١٩.

لواء/علاء الأحمدى
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

بلطجى المتوسط!

هو رجـب طيب أردوغـان فهو يتحرش بقبرص بسـفن تنقيـب الغـاز وقبلها حـاول الاقتراب من الميـاه الإقليمية والاقتصادية المصرية فتم ردعه على الفور فأبعد سـفنه. أما عن غزو سوريا فقد توغل لمسافة ثلاثين كيلو مترا ويقول إنه لن يخرج منها حتى يخرج الآخرون يقصد روسـيا وأمريكا وإيران ولن تخرج هذه الدول روسـيا وإيران بناء على طلب بشار الأسد.

وقبـل ذلك البلطجـى أردوغان كان يشـترى البترول من داعش بـ ١٠ دولارات للبرميل ويبيعه لأوروبا بـ ٦٠ دولارا. هذا البلطجـى أجداده قتلـوا مليونا ونصـف المليون من الأرمن الذين أتوا إلى مصر وأسسوا مطابع.

مـا دخلـك بالـدول العربية أيهـا البلطجـى إنه يحلم بالخلافة التى بنا لها قصرا بـ ٢ مليار دولار.

حفظ الله مصر وجيش مصر والأمة العربية.

محمود حسن أحمد

الكدب مالوش رجلين!

لم تعـد تزعجنـى الشـائعات السـلبية false التى تحاول هدم مسيرة الدولة وتشيع negative جو اليأس والإحباط فقد أصبحت واضحة. ولكن ما يثير القلـق فعلا هو الشـائعات الإيجابيـة الزائفة false positive التـى تضفى بطولة زائفـة أو نصرا غير حقيقى.

ولا أعرف فربما كانت الجهة التى تصدر الإيجابيات الكاذبة هى نفس الجهة التى تصدر السلبيات الكاذبة، فالهدف النهائى واحد يجب على الدولة التصدى لأى زيف، وقديما قالوا (الكدب مالوش رجلين).

د.م طارق الشفتاوى

مصرى زى ما أنا

مصرى زى ما أنا
من كام ألف سنة
عايش على ضفاف
نايم فى أحضانك
وساقية كانت هنا
دايرة بتحكى حكاوى عنا
وأرض مبدورة درة
وقمح وعيدان قصب
وغيطان وراها غيطان
كانت للعالم خزنة
وحبوب كتيرورا وزان
يوزن للشعوب
وزنه
مرعليا فراعنة
فرعون ورا فرعون
وتاريخنا كان صفحة
فى أول كتاب فى الكون
البردى أهى عايشة
راسمة وجوه سمرة
نايمة فى حضن الطين
عرقها تقاوى تربة
وكفوف فى خوص بتميل
تخلط جبين بعجين
وآخر النهار بتشيل
منشه فيها الخير
شاكرة اطع المولى
طمع فيا يونان وروما
وأشكال راحت وجت. أشكال
ترك وفرنجه ما بدلو الإنسان
وفضلت أنا المصرى
أغنى للحيا غنوة

حسن عبد الرحمن

أنفاس ع الورق



مصايد الموت!

قالوا قديما.. تتعدد الأسـباب والموت واحد.. ولكن لم يكن بين هذه الأسـباب ما يحدث فى مصـر حاليا.. الموت غرقا فى بلاعات المجارى.. بل وربما كنا الدولة الوحيدة على مسـتوى العالم التى تنفرد بهذا السـبب وهذه الظاهرة.. والتى أصبحـت متكررة.. نعم أصبحنـا ننفرد من دون الآخريـن بهذه الميتة القـذرة والنهاية القرفة.. والتـى تضعنا جميعـا مسـئولية ومواطنين أمام المسـئولية.. فالاتهـام يطال الجميـع.. من أول هذا اللص الذى يسـرقته لغطـاء البلاعة يرتكب جريمتيـن فـى آن واحـد.. السـرقة والقتل لن يسـقط فيها.. إلى المحليات وشركة مياه الشرب والصـرف والإعـلام.. بـل والمواطن ذاتـه الذى يكتفـى عند رؤيـة بلاعة بدون غطـاء بمصمصة شـفايفه ولعـن الدولـة وتغلبـه سـلبيته بعدم الاتصال والإبلاغ عنها بأرقام معروفة للجميع.. ١٢٥أو١٧٥أو النجدة على ١٢٢.

وكانـت لجنـة الإدارة المحليـة بمجلـس النـواب قد أمهلـت الحكومة بنهاية سـبتمبر الماضى شـهرين لحـل هذه المشـكلة.. وذلك بعد سـقوط وموت الطفل ياسين فى بالوعة أمام نادى الطالبيـة بالهـرم.. إلا أننا فوجئنـا بعد مرور الشـهرين بسـقوط وغرق ٥ آخرين فـى بالوعة المنوفية الإثنين الماضى.

المشـكلة ضخمة ولا تـزال قائمة بدون حل.. ويكفى أن نعـرف أن القاهـرة وحدها بها٣٥٠ ألـف بلاعة.. يسـرق من أغطيتها سـنويا ما لا يقـل عن ٥ آلاف غطاء وبواقـع ١٥ يوميا.. وتتم سرقتها لأنها مصنوعة من الحديد الزهر والذى يتم بيعه إلى المسابك لإعادة صهره واستخدامه.. حيث يتكلـف الغطاء الواحـد ٥ آلاف جنيه.. وهى سـرقات تكلف الدولة سنويا ما لا يقل عن ٥٠٠ مليون جنيه.

لقـد قامـت وزارة الداخليـة بواجبهـا فـى مكافحة هذه السرقات وضبطت ٤٤ لصا.. وتكشف من تفتيشها على المسابك المرخصة وغير المرخصة والتـى تباع لها هـذه الأغطية.. أننـا مازلنا فى انتظار قيام الأطـراف الأخرى بدورها.. وتنفيذ حلـول لاتـزال فـى دور الاقتراح مثـل تصنيع هذه الأغطية مـن الزهر الرمـادى الذى لا يعاد تدويـره.. أو تصنيعها من الخرسـانة.. أو عمل شبكة تمنع السقوط فيها فى حال سرقة الغطاء.. فهل نتحرك سريعا للقضاء على مصائد الموت فى الشوارع قبل سقوط ضحايا آخرين؟!

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

رؤية

نزار السيسي

الشيعة كانوا يعتبرون الإخوان فرعا من فروعهم ومتحدثا بلسانهم وسط الأمه السنية

المرشد الأعلى والمرشد العام "2"

عندمـا تتوغل فى تاريـخ جماعة الإخوان المسـلمين وعلاقتهم بالشـيعة، نجد أن حسـن البنا فـى مراحله الأولى قد وقع فى هوى الشـخصية الشـيعية الشـهيرة جمال الديـن الأفغاني، وعندما تقرأ أفكار البنا ومواقفه تجده قد تأثر كثيرا من أفكار الشـيعة، وكان حسن البنا ولا يزال محل إعجاب وتقدير كبير من علماء الشيعة بل من عموم الشيعة خصوصا (الإمامية الاثنى عشرية) .

فـكان الود متبـادلا بين الإخـوان والشـيعة، بل إن الشيعة كانوا يعتبرون الإخوان فرعا من فروعهم ومتحدثا بلسانهم وسـط الأمه السنية، بل إن طلاب الشيعة الذين كانوا يدرسـون فى مصر قد انضموا إلى جماعة الإخوان، ومـن المعروف أن صفـوف الإخوان المسـلمين فى العراق كانت تضم الكثير من الشـيعة الإمامية الاثنى عشـرية، وعندمـا زار نواب صفوى سـوريا وقابل الدكتور مصطفى السـباعي- المراقب العام للإخوان المسلمين هناك اشتكى له الأخير بأن بعض شباب الشيعة ينضمون إلى الحركات العلمانية والقومية، فبعث نواب إلى أحد المنابر وقال أمام حشد من شبان الشيعة والسنة (من أراد أن يكون جعفريا حقيقيا فلينضم إلى صفوف الإخوان المسلمين) .

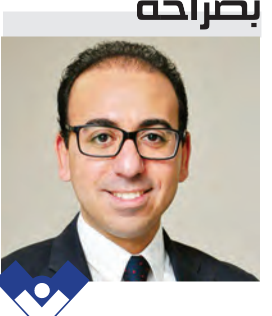
وحين أسس المرجع الديني الشيعي محمد باقر الصدر فـي العـراق حزب الدعـوة الشـيعي رأى أن يدخل فى تحالف واضح مع الحزب الإسلامي العراقي السني، وقد كان هذا الحزب هو الذراع السياسـية لجماعة الإخوان فـي العراق ثم دخـل حزب باقـر الصدر الشـيعي مع الحزب الإخوانى فى تحالف بعد ذلك .

ونجد أن الخميني، مرشـد الثـورة الإيرانية، وضع كتابـا تحت عنـوان (الحكومة الإسـلامية)، وضح من خلاله تأثره بفكر سـيد قطب والمودودي، وانتشـر هذا الكتـاب بين طلاب الإخوان المسـلمين لدرجـة أن كان مصطفى مشـهور، عضو مكتب الإرشاد، يقوم بتدريسه للطلاب فـي المعسـكرات الإسـلامية وكان يوضح مدى تقارب فكر الخميني بفكر سيد قطب.

وإذا أردنـا أن نتابـع مـدى التلاقـح بين الشـيعة والإخوان سنجد أن إيران بعد الثورة الشيعية كانت من أكثر الدول التى ذهبت إليها آلاف النسخ من كتاب سيد قطب (فى ظلال القرآن) .

إذن فالإخوان المسلمين هم خونة لأهل السنة منذ قديم الأزل لأنهم متحالفون مع أعداء الأمة.

بصراحة



جمال رائف

هذه الاستراتيجية فشلت بمقتل زعيم التنظيم وبالتالى الجبهات المهمة تحتاج إلى إمداد بعناصر إرهابية قادرة على القتال

العائدون من داعش صناعة تركية!

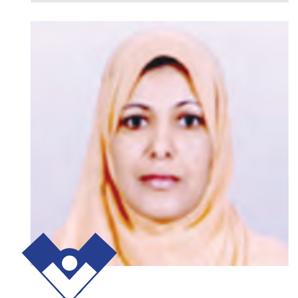
يحـترف صناعة الإرهـاب ويدين له الدواعـش بالولاء أنه زعيمهـم الحقيقـي وهم له تابعـون، إنه أردوغان الذى أسـس ميليشيات الجيش السورى الحر ويدعم العصابات الإرهابية فى ليبيـا كما تحتضن بلاده قيادات تلك الجماعات المتطرفة بل تبث من على أراضيها سموم الفتنة عبر منابر الشـيطان التى يعتليها أراجوزات السلطان المريض.

أبـو المنصور المغربـي أحد قيادات داعش وسـفيرها لدى تركيا وقـع فى يد الجيش العراقى مطلع هذا العام واعترف بالتفاصيل عن الدور التركى للدواعش بل أكدت اعترافاته أن تركيا بمثابة ممر أمن للمنضمين حديثا للتنظيم الإرهابي، حيث تعد هى محطة النقل إلى بؤر الصراع والإعداد قبل الانخراط داخل أعمال العنف.

تركيـا تمتلك السـيطرة على تحـركات التنظيمـات الإرهابية كونها دولـة داعمة للإرهـاب وهذا ما يبرر تصريحـات أردوغان وأفراد نظامه المتعلقة بعزم النظام التركى نقل الدواعش إلى كل دول المنطقة التصريحـات التى تأتى فى إطار المحاولة لإعطاء شـرعية أو غطاء سياسـي لعملية النقل التى سـتقوم بها الأجهزة التركية المتمرسـة على التعامل مع الجماعـات الإرهابية وهذا ما يتضح من تصريحات أردوغان ووزير داخليته التى تضمنت أن تركيا ستواصل إعادة إرهابيى داعش إلى بلدانهم، ولا يعنيها استقبالهم أو رفضهم لهـذه العناصر، وقد لجأت تركيا لهذه العملية بعد أن ضعف تنظيم داعش وفشـلت خطـة البغدادى التى بدأها قبل مقتله حيث وسـع من الانتشـار الجغرافى لتنظيـم داعش خاصة فـى مناطق أفريقيا جنوب الصحـراء بغرض فتـح المزيد من الجبهـات لتقليل الضغط على الجبهات المهمة مثل سـوريا أو ليبيا ولكن هذه الاستراتيجية فشلت بمقتل زعيم التنظيم وبالتالى الجبهات المهمة خاصة فى شمال أفريقيا تحتاج إلى إمداد بعناصر إرهابية قادرة على القتال من خلال إحياء دور تنظيم الدولة فى هذا الصراع مجددا بعد أنتراجع، وهنا يبرز دور أردوغان الذى حشـد خلال الأسابيع الماضية أعدادًا كبيرة من الدواعش فى سجونه، وهذا باعتراف النظام التركى نفسه والآن يتنـاوب المسـئولون الأتراك على إطلاق التصريحـات المتعلقة بنقل عناصر داعشإلى دولهم الأصلية وبالطبع سـترفض أوروبا استقبال تلـك العناصر ومـن ثم يتم نقلهم إلى نقاط أخرى مثل ليبيا لمسـاندة ميليشيات السـراج الإرهابية،قطر لها دور أيضا فى إحياء التنظيم وتسهيل مهمة أردوغان عبر منابرها الشيطانية.

المسـتهدف الرئيسـي من عمليـة نقل الدواعـش هو إضافة تعزيـزات بشـرية للميليشـيات الإرهابية فـى طرابلس،ومن جانب آخر إنفاذ بعض العناصر الإرهابية لأوروبا لتنفيذ موجة إرهابية تتشـابه مع ما حدث فى تسـعينيات القرن الماضى على يد العائدين من أفغانسـتان وهذا لمعاقبة أوروبا التى تقف موقفا متشـددًا تجاه التوغل التركى فى سـوريا، كمـا أنها لم تخضع لابتـزاز أردوغان لها بملـف اللاجئين وبالتـالى يحتاج النظام التركـى لإدخـال التنظيم الإرهابـي كورقة لعب فـى العملية السياسـية للضغط على الجانب الأوروبـي للتغاضى عن جرائمه الاسـتعمارية فى شمال شرق سـوريا وإحداث الفوضىفى ليبيا وإثارة القلاقل الأمنية فى منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

قلم مضى



سعاد سلام

ميلاد الرسول نور يهدينا

كان ميلاد الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم نورا أضاء ما بين المشـرق والمغـرب وذكرت "فاطمة بنت عبـد الله" أنها شـهدت ولادة النبـي صلى الله عليه وآله وسلم وقالت فما شـيء أنظر إليه من البيت إلا نـورا وإني لأنظر إلى النجـوم تدنو حتى إني لأقول لتقعـن علي ومـن الآيات التـي ظهـرت لمولده أن الشـياطين رميت وقذفت بالشهب من السماء وانشق القمـر نصفين معجـزة لرسـول الله وحدثه الحجر والشـجر وطفئ نار فارس التى تعبـد من دونه مع ميلاد الرسـول فنجد الوجود كله خضع واستسلم لله تعـالى إلا الإنسـان الذى تمرد عن الحـق ولعب به الشيطان يقول تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّـمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ} حتى الشَّـجَرُ وَالدَّوَابُّ والحقيقـة تؤكد حاجـة الكون إلى التـوازن بعودة الإنسان إليه وائتلافه معه فى حركته ونشاطه.

لنجعـل من ميلاد الرسـول نورا ينـور طريقنا إلى الجنـة ولنبدأ بداية جديدة كلها منهج رسـول الله نخطـو بخطاه ونقتدى بـه ومنها أنه كان يعطى عطاء من لا يخشـى الفقـر وكان يقـول: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِـنُ بِـاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِـرِ فَلْيُكْـرِمْ ضَيْفَهُ)) فنكون كذلـك ونتعلـم الصبر من رسـول الله كما صبر صلى الله عليه وسـلم على ما مر به من المصائب والمصاعب والأزمات وهو صابر محتسب وذكره لربه الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِـيرًا وَالذَّاكِـرَاتُ لنجعل لنا ورد من الذكر كما كان نبينا أحسـن الناس خلقا فلنحرص على حسـن الخلق ونحرص على إطاعة الرسول حيث قال ((كُلُّ أُمَّتِـي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا يَا رَسُـولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ مَـنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَـدْ أَبَى) فهو أصدق من تكلم فلم يعرف الكذب فى حياتـه ولنكون كذلك حتى لا نكتـب عند الله كذابا ومن رحمته بأمته قالت عَائِشَـةَ قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسـلم: «اللَّهُمَّ! مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَـقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْـقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِـنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَـيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ»). رواه مسـلم] فلنرحم بعضنا بعضا ونرفـق ببعض ونعين بعض على قضاء حوائجنـا ونخفف علـى بعض فى مصائـب الدنيا وآلامهـا لنكون أمة محمد بحق خلقـا وعملا وقولا لنضمن دخول الجنة بسـلام فببركة مولد الرسـول الكريم، اللهم وحـد صفوفنا وألف بين قلوبنا وأزل الغل والحقد والحسد والبغضاء من صدورنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

بينى وبينك



مجدي الشاذلي

ما يثير الدهشة أن الناس ورغم معاناتهم منها.. إلا أنك قد لا تجد أحداً فى مجتمعنا إلا واستخدم الواسطة

كوسة.. كوسة!

الواسطة هى الوجه الآخر للرشوة فى منظومة الفساد، ولكن لماذا حصلت "الواسطة" على هذا الدور المتعاظم فى مجتمعنا؟ وكيف أصبح الدخول من "الأبواب الخلفية" لمعظم المصالح هو موضة هذا العصر فى بلادنا؟ وما الذى يجعل معظم الوظائف فى بلادنا يتم تسكينها عن طريق الواسطة أو المحسوبية؟

ولنا فى مصر حكاية قديمة مع الواسطة، فنحن نسميها "كوسة"، ومعظمنا الآن يظن أنه إذا كان بلا "كوسة" فسيقع لا محالة فى "حوسة"، وأما السر وراء الربط بين الواسطة بالكوسة فيعود إلى زارعى الخضراوات الذين كانوا يأتون من ريف مصر لبيع منتجاتهم فى سوق الخضر والفاكهة العمومى بالقاهرة، فكان هؤلاء يصطفون تحت لهيب الشمس فى طوابير طويلة لدفع رسوم دخول السوق، إلا تجار الكوسة، إذ كانوا "يستثنون" من الوقوف فى الطابور لأن "الكوسة" سريعة العطب، وكان حارس السوق ينادى وهم يدخلون من باب السوق "كوسة..كوسة" ليقنع الآخرين الذين قد يطول انتظارهم لساعات.. بأن من حق هؤلاء الدخول إلى السوق وتصريف بضاعتهم قبلهم!

من هنا عرف المصريون كلمة "كوسة"، وعندما بدأوا ممارسة "الواسطة" فى حياتهم اليومية، اكتشفوا أن ما يفعلونه من تمييز للبعض وتجاوز الطوابير للحصول على الوظيفة أو الترقية أو الرخصة أو حتى الرقم المميز للسيارة أو التليفون، هو نفس ما كان تجار "الكوسة" يفعلونه فى سوق الخضار..

وبمرور الوقت فقد بائعو الكوسة ميزتهم بعد اختراع السيارات ذات الصناديق المبردة، لتصعد "الواسطة" بدلا منهم إلى قمة اهتمامات المصريين، حتى أصبحت كالمرض الذى يستشرى ببطء، ويظل ينخر مثل السوس فى عظام الدولة حتى تسقط فريسة لهذا الإخطبوط..ليتركها مرتعًا لإهدار الحقوق وضياع الأمانات.

ما يثير الدهشة، أن الناس ورغم معاناتهم من الواسطة.. وإدراكهم التام بأنها ظاهرة سلبية تعكس تفشى الفساد الإداري.. إلا أنك قد لا تجد أحدًا فى مجتمعنا إلا واستخدم الواسطة يومًا لتسيير أموره الخاصة لدى إحدى هيئات الدولة ومؤسساتها المختلفة.

ولعل أسوأ توابع الواسطة أن يوضع الشخص غير المناسب فى مكان الشخص المناسب، فلا يؤدى من حصل على المكان دوره كما يجب، ولا يستفيد المجتمع من كفاءة وخبرة الشخص الذى تم إهدار حقه، ناهيك عما تسببه "الواسطة" من انتشار أمراض اجتماعية بين الناس كالحقد والأنانية وفقدان الثقة وعدم الانتماء واتساع الهوة بين فئات المجتمع.. وكلها توابع خطيرة وتحتاج من الدولة إلى وقفة جادة وحاسمة بكل الوسائل الرقابية المكنة.

صباح جديد



بهاء زيتون

الأمر يتطلب تدخلاً تشريعياً لإيقاف العشوائية التى تعمل بها صالات "الجيم"

شبابنا والمكملات القاتلة!

ما كشف عنه تقرير النيابة حول الوفاة المفاجئة للفنان الشاب هيثم أحمد زكى (٣٥ سنة) وهو ابتلاعه كمية من المكملات الغذائية أثناء ممارسته الرياضة فى «الجيم» أدت إلى إصابته بحالة إعياء شديد مع قلة الطعام مما نتج عنه هبوط حاد فى الدورة الدموية أدت إلى الوفاة.. يدعونا بل يفرض علينا ضرورة فتح ملف المكملات الغذائية وملف عمل صالات ونوادى «الجيم».. بعد أن ثبت أن هذه المكملات الغذائية كانت وراء حالات الموت المفاجئ والخفى لبعض الشباب مؤخرًا.. وبعد أن تحول الأمر إلى ظاهرة وموضة ومدعا للتباهى والتفاخر بين شباب هذه الأيام بتناول المكملات الغذائية – عمّال على بطّال – أثناء ممارستهم الرياضة بصالات «الجيم» ليبدوا مفتولى العضلات حيث تعمل هذه المكملات على «نفخ العضلات» بالرغم من أن أسعار هذه المكملات ليست بالرخيص فمعظمها أسعارها تتعدى ٣ و٤ آلاف جنيه (!!)..

وبعد أن ثبت – أيضا – أن الكثير من صالات «الجيم» غير مرخصة وتعمل – كلها – بدون رقابة.. وهذه مصيبة كبيرة (!!).

والحقيقة لقد أعجبنى بشدة رد فعل المهندس محمد فرج عامر عضو مجلس النواب ورئيس نادى سموحة الذى تقدم بطلب إحاطة عاجل فى هذا الشأن عقب الوفاة المفاجئة للفنان الشاب «هيثم أحمد زكى» بوقف تناول المكملات الغذائية ومنع بيعها دون روشتة طبية وإخضاع صالات ونوادى «الجيم» للإشراف الرياضى والطبى المتخصص ووضع اشتراطات للسماح بفتح هذه الصالات حفاظا على شبابنا من هذا الخطر «الخفى».

فالأمر خطير للغاية ولا يمكن السكوت عليه أو الاستهانة به.. ويتطلب تدخلاً تشريعيًا إيقافًا للعشوائية التى تعمل بها معظم صالات ونوادى «الجيم» وينظم ويحدد العمل بها.. وأن يكون صرف المكملات الغذائية من الصيدليات بناءً على روشتة طبية مع اشتراط وجود مركز طبى مصغر أو حتى طبيب متخصص لمتابعة المترددين على ممارسة الرياضة «بالجيم».. وخاصة بعد أن كشف لى د.وسيم السيسى أستاذ المسالك البولية عن خطورة هذه المكملات الغذائية والتى «يبلبعها» شبابنا هذه الأيام – عمال على بطال – دون استشارة طبية أثناء ممارستهم الرياضة «بالجيم» حيث تؤدى إلى ترهل هذه العضلات بعد فترة كما تؤدى إلى أضرار جسيمة بالكبد والكلى والقلب والهبوط الحاد بالدورة الدموية كما حدث للفنان الشاب «هيثم أحمد زكى».. وغيره من الشباب الذين لم يسلط الإعلام الضوء عليهم..

هذا لا يعنى أننى ضد ممارسة الشباب للرياضة ولكن أن يكون ممارستها وفقا للأسس الرياضية المتعارف عليها وبالشكل الصحى والطبى السليم.. وأن يكون تحت إشراف من المتخصصين فى الرياضة والطب ولا يكون مفتوحا لكل من هب ودب حتى تؤتى الرياضة بثمارها وصولا للرشاقة والصحة وحتى لا يكون الأمر نهايته كارثة.

قول يا قلم



عمر البدري

مكر أهل الشر

لا أحد يستطيع أن يجبر أى شخص على الانتحار أو أن يلقى بنفسه إلى التهلكة، أقول ذلك بعد أن حاول أهل الشر أن يجعلوا من حادث سقوط شاب تحت عجلات القطار مدخلاً للنيل من الدولة بصفة عامة ومن وزير النقل بصفة خاصة. وبعد مرور أقل من أسبوعين على الحادثة الأولى جاءت الحادثة الثانية لسقوط شاب من أحد قطارات الوجه البحرى لتؤكد للجميع أن الحادثتين سببهما استسهال الشباب لعملية القفز وبالنظر فى دوافع هاتين الواقعتين يتبين لنا رغبة بعض الشباب فى أن يكونوا فوق القانون.

فالأول رحمه الله ركب القطار بدون تذكرة والآخر استجاب لمزاجه العالي، وقرر أن يدخن السجائر رغم أنف القانون ودون أى احترام لركاب القطار.

وعندما طلب منهم الانضباط واحترام القانون استغلوا سير القطار ببطء وقرروا القفز ولم يتمكنوا من ضبط توازنهم وكان القدر أسرع، فعليهم رحمة الله ولكن حاول أهل الشر أيضًا استغلال الحادثة وربطها بالواقعة الأولى وذلك ليس له سوى معنى واحد وهو ضرب جهود وزير النقل كامل الوزير فى الارتقاء بهذا المرفق المهم ولكن ساء سعيهم، وجعل الله كيدهم فى نحرهم ولمثل هؤلاء أقول «يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

□□□

أتعجب كثيرًا من سخرية البعض لواقع السجون فى مصر والذى كشفته الزيارة التى قامت بها الوفود الإعلامية المصرية والعربية والعالمية للسجون. ما العجب فى احترام آدمية المواطن أيًّا كان سبب سجنه؟ وما العجب أيضًا فى أن يعمل السجين بمهنته؟ وما المانع فى أن يأكل السجين ما تشتهيه نفسه من رصيده فى خزنة السجن؟ أعتقد أن السخرية سببها أن ليس من بين وجبات المحرم والمشمر وجبات عشاق الطفح «البط والأوز» وأقول لمن لا يصدق ما تم عرضه خلال الزيارة «اللى مش» مصدق يدخل السجن ويجرب.

□□□

فى مساء كل يوم وتحديدًا قبل غروب الشمس تقوم زوجتى بطرد الذباب من المنزل بهدوء شديد، المثير أن الذباب كان يستجيب لعملية الطرد بمجرد فتح نافذة نحو ما تبقى من ضوء النهار.

إلا أن هذه الأيام تحدث حالة من الفر والكر بين زوجتى والذباب فى محاولة فاشلة لطرده وللأسف الشديد لم يستجب الذباب لصيحات الـ «هش هش»، مع العلم أن هذا أمر طبيعى لأن الذباب لا يملك حاسة السمع، إلا أن لسان حاله يقول «هش» أنت!!

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (إن من أحب الأعمال إلى الله إدخـال السـرور على قلب المؤمـن، وأن يفرِّج عنه غماً، أو يقضي عنـه ديناً، أو يطعمه من جوع).

إشراف: مروة علاء الدين

قلوب نقية



تقاوم الأشجار الموت طويلا، ولا يلاحظ موتها أحد إذ يأتيها الموت تدريجيًا، فكل الكائنات تموت دفعة واحدة إلا كل ما خرج من الأرض، وقلوبنا كالأشجار تقـاوم الموت طويــلاً تتغذى على رصيد من الحب والعطـف، وكلما كانت قلوبنا رحيمة متسـامحة زاد عمرهـا، بعكس تلـك القلوب الميتـة وإن كانت تنبض بالحيـاة، فهى خاوية مـن الألفـة والطمأنينة، متحجرة فقـيرة لا تعرف إلا مصالحها، فهى قلوب لا تزود الآخرين بالحب ولا تتزود به.

فـكل الناس بحاجة إلى يد حانيـة، تربت على أكتافهم فى أوقات المصائب، وتقـوّم انكسـارهم فى أوقـات الآلام، وكم من قلب حولنا بحاجـة إلى قليل من الحب، قطعـة من رحمة، جزء من رفق ليطول عمره ولو قليلا، ليقاوم اعوجاج الحياة والفقر والمرض.

ويا له من ثمن هائل يتقاضاه بائعو السرور لقاء سلعتهم الغالية التى يبيعونها للناس، إن ثمنهم الذى يتقاضونه من جنس سلعتهم التى يبيعون، إنه إسعادهم فــى يوم الكرب العظيم، عن أبى هريـرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال: «من فـرج عن أخيــه المؤمن كربة من كــرب الدنيا فرج الله عنه كربــة من كرب يوم القيامة، ومن ســتر على مسلم ســتر الله عليه فى الدنيا والآخرة، والله تعالى فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه».

كما أن المرء عندما يســعد الآخرين أو يشارك فى إسعادهم أو تخفيف آلامهم، يشــعر بسـعادة غامرة، ســعادة لا تحس بها إلا النفوس الطاهرة النقية، التى رجاؤها دوما وجه ربها.

جاءت إلى مكتبى ذابلة مثل نخلة جف طلعها وتوقفت عن إنتاج الثمر، نهش المرض جسدها دون رحمة مرض لئيم ينخر عظامها وصدرها بإصرار مقيت.

«هبة الله» مطلقة شـابة، صفعتها المتاعـب، تعيش بين أوجاعها وفقرها ومع أولادها الثلاثة، فى حجرة صغيرة على هامش الحياة.

جاءت لتحكى معاناتها ولتصف كم كانت شفرة الظروف حادة، تلك الظروف التى كشفت لها من حولها.

لقد تركها زوجها بعد أن أصابها مرض الســرطان الخبيث، لتشــعر كل يوم بليل بطول وشاح أسود ثقيل يضرب بمطارق الألم جسدها النحيف المرتعش.

ومـع ذلك لم تقصر مع أولادها، وخرجـت للعمل فى البيوت، تكنس وتمسح وتحضّر الطعام، لكى تنفق على أولادها فلا ذنب لهم.

لم تجد تلـك المرأة يدًا حانية، تسـاعدها هى وأولادها ومع سرعة انهيار صحتها فهى بحاجة إلى سرعة لإنقاذها.

من يود مساعدتها فلا يتأخر.

تنويـه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود





كلام جرايد

دفتر الأحوال

نحن لا نحتاج إلى إعلام مضاد يزيف لنا الوعي.. الحمد لله عندنا اكتفاء ذاتي.
ليس جابر
فى مقال بجريدة (الوطن)

عندما زرت قصر الاتحادية بعد عزل محمد مرسى فوجئت بإهمال وفوضى وروائح كريهة تنتشر فى المكان.
مصطفى بكرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٩٠ دقيقة)
على شاشة (المحور)

تليفون أبوبا مارنش آخر سنتين.
عمر طلعت زكريا
فى حوار مع موقع (مصراوى)

الثورة المعلوماتية المبهرة علميا أنتجت لغة حوار متدن ساقط.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

المعارضة جزء من النظام السياسى.. ولا يوجد نظام سياسى بدون معارضة.
عبد الحليم قنديل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الآن)
على شاشة (extra news)

المنتخب وحش أوى.. فيه لاعيبه ما تستحقش اللعب باسم مصر.
أحمد حسام ميدو
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

لدينا مجانية تعليم وليس لدينا تعليم.. مدارسنا لا تربية ولا تعليم.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

لا تلوموا الشباب الذى يعجز عن تحقيق أحلامه.. الأحلام تتحقق فى مناخ ملائم.
أحمد محمد بحيرى
(طنطا)

وضع ملتهب!



الوضع على الساحة العربية (ملتهب) جدا.. يبدو أن المواطن فى حاجة ماسة إلى كريم مضاد (للتسلخات)!!

اللهم لا اعتراض!



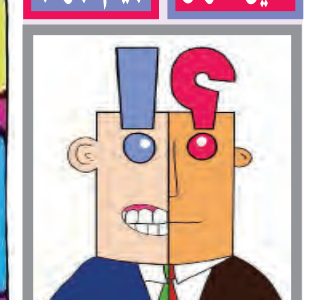
الحكومات مثل المال والبنون الصحة والستر.. رزق من عند ربنا.. اللهم لا اعتراض!!

جملة وقطاعى!

على مر تاريخه الطويل..
اكتوى الشعب المصرى كثيرا بنار التجار..
على كل شكل وصنف ولون..
جملة وقطاعى..
الذين يتاجرون بالدين أحيانًا..
والذين يتاجرون بالوطنية أحيانًا..
والذين يتاجرون بالحرية أحيانًا..
والذين يتاجرون بالمبادئ أحيانًا..
والذين يتاجرون بالأخلاق أحيانًا..
والذين يتاجرون بالأحلام أحيانًا..
والذين يتاجرون بالأقوات أحيانًا..
والذين يتاجرون بالدماء أحيانًا..
والذين يتاجرون بالأوجاع أحيانًا..
والذين يتاجرون بأوراق التوت فى كثير من الأحيان!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: أين ذهب (الضمير)؟
منى سعد الدين
(القاهرة)

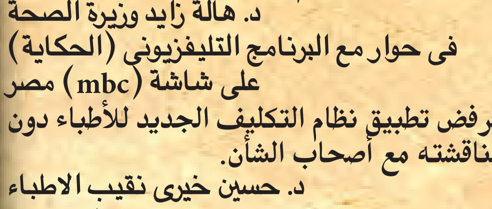
جيم جواب: راح فى (خبر كان)!!

فكر واربح



بانير ابن رئيس الوزراء الصهيونى بنيامين نيتانياهو شبّه الشرطة الإسرائيلية بشرطة الزعيم الألمانى النازى هتلر!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن الحكومة الإسرائيلية العنصرية التى يرأسها والده.. تشبه الحكومة الألمانية الدموية التى رأسها هتلر!
٢ - أن الإبادة المنهجة التى ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين.. تشبه المذابح الجماعية التى اقترفتها ألمانيا ضد اليهود!
٣ - أن النازية والصهيونية وجهان لعملة رديئة واحدة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا قول الله تعالى: (وشهد شاهد من أهلها)!!

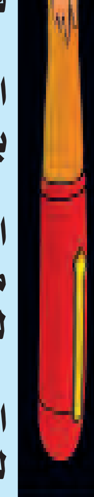
اشتباك!



الأطباء سعداء بنظام التكليف الجديد.
د. هالة زايد وزيرة الصحة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

نرفض تطبيق نظام التكليف الجديد للأطباء دون مناقشته مع أصحاب الشأن.
د. حسين خيرى نقيب الاطباء
فى بيان رسمى

نزيف الحبر!

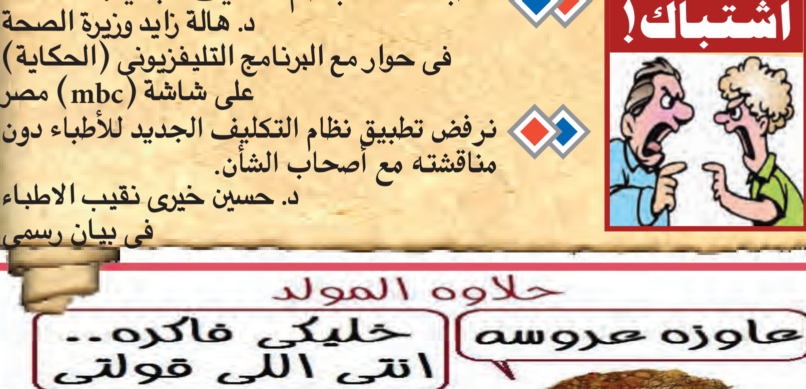


طول ما فيه كوسة بتتزرع..
فيه كفاءات بتتقلع!

اللى بيشترى دماغه..
بيبيع مبادئه!

الزواج قرار..
ماينفعش حد ياخده لحد!

التافهون فقط..
ليس لهم أعداء!



بريشة الفنان حسن جمال (بوابة فيتو)

رحيل العرابي ورحمي



عبده مباشر

قائـدان عظيمان كفاءة وعلمًـا وخلقًا رحلا عن عالمنا فى يوم واحد، وكل منهما كتب صفحات تاريخه بوافر الجهد والعرق سـعيًا وراء الأفضل دائمًا لمصر وللقوات المسلحة.

وقـد عرفت كلاهما فى إطار مــن عرفت خلال رحلة حياتى الصحفيــة، وظللت على علاقة عمــل بهما وإن توقفت علاقتى بأحدهما، ثم تحولت العلاقة إلى صداقة.

أتحدث هنا عــن الفريق إبراهيــم العرابى أحد أهم أبطـال نصر أكتوبر ١٩٧٣، واللواء د. على رحمى أحد أفضــل قادة وضباط إدارة الشــئون المعنويــة طوال فترة خدمته بالقوات المسلحة، وحافظ على صفة التميز وهو يتحمل مسئولياته بوزارة الإعلام.

عندمـا التقيت به للمــرة الأولى كان برتبــة الرائد بـإدارة الشـئون العامة، قبــل أن تتحول إلى الشــئون المعنوية، عندما تم ضم إدارتى الشئون العامة والتوجيه المعنوى فى إدارة واحدة بعد نكسة يونيو ١٩٦٧.

وكان دائمًــا على اسـتعداد للترحيــب بالصحفيين والإعلاميين الذين يطرقون باب الشــئون العامة وربما كانت الإدارة كلها تعمل بنفس الروح فى ذلك الوقت.

وفــى تلك الفترة توقفــت علاقة على رحمى بكل من الزميلــين العزيزين صلاح قبضايا المحرر العســكرى بجريــدة الأخبار (دكتــور فيما بعد) وفــاروق الطويل المحرر العسكرى بمجلة آخر ساعة.

وخلال ســاعات العمل الطويلة التــى جمعتنا معا، تحولت علاقة العمل إلى صداقة.

وطوال هذه الفترة، وقعنا نحن وغيرنا فى أسـر هذه الشـخصية الجميلة التى تجمع بــين الأصالة والمنبت الطيب والثقافة والمعرفة الإنسـانية والكفاءة والحرص على العلم (نال درجة الدكتوراة من سويسـرا فيما بعد عن دراسة للتورط المصرى فى المسرح اليمنى).

وكان مقــدرًا أن تعيش معه محنة إبعاده عن صفوف القوات المسـلحة لمجرد أنه أحب وتــزوج ابنة لعائلة ثرية بصعيد مصــر هى ميرفت التلاوى الدبلوماسـية بــوزارة الخارجية، وكانــت الدائرة قد بــدأت تدور للانتقام مــن الثــراء والأثرياء والتخلص مــن الإقطاع والإقطاعيــين بالرغــم مــن أن مصر لم تعــرف الإقطاع بمفهومــه الأوروبى الماركســى، أى امتــلاك الإقطاعى لــلأرض ومن عليها من بشــر، كان بمصر عدد من كبار الُمــلاك، ولكن هناك فرقًا كبيرًا جــدًا بين المالك الكبير والإقطاعى، فالمالك المصرى يملك الأرض ولكنه لا يملك مــن عليها. فكل مــن يعمل بهــذه الأرض يملك حرية الانتقال والزواج والعمل عند من يشاء وقتما يشاء.

وبعــد قوانين الإصلاح الزراعــى التى صدر أولها فى سبتمبر ١٩٥٢ أخذًا باستشارة د. راشد البراوى الشيوعى جـاء الدور علــى لجنة تصفيــة الإقطاع التى تشـكلت برئاسـة المشــير عبد الحكيــم عامر بعد مقتــل الفلاح الشيوعى صلاح حسين زوج الشيوعية شاهندة مقلد التى كانت تعرف الابن الأكبر لرئيس الجمهورية.

وقد تم توجيه الاتهام لعائلة الفقى بقرية كمشـيش منوفية بقتل صلاح حسـين وسرعان ما تعرضت العائلة لأسـوأ كابوس يمكــن أن يصيب عائلة فــى مصر (وقد أنصفهــا القضــاء فيما بعــد، وبدأت حيثيــات الحكم بالتعذيب وإهدار كرامة البشر).

وبعـد عائلة الفقى بالوجــه البحرى جاء الدور على عائلة تـلاوى بالصعيد، ونال التعذيب والاعتقال عددًا من أبناء الأسـرة، أما ميرفت تلاوى فقد تم فصلها من عملها بــوزارة الخارجية وتم إبعاد زوجها من القوات المسـلحة، وتتغير الظروف، ويتقرر عودة ميرفت إلى عملهــا بالخارجية، وعــودة على رحمــى إلى صفوف القوات المسلحة، ثم يتقرر نقله للعمل بوزارة الإعلام، ومن هيئة الاستعلامات يتم اختياره مديرًا لمكتب وزير الإعــلام، ثم يتقرر نقله للعمل كمستشـار إعلامى بكل من لندن ونيويورك.

ويتمكــن الرجل من إنهاء رسـالة الدكتــوراة وعلى امتداد سـنوات المحنــة وما تلاهــا لم يتغير الرجل، ظل هو نفس الرجل النبيل ابن الأصول المثقف السـاعى للاسـتزادة من العلم الصابر المثابر الأبى النفس صاحب الروح المعنوية العالية.

أمـا العرابــى خريــج دفعــة ١٩٤٩ حربيــة وهى الدفعة المعروفة باسـم دفعة سامى شرف باعتباره ألمع الخريجين لعمله بمكتب الرئيس عبد الناصر، فقد كان مــن أوائل الدفعة، واختار سـلاح المدرعات تعبيرًا عن عشقه للدبابة الذى رافقته طوال حياته.

ويصعــد الســلم درجــة درجــة وبعد اجتيـاز كل الــدورات التدريبيــة يلتحق ويتخرج مــن كلية أركان حرب، ويسافر للدراسـة بالخارج، وكنتيجة لكفاءته وتميزه يتم اختياره للعمل بمكتب المشـير عبد الحكيم عامر النائــب الأول لرئيس الجمهورية، ونائب القائد الأعلى.

وقـد التقيت به للمرة الأولى خــلال وجوده باليمن، بعدها اسـتمرت علاقتنا، وعندما زرته فى مكتبه بعد انضمامــه للمجموعة التى تعمل بمكتب المشـير، كان واضحًــا وهو يقول: إننا سـنلتقى كأصدقاء فقط، وعليّ أن أنسى الصحافة طوال فترات أى لقاء يجمع بيننا.

> عندما زرته فى مكتبه بعد انضمامه للمجموعة التى تعمل بمكتب المشير، كان واضحاً وهو يقول: إننا سنلتقى كأصدقاء فقط

وبعد نكسـة يونيــو ١٩٦٧، يتقرر إبعـاده وعندما تغيرت الظــروف، يتقرر عودة الضبـاط والقادة الذين تم إبعادهم ولما كان المطلــوب لكل من يرغب العودة إلى صفــوف القوات المسـلحة كتابة طلب للقيــادة العامة، ويرفــض إبراهيم العرابى كتابة مثل هذا الطلب، وقال إذا كانـت القيادة العامة تنظر فى أمر عودتى للخدمة، فلتقم بذلك بدون طلب منى.

وتقرر عودتــه للخدمة، بعدها يتــم اختياره قائدًا للفرقة ٢١ المدرعة التى تشكل مع الفرقة الرابعة المدرعة الاحتياطى الاسـتراتيجى للقوات المسلحة ويشارك فى معركة أكتوبر ١٩٧٣، وفى إطار خطة «نجدة الصديق» لتقديم المسـاعدة لسوريا وتخفيف الضغط الذى تتعرض له، تعود قوات الفرقة لتشـارك فى تطوير الهجوم من رأس الفرقة ١٦ المشاة شرق القناة.

ويبدأ الهجوم يــوم ١٤ أكتوبر بدلاً من ١٣ أكتوبر، وتخســر القوات المسـلحة فى هذا الهجوم ٢٥٠ دبابة أى مــا يقرب من ربع ما تملكه مصــر من دبابات.وفى النهايــة يتحقق لمصــر نصرها العظيــم وبعدها يتقرر تعيينه رئيسًــا لأركان حرب القوات المسلحة، فيعطى كل خبراتــه وعلمه للمشــاركة فى تطويرهــا وتعظيم إمكانياتها.

> طوال هذه الفترة، وقعنا نحن وغيرنا في أسر هذه الشخصية الجميلة التى تجمع بين الأصالة والمنبت الطيب والثقافة والمعرفة

وبعــد انتهــاء هذه المهمــة، يتقرر تعيينه رئيسًــا للهيئة العربية للتصنيع.

وسأختار موقفًا واحدًا من مواقفه خلال هذه الفترة، فبعــد أن تحمل هذه المسـئولية، كتــب طلبًا لتخفيض مرتبه إلى النصف.

رحــم الله القائديــن العظيمين اللذين رحــلاً فى يوم واحد



LASIK & MORE

رواد تصحيح الإبصار
لجراحات العيون و الليزر

لرؤية سليمة
و دقيقة لحياة أفضل
مع رؤية طبيعية



من أكبر المستشفيات المتخصصة
فى جراحات العيون فى مصر والشرق الأوسط
حيث يعمل بها نخبة من أساتذة الجامعات المصرية
والمعاهد التعليمية والزمالات الأجنبية .
وتقدم العديد من الخدمات والطرق العلاجية
فى مجال جراحة العيون .

رئيس مجلس الإدارة
أ.د/محمد أحمد السادة

المدير الطبى
أ.د/محمد أحمد حنفى

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د/هشام فتح اللة الشيخ

فروعنا

المهندسين : ٢٤ شارع سوريا
مدينة ٦ أكتوبر: كايرو ميديكال سنتر - المحمر المحور المركزى
حلوان : ٢٥ شارع سيد أحمد مع تقاطع شارع رياض خلف بنك القاهرة